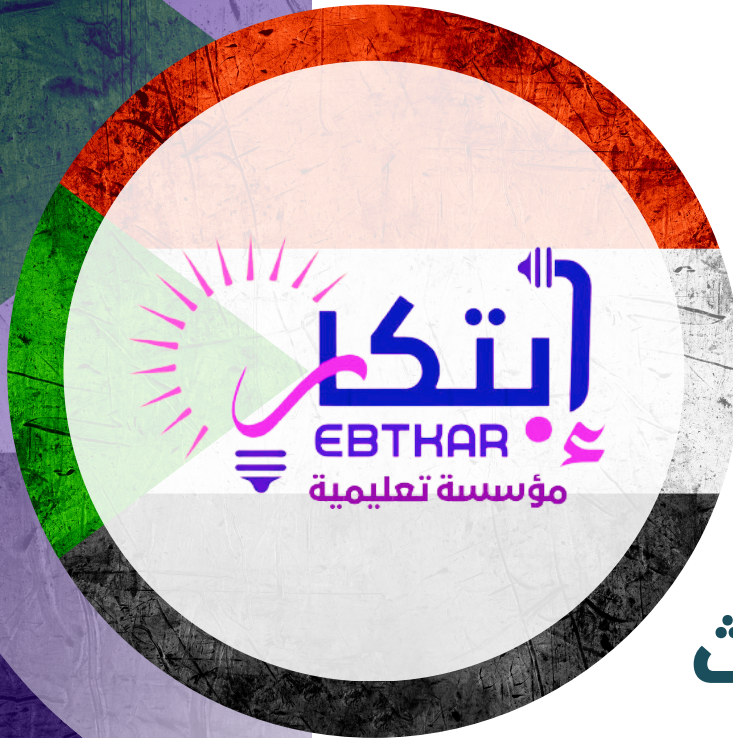




اللغة العربية

المناهج الدراسية السودانية



المرحلة المتوسطة

الصف الثالث

+971544600874
info@ebttikarworld

أفضل موقع لخدمات طلاب الشهادة السودانية

www.ebtikarworld.com





جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي - بخت الرضا

المرحلة المتوسطة

اللغة العربية

الصف الثالث

إعداد وتحكيم لجنة بتكليف من المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي من :

- د. أزهرى محمد أحمد أبو سلامة - خبير تربوي
د. أحمد محمد الحسن الريح - المركز القومي للمناهج والبحوث التربوي
أ. أحمد مختار أحمد البيت - التعليم الثانوي - ولاية الخرطوم
أ. صلاح الأمين عثمان - خبير تربوي
أ. بدوي ناصر حماد - مؤسسة الجودة التعليمية
أ. بدر الدين باب الله - خبير تربوي
أ. عادل أحمد سليمان (الحضري) - توعية اللغة العربية - الدويم
أ. عبد الله حسن مرسل - توعية اللغة العربية - الدويم

الإشراف العام

- د. معاوية السرقشي - المدير العام
أ. حبيب آدم حبيب - نائب المدير العام
أ. الباقر رحمه البشير - الأمين العام
أ. أحمد حمد النيل حسب الله - مدير إدارة المناهج

التصميم والإخراج الفني:

- د. مجدي محجوب فتح الرحمن
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

الجمع بالحاسوب:

- حمد النيل يوسف - التقوي محمد النور
إلهام عبد الرحيم - هيام صلاح
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي

حقوق التأليف للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي بخت الرضا،
وحقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا يجوز لأي
جهة طباعة أو بيع هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون.

الطبعة الأولى ٢٠٢٣م

المحتويات

الرقم	المحتوي
أ	المقدمة
١	الوحدة الأولى
	الوحدة الثانية
	الوحدة الثالثة
	الوحدة الرابعة
	الوحدة الخامسة
	الوحدة السادسة
	الوحدة السابعة
	الوحدة الثامنة
	الوحدة التاسعة
	الوحدة العاشرة
	الوحدة الحادية عشر
	الوحدة الثانية عشر
	الوحدة الثالثة عشر
	الوحدة الرابعة عشر
	الوحدة الخامسة عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله الذي أجرى اللغة العربية سلسلة على اللسان ، والصلاة والسلام على صاحب الفصاحة والبيان . وبعد .

بين يديك ابني التلميذ ، ابنتي التلميذة كتاب الصف الثالث المتوسط . ولقد جاء هذا الكتاب ضمن منظومة التطوير التي شملت الكتاب المدرسي وتكتمل سلسلة كتب المرحلة المتوسطة للغة العربية به . سائلين الله أن يلبي التطلعات المنشودة التي يسعى التربويون لتحقيق أهدافها .

لقد بُني الكتاب على تكامل المعرفة ، واعتمدت التكاملية فيه في بناء الدرس الواحد وتقديمه في وحدة متكاملة في عناصرها اللغوية (ما أمكن ذلك) .

يتكوّن كتاب اللغة العربية من خمس عشرة وحدة كلّ وحدة من وحداته جاءت متكاملة في بنائها من نصوص قرائية ونصوص أدبية وأنماط نحوية وإملائية وتعبير . وقد شملت كل وحدة الأبعاد الإيمانية والقيمية والأخلاقية والمجتمعية والأمية والإنسانية .

شمل هذا الكتاب جوانب متعددة شكّلت زاداً معرفياً ومهارياً للمتعلم ، فقد تضمّنت معارفاً وقيماً واتجاهات تسهم في بناء شخصية المتعلم بناءً سوياً في ظل عصر يحتاج إلى ربط المتعلم بهويته وقيمه ومبادئه وأخلاقه .

أُعتمد في المحتوى الأسلوب الذي سار عليه كتابي الصفّ الأوّل والثاني ، وتضمن توسعاً أفقياً ورأسياً ملحوظين خاصة في نمطي النحو والإملاء .

ينبغي لتلميذ الصفّ الثالث المتوسط أن يكون مستوعباً لدروس النحو والصّرف والإملاء والترقيم التي درّست في الصفوف السابقة كلّها استيعاباً وتطبيقاً ينعكس في أسلوبه الكتابي الخالي من الأخطاء الإملائية .

نسأل الله - تعالى - أن يوفّق القائمين على تنفيذ المنهج من معلمين وموجهين وأولياء أمور على بذل قصارى جهدهم في سبيل تحقيق الغايات المنشودة .

والله الموفق

المؤلفون

الوحدة الأولى

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

١ / الْقِرَاءَةُ : مِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْكَرِيمِ (عِبَادُ الرَّحْمَنِ).

٢ / النَّصُّ الْأَدَبِيُّ : كُنْ جَمِيلًا.

٣ / النَّحْوُ : مُرَاجَعَةُ الْمَبْنِيِّ وَالْمُعَرَّبِ.

٤ / الْإِمْلَاءُ : مَوَاطِنُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ.

٥ / التَّعْبِيرُ : صِفَاتُ عِبَادِ الرَّحْمَنِ.

عِبَادُ الرَّحْمَنِ

(وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ۝ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ۝ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَٰئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ۝ أُولَٰئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ۝ خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ۝) الفرقان: ٦٣ - ٧٧

معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يَمْشُونَ هَوْنًا	يَمْشُونَ مُتَوَاضِعِينَ فِي سَكِينَةٍ
الْجَاهِلُونَ	السُّفَهَاءُ
قَالُوا سَلَامًا	قَالُوا قَوْلًا يَسْلَمُونَ فِيهِ مِنَ الْإِثْمِ
لَمْ يَقْتُرُوا	لَمْ يَبْخُلُوا
قَوَامًا	وَسَطًا بَيْنَ الْبُخْلِ وَالْإِسْرَافِ
أَثَامًا	عِقَابًا

اللُّغُو	الْبَاطِلُ
مَرُّوا كِرَامًا	مُعْرِضِينَ عَنِ مُحَالِطَةِ الشَّرِّ وَأَهْلِهِ
قُرَّةَ أَعْيُنٍ	مُطِيعِينَ لِلَّهِ، تَقَرُّ بِهِمُ الْعُيُونُ
مَا يَعْبَأُ	لَا يُبَالِي

أَفْكَارُ النَّصِّ :

اِشْتَمَلَتِ الْآيَاتُ عَلَى الْفِكْرَتَيْنِ الرَّئِيسَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ :

١. صِفَاتُ عِبَادِ الرَّحْمَنِ .
٢. الْجَزَاءُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ تَعَالَى لِعِبَادِهِ .

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِي :

تَنَاوَلَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةَ وَصِفَاءَ لِعِبَادِ الرَّحْمَنِ وَمَا يَنَالُهُمْ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَنَعِيمِ الْآخِرَةِ ، فَمَنْ يَتَّصِفُ بِهَذِهِ الصِّفَاتِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ يَنَلُ شَرَفَ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ عِبَادِ الرَّحْمَنِ وَتَحْقِيقُ هَذِهِ التَّسْمِيَةِ يُمَثِّلُ تَكْرِيماً إلهياً .

يَتَّصِفُ عِبَادُ الرَّحْمَنِ - وَفَقاً لِسِيَاقِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ - بِعَدَدٍ مِنَ الصِّفَاتِ الْإِيمَانِيَّةِ الْفَرِيدَةِ ، الَّتِي تُنْظِمُ عِلَاقَةَ الْفَرْدِ الْمُؤْمِنِ مَعَ رَبِّهِ وَجُمُعَتِهِ ، نُورِدُهَا مُوجَزَةً فِي النَّقَاطِ التَّالِيَةِ :

- يَمْشُونَ مُتَوَاضِعِينَ دُونَ تَصَنُّعٍ أَوْ رِيَاءٍ ، وَإِذَا خَاطَبَهُمُ السُّفَهَاءُ بِغِلْظَةٍ وَجَفَاءٍ أَعْرَضُوا عَنْهُمْ ، وَسَلَّمُوا عَلَيْهِمْ سَلَامَ مُتَارِكَةٍ لَا مُشَارِكَةٍ ، أَوْ رَدُّوا عَلَيْهِمْ فِي تَسَامُحٍ بِكَلَامٍ حَسَنٍ لَا يُوْثِمُونَ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ التَّسَامُحُ لَيْسَ ضَعْفاً مِنْهُمْ وَلَا اسْتِكَانَةً ، وَإِنَّهَا تَمَسُّكٌ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ الَّتِي أَوْصَانَا اللَّهُ بِهَا فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ .
- يَقْضُونَ جُزْءاً مِنْ لَيْلِهِمْ فِي دُعَاءٍ وَعِبَادَةٍ .
- يَسْتَعِيدُونَ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، لِأَنَّ عَذَابَهَا دَائِمٌ وَمُؤْلَمٌ ، وَلَا تَنْهَا بِئْسَ الْمَنْزِلُ .

- مُتَعَدِّلُونَ (وَسَطِيُّونَ) فِي إِنْفَاقِ أَمْوَالِهِمْ ، فَلَيْسُوا مُسْرِفِينَ فِي إِنْفَاقِهِمْ مِنْهَا ، فَيَصْرِفُونَ فَوْقَ حَاجَتِهِمْ ، وَلَيْسُوا بِخُلَاءَ (مُقْتَرِينَ) يُضَيِّقُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَهْلِهِمْ فِي النِّفْقَةِ .
- يَنْفِذُونَ أَوْامِرَ اللَّهِ وَيَنْهَوْنَ عَمَّا نَهَى عَنْهُ ، فَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ غَيْرَ اللَّهِ ، وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الْمُؤْمِنَةَ إِلَّا بِحَقِّ شَرْعِي ، وَلَا يَرْتَكِبُونَ فَاحِشَةَ الزَّنى ، لِأَنَّ مَنْ يَرْتَكِبُ إِحْدَى الْمُحَرَّمَاتِ فَسَيَنَالُهُ الْعِقَابُ الشَّدِيدُ فِي جَهَنَّمَ إِذَا لَمْ يَتُبْ تَوْبَةً صَادِقَةً .
- يَتَّعِدُونَ عَنْ شَهَادَةِ الزُّورِ ، مَهْمَا كَانَتْ الدَّوَافِعُ ، لِأَنَّ شَهَادَةَ الزُّورِ تُضَيِّعُ الْحَقُّوقَ ، وَتَفْكَكُ الْمُجْتَمَعَ ، وَتَزْرَعُ الصَّرَاعَ وَالْكَرَاهِيَّةَ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعَ ، وَلِذَلِكَ حَذَرَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ مِنْ شَهَادَةِ الزُّورِ وَعَدَّهَا مِنَ الْكِبَايِرِ . وَالزُّورُ هُوَ الْكَذِبُ عَلَى الْغَيْرِ مِنْ أَجْلِ دَخْصِ الْحَقِّ وَأَقْرَارِ الْبَاطِلِ .
- إِذَا مَرُّوا بِأَهْلِ الْبَاطِلِ يَتَفَرَّقُونَ مِنْهُمْ تَرْفَعًا عَنْ مُشَارَكَتِهِمْ فِي الْمَعْصِيَةِ .
- يَتَأَثَّرُونَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عِنْدَ سَمَاعِهِ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَشَعَتْ قُلُوبُهُمْ وَازْدَادَ إِيْمَانُهُمْ ، كَمَا يَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَهُمْ أَزْوَاجًا وَأَوْلَادًا يَتَّصِفُونَ بِالصَّلَاحِ لِتَقَرَّرَ أَعْيُنُهُمْ بِهِمْ .
- تُحْتَمَمُ الْآيَاتُ بِذِكْرِ مَا عَدَّهُ اللَّهُ لِعِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْجَزَاءِ الْعَظِيمِ ، فَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَعِيمٍ دَائِمٍ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا فِي الْجَنَّةِ .

الْجَهْلُ الْفَنِيِّ لِلآيَاتِ (النَّصُّ الْقُرْآنِي) :

اِشْتَمَلَتِ الْآيَاتُ عَلَى عَدَدٍ مِنَ الصُّورِ وَالتَّعْبِيرَاتِ الْجَمِيلَةِ الرَّائِعَةِ الَّتِي مِنْهَا :
 فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا) تَضَمَّنَتْ تَشْبِيهًا جَمِيلًا إِذْ شَبَّهَتْ مَنْ يَسْمَعُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ثُمَّ يُعْرِضُ عَنْهُ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ بِالْإِنْسَانِ الَّذِي لَا يَنْتَفِعُ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ فِي تَبْيِينِ الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ .

٣. تَكَرَّرَ اسْمُ الْمَوْصُولِ (الَّذِينَ) لِتَأْكِيدِ اخْتِصَاصِهِمْ بِتِلْكَ الْأَعْمَالِ التَّعْبُدِيَّةِ وَالْإِيجَابِيَّةِ كُلِّهَا .

٤. انْتَهَتْ الْآيَاتُ بَعْدَ مِنْ الْكَلِمَاتِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي بِنَائِهَا فَكَانَ لَهَا أَثَرٌ حَسَنٌ لَدَى السَّامِعِ (سَلَامًا ، قِيَامًا ، غَرَامًا ، مُقَامًا) وَتُسَمَّى الْمَقَاطِعُ الْمُتَشَابِهَةُ آخِرُ الْآيَاتِ فَوَاصِلَ قُرْآنِيَّةَ .

٥. التَّضَادُّ بَيْنَ عَدَدٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ (سُجْدًا ، قِيَامًا) (سَيِّئَاتٍ ، حَسَنَاتٍ) (يُسْرِفُوا ، يَقْتَرُوا) وَالتَّضَادُّ يُقَوِّي الْمَعْنَى وَيُزِيدُهُ وَضُوحًا .

الفهم والاستيعاب :

أ / أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

١. بِمِ يَتَّصِفُ عِبَادُ الرَّحْمَنِ فِي مَشِيهِمْ ؟
 ٢. بِمِ يَرُدُّ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ ؟
 ٣. مَا عَوَاقِبُ شَهَادَةِ الزُّورِ ؟
 ٤. مَا جَزَاءُ مَنْ يَدْعُو مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ؟
 ٥. هَاتِ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ مَا يُوَافِقُ مَعْنَى الْآيَةِ الْآتِيَةِ : (وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا) الإسراء: ٢٩
- ب / أَجِبْ بِنَعْمٍ أَوْ لَا :

١. نُسَمَّى الْمَقَاطِعُ الْمُتَشَابِهَةُ آخِرُ الْآيَاتِ فَوَاصِلَ قُرْآنِيَّةَ . ()
٢. الْعَلَاقَةُ بَيْنَ كَلِمَةٍ يُسْرِفُونَ وَيَقْتَرُونَ عِلَاقَةٌ تَرَادُفِيَّةٌ . ()
٣. تَكَرَّرَ كَلِمَةُ الَّذِينَ يَدُلُّ عَلَى الْإِتِّزَامِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ بِالطَّاعَاتِ . ()
٤. لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ إِلَّا إِذَا كَانَ صَادِقًا فِي تَوْبَتِهِ . ()
٥. التَّوَسُّطُ فِي الْإِنْفَاقِ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الْفُقَرَاءِ فَقَطْ . ()

التدريبات اللغوية

١/ صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى فِيمَا يَأْتِي :

الكلمة	معناها
إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا.	لَمْ يَتَجَاوَزُوا الْحَدَّ الْمَطْلُوبَ فِي الْإِنْفَاقِ.
شَهَادَةُ الزُّورِ.	عِقَابُهَا مُلَازِمٌ لِصَاحِبِهِ.
لَمْ يُسْرِفُوا.	الْكَذِبُ الْمُتَعَمَّدُ.
لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا.	قَابَلُوا أَهْلَ الْبَاطِلِ.
مَرُّوا بِاللَّغْوِ.	قُدُّوهُ لِلْمُؤْمِنِينَ.

٢/ اِمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ ، مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى :

١. يُقَالُ لَقِيَ التَّلْمِيذُ صَدِيقَهُ فِي الْمَكْتَبَةِ. (بِمَعْنَى وَجَدَهُ)
٢. يُقَالُ الرَّجُلُ ضَيْفُهُ بِوَجْهِ بَشُوشٍ. (بِمَعْنَى اسْتَقْبَلَ)
٣. يُقَالُ الْمَرِيضُ رَبَّهُ. (بِمَعْنَى مَاتَ)
٤. يُقَالُ الْمُفْسِدُ جَزَاءَهُ. (بِمَعْنَى نَالَ)

٣/ ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

١. ضِدُّ كَلِمَةِ يَقْتُرُ (يُسْرِفُ / يَبْخُلُ / يَقْتُلُ).
٢. مَعْنَى كَلِمَةِ يَعْبَأُ (يُعَذِّبُ / يَهْتِمُ / يُصِيبُ).
٣. مُرَادِفُ كَلِمَةِ مُهَابًا (عَزِيزًا / كَرِيمًا / ذَلِيلًا).
٤. جَمْعُ كَلِمَةِ حَسَنَةٌ (حَسَنَاتُ / مُحْسِنَاتُ / حَسَانُ).

النَّحْوُ : مُرَاجَعَةٌ

أ/ اِقْرَأْ مَا يَلِي :

(وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ
﴿٢١﴾ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً وَيَذَرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ) الرعد: ٢٠ - ٢٢

- اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي :

١. مُضَافًا إِلَيْهِ ثُمَّ أَغْرِبُهُ .
٢. (مَا) جَاءَتْ بِمَعْنَى الَّذِي .
٣. فِعْلًا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعًا ، وَيَبَيِّنُ عَلَامَةً رَفَعِهِ .
٤. فِعْلًا مُضَارِعًا مَنْصُوبًا وَيَبَيِّنُ عَلَامَةً نَصْبِهِ .
٥. فِعْلًا صَحِيحًا مُسْنَدًا لَوَاوِ الْجُمَاعَةِ .

ب / مِثْلُ لَمَّا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

١. تَوْكِيدٌ لَفْظِي .
٢. فِعْلٌ نَاسِخٌ مِنْ أَخَوَاتِ كَانَ .
٣. فِعْلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحٌ .
٤. مُسْتَشْنَى وَاجِبُ النَّصْبِ .
٥. مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ .
٦. مُنَادَى شَبِيهٌ بِالْمُضَافِ .

ج/ اِجْعَلِ الْخِطَابَ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ ، ثُمَّ لِلْمُثْنَى ، ثُمَّ لِلْجَمْعِ الْمُدَكَّرِ ،

ثُمَّ لِلْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مُغَيَّرًا مَا يَلْزَمُ :

- أَنْتَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتُسَبِّحُ اللَّهَ .

- تَذَكَّرْ إِنِّي التَّلْمِيزُ / ابْتِئِ التَّلْمِيزُ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمُعْرَبَةَ هِيَ الَّتِي تَتَغَيَّرُ حَرَكَهُ آخِرُهَا مِثْلُ :
 - عِبَادُ الرَّحْمَنِ فَائِزُونَ .
 - إِنَّ عِبَادَ الرَّحْمَنِ فَائِزُونَ .
 - نَظَرْتُ إِلَى عِبَادِ الرَّحْمَنِ .
 - مِثْلُ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِكَلِمَاتٍ مُعْرَبَةٍ .
- تَذَكَّرْ إِنِّي التَّلْمِيزُ ابْتِئِ التَّلْمِيزُ أَنَّ الْكَلِمَةَ الْمُبْنِيَّةَ هِيَ الَّتِي يَلْزَمُ آخِرُهَا عَلَامَةٌ وَاحِدَةٌ :
 - مِثْلُ : هَذِهِ صِفَاتُ عِبَادِ الرَّحْمَنِ .
 - إِنَّ هَذِهِ طَبِيعَةُ عِبَادِ الرَّحْمَنِ .
 - مِنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ نُحَدِّدُ عِبَادَ الرَّحْمَنِ .
- مِثْلُ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِكَلِمَاتٍ مَبْنِيَّةٍ .

ضَعْ عَلَامَةَ الْإِعْرَابِ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ فِيمَا يَلِي :

 - ١ . رَأَيْتُ عَلَامَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ .
 - ٢ . نَالَ التَّلْمِيزُ جَائِزَةً .
 - ٣ . لَا تَنَم فِي مَجْرَى الْمِيَاهِ .
 - ٤ . أُحَارِبُ دِفَاعًا عَنِ الْحَقِّ .
 - ٥ . اشْتَدَّتِ الرِّيَّاحُ صَيْفًا .
 - ٦ . لَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ .
 - ٧ . إِنَّ الْكُرَةَ مَصْنُوعَةً مِنْ الْجِلْدِ .
 - ٨ . جَاءَ الطَّالِبُ مُسْرِعًا .

- تَذَكَّرْ إِنِّي التَّلْمِذُ / ابْنِي التَّلْمِذَةُ أَنَّ الحُرُوفَ كُلَّهَا مَبْنِيَّةٌ^{١٨}.
- ضَعْ عَلَامَةَ بِنَاءٍ كُلَّ حَرْفٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي:
 ١. إِنَّ الزَّمَانَ كَفِيلٌ بِتَصْحِيحِ طَرِيقِكَ.
 ٢. أَنَا وَالنَّجْمُ وَالْمَسَاءُ.
 ٣. لَنْ تَأْكُلَ الطَّعَامَ.
 ٤. مُنْذُ مَتَى تَأْتِينِي.
 ٥. لَيْتَ الْحَيَاةَ سَهْلَةً.
 ٦. لَمْ أَقْصِرْ فِي وَاجِبِي.
 ٧. كَأَنَّ اللَّيْلَ نَهَارًا.
 ٨. مَا سِعْرُ الْكِتَابِ؟
 ٩. لَا تَلْمِزْنِي فِي هَوَاهَا لَيْسَ يُرْضِينِي سِوَاهَا.
- الْفِعْلُ الْمَاضِي وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيَانِ دَائِمًا.
- مَا أَحْوَالُ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْمَاضِي؟
- مَا أَحْوَالُ بِنَاءِ فِعْلِ الْأَمْرِ؟
- مَا عَلَامَةُ بِنَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَلِمَاذَا؟
 ١. إِذَا أَكَلْتُ فَكُلْ يَمِينَكَ.
 ٢. الطُّلَابُ كَتَبُوا التَّعْبِيرَ.
 ٣. مَاتَ الْكَلْبُ.
 ٤. الْبَنَاتُ يَتَمَسَّكْنَ بِالْحِجَابِ.
 ٥. قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِيهِ التَّبَجِيلُ.
 ٦. نَمْ مُبَكَّرًا.

٧. قُولُوا صِدْقًا أَوْ اصْمُتُوا .

٨. صُومًا عَنِ الْكَذِبِ .

• تَذَكَّرْ ابْنِي التَّلْمِيذُ أَنَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا هُوَ مُعَرَّبٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ مَبْنِيٌّ .

• بَيِّنِ الْأَسْمَ الْمَبْنِيَّ وَعَلَامَةَ بِنَائِهِ فِيمَا يَأْتِي :

١. قَالَ الشَّاعِرُ : ذَهَبَ الدِّينُ أَحَبَّهُمْ وَبَقِيَثُ مِثْلَ السَّيْفِ فَرَدَا .

٢. قَالَ عَنَرَةُ : هَلَّا سَأَلْتَ الْحَيْلَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي

يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّنِي أَغَشَى الْوَعْيَ وَأَعْفُ عِنْدَ الْمَغْنَمِ

٣. عَادَ اللَّاعِبُونَ وَهُمْ فَرِحُونَ بِالنَّصْرِ .

٤. نَحْنُ مُؤْمِنُونَ بِالْبَعْثِ .

٥. إِنَّمَا نُحِبُّانِ هِدَايَةَ النَّاسِ .

٦. هَذَا الطَّرِيقُ وَعَرٌّ ، لَا تَسْرِ فِي هَذَا الطَّرِيقِ ، أَسْلُكَ هَذَا الطَّرِيقَ .

• تَذَكَّرْ ابْنِي التَّلْمِيذُ ابْنَتِي التَّلْمِيذَةُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذَا

اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوَكِيدِ كَمَا يُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النَّسْوَةِ .

• ضَعِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ بِحَيْثُ تَكُونُ مُعَرَّبَةً مَرَّةً ،

وَمَبْنِيَّةً عَلَى الْفَتْحِ مَرَّةً ، وَمَبْنِيَّةً عَلَى السُّكُونِ مَرَّةً :

(يَطْبُخُ ، يَهْذُبُ ، يُنْظَفُ ، يُدَاعِبُ ، يَتَلَطَّفُ ، يَسْأَلُ)

د/ إِعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا :

١/ دَقَاتُ قَلْبِ الْمَرْءِ قَائِلَةٌ لَهُ إِنَّ الْحَيَاةَ دَقَائِقُ وَثَوَانِي .

٢/ يَقُولُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : (الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ

بَعْضًا) .

الإملاء:

١ / بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهُمَزَةِ عَلَى الصُّورَةِ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهَا فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

يَبِيئَةٌ - سَأَلَ - مَسْئُولٌ - تَسَاءَلَ - مَسَائِلُ

٢ / بَيِّنْ الْحَرْفَ الْمَحذُوفَ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

أ / لَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا. ب / إِنَّ النَّصْرَ آتٍ لَا مَحَالَةَ.

ج / تَوَلَّ أُمُورَكَ بِنَفْسِكَ.

٣ / بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْأَلِفِ اللَّيْنَةِ طَوِيلَةً أَوْ مَقْصُورَةً فِي آخِرِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

الكلمة	سبب كتابة الألف
سَمَا	
سَعَى	
الْعَصَا	
زَكَرِيَّا	

التعبير:

الشفهي:

نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ صِفَاتِ عِبَادِ الرَّحْمَنِ مُسْتَعِينًا بِالْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ :

- ١ . تَوَاضَعَ عِبَادِ الرَّحْمَنِ .
- ٢ . تَسَاحُجُهُمْ مَعَ الْآخَرِينَ .
- ٣ . تَأَثَّرُهُمْ بِآيَاتِ الْقُرْآنِ وَعِلْمِهِمْ بِهَا .
- ٤ . يَقُولُونَ الصَّدَقَ وَلَا يَشْهَدُونَ شَهَادَةَ الزُّورِ .
- ٥ . مُلَازِمَتِهِمُ الدُّعَاءَ لِلَّهِ تَعَالَى .

التَّحْرِيري :

- اُكْتُبْ مَوْضُوعاً تَحْتَ فِيهِ زُمَلَاءُكَ عَلَى الْإِنْصَافِ بِصِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِبْتِعَادِ عَنِ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ كَالْكَذِبِ وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَأَثَارِ تِلْكَ الصِّفَاتِ الذَّمِيمَةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ .

الاسترخاء

كُنْ بِجَمِيلًا تَرِ الْوُجُودَ بِجَمِيلًا

بَيْنَ يَدَيِّ النَّصِّ :

يَتَعَلَّقُ النَّاسُ بِالْحَيَاةِ، لِأَنَّ الْحَيَاةَ جَمِيلَةٌ مُتَعَةً، وَلَكِنْ جَمَالُهَا وَمُتَعَتُهَا تِلْكَ لَا يُدْرِكُهَا إِلَّا الْمُتَفَائِلُونَ، أَمَّا الْمُتَشَائِمُونَ فَهُمْ لَا يُحْسِنُونَ جَمَالُهَا وَلَا يُدْرِكُونَهُ، وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَى الْحَيَاةِ بِمَنْظَارِ أَسْوَدَ قَاتِمٍ يَعْكِسُ لَهُمْ شَقَاءَهُمْ فِيهَا. لِأَنَّ نَفْسَهُمُ الْمُظْلِمَةَ عَمِيَتْ عَنْ إِدْرَاكِ جَمَالِ الْحَيَاةِ وَرَوْعَتِهَا. وَهَذَا النَّصُّ يَعْكِسُ لَنَا هَذِهِ الْحَقِيقَةَ لِنَتَأَمَّلَهَا وَنَتَمَعَّنُ فِيهَا.

الشَّاعِرُ:

إِبِلِيَّا أَبُو مَاضِي مِنْ زُعَمَاءِ الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ وَلَدَ ١٨٨٩ م، هَاجَرَ إِلَى أَمْرِيكَ الشَّمَالِيَّةِ وَاشْتَرَكَ فِي تَكْوِينِ جَمَاعَةِ أَدَبِيَّةٍ مَعَ زَمِيلَيْهِ الْكَاتِبَيْنِ الْكَبِيرَيْنِ جُبْرَانَ خَلِيلٍ جُبْرَانَ وَمُخَائِيلَ نُعَيْمَهُ، وَاطَّلَقَ عَلَيْهَا اسْمَ الرِّابِطَةِ الْقَلَمِيَّةِ، وَقَدْ أَصْدَرَ فِي نِيُيُورُوكَ بِالْمُهْجَرِ صَحِيفَةَ (السَّمِيرِ) وَلَهُ دَوَاوِينُ مَطْبُوعَةٌ مِنْهَا الْجُدَاوِلُ وَالْخَمَائِلُ وَتَبَرُّ وَتُرَابٌ. تُوُفِيَ ١٩٥٧ م.

النَّص:

أَيُّهَا الْمُشْتَكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ
إِنَّ شَرَّ الْجُنَاةِ فِي الْأَرْضِ نَفْسُ
وَتَرَى الشَّوْكَ فِي الْوُرُودِ وَتَعْمَى
وَالَّذِي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ
أَحْكَمَ النَّاسِ فِي الْحَيَاةِ أَنْاسُ
أَدْرَكَتْ كُنْهَهَا طُيُورُ الرِّوَابِي
كَيْفَ تَغْدُو إِذَا غَدَوْتَ عَلِيلاً
تَتَوَقَّى قَبْلَ الرَّحِيلِ الرَّحِيلَا
أَنْ تَرَى فَوْقَهَا النَّدَى إِكْلِيلَا
لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئًا جَمِيلَا
عَلَّلُوهَا فَأَحْسِنُوا التَّعْلِيلَا
فَمِنْ الْعَارِ أَنْ تَظَلَّ جَهُولَا

مَا تَرَاهَا وَالْحَقْلُ مِلْكُ سِوَاهَا
تَتَغَنَّى وَالصَّقْرُ قَدْ مَلَكَ الْجَوَّ
تَتَغَنَّى وَعُمُرُهَا بَعْضُ عَامٍ
فَهِيَ فَوْقَ الْغُصُونِ فِي الْفَجْرِ تَتَلَوُّ
وَهِيَ طَوْرًا عَلَى الثَّرَى وَاقِفَاتٍ
كُلَّمَا أَمْسَكَ الْغُصُونُ سُكُونُ
فَتَعَلَّمَ حُبَّ الطَّبِيعَةِ مِنْهَا
تَخَذَتْ فِيهِ مَسْرَحًا وَمَقِيلًا
عَلَيْهَا وَالصَّائِدُونَ السَّيْلًا
أَفْتَبِكِي وَقَدْ تَعِيشُ طَوِيلًا
سُورَ الْوَجْدِ وَالْهَوَى تَرْتِيلًا
تَلْقُطُ الْحَبَّ أَوْ تَجْرُ الذُّيُولَا
صَفَقَتْ لِلْغُصُونِ حَتَّى تَمِيلَا
وَأَتْرَكَ الْقَالَ لِلْوَرَى وَالْقِيلَا

المعاني:

كَيْفَ تَغْدُو : ماذا يَكُونُ حَالُكَ.
الإِكْلِيلُ : التَّاجُ.
تَجْرُ الذُّيُولَا : تَخْتَالُ مُعْجَبَةً.

الإستيعاب :

١. يَتَصِفُ الْمُتَشَائِمُونَ فِي الْحَيَاةِ بِصِفَاتٍ سَرَدَهَا الشَّاعِرُ. فَمَا هِيَ؟
٢. ماذا يقصد الشاعر بقوله :
- وَالَّذِي نَفْسُهُ بِغَيْرِ جَمَالٍ لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئًا جَمِيلًا
٣. اشرح قول الشاعر في هذا البيت :
- أَحْكُمُ النَّاسِ فِي الْحَيَاةِ أَنْاسُ عَلَّلُوهَا فَأَحْسَنُوا التَّلْعِيلَا
٤. مَتَى يَرَى الْإِنْسَانُ الْأَشْيَاءَ فِي الْحَيَاةِ جَمِيلَةً؟ وَمَتَى لَا يَرَاهَا جَمِيلَةً؟
٥. وَصَّحَ الشَّاعِرُ صُورًا لِحَيَاةِ الطُّيُورِ. فَمَا تِلْكَ الصُّورُ؟ وَلَمْ جَاءَ بِهَا؟

٦. أَذْرَكَتِ الطُّيُورُ الْجَمَالَ فِي الْحَيَاةِ فَمَا الْأَسْبَابُ الَّتِي أَدَّتْ إِلَى ذَلِكَ؟
 ٧. كَيْفَ تُحَرِّكُ الطُّيُورُ الْغُصُونِ عِنْدَ سُكُونِهَا؟
 ٨. أَمْرَانِ يُسَعِدَانِ الْإِنْسَانَ ذَكَرَهُمَا الشَّاعِرُ فِي الْقَصِيدَةِ مَا هُمَا؟ وَمَا أَثَرُهُمَا فِي سَعَادَتِهِ.

٩. ما الفكرة الأساسية للآيات (١-٣)؟

الأنشطة اللغوية:

١. مَا مَوْقِعَ (نَفْسٍ) فِي الْبَيْتِ الثَّانِي مِنَ الْإِعْرَابِ.
 ٢. (تَرَى الشُّوْكَ فِي الْوُرُودِ) اِعْرَبْ مَا تَحْتَهُ خَطً.
 ٣. كَلِمَةٌ (رَاءٍ) لِمَاذَا كُتِبَتْ هَمْزُهَا عَلَى السَّطْرِ آخِرِ الْكَلِمَةِ.
 ٤. (اَتَرَكَ الْقَالَ لِلوَرَى وَ الْقِيَلَا) مَا الْحَدِيثُ النَّبَوِيُّ الَّذِي يَطَابِقُ قَوْلَ الشَّاعِرِ؟

مراجعة النحو: الملحق بجمع المذكر السالم:

- ضَعْ خَطًّا تَحْتَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَمَا يُعَامَلُ مُعَامَلَتَهُ مِمَّا يَأْتِي:
١. أَوَّلُو الْفَضْلِ فِي أَوْطَانِهِمْ غُرَبَاءُ تُشَدُّ وَتَنَائِي عَنْهُمْ الْقُرَبَاءُ
 ٢. عَظَّمْتُ فِيكَ الثَّابِتِينَ عَقَائِدًا وَالطَّاهِرِينَ سَرَائِرًا وَقُلُوبًا
 ٣. تِلْكَ السُّنُونُ الْغَارِبَاتُ وَرَائِي سِفْرٌ كَتَبْتُ حُرُوفَهُ بِدِمَائِي
 ٤. إِنَّمَا يُقَدَّرُ الْكَرَامُ الْكَرِيمُ لَتَبِينَ فِي سَيِّئِهَا سَيِّمَائِي
 وَإِذَا أَعْظَمَ الْبِلَادِ بَنُوهَا وَيُقِيمُ الرِّجَالُ وَزُنُ الرِّجَالِ
 ٥. (إِنَّ الْمُبْدِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا)
 الإسراء: ٢٧.

٦. زِنِ الْكَلَامَ إِذَا نَطَقْتَ فَإِنَّمَا يُبْدِي عُيُوبَ ذَوِي الْعُيُوبِ الْمَنْطِقُ
٧. وَهَبْنِي قُلْتُ : هَذَا الصُّبْحُ لَيْلٌ أَيْعَمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ
٨. قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذِكْرًا لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ) (الأنبياء ٤٨).
٩. إِذَا لَمْ يَكُنْ مَرَّ السِّنِّينِ مُتَرَجِّمًا عَنْ الْفَضْلِ لِلْإِنْسَانِ سَمِيَّتُهُ طِفْلًا
١٠. إِنَّمَا يَعْرِفُونَ الْفَضْلَ مِنَ النَّاسِ ذُووَهُ.
١١. قال تعالى: (الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا) الكهف: ٤٦.
١٢. قال تعالى: (كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ) (المطففين: ١٨).

الإِمْلَاءُ: مَوْطِنُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

اِقْرَأْ:

أ/ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (اِحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، اِحْفَظِ اللَّهَ تَحِجُّهُ تَجَاهَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعْنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ)

ب/ أَوْصِي رَجُلٌ ابْنَهُ فَقَالَ: (يَا بُنَيَّ صُنْ اسْمِي، وَكُنْ أَمْرًا ذَا خُلُقٍ قَوِيمٍ، فَلَا يَلْتَقِي أَثْنَانِ عَلَى بُغْضِكَ، احْتَرِمِ الصَّغِيرَ وَإِيَّاكَ وَازْدِرَاءِ الْآخِرِينَ أَوْ اسْتِصْغَارَهُمْ، وَائِمَّ اللَّهَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَخْلَاقِ اللَّئَامِ).

• مِمَّا قُرِئَتْ أَعْلَاهُ اسْتَخْرِجِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَبْدَأُ بِهَمْزَةِ وَصْلٍ

تَذَكَّرْ ابْنِي التَّلْمِيزَ أَنَّ مَوَاطِنَ هَمْزَةِ الْوَصْلِ هِيَ:

١/ أَمْرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي غَيْرُ الْمَهْمُوزِ مِثْلَ كَتَبَ أَكْتُبُ، وَسَعَى، أَسْعَ.

٢ / مَاضِي الْفِعْلِ الْخُمَاسِيّ، وَأَمْرُهُ وَمَصْدَرُهُ مِثْل: اقْتَحَمَ، اقْتَحِمَ اقْتِحَامًا، ارْتَقَى، ارْتَقَى، ارْتَقَاءً.

٣ / مَاضِي الْفِعْلِ السُّدَاسِيّ وَأَمْرُهُ وَمَصْدَرُهُ مِثْل: اسْتَقَامَ، اسْتَقِمَ، اسْتِقَامَةً / اسْتَعَدَّ، اسْتَعَدَّ، اسْتِعْدَادًا، اسْتَرْضَ، اسْتِرْضَاءً.

٤ / الْأَسْمَاءُ الْعَشْرَةُ (إِبْنٌ - ابْنَةٌ - اِسْمٌ - اِمْرُؤٌ - اِمْرَأَةٌ) وَمِثْلَاهَا (اِثْنَانٍ - اِثْنَتَانٍ - اَيَمَ الله - وَلَفْظُ الْجَلَالَةِ اللهُ - اِسْت).

٥ / هَمْزَةُ (ال) التَّعْرِيفِ مِثْلَ الْمَدْرَسَةِ - الْوَطَنِ - النَّاسِ.

التدريبات:

١ / ضع خطأ تحت كل كلمة همزتها هَمْزَةٌ وَضِلْ فِي مَا يَلِي:

- أ/ وَمَا اِنْتَفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلُمُ
ب/ وَاسْتَفْرِغِ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنٍ قَدْ اِمْتَلَأَتْ مِنْ الْمَحَارِمِ وَالزَّمِ حِمِيَةَ النَّدَمِ
ج/ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ وَمَنْ تَهَيَّأَ لَهُمْ اسْتِيعَابُهُ وَاسْتَظْهَارُهُ.
د/ يَا سَيِّدَتِي اِبْتَسِمِي لِلْحَيَاةِ وَاسْتَحْسِنِيهَا.

• إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ

الوحدة الثانية

مكونات الوحدة :

القراءة	: السَّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ.
الأدب	: خُطْبَةُ لِسِيدِنَا عَلِيٍّ.
النحو	: مُرَاجَعَةُ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ.
الإملاء	: بَعْضُ مِنْ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.
التعبير	: أَهْمِيَّةُ مَحْوِ الْأُمِّيَّةِ.

السُّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ

تُعْتَبَرُ السُّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ أَوْ سُلْطَنَةُ الْفُونِجِ وَاحِدَةً مِنَ الْمَمَالِكِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي قَامَتْ جَنُوبَ الصَّحْرَاءِ الْكُبْرَى فِي قَارَةِ أَفْرِيقِيَا السَّمْرَاءِ.
وَكَانَتْ دَوْلَةُ الْفُونِجِ نَتَاجًا لِمُتَحَالِفَاتِ الْفُونِجِ مَعَ الْعَبْدَلَابِ الَّذِينَ بَتَحَالِفِهِمْ هَذَا انْتَصَرُوا عَلَى مَمْلَكَةِ عَلَوَةِ الْمَسِيحِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عَاصِمَتُهَا سَوْبَا.



جَذَبَتْ سُلْطَنَةُ الْفُونِجِ عُلَمَاءَ الدِّينِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَثَمَةَ الْفِقْهِ لِمَا إِمْتَنَزَ بِهِ حُكَّامُهَا وَاشْتَهَرُوا بِهِ مِنْ إِكْرَامِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ فَوَفَدَ إِلَيْهَا الْعُلَمَاءُ وَالشُّعْرَاءُ وَالْأَدَبَاءُ يَتَبَارُونَ فِي مَدْحِ سَلَاطِينِهَا وَيَفْتَحُونَ مَدَارِسَ الْعِلْمِ الَّتِي كَانَتْ تُسَمَّى بِالْخَلَاوِي، وَيُقِيمُونَ حَلَقَاتِ الْعِلْمِ فِي الْمَسَاجِدِ.

اشْتَهَرَ مُلُوكُ السُّلْطَنَةِ بِصَرْفِهِمْ عَلَى وُفُودِ الْحُجَّ وَتَأْمِينِ طُرُقِهِ الْمُتَمَدِّدَةِ مِنْ غَرْبِ أَفْرِيقِيَا الْمُسْلِمَةِ إِلَى مَوَانِي الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ إِذْ كَانَ الْحَاجُّ يُعَانِي الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاقِ فِي طَرِيقِ سَفَرِهِ لِلْحُجَّ خَاصَّةً الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَالِي وَالنَّيجِرِ وَنِيجِيرِيَا وَالسِّنْغَالِ وَغَانَا وَتَشَادَ إِذْ تَمْتَدُّ رِحْلَتُهُمْ شُهُورًا وَأَحْيَانًا سِنِينَ فِي طَرِيقِهِمْ لِلْحُجَّ إِذْ يَأْتُونَ وَيَعْمَلُونَ أَحْيَانًا لِمَجْمَعِ مَصَارِيفِ حُجَّتِهِمْ وَتَكَالُفِهِ.

إِمْتَدَّتِ السُّلْطَنَةُ الزَّرْقَاءُ، أَوْ سُلْطَنَةُ الْفُونِجِ، فِي أَوْجِ عَظَمَتِهَا مِنْ سَوَاكِنَ حَتَّى حُدُودِ دَارْفُورَ، وَمِنْ الْحَبَشَةِ حَتَّى الشَّلَالِ الثَّلَاثِ وَلَمْ يَبْقَ خَارِجًا عَنْهَا مِنْ بِلَادِ السُّودَانِ الْحَالِيَةِ غَيْرُ الْمُنْطَقَةِ الْوَاقِعَةِ شِمَالِي دُنْقَلَا، إِذْ كَانَتْ فِي قَبْضَةِ الْأَتْرَاكِ الْعُثْمَانِيِّينَ الَّذِينَ فَتَحُوا مِصْرَ فِي أَوَائِلِ الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ وَبَسَطُوا نُفُوذَهُمْ جَنُوبًا

عَلَى شِمَالِ بِلَادِ النُّوبَةِ، وَلَمْ تَشْمَلِ سُلْطَنَةُ الْفُونَجِ كَذَلِكَ إِفْلِيمَ الْبَحَّةِ.
وَقَدْ عَمَرَتْ دَوْلَةُ الْفُونَجِ، الَّتِي أُشْتُهِرَتْ بِاسْمِ السُّلْطَنَةِ الزُّرْقَاءِ، حِقْبَةً طَوِيلَةً
مِنَ الزَّمَنِ، تَزِيدُ عَلَى ثَلَاثَةِ قُرُونٍ مِنْ عَامِ ١٥٠٥ م إِلَى سَنَةِ ١٨٢١ م، تَعَاقَبَ فِيهَا
عَلَى عَرْشِ سِنَارٍ مُلُوكٌ عِظَامٌ حَكَمُوا بِلَادَ السُّودَانِ مِنَ الْعَاصِمَةِ - سِنَارٍ - حُكْمًا
عَادِلًا مُسْتَنِيرًا، وَكَانُوا يَتَوَلَّوْنَ حُكْمَ الْمُنْطَقَةِ حَوْلَ سِنَارٍ بِأَنْفُسِهِمْ، وَيُوكِلُونَ حُكْمَ
بَقِيَّةِ أَقَالِيمِ الْبِلَادِ إِلَى شُيُوخِهَا الَّذِينَ كَانَ بَعْضُهُمْ يُلَقَّبُ بِلَقَبِ (مَانِجِلٍ) وَهِيَ كَلِمَةٌ
نُوبِيَّةٌ، وَيُقَالُ إِنَّهَا عَرَبِيَّةٌ أُخِذَتْ مِنَ الْعِبَارَةِ (مَا نَجِلْ إِلَّا إِيَّاكَ).

وَيُنْصَبُ (الْمَانِجِلُ) فِي حَفْلٍ كَبِيرٍ يَرَأْسُهُ السُّلْطَانُ فِي سِنَارٍ، أَوْ نَائِبُهُ مِنْ مَشَايخِ
(الْعَبْدَلَابِ) فِي الْحُلَفَايَةِ، وَكَانَ الْمَشْهُدُ فَخْمًا رَائِعًا يَجْلِسُ الشَّيْخُ الْمُخْتَارُ (لِلْمَانِجِلِيَّةِ)
عَلَى كُرْسِيِّ يُسَمَّى (كَكَّر) فَيُحْيِيهِ الْحَاضِرُونَ، وَفِيهِمُ الْمَلِكُ، تَحِيَّةَ الْفُونَجِ لِلْمُوكِهِمْ،
فَيُحَوِّلُونَ أَطْرَافَ أَرْدِيَّتِهِمْ مِنَ الْكَتِفِ الْيُمْنَى إِلَى الْيُسْرَى، وَيَجْلَعُونَ عَمَائِمَهُمْ إِلَّا
مَلِكَ الْفُونَجِ، ثُمَّ يَسِيرُونَ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمَلِكُ، حَتَّى إِذَا وَاجَهُوا (الْمَانِجِلَ) عَلَى كُرْسِيِّهِ
حَيَّوْهُ وَاحِدًا وَاحِدًا، وَخَاطَبُوهُ بِلِقَبِهِ (مَانِجِلُ) ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَهُمُ النِّسَاءُ، تَتَقَدَّمُهُنَّ
قَرِيبَاتُ الْمَانِجِلِ وَيُخَاطِبُنَّهُ بِيَا سَيِّدِي.

يَظَلُّ الْمَانِجِلُ عَلَى كُرْسِيِّهِ ذَاكَ يَوْمَهُ كُلَّهُ دُونَ طَعَامٍ يَسْتَقْبِلُ وَفُودَ الْمُبَايَعِينَ
وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ تُقَامُ حَلَقَاتُ لَأْعَابِ الْفُرُوسِيَّةِ وَالهَجْنِ عَلَى ظُهُورِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ،
وَتَتَرَدَّدُ أَصْوَاتُ الْأَسْلِحَةِ النَّارِيَّةِ فِي الْفَضَاءِ، وَعِنْدَ الْأَصِيلِ قُرْبَ مَغِيبِ الشَّمْسِ،
يَتَقَدَّمُ أَعْيَانُ الْمَمْلَكَةِ فَيَرْفَعُونَ الْمَانِجِلَ عَنْ مَقْعَدِهِ، وَيَحْمِلُونَهُ إِلَى خُصِّ (عَشَّةِ) بُنْيِ
لِتِلْكَ الْمُنَاسِبَةِ، وَيَمْكُثُ الْمَانِجِلُ فِي ذَلِكَ الْخُصِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ وَصِيفُ
وَجَارِيَّةٌ، وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الْأُمْسِيَّاتِ بَعْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ تُذْبَحُ شَاةٌ
لِطَعَامِ الْمَانِجِلِ، فَيَخْرُجُ مِنْ اعْتِكَافِهِ قَوِيًّا عَلَى تَحْمِيلِ أَعْبَاءِ الْحُكْمِ.

أَمَّا الْمَلِكُ فَيَسْكُنُ فِي سِنَارٍ فِي قَصْرِ مِنَ الْأَجْرِ (الطوب الأحمر) ذِي طَوَائِقٍ أَرْبَعَةٍ
شَيْدَ قُرْبِهِ الْمَسْجِدُ الْجَامِعُ وَبُيُوتُ الْمَالِ وَمَخَارِزُ الْغِلَالِ، وَتُحِيطُ بِالْقَصْرِ مَسَاكِينُ
حَاشِيَةِ الْمَلِكِ وَخَدَمُهُ، وَفِي أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ ثَكَنَاتُ جِيْشِ الْمَمْلَكَةِ الَّذِي يَصِلُ
عَدَدُهُ إِلَى عِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْجُنُودِ.

كَانَ لِبَلَاطِ سِنَارِ تَقَالِيدُ يَتَّبِعُهَا النَّاسُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ، فَالِدَاخِلُ عَلَيْهِ يَخْلَعُ
نَعْلَيْهِ وَعُمَامَتُهُ عِنْدَمَا تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنُ الْمَلِكِ، وَيَنْقُلُ طَرَفَ رِدَائِهِ مِنْ عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ إِلَى
الْأَيْمَنِ، وَيُحَاطَبُ الْمَلِكُ بِأَسْمَاءِ طَوِيلِ الْعُمُرِ.

وَفِي الْأَعْيَادِ وَالْمَوَاسِمِ، وَبِخَاصَّةٍ فِي مَوَاسِمِ الزَّرَاعَةِ، كَانَ الْمَلِكُ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ فِي
حَفْلٍ كَبِيرٍ، فَيَبْدَأُ الزَّرَاعَةَ بِنَفْسِهِ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِ النَّاسُ.

وَاعْتَنَى مُلُوكُ سِنَارٍ بِنَشْرِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ فِي الْقَطْرِ، فَشَجَّعُوا الْعُلَمَاءَ بِالْجَوَائِزِ
وَالْتَّعْظِيمِ وَحَذَا حَذُوهُمْ فِي ذَلِكَ وَزَرَّأُوهُمْ وَرَعِيَّتَهُمْ وَقَدْ جَذَبَ هَذَا التَّشْجِيعُ
الْعُلَمَاءَ مِنْ أَقْطَارٍ بَعِيدَةٍ إِلَى السُّودَانِ فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ عَشَرَ، فَهَاجَرُوا إِلَيْهِ مِنَ
الْحِجَازِ وَمِصْرَ وَالْمَغْرِبِ وَالْأَنْدَلُسِ، فَنَشَرُوا عُلُومَ الدِّينِ بَيْنَ رُبُوعِهِ، وَازْدَهَرَتْ
الثَّقَافَةُ الدِّينِيَّةُ، وَبُنِيَتْ الْمُعَاهِدُ وَالْحُلَاوِي لِتَدْرِيسِ عُلُومِ الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ
وَالْتَّوْحِيدِ وَالنَّحْوِ وَاللُّغَةِ.

اِسْتَهْرَتْ سِنَارٌ فِي دُنْيَا التِّجَارَةِ، فَكَانَتْ أَسْوَاقُهَا مُزْدَحِمَةً بِالسَّلَعِ الْوَارِدَةِ إِلَيْهَا
مِنَ الْحَبْشَةِ وَمِصْرَ، وَبِلَادِ الشَّرْقِ، وَجُزُرِ الْهِنْدِ، وَكَانَ تِجَارُ تِلْكَ الْأَقْطَارِ يُبِيعُونَ
بَضَائِعَهُمْ وَيَشْتَرُونَ مِنْ سِنَارٍ عُرُوضَ التِّجَارَةِ السُّودَانِيَّةِ كَسِنَّ الْفِيلِ، وَرِيشِ النِّعَامِ،
وَالذَّهَبِ، وَمِمَّا يُسَهِّلُ التَّبَادُلَ التِّجَارِي طُرُقَ الْقَوَافِلِ الَّتِي كَانَتْ تَرْبُطُ أَجْزَاءَ سُلْطَنَةِ
الْفُونَجِ بِسِنَارٍ وَتَصِلُ سِنَارَ بَقِيَّةِ الْعَالَمِ الْخَارِجِيِّ.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ:

١. كَيْفَ نَشَأَتِ الْمَمَالِكُ فِي إِفْرِيقِيَّةَ؟
٢. أَذْكَرُ أَهَمَّ هَذِهِ الْمَمَالِكِ.
٣. أَذْكَرُ حُدُودِ السَّلْطَنَةِ الزَّرْقَاءِ فِي أَوْجِ عَظَمَتِهَا.
٤. لِمَنْ كَانَتْ تَتَّبِعُ الْمَنْطِقَةُ الْوَاقِعَةُ شِمَالِي دُنْقَلَا؟
٥. كَمْ مِنَ الزَّمَانِ عَاشَتْ مَمْلَكَةُ الْفُونَجِ؟
٦. مَنْ كَانَ يَحْكُمُ بَقِيَّةَ أَقَالِيمِ الْبِلَادِ؟
٧. اِشْرَحْ عِبَارَةَ (مَانِجِل).
٨. تَحَدَّثْ عَنْ تَنْصِيبِ (الْمَانِجِل).
٩. أَيْنَ يَسْكُنُ الْمَلِكُ؟
١٠. مَا التَّقَالِيدُ الَّتِي يَتَّبِعُهَا النَّاسُ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ؟
١١. مَا الطُّقُوسُ الَّتِي تُمَارَسُ فِي مُوسِمِ الزَّرَاعَةِ؟
١٢. اعْتَنَى مُلُوكُ سِنَارِ بِنَشْرِ التَّعْلِيمِ الدِّينِيِّ (ناقش).
١٣. اِشْتَهَرَتْ سِنَارُ فِي دُنْيَا التِّجَارَةِ. عِلِّلْ.

التَّدْرِيبَاتُ اللَّغَوِيَّةُ:

أ/ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ:

١. أَفْعَالاً أَنْشَتْ لِفَاعِلِهَا.

٢. فَاعِلَ الْأَفْعَالِ الْمَاضِيَّةِ.

ب/ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ:

١. أَفْعَالاً مَاضِيَّةً مَعَ كِتَابَةِ فَاعِلِهَا.

٢. أَعْرَبْ (تَوَالَدُوا مَعَهُمْ).

٣. مَوْقِع (مَشْهُورَة) مِنْ الْإِعْرَابِ فِي (نَشَأَتْ مَمَالِكُ مَشْهُورَة).

ج / ١ / جُمْلَة (عَمَّرَتْ دَوْلَة الْفُونِج)

أ. الْفِعْل (عَمَّرَتْ) فَعْل

ب. فاعله

٢ / يُنْصَبُ (المانجل):

أ. الْفِعْل (يُنْصَبُ) فَعْل

ب. فاعله أو نائب فاعله

- هَاتِ جُمُوعَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: مَلِكٌ - عِمَامَةٌ - سُوْقَهَا
- هَاتِ مُفْرَدَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: سَيُولٌ - الْقُرُونُ - أَقَالِيمٌ
- هَاتِ اسْمَ الْفَاعِلِ لِمَا يَأْتِي: نَصَبَ - دَخَلَ - قَامَ
- وَضِّحْ مَعَانِيَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ مِنْ خِلَالِ سِيَاقِهَا فِي الْجُمْلِ:

اسْتَقْرُوا - عُمِّرَتْ - كَكَرَ - خُصَّ

د/ تَذَكَّرْ ابْنِي التَّلْمِيذُ/ ابْنَتِي التَّلْمِيذَةُ أَنَّ كُلَّ جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ لَهَا رُكْنَانِ أَسَاسِيَّانِ هُمَا:

١. الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ (الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ).

٢. الْفِعْلُ وَالْفَاعِلُ (الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ).

• مِنَ الْفَقْرَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ اسْتَخْرِجِ الرُّكْنَيْنِ الْأَسَاسِيَّيْنِ فِي الْجَدْوَلِ التَّالِي:

الجملة	الركن الأول	الركن الثاني
(مثال) اِسْتَهْرَتْ سِنَارُ	اِسْتَهْرَتْ (فِعْل)	سِنَارُ (فَاعِل)

- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (الْقَطْرُ) وَ(الْقَطْرُ) وَ(الْقَطْرُ) إِذْ خُلَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ تَوْضِّحْ مَعْنَاهَا.

- كَوْنُ مِنْ كَلِمَةٍ (زَهْر) كَلِمَاتٍ وَضَعَهَا فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١ الْحَضَارَةُ وَالثَّقَافَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي السَّلْطَنَةِ الزَّرْقَاءِ .
- ٢ الْحَدِيقَةُ .
- ٣ تَلْمِيزٌ مُهَذَّبٌ .
- لَخْصُ النَّصِّ فِي فِقْرَةٍ مِنْ (٦) أَسْطُرٍ .

• الإِملَاء :

مِنْ عَلامَاتِ التَّرْقِيمِ

- ضَعْ عَلامَةَ التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةَ فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ :
- ١ / نَلْنَا النَّصْرَ....لَأَنَّا نُقَاتِلُ مِنْ أَجْلِ إِعْلَاءِ كَلِمَةِ الْحَقِّ ...
- ٢ / أَحْمَدُ تَلْمِيزٌ مُوْهُوبٌ....يُتَقَنُ الرَّسْمَ....وَيُجِيدُ التَّمَثِيلَ....وَيَقْرُضُ الشُّعْرَ....
- ٣ / فُصُولُ السَّنَةِ هِيَ :الصَّيْفُ....وَالشَّتَاءُ....وَالرَّبِيعُ وَالْحَرِيفُ....
- ٤ / لَيْسَ الشَّدِيدُ مَنْ يَصْرَعُ غَيْرَهُ....وَإِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ .

• التَّعْبِيرُ :

- الْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتًا لِأَعْمَادِهِ وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ
- اُكْتُبْ مَوْضُوعًا عَنْ أَهْمِيَّةِ التَّعْلِيمِ وَفَوَائِدِهِ لِلْفَرْدِ وَلِلْمَجْتَمَعِ .

مُرَاجَعَةُ الْأَسْمَاءِ الْخُمْسَةِ

تَذَكَّرْ ابْنِي التَّلْمِيذُ ابْنَتِي التَّلْمِيذَةُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْخُمْسَةَ هِيَ (أَبُ / أَخُ / حَمُ / فُو / ذُو) .

* (تُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ فَتُرْفَعُ بِالْوَاوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِفِ وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ) إِذَا كَانَتْ مُفْرَدَةً مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءٍ الْمُتَكَلِّمِ .

* وَتُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ إِذَا كَانَتْ جَمْعُ تَكْسِيرٍ، أَوْ غَيْرُ مُضَافَةٍ مِثْلُ: (هَذَا أَخُ كَرِيمٌ ، إِنَّ أَبَاكُمْ وَفِيٌّ) .

١ / بَيِّنْ كُلَّ إِسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخُمْسَةِ وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:-

أ / قَالَ تَعَالَى: ((إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا

وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤١﴾) يوسف: ٤

- (إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ

مُبِينٍ ﴿٨﴾) يوسف: ٨

- (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾) يوسف: ١٦

- (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾) يوسف: ٦٩

- (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾)

يوسف: ٩٤ .

- شَاوِرْ ذَا الرِّأْيِ تَأْمَنِ الْخَطَأَ .

- فَكَّرَ قَبْلَ أَنْ تَنْطِقَ، فَالْكَلِمَةُ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ فِيكَ فَلَا سَبِيلَ إِلَى رَدِّهَا .

- لَا يَنْطِقُ فَوْكَ إِنْ نَطَقَ إِلَّا بِالْحَقِّ .

التَّدرِيبُ الثَّاني:-

١ / ضَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخُمْسَةِ مُضَافًا وَيَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ:

- نَظَّفُ..... قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدِهِ.
- أَوَّلُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.
- يَسْعَى لِتَعْلِيمِكَ.
- لَا تَتَحَدَّثْ وَالطَّعَامَ فِي.....
- عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَحْتَرِمَ.....

٢ / ضَعُ كَلِمَةَ أَخٍ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي:

- الْمُؤْمِنُ..... الْمُؤْمِن.
- إِنَّ..... الْإِحْسَانَ مَحْبُوبٌ.

٣ / ضَعُ (ذُو) فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَيَبَيِّنْ إِعْرَابَهَا.

- الْوَجْهَيْنِ جَدِيرٌ أَلَّا يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا.
- إِنَّ..... الْفَضْلَ مُحْسُودٌ.
- اقْتَرَبَ مِنْ..... الْخِلَاقِ.

٤ / ضَعُ كَلِمَةَ (حَمٍّ) فِي الْمَكَانِ الْخَالِي وَيَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابَهَا:

- كَانَ..... الْمَرْأَةِ رَجُلًا كَرِيمًا، عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ تَحْتَرِمَ.....

٥ / ادْخُلْ (إِنَّ) مَرَّةً ثُمَّ (كَانَ) مَرَّةً أُخْرَى عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:-

- أَبُوكَ ذُو عِلْمٍ وَتَجَرُّبَةٍ.

٦ / وَضَعْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ مِنَ الْجَدُولِ أدْنَاهُ:

١	٢	٣
١ / كَانَ أَبُوكَ صَدِيقًا حَمِيمًا.	كَانَ إِخْوَانُكَ أَوْفِيَاءَ.	خَالِدُ أَخٍ كَرِيمٍ.
٢ / إِنَّ أَبَاكَ أَحْسَنَ تَرْبِيَتِكَ.	إِنَّ آبَاءَكُمْ يَسِرْهُمْ نَجَاحُكُمْ.	كَانَ سَلِيمَانُ أَبًا عَطُوفًا.
٣ / اسْتَفَدَ مِنْ أَخِيكَ عِلْمًا.	اسْتَفَدَ مِنْ إِخْوَانِكَ عِلْمًا.	وَصَلَنِي بِالزَّمَنِ أَخٍ كَرِيمٍ.

٧/ اعرب ما يأتي:-

أ/ أَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ.

ب/ كَانَ مُعَاوِيَّةُ ذَا حُلْمٍ.

ج/ (قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأُبُونَا شَيْخَ كَبِيرٍ).

الأدب :

مِنْ خُطْبَةِ لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَاحُ الرَّعِيَّةِ وَالْوَلَاةِ

تقديم :

كَانَتْ الْخُطَابَةُ وَمَا زَالَتْ وَسِيلَةً مَهْمَةً مِنْ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالِ وَالْإِقْنَاعِ بَيْنَ الْوَلَاةِ وَالرَّعِيَّةِ ، وَكَانَ لَا بُدَّ لِلَّذِي يُرِيدُ أَنْ يُحَقِّقَ أَهْدَافَهُ فِي سُهُولَةٍ وَيُسِّرَ مِنْ أَنْ يُجِيدَ هَذَا الْفَنُّ مِنْ فُنُونِ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ ، وَلَا بُدَّ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ فَصِيحاً بَلِيغاً قَادِراً عَلَى التَّأْثِيرِ فِي مُسْتَمِعِيهِ مَعَ قُوَّةِ الْحُجَّةِ ، وَمَقْدَرَةٍ عَلَى الْإِقْنَاعِ ، وَهَكَذَا كَانَ الْإِمَامُ عَلِيُّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَهَذِهِ وَاحِدَةٌ مِنْ خُطْبِهِ تُبَيِّنُ لَكَ ذَلِكَ .

النَّصُّ :

أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا بِوَلَايَةِ أَمْرِكُمْ . وَلَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْكُمْ فَلَيْسَتْ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ إِلَّا بِصَلَاحِ الْوَلَاةِ ، وَلَا يَصْلُحُ الْوَلَاةُ إِلَّا بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ .

فَإِذَا أَدَّتِ الرَّعِيَّةُ إِلَى الْوَالِي حَقَّهُ ، وَأَدَّى الْوَالِي إِلَيْهَا حَقَّهَا عَزَّ الْحَقُّ بَيْنَهُمْ ، وَقَامَتْ مَنَاهِجُ الدِّينِ وَاعْتَدَلَتْ مَعَالِمُ الْعَدْلِ وَجَرَتْ عَلَى أَذْلَاهَا السُّنَنُ ، فَصَلَحَ بِذَلِكَ الزَّمَانُ ، وَطُمِعَ فِي بَقَاءِ الدَّوْلَةِ ، وَيَسَّتْ مَطَامِعُ الْأَعْدَاءِ وَإِذَا غَلَبَتِ الرَّعِيَّةُ

وَالْيَهَا ، وَأَجْحَفَ الْوَالِي بِرَعِيَّتِهِ ، اخْتَلَفَتْ هُنَاكَ الْكَلِمَةُ ، وَظَهَرَتْ مَعَالِمُ الْجُورِ ،
وَكَثُرَ الْإِدْغَالُ فِي الدِّينِ ، وَتَرِكَتْ مَحَاجُ السُّنَنِ ، فَعُمِلَ بِالْهَوَى ، وَعُطِّلَتِ الْأَحْكَامُ ،
وَكَثُرَتْ عِلَلُ النُّفُوسِ فَلَا يُسْتَوْحَشُ لِعِظَمِ حَقِّ عُطْلٍ ، وَلَا عَظِيمِ بَاطِلٍ فُعِلَ .

الْكَلِمَاتُ وَالتَّعَابِيرُ :

أَذْلَالَ السُّنَنِ	: عَجَائِبُهَا وَطَرَفُهَا الْمُعْبَرَةُ .
أَجْحَفَ الْوَالِي بِالرَّعِيَّةِ	: كَلَّفَهَا مَا لَا تُطِيقُ .
الْإِدْغَالُ	: الْفَسَادُ .
الْمِحَاجُ	: جَمْعُ مِحْجَةٍ وَهِيَ وَسْطُ الطَّرِيقِ .
يُسْتَوْحَشُ	: يُحْسُ بِالْوَحْشَةِ .

الِاسْتِيعَابُ وَالتَّدْوُقُ :

- ١ . مَا حَقَّ الْوَالِي عَلَى الرَّعِيَّةِ ؟
- ٢ . مَا حَقَّ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي ؟
- ٣ . كَيْفَ تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ بِصَلَاحِ الْوَالِي ؟
- ٤ . مَتَى يَعْزُ الْحَقُّ وَتَقُومُ مَنَاهِجُ الدِّينِ ؟
- ٥ . كَيْفَ تَغْلُبُ الرَّعِيَّةُ وَالْيَهَا ؟
- ٦ . كَيْفَ يُجْحَفُ الْوَالِي بِرَعِيَّتِهِ ؟
- ٧ . مَا الَّذِي يَنْشَأُ مِنْ تَغْلِبِ الرَّعِيَّةِ عَلَى الْوَالِي وَاجْحَافِهِ بِهَا ؟
- ٨ . مَا مَوْقِفُكَ إِذَا رَأَيْتَ الْحَقَّ يُعْطَلُ وَالْبَاطِلُ يُفْعَلُ ؟
- ٩ . لَا تَصْلُحُ الرَّعِيَّةُ إِلَّا بِصَلَاحِ الْوَلَاةِ وَلَا يَصْلُحُ الْوَلَاةُ إِلَّا بِاسْتِقَامَةِ الرَّعِيَّةِ (ناقش)
- ١٠ . مَا الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلْخُطْبَةِ ؟
- ١١ . مَا الْفِكْرُ الْجَانِبِيُّ الدَّاعِمَةُ لِلْفِكْرَةِ الْأَسَاسِيَّةِ ؟

الأنشطة والتدريبات اللغوية :

أ/ هَاتِ الْجُمْعَ لِمَا يَأْتِي :

وَلَايَةٌ : حَقٌّ : رَعِيَّةٌ :

الْوَالِي : عَظِيمٌ :

ب/ هَاتِ ضِدَّ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

حَقٌّ : صَلَاحٌ : رَحْمَةٌ :

عِزٌّ : أَذَلٌ :

ج/ هَاتِ مُرَادِفَ :

اعْتَدَلْتُ : أَجْحَفَ :

إِسْتِقَامَةً : الْهُوَى :

التعبير :

- أَلْتِ خُطْبَةً تَحْتَ فِيهَا زُمَلَائِكَ عَلَى أَدَاءِ الصَّلَاةِ.

النحو:

الفعل المبنى للمجهول (مراجعة)

تَذَكَّرْ أَنْ :

١. الفعل الماضي يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ بِرَفْعِ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مِثْلَ : (ضَرَبَ ضَرَبَ ، فَتَحَ فَتَحَ ، كَسَرَ كَسَرَ) إِذْ تَقُولُ : (ضَرَبَ الْوَلَدُ الْجَرَسَ ، ضَرَبَ الْجَرَسُ) تَحَوَّلَ الْمَفْعُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ نَائِبًا لِلْفَاعِلِ وَيُبْنَى الْفِعْلُ لِلْمَجْهُولِ.
٢. يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَضَارِعُ لِلْمَجْهُولِ بِرَفْعِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ مِثْلَ : (يُضْرَبُ ، يُفْتَحُ ، يُكْسَرُ إِذْ تَقُولُ : ضَرَبَ الْوَلَدُ الْجَرَسَ ، يُضْرَبُ الْجَرَسُ) تَحَوَّلَ الْمَفْعُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ نَائِبًا لِلْفَاعِلِ .

التدريبات :-

- حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ لِلْمَجْهُولِ وَعَدِّلْ فِي الْجُمْلِ :
- ١. عَرَفَ النَّاسُ أَشْخَاصًا لَشُهْرَتِهِمْ بِالْعِلْمِ .
- ٢. فَسَّرَ الْخُبْرَاءُ اِشْتِهَارَ الْعُلَمَاءِ بِكَثْرَةِ الْمُتَابِعِينَ .
- ٣. دَفَعَ الْفُضُولُ الْبَعْضَ لِتَرْقُبِ النُّجُومِ .
- ٤. كَتَبَ الْحُكَّامُ مَنَشُورَاتٍ عَنْ أُمُورِهِمْ .
- ٥. عَرَضَ الْبَائِعُ صُورَةَ عَرَبِيَّتِهِ الْفَارِهَةِ .
- تَذَكَّرْ أَنَّ الْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَعْلُومِ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فَاعِلُهُ مَذْكُورًا فِي الْجُمْلِ وَالْفِعْلَ الْمَبْنِيَّ لِلْمَجْهُولِ هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْ فَاعِلُهُ.
- اكْمِلِ الْجُمْلَ بِمَا هُوَ مَطْلُوب :

الفعل المبني للمعلوم	الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
شَكَرَ		
.....	طَلَبَ	
.....	عَلِمَ	
فَهَمَ		
قَرَأَ		

- صَنِّفِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ فِيمَا يَأْتِي بِحَسَبِ الْجَدُولِ الَّذِي يَلِيهَا :
- أَكْثَرَ - يُؤْخَذُ - وُجِدَ - يُفْرَحُ - نُصِرَ - يُؤْكَلُ - عَظَمَ - أَخَذَ - صَعَدَ - يُنْصَرُ

فعل ماضي مبني للمعلوم	فعل ماضي مبني للمجهول	فعل ماضي مبني للمجهول
.....		
.....		
.....		

- إِبْدَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِفِعْلٍ مَاضٍ مُنَاسِبٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ ، ثُمَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهُولِ :

- ١ الزُّهُورُ فِي الْحَدِيقَةِ
- ٢ أَبْوَابُ الْفَصْلِ لِلتَّلَامِيذِ
- ٣ هَذِهِ الْمُنتَجَاتُ فِي السُّودَانِ
- ٤ الطَّالِبَةُ الْمُتَمَيِّزَةُ فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ

- اِبْنِ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌ لِلْمَجْهُولِ وَعَدِّلِ الْجُمْلَةَ :

- ١ . رَسَمَتِ الْفَتَاةُ صُورَةً بَدِيعَةً
- ٢ . حَفِظَ الطُّلَابُ الْقَصِيدَةَ سَرِيعًا
- ٣ . فَتَحَ الْعِلْمُ آفَاقَ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّقَدُّمِ

- إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

الْقِرَاءَةُ : كَرُمُ امْرَأَةٍ.
النُّصُوصُ : قَرَيْتِي لِلْهَادِي آدَمَ.
الْإِمْلَاءُ : هَمْزَةُ الْقَطْعِ.
النَّحْوُ : مُرَاجَعَةُ النِّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ.
التَّعْيِيرُ : الْجَارُ.

كُرِّمَ امْرَأَةٌ

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَجْوَدِ الْعَرَبِ، وَكَانَ مُنْصَرِفًا مِنَ الشَّامِ إِلَى الْحِجَازِ، فَنَزَلَ مَنْزِلًا فِي الطَّرِيقِ، وَطَلَبَ مِنْ غُلَامَيْنِ طَعَامًا فَلَمْ يَجِدُوا، فَقَالَ لَوَكِيلِهِ: لَتَذْهَبَ فِي هَذِهِ الْبَرِّيَّةِ، لِتَجِدَ رَاعِيًا عِنْدَهُ لَبَنٌ أَوْ طَعَامٌ.

مَضَى الْوَكِيلُ بِالْغُلَامَيْنِ، حَتَّى رَأَوْا عَجُوزًا فِي خَيْمَةٍ، فَقَالَ لَهَا: «أَعِنْدِكَ طَعَامٌ نَبْتَاغُهُ؟» قَالَتْ: «أَمَّا الْبَيْعُ فَلَا، وَلَكِنْ عِنْدِي مَالِي وَلِأَبْنَائِي بِهِ حَاجَةٌ.»

قَالُوا: «فَإَيْنَ بَيْتِكَ؟» قَالَتْ: فِي رَعْيٍ لَهُمْ؛ وَهَذَا أَوَانٌ أَوْبَتَهُمْ قَالُوا: فَمَا أَعَدَدْتَ لَكَ وَهُمْ؟ قَالَتْ: خُبْزَةٌ تَحْتَ مَلَّتَيْهَا. قَالُوا: وَمَا عِنْدَكَ غَيْرَ هَذَا؟ قَالَتْ لَأَشْيَاء. قَالُوا فَجُودِي لَنَا بِشَطْرِهَا. قَالَتْ: فَأَمَّا الشَّطْرُ فَلَا أَجُودُ بِهِ، وَأَمَّا الْكُلُّ فَخُذُوهُ. فَقَالُوا لَهَا: تَمْنَعِينَ النِّصْفَ وَتَجُودِينَ بِالْكُلِّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ لَأَنَّ إِعْطَاءَ الشَّطْرِ نَقِيصَةٌ، وَإِعْطَاءَ الْكُلِّ كَمَالٌ وَفَضِيلَةٌ فَأَنَا أَمْنَعُ مَا يَضْعُونِي، فَأَخْذُوهَا وَلَمْ تَسْأَلْهُمْ مِنْهُمْ، وَلَا مِنْ أَيْنَ جَاءُوا.

فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرُوهُ بِخَبَرِهَا فَعَجِبَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَحْمِلُوهَا إِلَيَّ السَّاعَةَ. فَارْجِعُوا إِلَيْهَا. وَقَالُوا لَهَا: انْطَلِقِي مَعَنَا إِلَى صَاحِبِنَا فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرَاكَ، فَقَالَتْ: وَمَنْ صَاحِبِكُمْ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ قَالَتْ: وَأَبْيَكُمْ هَذَا هُوَ الشَّرَفُ الْعَالِي، وَذُرْوَتُهُ الرَّفِيعَةُ، وَمَاذَا يُرِيدُ مِنِّي؟ قَالُوا: مُكَافَأَتُكَ وَبِرُّكَ. فَقَالَتْ: أُوهِ؛ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مَا فَعَلْتُ مَعْرُوفًا مَا أَخَذْتُ لَهُ بَرًّا، فَكَيْفَ وَهُوَ شَيْءٌ يَجِبُ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ يُشَارِكَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَلَمْ يَزَالُوا بِهَا حَتَّى أَخْذُوهَا إِلَيْهِ. فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ سَلَّمَتْ فَرَدَّ عَلَيْهَا السَّلَامَ، وَقَرَّبَ مَجْلِسَهَا؛ ثُمَّ قَالَ لَهَا: بِمَنْ أَنْتِ؟

قَالَتْ: مِنْ بَنِي كَلْبٍ، قَالَ: كَيْفَ حَالُكَ؟ قَالَتْ: أَسْهَرُ الْكَثِيرِ، وَأَهْجَعُ أَكْثَرَ اللَّيْلِ؛ وَأَرَى قُرَّةَ الْعَيْنِ فِي بَنِيٍّ؛ فَلَمْ يَكْ مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ إِلَّا وَجَدْتُهُ فِيهِمْ. قَالَ: فَمَا ادَّخَرْتَ لِبَنِيكَ إِذَا حَضَرُوا؟

قَالَتْ: ادَّخَرْتُ لَهُمْ مَا قَالَهُ حَاتِمٌ طَيِّبٌ:
وَلَقَدْ أَيْتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظْلُهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ الْمَاءِ كُلِّ
فَارْزَادَ عَبْدِ اللَّهِ مِنْهَا تَعَجُّبًا؛ ثُمَّ قَالَ لَهَا: لَوْ جَاءَ بَنُوكَ وَهُمْ جِيَاعٌ فَمَا كُنْتَ
تَصْنَعِينَ؟ قَالَتْ: يَا هَذَا لَقَدْ عَظُمَتْ عِنْدَكَ هَذِهِ الْخُبْزَةُ حَتَّى أَكْثَرْتَ فِيهَا مَقَالَكَ؛
وَشَغَلَتْ بِهَا بِالِكَ فَالَهُ عَنْ هَذَا فَإِنَّهُ يُفْسِدُ النَّفْسَ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَحْضَرُوا إِلَيَّ أَوْلَادَهَا. فَاحْضَرُوهُمْ، فَلَمَّا دُنُوا مِنْهُ رَأَوْا أُمَّهُمْ
وَسَلَّمُوا، فَأَذْنَاهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَطْلُبْكُمْ وَأَمَّكُمْ لِمَكْرُوهِ. وَإِنَّمَا أُحِبُّ أَنْ أَصْلَحَ
مِنْ شَأْنِكُمْ، وَلَمْ شَعْنُكُمْ.

فَقَالُوا: إِنَّ هَذَا قَلَّ أَنْ يَكُونَ إِلَّا عَنْ سُؤَالٍ أَوْ مُكَافَأَةٍ لِفِعْلٍ قَدِيمٍ. قَالَ: لَيْسَ
شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؛ وَلَكِنْ جَاوَرْتُكُمْ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فَاحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَ بَعْضَ مَالِي فِيكُمْ.
قَالُوا: يَا هَذَا نَحْنُ مِنْ خَفْضِ عَيْشٍ وَكَفَافٍ مِنَ الرِّزْقِ فَوَجْهَهُ نَحْوَ مَنْ يَسْتَحِقُّهُ -
وَإِنْ أَرَدْتَ النَّوَالَ مُبْتَدَأًا مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ مُقَدِّمٍ فَمَعْرُوفُكَ مَشْكُورٌ؛ وَبِرُّكَ مَقْبُولٌ.
فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ ذَاكَ، وَأَمْرُهُمْ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دَرْهِمٍ وَعِشْرِينَ نَاقَةٍ. فَقَالَتِ الْعَجُوزُ
لأَوْلَادِهَا: لِيَقُلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ شَيْئًا مِنَ الشَّعْرِ. وَأَنَا اتَّبَعْتُكُمْ فِي شَيْءٍ مِنْهُ.
فَقَالَ الْأكْبَرُ:

شَهِدْتُ عَلَيْكَ بِطِيبِ الْكَلَامِ وَطِيبِ الْفِعَالِ وَطِيبِ الْخَبَرِ
وَقَالَ الْاَوْسَطُ:

تَبَرَّعْتَ بِالْجُودِ قَبْلَ السُّؤَالِ فِعَالٌ عَظِيمٌ كَرِيمٌ الْخَطَرِ

وَقَالَ الْأَضْعَرُّ:
وَحُقَّ لِمَنْ كَانَ ذَا فِعْلَهُ بَأْنُ يَسْتَرِّقَ رِقَابَ الْبَشَرِ
وَقَالَتِ الْعَجُوزُ:
فَعَمَّرَكَ اللَّهُ مِنْ مَا جِدِ وَوُفِّيتَ كُلَّ الرَّدَى وَالْغَيْرِ

(من كتاب سمير التلميذ للمرحلة المتوسطة للبروفيسور عبدالله الطيب)

المفردات :

أَوْبَتِهِمْ : عَوْدَتِهِمْ.
الْبَرِيَّةُ : الْخَلَاءُ أَوْ الصَّحْرَاءُ أَوْ مَكَانُ الرَّعْيِ.
الشَّطْرُ : النِّصْفُ.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ:

- ١ / مَا الشَّخَصِيَّاتُ الْمُهَمَّةُ فِي النَّصِّ؟
- ٢ / مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلنَّصِّ؟
- ٣ / مَا الدَّلِيلُ الَّذِي يَجْعَلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ مِنْ أَجْوَدِ الْعَرَبِ؟
- ٤ / أَذْكَرُ وَاحِدًا مِنْ كُرْمَاءِ الْعَرَبِ الْمَشْهُورِينَ.
- ٥ / لِمَاذَا رَفَضَتِ الْمَرْأَةُ إِعْطَاءَ شَطْرِ الْخُبْزَةِ؟
- ٦ / أَيْنَ كَانَ أَبْنَاءُ الْعَجُوزِ؟
- ٧ / مَاذَا قَالَتِ الْعَجُوزُ حِينَمَا عَلِمَتْ بَأْنِ صَاحِبِهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ؟
- ٨ / مِمَّنِ الْعَجُوزُ؟
- ٩ / مَاذَا تَرَكَ حَاتِمُ الطَّائِي؟
- ١٠ / لِمَاذَا قَالَتِ الْعَجُوزُ لَقَدْ عَظُمَتْ عِنْدَكَ هَذِهِ الْخُبْزَةُ؟
- ١١ / بِمَاذَا رَدَّ الْأَوْلَادُ عِنْدَمَا قَالَ لَهُمْ إِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَصْلِحَ شَأْنَكُمْ؟
- ١٢ / مَاذَا قَالَ الابن الأكبرُ مِنَ الشُّعْرَى؟

من حقائق اللغة :

نَقُولُ لِلْمَرْأَةِ عَجُوزًا وَمِنَ الْخَطَاِ اسْتِخْدَامُهَا لِلرَّجُلِ فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ شَيْخٌ. قَالَ تَعَالَى: (وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ).

النَّحْوُ: مُرَاجَعَةٌ:

- تَذَكَّرْ أَيُّهَا التِّلْمِيذُ النَّجِيبُ أَنَّ الْمَعَارِفَ هِيَ (الضَّمَائِرُ/ الْعِلْمُ/ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ/ أَسْمَاءُ الْمَوْصُولِ/ الْمُعَرَّفُ بِأَلٍ/ الْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ.
- عَرَّفَ النَّكِرَةَ: (اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُعَيَّنٍ).

تمرين:

اسْتَخْرِجِ النَّكَرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ مِمَّا يَلِي:

- ١/ تِلْكَ الصَّحَارَى غَمْدٌ كُلُّ مُهَنْدٍ أَيْلَى فَأَحْسَنَ فِي الْعَدُوِّ بَلَاءٍ
- ٢/ أُولَئِكَ أَبَائِي فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ إِذَا جَمَعْتَنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعُ
- ٣/ إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ عُهُودَ الصَّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لَذَلِكَ
- ٤/ وَإِذَا رَحِمْتَ فَانْتَ أُمٌّ أَوْ أَبٌ هَذَانِ فِي الدُّنْيَا هُمَا الرَّحْمَاءُ
- ٥/ إِنَّ الدُّنَا الَّذِينَ تَرُونَهُمْ إِخْوَانَكُمْ يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصَرَّعُوا

الإِملَاءُ: مَوَاطِنُ هَمْزَةِ الْقَطْعِ.

تَذَكَّرْ ابْنِي التِّلْمِيذُ ابْنَتِي التِّلْمِيذَةُ أَنَّ هَمْزَةَ الْقَطْعِ هِيَ الْهَمْزَةُ الَّتِي تُنْطَقُ وَتُكْتَبُ فِي بَدَايَةِ الْكَلَامِ . وَأَنَّ مَوَاطِنَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ هِيَ :

١. فِي مَاضِي الثَّلَاثِي الْمُهْمُوزِ وَمَصْدَرِهِ (أَسَفَ ، أَسْفًا) (أَبَى إِبَاءً)
٢. فِي مَاضِي الرَّبَاعِي وَأَمْرِهِ وَمَصْدَرِهِ أَقْلَعَ ، أَقْلَعُ ، إِقْلَاعًا - أَعْطَى ، أَعْطِي ، إِعْطَاءً .

٣. فِي صِيغَةِ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةِ الْمُضَارَعَةِ أَسَافِرُ ، أَجْتَهِدُ ، أَسْتَخْرِجُ .
٤. فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ مَا عَدَا الْأَسْمَاءَ الْعَشْرَةَ .
٥. فِي جَمِيعِ الْحُرُوفِ .
٦. فِي جَمِيعِ الضَّمَائِرِ (أَنَا ، أَنْتُمْ ، أَنْتَ ، أَنْتِ . . .)

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ : ضَعْ خَطًّا تَحْتَ هَمْزَةِ الْقَطْعِ مُعَلَّلًا رَسْمَهَا :

١. (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَآئِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ) البقرة: ٨٣
٢. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْفَهْمُ إِلَّا مَنْ فَرَّغَ قَلْبُهُ لِلتَّفْهَمِ ، كَمَا لَا يَسْتَطِيعُ الْإِفْهَامُ إِلَّا مَنْ صَحَّتْ بَيِّنَتُهُ فِي التَّعْلِيمِ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي : صَوِّبِ الْأَخْطَاءَ الْإِمْلَائِيَّةَ الْمُقْصُودَةَ فِيمَا يَأْتِي :

اجْمَلِي يَا أُمَّ عَمْرُو زَادَكَ اللَّهُ جَمَالًا
أَنَا أَنْ جُدَّتْ لَوْصِلِ أَحْسَنَ الْعَالَمِ حَالًا

التَّعبِيرُ:

- أَوْصَانَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْجَارِ فَقَالَ مَا يَزَالُ جَبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورِثُهُ
- اكَتُبْ فِيمَا لَا يَقِلُّ عَنْ عَشْرَةِ أَصْطُرٍ عَنِ الْجَارِ وَوَاجِبِ إِكْرَامِهِ .

- إِمْلَاءٌ مِنَ الدَّلِيلِ

قرّيتي

للهادي آدم

القَصيدة :

تَمْتَأُرُ الْقُرَى السُّودَانِيَّةُ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ الَّتِي يَتَجَلَّى فِي كُلِّ مَظَاهِرِهَا مِنْ قَمَرٍ
وَنُجُومٍ وَغَمَامٍ، وَمِنْ شَجَرٍ وَزَهْرٍ وَطَلٍّ ، وَمِنْ نَسِيمٍ مُعَطَّرٍ يَهْبُ فَيَمْلَأُ الْإِنْفُسَ
سُرُورًا وَاطْمِئْنَانًا وَحَيَاةً . وَالشَّاعِرُ هُنَا ابْتَعَدَ عَنْ قَرَّتَيْهِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَزَالُ يَحْنُ إِلَيْهَا
وَيَتَذَكَّرُ جَمَاهَا وَيَشْتَاقُ إِلَى أَيَّامِ صِبَاهُ فِيهَا ، وَيُؤَكِّدُ أَنَّهُ بَاقٍ عَلَى حُبِّهَا لَمْ يَسْتَبْدِلْ بِهَا
مَكَانًا غَيْرَهَا .

الشاعر:

الهادي آدم شاعرٌ سُوْدَانِيّ مُعَاَصِرٌ وُلِدَ بِالْهَلَالِيَّةِ عَامَ ١٩٢٧م، عَمِلَ بِالتَّدْرِيسِ
فِي وَزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ، لَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ بِعُنْوَانِ (كُوخ الْأَشْوَاك)، وَمَسْرُوحِيَّةٌ
شِعْرِيَّةٌ بِاسْمِ سَعَاد . تُوْفِيَ ٢٠٠٦ م.

النّص :-

وَالنَّهْرُ خَلْفَ رَبَاكِ الْفِيحِ دَفَاقُ	قَلْبُ الطَّبِيعَةِ فِي جَنِيكِ خَفَاقُ
وَلِلصَّبَاحِ إِذَا حَيَّاكِ أَشْوَاقُ	لِلْبَدْرِ فِي رَمْلِكِ التَّبْرِ عَرَبْدَةُ
عَلَى مَحْيَاكِ بِالْأَسْحَارِ إِطْرَاقُ	وَلِلنَّسِيمِ إِذَا مَرَّتْ بَوَاكِ رُهُ
فِيهَا الْحَوَاطِرُ كَالْأَحْلَامِ تَنْسَاقُ	وَالْغَابُ مَا الْغَابُ إِلَّا جَنَّةٌ سَبَحَتْ
وَالطَّلُّ كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنْثَوِرِ سَبَّاقُ	يَهْفُو الْغَمَامُ إِلَيْهَا وَهُوَ يَلْثُمُهَا
فَتَرْتَوِي مِنْهُ أَشْوَاكُ وَأَوْرَاقُ	تَهْتَزُّ أَغْصَانُهَا لِلطَّلِّ تَرْشُفُهُ

لَقْتُ يَدَ النَّيْلِ خَضِرًا مِنْكَ فَارْتَعَشْتُ أُمُوجُهُ فِي هَيَامٍ فَهُوَ صَفَّاقُ
 ذَكَرْتُ فِيهَا الصَّبَا فَالْقَلْبُ مُنْفَطِرٌ بَيْنَ الضُّلُوعِ وَدَمْعِ الْعَيْنِ مَهْرَاقُ
 أَيَّامٍ أَمْرُحُ لَا أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَلَا يُعَاوِدُنِي فِي النَّوْمِ طُرَاقُ
 وَلَا يُكَدِّرُ عَيْشِي فِي مَلَاعِبِهَا مِنَ اللَّذَاتِ مَهْمَا كُنَّ إِغْرَاقُ
 فَقُلْ لِمَنْ يَدْعَى أَنِّي ابْتَغَيْتُ بِهَا أُخْرَى لَأَنْتَ وَايْمُ الْحَقِّ أَفَاقُ

معاني المفردات :

الْفَيْحُ : جَمْعُ فَيْحَاءَ وَهِيَ الْوَاسِعَةُ.
 التَّبْرِي : الَّذِي يَشْبَهُ لَوْنَ التَّبَرِّ وَهُوَ الذَّهَبُ.
 بَوَاكِرُ النَّسِيمِ : أَوَائِلُهُ.
 الإِطْرَاقُ : خَفَضُ الرَّأْسِ لِلتَّأَمُّلِ.
 مُنْفَطِرٌ : مُتَصَدِّعٌ.
 مَهْرَاقُ : مُنْسَابٌ.
 طُرَاقُ : جَمْعُ طَارِقٍ وَهُوَ الَّذِي يَزُورُ لَيْلًا.
 الإِغْرَاقُ : الإِمْعَانُ فِي الشَّيْءِ وَالْإِكْثَارُ مِنْهُ.

الإِسْتِيعَابُ وَالتَّدْوُقُ :

١. فِي أَيِّ مَكَانٍ يَخْفِقُ قَلْبُ الطَّبِيعَةِ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَدُلُّ ذَلِكَ؟
٢. كَيْفَ يُعْرِبِدُ الْبَدْرُ فِي رِمَالِ الْقَرْيَةِ؟
٣. مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِلخَوَاطِرِ فِي رِحَابِ غَابَاتِ الْقَرْيَةِ الْجَمِيلَةِ؟
٤. عَلَامَ يَدُلُّ اهْتِرَازِ الْأَغْصَانِ لِلطَّلِّ؟
٥. مَتَى وَلِمَاذَا تَرْتَعِشُ أُمُوجُ النَّيْلِ؟

٦. لِمَاذَا لَا يَكْدُرُ الْإِكْثَارُ مِنَ اللَّذَاتِ عَيْشَ الشَّاعِرِ؟

٧. مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْقَصِيدَةِ؟

٨. فِي الْأَبْيَاتِ مِنْ (١-٣) تَحَدَّثَ الشَّاعِرُ عَنْ جَمَالِيَّاتِ الطَّبِيعَةِ فَمَاذَا قَالَ؟

٩. أَبَدَعَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ الْغَمَامِ وَالطَّلِّ فَمَا الصُّورَةُ الْجَمَالِيَّةُ الَّتِي رَسَمَهَا لَهُمَا؟

١٠. مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِ (لَفَتْ يَدُ النَّيْلِ خَضْرَاءَ مِنْكَ)؟

النَّحْوُ: مُرَاجَعَةٌ :

ابْنِي التَّلْمِيزُ ، ابْنَتِي التَّلْمِيزَةُ تَذَكَّرْ / ي بَأَنَّ كَانَ وَأَخَوَاتَهَا تَدْخُلَانِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ
وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيُسَمَّى خَبَرُهَا .
وَمِنْ أَخَوَاتِ كَانَ : ظَلَّ / أَصْبَحَ / أَضْحَى / صَارَ / أَمْسَى / بَاتَ / لَيْسَ / زَالَ
بَرِحَ / انْفَكَ / دَامَ .

تمرين :

- ضَعُ خَطًّا تَحْتَ اسْمِ كَانَ وَخَطِّينِ تَحْتَ خَبَرِهَا مَعَ إِغْرَابِهَا :
- ١. أَذْرَكَتْ كُنْهَهَا طُيُورُ الرَّوَابِي
- ٢. لَمْ تَزَلْ لَيْلَى بَعَيْنِي طِفْلَةً
- ٣. إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكْوَى لَمْ أَبْتَ
- ٤. لَيْسَ إِرْتِحَالُكَ فِي كَسْبِ الْغِنَى سَفَرًا
- ٥. أَصْبَحَ السَّفْحُ مَلْعَبًا لِلنُّسُورِ
- ٦. أَضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا عَنْ تَدَانِينَا
- ٧. وَمَنْ تَكُنْ الْعَلِيَاءُ هَمَّةَ نَفْسِهِ
- ٨. أَرَى النَّاسَ أَشْبَاهًا وَإِنْ غَيَّرْتَهُمْ
- فَمِنْ الْعَارِ أَنْ تَظَلَّ جَهُولًا
- لَمْ تَزِدْ عَنْ أَمْسٍ إِلَّا إِضْبَعًا
- لِشُكْوَاكِ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَّلْ
- لَكِنْ مَقَامُكَ فِي ضُرِّ هُوَ السَّفَرُ
- فَأَغْضَبِي يَازِدًا الْجِبَالَ وَثُورِي
- وَنَابَ عَنْ طِيبِ لُقْيَانَا مَجَافِينَا
- فَكُلَّ الَّذِي يَلْقَاهُ فِيهَا حُبَّبُ
- صُرُوفٍ لِيَالٍ مَا فَتَنَ جَوَارِيَا

٩. لَئِنْ كَانَ صَعْبًا حَمَلْتُكَ الْحِلْمَ وَالْأَذَى فَحَمَلْتُكَ مِنَ النَّاسِ لِشَكِّ أَصْعَبُ
 ١٠. وَلِدَ الْمُصْطَفَى فَكَانَ سِرَاجًا وَأَضَاءَ الْبَقَاعِ سَهْلًا وَقَفَرًا
 عَاشَ فِي فَقْرِهِ وَلَوْ كَانَ يَهْوَى لَا سَتَحَالَتْ هِضَابُ مَكَّةَ تَبَرًّا
 ١١. كَأَنَّا لَمْ نَبْتَ وَالْوَصْلُ ثَالِثُنَا وَالسَّعْدُ قَدْ غَضَّ مِنْ أَجْفَانِ وَاشِينَا
 ١٢. قَالَ تَعَالَى : (لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجَعَ إِلَيْنَا مُوسَى).
 ١٣. قَالَ تَعَالَى : (وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ).
 ١٤. لَا طِيبٌ لِعَيْشٍ مَا دَامَتْ مُنْغَصَّةً لِذَاتِهِ بِأَذْكَارِ الْمَوْتِ وَاهْتَرَمَ.

التعبير :

- مَا أَجْمَلَ الرَّيْفُ فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ ، صِفِ الرَّيْفَ فِي الْخَرِيفِ .
- أَكْتُبْ مِنْ وَحْيِ الْقَصِيدَةِ عَنْ :
- ١ / حَيَاةِ النَّاسِ فِي الرَّيْفِ .
- ٢ / الْخَرِيفُ فِي السُّودَانِ .
- ٣ / نِعْمَةُ الْمَاءِ .

• - إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ

الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ:

الْقِرَاءَةُ : وَصَفُ أُمِّ مَعْبِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
الِإِمْلَاءُ : الحُذْفُ وَسَطِ الْكَلِمَةِ.
النَّحْوُ : مُرَاجَعَةُ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا.
الْأَدَبُ : أَنَا الْجَارُ - لِأَبِي فِرَاسٍ الْحُمَدَانِي.
التَّعْيِيرُ : أُكْتُبُ عَنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ.

وَصَفُّ أُمِّ مَعْبِدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَرَّ الرَّسُولُ وَصَاحِبُهُ فِي مَسِيرِهِ حَتَّى مَرَّ بِخَيْمَتِي أُمِّ مَعْبِدٍ الْخَزَاعِيَّةِ ، وَكَانَتْ امْرَأَةً بَرَزَةً جَلْدَةً تُحْتَبِي بِفَنَاءِ الْخَيْمَةِ ، ثُمَّ تَطْعُمُ وَتُسْقِي مَنْ مَرَّ بِهَا ، فَسَأَلَهَا : هَلْ عِنْدَهَا شَيْءٌ ؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ مَا أَعْوَزَكُمُ الْقِرَى وَالشَّاءُ عَازِبٌ ، وَكَانَتْ سَنَةً شَهْبَاءٌ .

فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخَيْمَةِ ، فَقَالَ : مَا هَذِهِ الشَّاءُ يَا أُمِّ مَعْبِدٍ ؟ قَالَتْ : شَاةٌ خَلَفَهَا الْجُهْدُ عَنِ الْغَنَمِ ، فَقَالَ : هَلْ بِهَا لَبَنٌ ؟ قَالَتْ : هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : أَتَأْذِينِي أَنْ أَحْلِبَهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ بَأبي وَأُمِّي ، إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَاحْلِبْهَا ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِيَدِهِ ضَرْعَهَا ، وَسَمَّى اللَّهَ وَدَعَا ، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ لَهَا يَرُضُ الرَّهْطَ ، فَحَلَبَ فِيهِ حَتَّى عَلَتْهُ الرِّغْوَةُ ، فَشَرِبْتُ حَتَّى رَوَيْتُ ، وَسَقَيْتُ أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوَوْا ، ثُمَّ شَرِبَ ، وَحَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا ، حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا فَارْتَحَلُوا .

فَمَا لَبِثْتُ أَنْ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبِدٍ يَسُوقُ أَعْزَاءً عَجَافًا يَتَسَاوَكْنَ هُزَالًا ، فَلَمَّا رَأَى اللَّبَنَ عَجِبَ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا ؟ وَالشَّاءُ عَازِبٌ ، وَلَا حَلُوبَةٌ فِي الْبَيْتِ ؟ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ ! إِلَّا أَنَّهُ مَرَّبَنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ كَانَ مِنْ حَدِيثِهِ كَيْتٌ وَكَيْتٌ ، وَمِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا . قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ ! أَرَاهُ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي تَطْلُبُهُ ، صِفِيهِ لِي يَا أُمِّ مَعْبِدٍ ، فَقَالَتْ :

(ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ ، أَبْلَجُ الْوَجْهِ ، حَسَنُ الْخَلْقِ ، لَمْ تَعْبُهُ نَجْلَةٌ ، وَلَمْ تَزَرْ بِهِ صَعْلَةٌ ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ ، وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ ، وَفِي عُنُقِهِ سَطْعٌ ، أَحْوَرٌ ، أَكْحَلٌ ، أَزَجٌّ ، أَقْرَنٌ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، إِذَا صَمَتَ عَلَاهُ الْوَقَارُ ، وَإِنْ

تَكَلَّمَ عَلَيْهِ الْبَهَاءُ، أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَبْهَاهُمْ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْسَنَهُمْ وَأَحْلَاهُمْ مِنْ قَرِيبٍ، حُلُوُ الْمَنْطِقِ، فَضْلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا هَذَرٌ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتٌ نَظْمُنْ يَتَحَدَّرْنَ، رُبْعَةٌ، لَا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ وَلَا تَشْنُوهُ مِنْ طُولٍ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهُوَ أَنْظَرُ الثَّلَاثَةِ مَنْظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، لَهُ رُفَقَاءُ يُحْفُونُ بِهِ، إِذَا قَالَ اسْتَمِعُوا لِقَوْلِهِ، وَإِذَا أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ، مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ، لَا عَابِسٌ وَلَا مُفَنِّدٌ.

معاني المفردات :

الشَّجَلَةُ	: ضَخَامَةُ الْبَدَنِ.
الصَّعْلَةُ	: صِغَرُ الرَّأْسِ.
وَسِيمٌ قَسِيمٌ	: حَسَنٌ، جَمِيلٌ.
الدَّعْجُ	: سَوَادُ الْعَيْنِ.
وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ	: فِي شَعْرِ أَجْفَانِهِ طَوْلٌ.
صَحْلٌ	: بَحَّةٌ وَخَشُونَةٌ.
سَطَعٌ	: طَوْلٌ.
أَزْجٌ	: الْحَاجِبُ الرَّقِيقُ فِي الطُّولِ.
لَا نَزْرٌ وَلَا هَذَرٌ	: أَيْ وَسَطٌ لَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ.
مُحْفُودٌ	: الَّذِي يَخْدُمُهُ أَصْحَابُهُ وَيُعْظِمُونَهُ وَيُسْرِعُونَ فِي طَاعَتِهِ.
الْمُحْشُودُ	: الَّذِي يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ.
وَلَا مُفَنِّدًا	: لَا يُفْنِدُ أَحَدًا أَيْ يُهْجِنُهُ وَيَسْتَقِيلُ عَقْلَهُ بَلْ جَمِيلُ الْمَعَاشِرَةِ
	حَسَنُ الصُّحْبَةِ، صَاحِبُهُ كَرِيمٌ عَلَيْهِ.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ :

- ١/ صِفْ أُمَّ مَعْبِدٍ ؟
- ٢/ مَاذَا رَدَّتْ لِلرَّسُولِ حِينَمَا سُئِلَتْ عَنْ شَيْءٍ تُقَدِّمُهُ ؟
- ٣/ هَلْ بِالشَّاةِ لَبَنٌ ؟

٤ / مَا مَعْنَى إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلِبْهَا ؟

٥ / مَاذَا فَعَلَ الرَّسُولُ بِالشَّاةِ ؟

٦ / لِمَاذَا سَقَى الرَّسُولُ أُمَّ مَعْبِدٍ أَوْلَا ؟

٧ / مَاذَا فَعَلَ النَّبِيُّ آخِرَ الْأَمْرِ ؟

٨ / مَاذَا كَانَ يَقَوِّدُ أَبُو مَعْبِدٍ ؟ وَمَتَى عَادَ ؟

٩ / مَاذَا كَانَ رَدُّ أُمِّ مَعْبِدٍ حِينَهَا سَأَلَهَا أَبُو مَعْبِدٍ عَنِ اللَّبَنِ ؟

١٠ / لِمَاذَا قَالَ أَبُو مَعْبِدٍ إِنِّي أَرَاهُ صَاحِبُ قُرَيْشٍ ؟

• ضَعْ دَائِرَةً حَوْلَ رَقْمِ أَصَحِّ إِجَابَةٍ مِمَّا يَأْتِي :

١ / كَانَ وَصْفُ أُمِّ مَعْبِدٍ لِلرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي هِجْرَتِهِ إِلَى :

أ: الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ . ب: الطَّائِفُ . ج: الْعِرَاقُ .

٢ / كَانَتْ سَنَةُ شَهْبَاءَ تَعْنِي :

أ: كَثِيرَةُ الْمَطَرِ . ب: قَلِيلَةُ الْمَطَرِ . ج: ذَاتَ رِزْقٍ وَفِيرٍ .

٣ / شَاةٌ خَلَفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ تَعْنِي :

أ: لَا تَسْتَطِيعُ الذَّهَابَ لِلْمَرْعَى ب: حَبَسَهَا الْجَنِينُ ج: مَرِيضَةٌ

٤ / فَتَفَاجَتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ مَعْنَاهَا :

أ: رَفَضَتْ إِعْطَاءَ اللَّبَنِ . ب: فَرَّقَتْ أَرْجُلَهَا لِتَدْرَّ اللَّبَنَ .

ج: جَلَسَتْ عَلَى الْأَرْضِ .

٥ / لَا حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ مَعْنَاهَا :

أ: أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْبَيْتِ مَا يُحْلَبُ . ب: هَذِهِ لَيْسَتْ بِمَوَاعِيدِ الْحَلِيبِ .

ج: أَغْنَانُهَا لَيْسَ فِيهَا لَبَنٌ .

التعريف:

- أُكْتُبَ عَنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى الْمَدِينَةِ.

الإملاء

الحذف وسط الكلمة

- يَتِمُّ حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ وَسْطِ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ كَمَا مُوَضِّحٌ فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

الكلمة	أصلها	ما حذف منها	السبب
إله ، الإله الرحمن	إلاه / الإلاه الرحمان	ألف ألف	تُحَذَفُ الْأَلِفُ مِنْ لَفْظِي إله ، الإله وَجُوبًا لِكَثْرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ (فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ) تُحَذَفُ مِنْ كَلِمَةِ الرَّحْمَنِ إِذَا كَانَتْ عَلَمًا لِلَّهِ مُعَرِّفًا (ال).
لكن	لاكن	ألف	تُحَذَفُ أَلِفُهَا اخْتِصَارًا فِي الْكِتَابَةِ.
السموات أولئك	السموات أولائك	ألف ألف	تُحَذَفُ لِتَسْهِيلِ الْكِتَابَةِ ، وَلِعَدَمِ اجْتِمَاعِ الْأَلْفَيْنِ قَبْلَ الْوَاوِ. تُحَذَفُ الْأَلِفُ مِنْ كَلِمَةِ أَوْلَاءِ إِذَا جَاءَتْ بَعْدَهَا الْكَافُ.

إِقْرَأِ النَّصَّ :-

دَنَا مُوسِمُ الْحَصَادِ ، وَاسْتَعَدَّ طَهَ مَعَ أَبِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِحَجْمِ مَحْضُولِ هَذَا الْعَامِ فَقَدَّ مِنَ اللَّهِ عَلَى الْمَزَارِعِينَ مِنْ فَضْلِهِ ، وَجَاءَتِ السَّمَوَاتُ بِالْغَيْثِ وَارْتَوَتْ الْأَشْجَارُ وَنَضِجَتِ الثَّمَارُ ، فَمَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ زَرَعَ حَصَدَ .

- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا حَذْفٌ ، وَبَيِّنْ نَوْعَ الْحَرْفِ الَّذِي حُذِفَ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

- إملاء من الدليل

أنا الجارُ

لأبي فراس الحمداني

تمهيد:

الأسيرُ في أسره يحنُّ للحريةِ وإلى حياته قبلَ الأسرِ، ويظلُّ يتذكَّرها ويودُّ لو عادَ إليها، وقامَ بما كان يقومُ به وهو طليقٌ، فإن كان فارساً شجاعاً تذكَّرَ أيامَ غزواته وجهاده، واشتاقَ إلى خوضِ المعاركِ وملاقاةِ الأعداءِ، وإن كان كريماً تذكَّرَ بذله وعطاءه وتمنَّى لو استطاعَ أن يمضي في نفعِ الآخرينَ ممن يحتاجونَ إليه، وهذا شاعرٌ أسيرٌ يتذكَّرُ كلَّ ذلك، ويتألمُ لأنه أصبحَ غيرَ قادرٍ على الحربِ ولا البذلِ والعطاءِ.

الشاعرُ:

أبو فراس الحمداني وُلِدَ بالموصلِ وهو شاعرٌ وفارسٌ، ابنُ عمِ سيفِ الدولة أميرِ حلب قلدهُ إمارةَ حمص أسره البيزنطيونَ سبعَ سنواتٍ، شعره عاطفيٌّ مؤثرٌ وأشهرُ شعره الرومياتِ وهي القصائدُ التي نظمها في بلادِ الروم وهو أسير.

النص:

ولا تملكُ الحسناءُ قلبي كلهُ
وأجري ولا أعطي الهوى فضلَ مقودي
صبورٌ ولو لم تبقَ مني بقيةُ
وقورٌ وأحداثُ الزمانِ تنوشني
والحظُّ أحوالُ الزمانِ بمقلَّةٍ
تمرُّ الليالي ليسَ للنفعِ موضعُ
ولا شدَّ لي سرجٌ على ظهرِ سابحٍ
ولا برقت لي في اللقاءِ قواطعُ
ستذكرُ أيامي (نميرٌ) و(عامرٌ)
أنا الجارُ لا زادي بطيءٌ عليهمُ
وإن شملتُها رقةً وشبابُ
وأهفو ولا يخفى عليَّ صوابُ
قوولٍ ولو أن السيفَ جوابُ
وللموتِ حولي جيئةٌ وذهابُ
بها الصدقُ صدقٌ والكذابُ كذابُ
لديّ، ولا للمعتفين جنابُ
ولا ضربت لي بالعراءِ قبابُ
ولا لمعت لي في الخروبِ حرابُ
و(كعبٌ) على علايتها و(كلابُ)
ولا دونَ مالي في الحوادثِ بابُ

الكلمات:

السَّابِحُ : الفَرَسُ السَّرِيعُ
القَوَاطِعُ : السُّيُوفُ
نَمِيرٌ وَعَامِرٌ وَكَعْبٌ وَكِلَابٌ : أَسْمَاءُ قَبَائِلَ عَرَبِيَّةٍ

الإستيعاب والتدوق:

١. لَمْ لَا يَدْعُ الشَّاعِرُ الْحُسْنَاءَ تَمْلِكُ قَلْبَهُ كُلَّهُ؟
٢. مَاذَا يَعْنِي الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ وَلَوْ أَنَّ السُّيُوفَ جَوَابُ؟
٣. كَيْفَ يَلَاقِي أَحْدَاثَ الزَّمَانِ؟
٤. بِمَاذَا وَصَفَ رُؤْيَيْتَهُ لِأَحْوَالِ الزَّمَانِ؟
٥. مَا الَّذِي إِفْتَقَدَهُ الشَّاعِرُ فِي أَسْرِهِ.
٦. لِمَاذَا تَذَكَّرَ الشَّاعِرَ الْقَبَائِلَ الَّتِي ذَكَرَهَا؟
٧. كَيْفَ كَانَتْ مُعَامَلَتُهُ لِتِلْكَ الْقَبَائِلِ؟

التدريبات النحوية والصرفية:

أ/ اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ مِنْ (١ - ٣) :

١. فَاعِل (تَمْلِكُ) (أهفو)

٢. خَبَرٍ إِنْ

ب/ اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ مِنْ (٤ - ٦) :

١/ مَفْعُولًا بِهِ ٢/ فَاعِلًا ٣/ جَارًا وَمَجْرُورًا

ج/ اِعْرَبْ: (شُدِّي سَرَجٌ عَلَى ظَهْرِ سَابِحٍ)

د/ مِنْ جُمْلَةٍ (لَمَعَتْ لِي فِي الْخُرُوبِ حِرَابٌ) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفَاعِلِ.

و/ موقع جملة (أَنَا الْجَارُ) فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ مِنَ الْإِعْرَابِ.

١ / هَاتِ الْآتِي:

ضِدَّ: أ/ حَسَنَاءُ: ب/ رِقَّةٌ:
ج/ الْهُوَى: د/ صَوَابٌ:

٢ / هَاتِ الْمُرَادِفُ لِلْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

أ/ قَوَاطِعُ: ب/ أَهْفُو:
ج/ شَمَلَتْهَا: د/ وَقُورٌ:
هـ/ تَنَوُّشُنِي: و/ أَحْظُ:
ز/ بَرَقَتْ: ح/ الْحَوَادِثُ:

مراجعة النجوى :

تَذَكَّرْ ابْنِي التَّلْمِيذُ ابْتَتِي التَّلْمِيذَةُ أَنَّ حُرُوفَ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَةِ
فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَيُسَمَّى اسْمُهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرُهَا ، وَأَنَّهَا جَمِيعُهَا حُرُوفُ
لَيْسَ فِيهَا اسْمٌ وَلَا فِعْلٌ وَهِيَ : إِنَّ (الْمَكْسُورَةُ الْهَمْزَةُ الْمُشَدَّدَةُ النُّونِ) وَأَنَّ الْمَفْتُوحَةُ
الْهَمْزَةُ الْمُشَدَّدَةُ النُّونِ / وَلَكِنْ / وَكَانَ / لَيْتَ / لَعَلَّ / لَا النَّافِيَةُ لِلْجِنْسِ .

تمرين : ضَعْ دَائِرَةً عَلَى النَّاسِخِ وَخَطَّ تَحْتَ اسْمِهِ وَخَطِّينِ تَحْتَ خَبَرِهِ مِمَّا يَأْتِي:

- ١ . أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرًا تَوَلَّى يَا بُثْنُ يُعُودُ
- ٢ . أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يُعُودُ يَوْمًا فَأَخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ الْمَشِيبُ
- ٣ . زَعَمَ الْفَرَزْدَقُ أَنَّ سَيَقْتُلُ مَرْبَعًا فَأَبْشِرْ بِطُولِ سَلَامَةٍ يَا مَرْبَعُ
- ٤ . وَنَحْنُ أَنَاسٌ لَا تَوْسُطَ بَيْنَنَا لَنَا الصَّدْرُ دُونَ الْعَالَمِينَ أَوِ الْقَبْرِ
- ٥ . مَعَانِي الشُّعْبِ طَبِيبًا فِي الْمَغَانِي بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الزَّمَانِ
- وَلَكِنْ الْفَتَى الْعَرَبِيُّ فِيهَا غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ

٦. فَوَاعَجَبَا حَتَّى كَلِبُ تَسْبِيحِي كَأَنَّ أَبَاهَا نَهَشْلُ أَوْ مَجَا شِعْ
٧. أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنَّكَ لُمْتَنِي وَتِلْكَ الَّتِي إِهْتَمَّ مِنْهَا وَأَنْصَبُ
٨. قال تعالى: (وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى). النجم (٣٩).
٩. قال تعالى: (أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَأَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ) الأعراف: ١٠٠
١٠. قال تعالى: (فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) يونس: ٢٤

تَنْوِينُ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ: الْأَمْثَلَةُ:

- ١/ قال تعالى: (فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَى الْأَرْضِ وَاللَّهُ يَهْدِي الْقَوْمَ الصَّالِحِينَ) فَمَنْ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ). آل عمران: ١٧٤
- ٢/ قال تعالى: (إِنْ تُبْدُوا خَيْرًا أَوْ تُخَفُّوهُ أَوْ تَعْفُوا عَنْ سُوءٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا) النساء: ١٤٩
- ٣/ قال تعالى: (لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغَارًا أَوْ مُدْخَلًا لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ) التوبة: ٥٧
- ٤/ قَالَ الْبَصِيرِي: يَا بِنْتَ قَوْمِي وَقَوْمِي أَهْلُ أُنْدَلَسٍ هَلْ تَذْكُرِينَ سَمَاءً بَدَرَهَا غَابَا
- ٥/ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَنْدَلِيُّ:
- وَكَلاَهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ وَحَتَّى الْعُلَا لَوْ أَنَّ شَيْئًا يَنْفَعُ
- ٦/ قَالَ تَعَالَى: (وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ) قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (يوسف: ٢٥)
- ٧/ قال تعالى: (وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنثورًا) الإنسان: ١٩

التحليل والمناقشة:

١ / في المثالين الأول والثاني:

أ/ ما الكلمات التي بها همزة متطرفة؟

ب/ مانوع التنوين الذي لحقها؟

ج/ هل حدث تغيير في رسم آخر الكلمة؟ لماذا؟.

٢ / المثال الثالث:

أ/ عين الكلمة التي بها همزة متطرفة.

ب/ مانوع التنوين الذي لحق بالكلمة؟

ج/ هل حدث تغيير في رسم الكلمة؟ ماهو؟ اذكره

- هات أمثلة على هذا النحو من الكلمات وأجعلها بتنوين النصب.

- ما نوع الحرف الذي سبق الهمزة المتطرفة؟ سماء؟

- هل حدث تغيير في رسمها عندما نونت تنوين الفتحين؟

- ما الفرق بينها وبين كلمة (شيئا)؟ أي الكلمتين سبق الهمزة فيها حرف

يوصل بما بعده؟ مثل لهذا النوع.

- لاحظ المثال السادس:

أ/ عين الكلمة التي بها همزة متطرفة؟

ب/ مانوع التنوين الذي لحقها؟

ج/ لماذا كُتبت الألف بعد الهمزة؟

د/ طبق ما ناقشته سابقاً على المثال السابع.

هـ/ ماذا تستنتج؟

الْخُلَاصَةُ:

- ١ / لَا يَتَغَيَّرُ رِسْمُ الْهَمْزَةِ فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ تَنْوِينِهَا تَنْوِينُ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ .
٢ / تُرْسَمُ الْهَمْزَةُ الْمُتَطَرِّفَةُ بِتَنْوِينِ الْفَتْحِ كَمَا يَلِي:
أ/ عَلَى السَّطْرِ وَيُزَادُ بَعْدَهَا أَلِفٌ إِذَا سَبَقَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ يَفْصِلُ عَمَّا بَعْدَهَا غَيْرُ الْأَلِفِ مِثْلُ: سُوءًا - بُرءًا.
ب/ عَلَى أَلِفٍ إِذَا سَبَقَهَا مَفْتُوحٌ وَيُوضَعُ تَنْوِينُ الْفَتْحِ أَعْلَى الْهَمْزَةِ مِثْلُ: صَدَاءً.
ج/ عَلَى السَّطْرِ إِذَا سَبَقَهَا أَلِفٌ وَيُوضَعُ التَّنْوِينُ عَلَى الْهَمْزَةِ مِثْلُ: سَمَاءً - دُعَاءً.
د/ عَلَى نَبْرَةٍ بَعْدَهَا أَلِفٌ إِذَا سَبَقَهَا حَرْفٌ سَاكِنٌ يُوَصِّلُ بِمَا بَعْدَهُ، مِثْلُ: شَيْئًا -
فِيئًا.
هـ/ عَلَى وَاوٍ وَيُزَادُ بَعْدَهَا أَلِفٌ إِذَا سَبَقَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ مِثْلُ: لَوْلُؤًا - بُؤْبُؤًا.

التدريبات:

تدريب (١)

عَلِّلْ كِتَابَةَ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِيمَا يَأْتِي:

- ١ / قَالَ تَعَالَى: (إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) البقرة: ١٦٠.
٢ / قَالَ تَعَالَى: (وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ) البقرة: ٤٨.
٣ / قال الشاعر:

أَنَا لَا أَعْلَمُ رِزَاءً فَادِحًا كَمُصَابِ الدِّينِ أَوْ نَقْصِ الْكُمْلِ

٤ / قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ نَاصِرُ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَدِيمٍ:

أَطْفَاتُ أَزْهَرَ كَوَكَبٍ مَلَأَ الْفَضَا ضُوءًا وَجِئَتْ بِظُلْمَةِ الْأَكْدَارِ

٥ / قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا كَانَ قَدْ كَانَ مِنِّي بِجَرَاءٍ وَلَكِنْ غُرُورًا وَالْبَوَارِقُ خُلْبُ

التدريب (٢):

• عَلَّلْ عَدَمَ كِتَابَةِ الْأَلِفِ بَعْدَ الْهَمْزَةِ الْمُتَطَرِّفَةِ فِيمَا يَأْتِي:

١ / قَالَ تَعَالَى: (وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً

وَنِدَاءً صُمُّ بُكُمْ عُمًى فَهُمْ لَا يَهْتَفُونَ). البقرة: ١٧١.

٢ / وَقَالَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ

أَذْرَعٍ، وَمَنْ بَنَى بِنَاءً فَلْيَرْعَ حَائِطَ جَارِهِ) مسند أحمد.

٣ / قَالَ إِبْرَاهِيمُ طُوقَانُ:

لَا تَتَلَمَّسْ رَجَاءً عِنْدَ مَنْ جَرَّبَتْهُ فَوَجَدَتْهُ لَمْ يَشْعُرِ

التدريب (٣):

• نَوِّنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ تَنْوِينِ نَصْبٍ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

بطى - خطأ - عبء - كساء - جزاء.

• إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ:

- الْقِرَاءَةُ : مِنْ أَدَبِ الْخَيَالِ الْعِلْمِيِّ (الْإِنْسَانُ الْآلِي).
- الْأَدَبُ : قَصِيدَةُ النِيلِ لِلشَّاعِرِ إِدْرِيسِ جَمَاعَ .
- النَّحْوُ : الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ / الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ .
- الْإِمْلَاءُ : الْهَمْزَةُ وَفَقَّ الْحُرْكَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ .
- التَّعْبِيرُ : قِصَّةٌ عَنِ الْخَيَالِ الْعِلْمِيِّ .

لَوْنٌ مِنَ أَلْوَانِ الْأَدَبِ ، تَعُودُ جَذُورُهُ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ إِلَى قِصَّةِ حُيِّي بْنِ يَقْظَانَ ،
إِنْتَشَرَ فِي الْأَدَبِ الْمُعَاصِرِ مَعَ تَفَجُّرِ الْعُلُومِ وَإِنْتِشَارِ التَّكْنُولوجِيَا فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ
وَيُعْنِي هَذَا النَّوعُ مِنَ الْأَدَبِ بِالتَّوْفِيقِ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ ، حَيْثُ يُحَاوِلُ اسْتِيعَابَ
بَعْضِ مُنْجَزَاتِ الْعَصْرِ وَيُوظِّفُهَا فِي نُصُوصٍ قِصَصِيَّةٍ وَأَدَبِ الْخَيَالِ الْعِلْمِيِّ يَنْطَلِقُ
بِالْإِنْسَانِ مِنْ حَقِيقَةٍ عِلْمِيَّةٍ ثَابِتَةٍ أَوْ مُتَخَيِّلَةٍ ، بُغْيَةً اكْتِشَافِ جَانِبٍ مَجْهُولٍ مِنَ الْكَوْنِ ،
أَوْ لِيُبَيِّنَ وَجْهَةً نَظَرٍ مُعَيَّنَةٍ إِزَاءَ بَعْضِ مَظَاهِرِ الْحُضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَفِي هَذَا كُلُّهُ يُعَيِّنُ
الْإِنْسَانُ عَلَى فَهْمِ الْعَالَمِ وَاسْتِشْرَافِ الْمَجْهُولِ مِنْهُ .

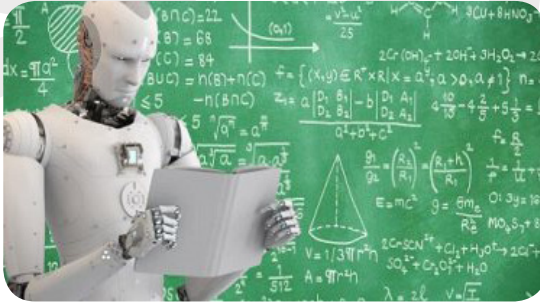
مِنَ الْخَيَالِ الْعِلْمِيِّ

الْإِنْسَانُ الْآلِيُّ

كَانَ يَسِيرُ تَحْتَ سَمَاءٍ صَيْفٍ صَافِيَةٍ ، وَفَوْقَ حُقُولٍ فَاضَتْ عَلَيْهَا أَشْعَةُ
الشَّمْسِ ، مُخْتَرِقًا بَسَاتِينَ صَغِيرَةً تَرْقُصُ وَتَتَهَامَسُ فِي النَّسِيمِ الْمُنْعَشِ . وَكَانَتْ الْمَنَازِلُ
الْبَيْضَاوِيَّةُ الزُّجَاجِيَّةُ مَبْعَثَةً هُنَا وَهَنَآكَ . تِلْكَ هِيَ مَسَاكِينُ الْقَرْنِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ ،
الَّتِي تُدَارُ الْكَثْرُونِيًّا ، وَعَلَى إِرْتِفَاعٍ مُنْخَفِضٍ حَامَتِ بَعْضُ سَيَّارَاتِ الْأُجْرَةِ ،
كَطُيُورِ أُسْطُورِيَّةٍ ، وَهَنَآكَ أَيْضًا بَعْضُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ لَوَّحَتْهُمُ الشَّمْسُ
يُودُّونَ مَهَامَهُمْ بِشِيَابٍ مُتَالِقَةٍ فَضْفَاضَةٍ تَتَطَايَرُ فِي الْهَوَاءِ الْمُنْقَى مِنَ الْجَرَائِمِ أَوْ أَيْ
تَلَوُّثٍ . وَهَنَآكَ طَائِفَةٌ مِنَ الْأَطْفَالِ فِي لَعْبَةٍ مِنَ أَلْعَابِهِمُ الْقَدِيمَةِ وَالَّتِي تَتَنَاسَبُ مَعَ
أَعْمَارِهِمْ ، لَقَدْ كَانَتْ الْأَلَاتُ تَقُومُ بِكُلِّ الْعَمَلِ . أَمَّا الْجِنْسُ الْبَشَرِيُّ - فِي الْقَرْنِ
الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ - فَقَدْ كَانَ يَعِيشُ حَيَاةً رَغَدَةً .

كَانُوا يَرُونَ الْإِنْسَانَ الْآلِيَّ يَمُرُّ ، وَكَانَ السُّكُونُ يُحِيْمُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَلْمَحُونَ ظِلَّهُ

الضَّحْمَ يَجْتَازُهُمْ. كَانَ رَادَارُهُ الْإِلِكْتُرُونِي يَشْعُرُ بِالنَّبْضَاتِ الَّتِي تَغْنِي الْعَصِيَّةَ. لَمْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ كَوَحْشٍ مُفْتَرَسٍ بَلْ إِيَّاهُمْ رَاحُوا يَتَسَاءَلُونَ عَنْ أَوَّلِ تَجْرِبَةٍ فِي الْعَالَمِ لِتَرْكِ إِنْسَانٍ آليٍ دُونَ رِقَابَةٍ. حُرِّيَّةٌ كَامِلَةٌ فِي الْحَرَكَةِ. شَعَرُوا بِالْخَوْفِ الْإِنْسَانِي الْبُذَائِيِّ مِنَ الْغَرِيبِ وَالْمُجْهُولِ. وَفِي أَعْمَاقِ عَقُولِهِمْ تَنَبُّهُ أَسْئَلَةٌ تُحِيرُهُمْ. مَا الَّذِي يَنْوِيهِ الْإِنْسَانُ الْآلِي وَمَا هِيَ نَتَائِجُ ذَلِكَ الْجِنْسِ الْآلِيِّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ بِالنِّسْبَةِ لِسُكَّانِ الْأَرْضِ؟ ثُمَّ مَا إِنْ اخْتَفَى بِطُولِهِ الْفَارِعَ وَرَاءَ التَّلَالِ الْخُضْرَاءِ حَتَّى ضَحِكُوا رُبَّمَا لِيَخْفُوا قَلَقَهُمْ وَعَادُوا لِحَيَاتِهِمُ السَّعِيدَةَ. وَاسْتَمَرَ الْإِنْسَانُ الْآلِي فِي تَقَدُّمِهِ. جَلَسَ يَتَأَمَّلُ هُمُومَهُ، أَصْبَحَتِ الْحَيَاةُ لَا تُطَاقُ خَطَرَ بَذْنِهِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ لَمْ يَتَغَيَّرْ فِيهِ شَيْءٌ خِلَالَ تَارِيخِهِ الطَّوِيلِ. لَفَتَتْ نَظَرَهُ وَمُضَّةٌ قَوِيَّةٌ لَامِعَةٌ وَنَظَرُ مَنْ خِلَالَ الْبَابِ الزُّجَاجِيِّ. وَتَرَاجَعَ فِي دُعْرِ. تَمَتَّمَ فِي رُغْبٍ: يَا إِلَهِي إِنَّهُ الْإِنْسَانُ الْآلِي..... الْإِنْسَانُ الْآلِي!، نَهَضَ وَنَظَرَ إِلَى الْجَالِسِينَ مِنْ حَوْلِهِ وَالَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَجَاهَلُوهُ تَمَامًا.



انظُرُوا! إِنَّهُ الْإِنْسَانُ الْآلِي! الْخَطَرُ الدَّاهِمُ. لَقَدْ بَنُوهُ مِنْذُ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ فِي مَصْنَعِ الْإِلِكْتُرُونِيَّاتِ. وَهُوَ أَشْبَهُ بِالْإِنْسَانِ، وَلَكِنَّهُ يَتَفَوَّقُ عَلَيْهِ. عَادَ الرَّجُلُ يَصْرُخُ فِي مَرَارَةٍ.

أَلَا تَرَوْنَهُ؟ إِنَّ الْإِنْسَانَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ لَمْ يَعُدْ كُفْنَا لِعَالَمِنَا الْجَدِيدِ اللَّامِعِ، عَالَمِ الْقَرْنِ الثَّانِي وَالْعَشْرِينَ. لَقَدْ أَقَامُوا هَذَا الْمَسَخَ الْمَعْدَنِي لِيَحِلَّ مَحَلَّ الْإِنْسَانِ. إِنَّا مَعَشَرُ سُكَّانِ الْأَرْضِ نَشْتَرِكُ فِي رَذِيلَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ أَنَّنَا نَأْخُذُ مَا يُعْطَى لَنَا، سَوَاءً كُنَّا بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ أَوْ لَمْ نَكُنْ.

أَيُّهَا الْأَغْيَاءُ، إِنَّ الْإِنْسَانَ زَهْرَةَ الْخَلِيقَةِ وَأَنْبُلُ مَا فِي الْوُجُودِ، يَنْزِلُ إِلَى الظَّلَامِ.

المفردات والتراكيب :

أُسْطُورَة	: نِسْبَةٌ إِلَى الْخُرَافَةِ.
لَوْحَتُهُمُ الشَّمْسُ	: غَيَّرَتْ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ.
الْأَزَل	: الْقِدَمَ.
تَمَّتْ	: رَدَّدَ كَلَامًا غَيْرَ مَفْهُومَ.
المُسَخَّ	: الْمُسَوِّهِ الْخِلْقَةِ.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ :

١. فِي أَيِّ قَرْنٍ تَحْيَلُ الْكَاتِبُ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ ؟
٢. لِمَاذَا يَعْيشُ الْإِنْسَانُ فِي قَرْنِ الْقِصَّةِ حَيَاةً رَغْدَةً ؟
٣. عَيَّنْ مِنَ الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعَ الرَّجُلِ الْآلِي.
٤. كَيْفَ يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ الْآلِي بِالْعَصَبِيَّةِ ؟
٥. مَا الْأَسْئَلَةُ الَّتِي حَيَّرَتْ النَّاسَ إِزَاءَ الْإِنْسَانِ الْآلِي ؟
٦. مَا الرَّدِيزِلَةُ الَّتِي يَرَى الْكَاتِبُ إِشْتِرَاكَ الْبَشَرِ فِيهَا.
٧. اقْتَرَحْ عُنْوَانًا آخَرَ لِلنَّصِّ.

أَسْئَلَةُ التَّحْلِيلِ وَالنَّقْدِ :

١. مَا رَأْيُ الْكَاتِبِ فِي وُجُودِ الْإِنْسَانِ الْآلِي فِي حَيَاةِ النَّاسِ ؟
٢. لِمَاذَا يَشْعُرُ النَّاسُ بِالْخَوْفِ تَحَايَا الْإِنْسَانِ الْآلِي ؟
٣. وَصَفَ الْكَاتِبُ الْهُوَاءَ بِأَنَّهُ مُنْقَى مِنَ الْجَرَائِمِ ، بَيْنَ الْوَاقِعِ الَّذِي أَوْحَى لِلْكَاتِبِ بِهَذِهِ الْعِبَارَةِ ؟
٤. وَضَّحَ التَّطَلُّعَاتِ الَّتِي يَطْمَحُ الْكَاتِبُ إِلَيْهَا مِنْ هَذِهِ الْعِبَارَةِ.
٥. بَلَغَ الْإِنْسَانُ حَدَّ التَّرَفِ فِي الْمُدِينَةِ وَاسْتَحْدَامِ الْآلَةِ بَيْنَ آثَارِ ذَلِكَ.
٦. بَيَّنَّ الشَّخْصِيَّاتِ فِي هَذَا النَّصِّ وَمَيَّزَ الْمُخَوَّرِيَّةَ مِنْهَا ؟

٧. عَيْنُ الْفَضَاءِ الزَّمَانِي لِلْقِصَّةِ ، وَمَا دَلَالَةُ هَذَا الْإِخْتِيَارِ ؟
٨. تَتَّبِعُ حَرَكَةَ الْإِنْسَانِ الْآلِي فِي النَّصِّ ، وَبَيْنَ مُسْتَوَى الْخَيَالِ فِيهَا .
٩. لَمْ يُصَرِّحْ الْكَاتِبُ بِالْفَضَاءِ الْمَكَانِيِّ لِلْقِصَّةِ ، إِلَّا أَنَّهُ رَسَمَ أَبْعَادَهُ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى . وَصَّحَ ذَلِكَ .
١٠. لِمَ اسْتَعْدَمَ الْكَاتِبُ الْحَوَارَ الدَّاخِلِي بَيْنَ الشَّخْصِيَّةِ وَذَاتِهَا؟ عَيْنَ ذَلِكَ فِي النَّصِّ.
١١. بَيْنَ مَظَاهِرِ الْخَيَالِ الْعِلْمِيِّ فِي النَّصِّ .
١٢. مَا رَأَيْكَ فِي الْقِصَّةِ الَّتِي تَطْرَحُهَا الْقِصَّةُ ؟
١٣. مَا الْآثَارُ السَّالِبَةُ الَّتِي قَدْ تَنْجُمُ عَنْ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ الْآلِي فِي الْأَعْمَالِ مِنْ وَجْهَةٍ نَظَرِكَ؟

النحو :

تَذَكَّرْ ابْنِي التَّلْمِيذَ ابْنَتِي التَّلْمِيذَةَ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ هُوَ فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى حُصُولِ عَمَلٍ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ ، وَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ مَبْدُوءًا بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرَفِ الْمُضَارِعِ وَهِيَ (الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَالْيَاءُ وَالتَّاءُ).

تدريبات

- ١/ بَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ :
- أ/ لَا تُكْثِرْ مِنَ الْكَلَامِ ، وَلَا تَنْطِقْ بِمَا لَا تَعْلَمُ ، وَاغْسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الْأَكْلِ ، وَلَا تُدْخِلِ الطَّعَامَ عَلَى الطَّعَامِ .
- ب/ يَمْنَعُ الْمَرِيضَ الْمَرِيضَ مِنَ النَّوْمِ ، وَتَقِلُّ شَهِيَّتُهُ لِلطَّعَامِ ، وَيَجْعَلُهُ مَهْمُومًا ، وَيَبْعِدُهُ عَنْ مُجَالَسَةِ الْأَصْدِقَاءِ .
- ٢/ ضَعِ قَبْلَ كُلِّ إِسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ فِعْلًا مُضَارِعًا :
- الْغُصْنُ - الْوَلَدُ - الرُّجَاجُ - الْقَلَمُ - الشَّمْسُ .
- ٣/ ارْجِعْ إِلَى الْفَقْرَةِ الْأُولَى مِنَ النَّصِّ وَاسْتَخْرِجْ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ ، ثُمَّ ادْخُلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

النيل

لإدريس محمد جماع

مقدمة:

النَّيْلُ مَصْدَرُ الْحَيَاةِ بِالنِّسْبَةِ لِسَاكِنِي ضِفَافِ النَّيْلِ ، وَهُوَ مَصْدَرُ سَعَادَتِهِمْ وَرَفَاهِيَّتِهِمْ ، وَمِنَ النَّيْلِ تَبْدَأُ الْحَيَاةُ وَتَنْتَهِي ، وَتَرْتَبِطُ كُلُّ مَجْرِبَاتِ هَذِهِ الْحَيَاةِ بِالنَّيْلِ ، فَمِنْ مِيَاهِهِ زَرْعُهُمْ وَإِنْتَاجُهُمْ ، وَمِنْ صِفَتِيهِ أَكْلُهُمْ وَبُنْيَانُهُمْ وَتَرْفِيهِهُمْ وَطَرَبُهُمْ فِي شَاطِئِهِ الْخُضْرَةِ وَالْأَشْجَارَ وَالْجَمَالَ ، فَسَاكِنُو ضِفَافِ النَّيْلِ يَسْمُرُونَ مَعَ النَّيْلِ وَيَعْنُونَ وَيَبْتَهِجُونَ فِي طُلُوعِهِ وَنُزُولِهِ ، إِذْ يَرْتَبِطُ كُلُّ ذَلِكَ بِرَفَاهِيَّتِهِمْ وَجَمَالِ حَيَاتِهِمْ .

الشاعر:



إدريس محمد جماع وُلِدَ بِحَلْفَايَةِ الْمُلُوكِ ١٩٢٢م وَنَشَأَ بِهَا وَحَفِظَ الْقُرْآنَ بِالْكِتَابِ ثُمَّ التَّحَقَّ بِالْمَدْرَسَةِ الْأَوَّلِيَّةِ وَمِنْهَا إِلَى مَدْرَسَةِ أُمِّ دُرْمَانَ الْوُسْطَى ثُمَّ التَّحَقَّ بِكُلِّيَّةِ الْمُعَلِّمِينَ بَبَخْتِ الرُّضَا عَامَ ١٩٤٦م ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى مِصْرَ لِمَوَاصَلَةِ تَعْلِيمِهِ وَتَحَصَّلَ عَلَى الْإِسْنَانِسِ مِنْ كُلِّيَّةِ دَارِ الْعُلُومِ ، عَمِلَ مُدَرِّسًا بِمَعْهَدِ بَخْتِ الرُّضَا، ثُمَّ بِمَعْهَدِ شَنْدِي تُوُفِّيَ فِي مَارِسِ ١٩٨٠م .

النص:

النَّيْلُ مِنْ نَشْوَةِ الصَّهْبَاءِ سَلْسَلَةٌ
وَحَفَقَةُ الْمَوْجِ أَشْجَانٌ مُجَاوِبُهَا
كُلُّ الْحَيَاةِ رَيْعٌ مُشْرِقٌ نَضِرُ
تَمْشِي الْأَصَائِلُ فِي وَادِيهِ حَالِمَةٌ
وَلِلْخَمَائِلِ شِدْوٌ فِي جَوَانِبِهِ لَهُ
إِذَا الْعَنَادِلُ حَيَّا النَّيْلَ صَادِحُهَا
حَتَّى إِذَا ابْتَسَمَ الْفَجْرُ النَّضِيرُ
وَسَاكِنُو النَّيْلِ سَمَارٌ وَنُدْمَانُ
مِنَ الْقُلُوبِ التِّفَاتَاتُ وَأَشْجَانُ
فِي جَانِبِيهِ وَكُلُّ الْعُمْرِ رَيْعَانُ
يُحْفُهُمَا مَوْكِبٌ بِالْعِطْرِ رِيَانُ
صَدَى فِي رَحَابِ النَّفْسِ رَتَانُ
وَاللَّيْلُ سَاجٌ فَصَمْتُ اللَّيْلِ آذَانُ
لَهَا وَبَاكَرَتْهُ أَهَارِيجُ وَالْحَانُ

تَحَدَّرَ النُّورُ مِنْ آفَاقِهِ طَرِبًا وَأَسْتَقْبَلَتْهُ الرَّوَابي وَهُوَ نَشْوَانُ
تَدَافَعَ النِّيلُ مِنْ عَلَيَاءِ رَبْوَتِهِ يَخْدُورِ كَابَ اللَّيَالِي وَهُوَ عَجَلَانُ
مَامَلَ طُولَ الشَّرَى يَوْمًا وَقَدْ دَفَنْتُ عَلَى الْمَدَارِجِ أَزْمَانُ وَأَزْمَانُ
يَنْسَابُ مِنْ رَبْوَةٍ عَذْرَاءَ ضَاحِكَةٍ فِي كُلِّ مَعْنَى بِهَا لِلْسَّحْرِ إِيْوَانُ
حَيْثُ الطَّيِّعَةُ فِي شَرْخِ الصَّبَا وَلَهَا مِنَ الْمَفَاتِنِ أَتْرَابُ وَأَقْرَانُ
وَشَاحُهَا الشَّفَقُ الزَّاهِي وَمَلْعَبُهَا سَهْلٌ نَضِيرٌ وَآكَامٌ وَقِيعَانُ

المفردات والتعابير :

نشوة الصَّهْبَاءِ : الصَّهْبَاءُ الخمرُ ونشوته أي لذته.
سَلْسَلَةٌ : عُدُوْبَتُهُ.
سَمَارٌ وَنُدْمَانٌ : الَّذِينَ يُجَالِسُونَهُ وَيَتَأَنَسُونَ مَعَهُ.
الْخُمَائِلُ : الْحَدَائِقُ الْمُورِقَةُ.
العَنَادِلُ : جَمْعُ عَنْدَلِيبٍ وَهُوَ الطَّائِرُ الْمُغَرَّدُ.
صَادِحُهَا : مُغْنِيهَا.
إِيْوَانٌ : الْقَصْرُ.
شَرْخُ الصَّبَا : عِزُّ الصَّبَا.
وَشَاحُهَا : خِمَارُهَا وَغِطَاؤُهَا .
آكَامٌ : مُرْتَفَعَاتٌ.
قِيعَانٌ : مَنْخَفَضَاتٌ.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالْإِسْتِيعَابِ :

- ١/ مَنِ السَّمَارُ وَالنُّدْمَانُ ؟
- ٢/ مَا الَّذِي يُجَاوِبُ خِفْقَةَ الْمَوْجِ ؟
- ٣/ مَنْ الَّتِي تَمْشِي فِي وَادِيهِ حَالِمَةً ؟

٤ / مَتَى يَكُونُ صَمْتُ اللَّيْلِ آذَانًا ؟

٥ / مَتَى يَتَحَدَّرُ النُّورُ طَرَبًا ؟

٦ / أَيْنَ دُفِنَتِ الْأَرْمَانُ ؟

٧ / مَنْ أَيْنَ يَنْسَابُ النَّيْلُ ؟

المناقشة والتحليل :

١ . مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلآيَاتِ مِنْ (١-٣)

وَلِلْخَمَائِلِ شِدْوٍ فِي جَوَانِبِهِ (نَاقِشْ) مَعَ إِبْرَازِ الصُّورِ الْجَمَالِيَّةِ فِي الْعِبَارَةِ

٢ . (إِذَا الْعَنَادِلُ حَيًّا النَّيْلُ صَادِحُهَا وَاللَّيْلُ سَاجٍ فَصَمْتُ اللَّيْلِ آذَانًا) أَشْرَحْ هَذَا

الْبَيْتَ وَبَيِّنِ الْفِكْرَةَ الرَّئِيسَةَ فِيهِ ؟

اللُّغَةُ وَالْأُسْلُوبُ :

١ / صِلِ الْكَلِمَةَ بِضِدِّهَا .

يتحدّر بَاكِية

روابي عذب

سلسله الصَّبَاحُ

ضاحِكَةٌ يصعدُ

الدُّجَى قيعان

٢ / اخْتَرِ مِنَ النَّصِّ مُرَادِفًا لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

أَنْدَادٌ وَأَصْدِقَاءُ - السَّيْرُ لَيْلًا - يَنْجُو نَحْوُ - الْأَمَاكِينُ الْمُرتَفَعَةُ .

٣ / أَكْتُبْ مَصَادِرَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

صَدَحَ - يَسْمُرُ - يَطْرُبُ

الهمزة وفق الحركة الإعرابية

فِي مَشْهَدٍ مُؤَلِّمٍ، نِسَاءً وَأَطْفَالٌ تَتَنَاضَرُ أَشْلَاؤُهُمْ فِي شَوَارِعِ غَزَّةَ، لِيَنْسِجَ التَّارِيخُ
خُطَاهُ بِأَشْلَائِهِمْ وَيَضَعُ الزَّمَانُ أَشْلَاءَهُمْ إِبْثَاتًا لِّجَرَائِمِ الْيَهُودِ.

• تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ:

(أَشْلَاؤُهُمْ، أَشْلَائِهِمْ، أَشْلَاءُهُمْ) جَاءَتْ فِي مَوَاقِعَ إِعْرَابِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ فِيهِ الْأُولَى
(أَشْلَاؤُهُمْ) فَاعِلٌ، وَفِي الثَّانِيَةِ (أَشْلَائِهِمْ) إِسْمٌ مَجْرُورٌ، وَفِي الثَّالِثَةِ (أَشْلَاءُهُمْ)
مَفْعُولٌ بِهِ. وَقَدْ أَثَرَتِ الْحَرَكَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ لَهَا فِي تَغْيِيرِ رَسْمِ الْهَمْزَةِ، فَكَلِمَةُ (أَشْلَاءُ)
ذَاتُ هَمْزَةٍ مُتَطَرِّفَةٍ، وَبِدْخُولِ الضَّمِيرِ عَلَيْهَا أَصْبَحَتْ مُتَوَسِّطَةً، وَأَخَذَتْ حُكْمَ
الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ فِي رَسْمِهَا، وَيُنْظَرُ إِلَى حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ، وَحَرَكَةِ الْحَرْفِ السَّابِقِ لَهَا،
وَيَعْتَمِدُ رَسْمُ الْهَمْزَةِ وَفَقَ قُوَّةَ الْحَرَكَاتِ، فَالْكَسْرَةُ أَقْوَاهَا، تَلِيهَا الضَّمَّةُ، فَالْفَتْحَةُ،
وَأَضْعَفُهَا السُّكُونُ.

إِسْتِنَاج:

- تُؤَثِّرُ الْحَرَكَةُ الْإِعْرَابِيَّةُ فِي رَسْمِ الْهَمْزَةِ.
- مِثَالُ ذَلِكَ كَلِمَةُ (مَاءٌ) فِي حَالَاتِ الْإِعْرَابِ الثَّلَاثِ:
- أ/ فِي النَّصْبِ: النَّبْعُ قَدِيمٌ، لَكِنْ مَاءُهُ عَذْبٌ.
- ب/ فِي الرَّفْعِ: هَذَا مَهْرٌ يُشْرَبُ مَائُهُ.
- ج/ فِي الْجَرِّ: يَرَوِي النَّيْلُ الْحُقُولَ بِمَائِهِ.

التدريبات:

١ / التَّدرِيبُ الأوَّلُ:

- وظَّفَ الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ (أَبْنَاؤُكَ، رِدَاؤُهُ) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ، تَكُونُ فِي الْأَوَّلَى مَرْفُوعَةً، وَفِي الثَّانِيَةِ مَنْصُوبَةً، وَفِي الثَّالِثَةِ مَجْرُورَةً:

الحَالَةُ الإِعْرَابِيَّةُ	أَبْنَاؤُكَ	رِدَاؤُهُ
الرَّفْعُ		
النَّصْبُ		
الْجَرُّ		

التَّدرِيبُ الثَّانِي:

- صَوِّبِ الْأَخْطَاءَ الْوَارِدَةَ فِي الْجُمَلِ أَذْنَاهُ:
- ١. نَسِيَ الْمُسَافِرُ رِدَائَهُ عَلَى الْكُرْسِيِّ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ.
- ٢. الشُّهَدَاءُ تَبَقَى أَسْمَاءُهُمْ حَاضِرَةً فِي ذَاكِرَةِ شُعُوبِهِمْ.
- ٣. عَشِيقْتُ قَوْسٍ أَهْدَاهُمْ. وَعَشِيقْتُ كَحْلَهُمْ. وَعَشِيقْتُ لَوْنَ حِنَاءِهِمْ.
- ٤. أَسْعَدَ اللَّهُ مَسَائِكُمْ، وَأَدَامَ هِنَائِكُمْ، أَيُّهَا الْأَصْدِقَاءُ.

النَّحْوُ :

تَذَكَّرَ ابْنِي التَّلْمِيزِ ابْنَتِي التَّلْمِيزَةَ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ إِسْمٌ مَرْفُوعٌ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ ، وَأَنَّ الْخَبَرَ إِسْمٌ مَرْفُوعٌ يَكُونُ مَعَ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً مُفِيدَةً وَتُسَمَّى بِالْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ مِثَال :

الدَّوَاءُ مُفِيدٌ — الْهَوَاءُ عَلِيلٌ — الزَّهْرَةُ مُتَفَتِحَةٌ .

- الْخَبَرُ يُطَابِقُ الْمُبْتَدَأَ فِي الْإِفْرَادِ وَالتَّشْيِيعِ وَالْجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ .
- إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ جَمْعًا لَغَيْرِ عَاقِلٍ يَجُوزُ الْإِخْبَارُ عَنْهُ بِالْجَمْعِ وَالْمُفْرَدِ وَالْمُثَنَّى .

- كَمَا يَكُونُ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً فَعْلِيَّةً أَوْ جُمْلَةً إِسْمِيَّةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ .
- يَجِبُ أَنْ تَشْمَلَ جُمْلَةُ الْخَبَرِ ضَمِيرًا يَرْبِطُهَا بِالْمُبْتَدَأِ .

تَدْرِيبَات :

١. كَوْنُ أَرْبَعِ جُمَلٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِحَيْثُ نَضَعُ كُلَّ مُبْتَدَأٍ مَعَ الْخَبَرِ الْمُنَاسِبِ لَهُ :

الحديد - المصباح - المطر - الحصان

غزير - معدن - صاهل - منير

٢. اِفْرَأِ النَّصَّ التَّالِيَ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ :

السُّودَانُ بِلَدٌ مُتَرَامِي الْأَطْرَافِ ، غَنِيٌّ بِالْمَوَارِدِ ، بِهِ كَثِيرٌ مِنْ مُؤَسَّسَاتِ الدَّوْلَةِ
الَّتِي تُكَافِحُ الْمُخْذِرَاتِ وَإِدْمَانَهَا ، مِنْهَا الْمُؤَسَّسَاتُ الدِّينِيَّةُ وَالْأُمْنِيَّةُ وَالْمُجْتَمَعِيَّةُ ،
الْأَجْهَزَةُ الْأُمْنِيَّةُ تَقُومُ بِالْمُكَافَحَةِ وَالْمُحَارَبَةِ . الْأَجْهَزَةُ التَّرْبَوِيَّةُ وَالْمُجْتَمَعِيَّةُ دَوْرُهَا
الْإِرْشَادُ وَتَوْضِيحُ خُطُورَةِ الْإِدْمَانِ ، الْأَجْهَزَةُ الطَّبِيَّةُ تَقُومُ بِمُعَالَجَةِ الْمُدْمِنِينَ .

٣/ اجْعَلْ كُلَّ إِسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً وَاخْبِرْ عَنْهُ بِخَبَرٍ يُنَاسِبُهُ :

الثوب - الدَّرَاجَةُ - السَّرِيرُ - الْكِتَابُ - الْغُرْفَةُ - الزَّهْرَةُ

٤/ اجْعَلْ كُلَّ فَاعِلٍ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً وَاخْبِرْ عَنْهُ بِإِسْمٍ يُؤَدِّي مَعْنَى الْفِعْلِ فِي
جُمْلَتِهِ :

• يَفْتَرِسُ النَّمِرُ .

• يُخْضِرُ الْمُسَافِرُ .

• يَسْبَحُ السَّمَكُ .

• تَنْضِجُ الْفَاكِهَةُ .

• يَشْتَدُّ الْحَرُّ .

• يَنْدُمُ الْكَسْلَانُ .

٥/ كَوْنُ حَمْسٍ جَمَلٍ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا مُبْتَدَأً.

٦/ اسْتَخْرِجْ كُلَّ مُبْتَدَأٍ وَكُلَّ خَبَرٍ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

• الدَّوَاءُ مَمْلُوءَةٌ .

• الْهَوَاءُ مُتَجَدِّدٌ .

• الْحِذَاءُ جَدِيدٌ .

• الْمِزَاحُ مُضَرٌّ .

• التَّاجِرُ أَمِينٌ .

• الْمَعْلَمُ حَاضِرٌ .

• الْحَدِيقَةُ فَسِيحَةٌ .

• الْفَقِيرُ مُحْتَاجٌ .

• الشَّجَرَةُ مُثْمِرَةٌ .

٧/ نَمُودَجْ لِلْإِعْرَابِ ::

الْحُجْرَةُ مُظْلِمَةٌ .

الْحُجْرَةُ : مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ .

مُظْلِمَةٌ : خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ .

٤/ إِعْرَبْ مَايَأْتِي :

أ/ الزُّهُورُ مُسَقَّةٌ . ب/ الْحَقْلُ مُحَصَّرٌ .

التعبير :

صِفْ لَيْلَةً مُقْمَرَةً .

الْوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

- الْقِرَاءَةُ : الْأَمْنُ الْغِذَائِيُّ.
- الْأَدَبُ : مِنْ رِوَايَةِ عَنْتَرَةَ لِأَحْمَدَ شَوْقِي.
- النَّحْوُ : الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ (أَبْوَابُ الْمُجَرَّدِ) مَزِيدُ الثَّلَاثِي.
- الْإِمْلَاءُ : مِنَ الدَّلِيلِ
- التَّعْبِيرُ : السُّودَانُ سَلَةُ غِذَاءِ الْعَالَمِ.

الْأَمْنُ الْغِذَائِيُّ وَالْإِكْتِفَاءُ الذَّائِي

يُعَدُّ الْأَمْنُ الْغِذَائِيُّ قَضِيَّةً جَوْهَرِيَّةً لِجَمِيعِ دَوْلِ الْعَالَمِ ؛ حَيْثُ تُؤَلِيهَا أَهْمِيَّةٌ قُصْوَى ؛ وَذَلِكَ بِسَبَبِ الظُّرُوفِ الَّتِي يَعْيشُهَا الْعَالَمُ الْيَوْمَ مِنْ تَزَايُدِ عَدَدِ السُّكَّانِ الْمَطْرُودِ . الْأَمْرُ الَّذِي يَدْعُو لِلْعَمَلِ الدَّوُّوبِ لِتَحْقِيقِ الْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ ؛ وَذَلِكَ بِتَسْخِيرِ جَمِيعِ الْإِمْكَانَاتِ الْمَادِّيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ وَالْاِقْتِصَادِيَّةِ . وَفِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ وَالظُّرُوفِ ؛ لِتَوْفِيرِ الْغِذَاءِ الْكَافِي وَالْمُنَاسِبِ لِجَمِيعِ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ ، وَهَذَا يَنْبَغِي الْإِشَارَةَ إِلَى وَجُوبِ تَحْقِيقِ الْإِكْتِفَاءِ الذَّائِي الَّذِي يُسَاهِمُ فِي تَحْقِيقِ الْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ ، وَقِيلَ لَا خَيْرَ فِي أُمَّةٍ لَا تَأْكُلُ مِنْ زِرَاعَتِهَا وَلَا تَلْبَسُ مِنْ صِنَاعَتِهَا . فَمَا الْمَقْصُودُ بِالْإِكْتِفَاءِ الذَّائِي؟ وَكَيْفَ نُحَقِّقُهُ؟

الْإِكْتِفَاءُ الذَّائِي الْغِذَائِيُّ يَعْنِي الْقُدْرَةَ عَلَى تَحْقِيقِ الْإِعْتِمَادِ الْكَامِلِ عَلَى النَّفْسِ وَعَلَى الْمَوَارِدِ وَالْإِمْكَانَاتِ الذَّائِيَّةِ فِي إِنْتَاجِ جَمِيعِ إِحْتِيَاجَاتِ الْمُجْتَمَعِ الْغِذَائِيَّةِ ؛ بِتَسْخِيرِ الْمَوَارِدِ فِي سَبِيلِ ذَلِكَ ، وَهُوَ الدَّرَجَةُ الْأُولَى فِي سُلَّمِ الْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ ؛ لِأَنَّهُ الْإِسَاسُ فِي قُوَّةِ الدَّوَلِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ وَتَحْصِينِهَا مِنَ الْأَزْمَاتِ وَالْمَجَاعَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ أَحْيَانًا بِسَبَبِ نَقْصِ الْإِمْدَادَاتِ فِي السُّوقِ الدَّوْلِيَّةِ ، أَوْ لِظُرُوفٍ مُعَيَّنَةٍ تَمُرُّ بِهَا الدَّوَلُ وَالْمُجْتَمَعَاتُ كَنَقْصِ الْأَمْطَارِ وَالْجَفَافِ .



وَفِي هَذَا الْإِطَارِ يُمَكِّنُ التَّمْيِيزُ بَيْنَ مُسْتَوَيْنِ لِلْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ ؛ عَامٌّ وَنَسَبِي . فَالْأَمْنُ الْغِذَائِيُّ الْعَامُّ يَعْنِي إِنْتَاجَ الْغِذَاءِ دَاخِلَ الدَّوْلَةِ الْوَاحِدَةِ بِمَا يُعَادِلُ أَوْ يَفُوقُ الطَّلَبَ الْمَحَلِّي ، وَيُعْرَفُ أَيْضًا

بِالْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ الذَّاتِيِّ الْكَامِلِ ، أَمَّا الْأَمْنُ الْغِذَائِيُّ النَّسْبِيُّ فَيَعْنِي قُدْرَةَ دَوْلَةٍ مَا ، أَوْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الدُّوَلِ عَلَى تَوْفِيرِ السَّلَعِ وَالْمَوَادِّ الْغِذَائِيَّةِ جُزْئِيًّا .

وَلَا شَكَّ أَنَّ الْأَمْنَ الْغِذَائِيَّ يَتَّصِلُ اتِّصَالًا وَثِيقًا بِكُلِّ مَرَاكِجِ الْإِنتَاجِ الزَّرَاعِيِّ ، وَحَتَّى لِحَظَةِ الْإِسْتِهْلَاكِ مِنْ طَرَفِ الْمُسْتَهْلِكِ الْأَخِيرِ ، حَيْثُ عَرَفَ الْعَالَمُ ابْتِدَاءً مِنْ مُتَنَصِّفِ الثَّمَانِينَاتِ مَفْهُومَ الْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ النَّسْبِيِّ بِسَبَبِ تَزَايُدِ اسْتِخْدَامِ طُرُقِ الزَّرَاعَةِ الْحَدِيثَةِ ، إِلَّا أَنَّ تَزَايُدَ الْإِنتَاجِيَّةِ الزَّرَاعِيَّةِ بِاسْتِخْدَامِ الْكِيمَاوِيَّاتِ قَدْ جَلَبَ مَخَافَ كَثِيرَةً لِلْمُسْتَهْلِكِينَ ، وَبَدَأَ الْحَدِيثُ عَنْ طَرِيقَةٍ جَدِيدَةٍ لِزِيَادَةِ الْإِنتَاجِيَّةِ ، أَكْثَرَ أَمَانًا لِصِحَّةِ الْإِنْسَانِ ؛ كَالزَّرَاعَةِ الْبَدِيلَةِ أَوْ الزَّرَاعَةِ الْعُضْوِيَّةِ ، وَهِيَ نَوْعٌ مِنَ الزَّرَاعَةِ الَّتِي تَسْتَبْعِدُ الْمَوَادِّ الْكِيمَاوِيَّةَ الضَّارَّةَ وَالْمُيْدَاتِ الْحَشَرِيَّةَ وَإِضَافَاتِ الْعَلْفِ الْحَيَوَانِي .

يُعْتَبَرُ السُّودَانُ سَلَّةَ غِذَاءِ الْعَالَمِ لِمَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ إِمْكَانَاتِ هَائِلَةٍ فِي مَجَالِ الْأَرَاضِي الزَّرَاعِيَّةِ الْخَصْبَةِ الْبَكْرِ وَالْأَمْطَارِ الْغَزِيرَةِ وَالْمِيَاهِ الْمُتَدَفِّقَةِ فِي أَطْوَلِ أَنْهَارِ الدُّنْيَا وَالْخِيَرَانِ السَّائِلَةِ الْمُوقَّتَةِ وَالِدَائِمَةِ وَالْمُرَاعِي الطَّبِيعِيَّةِ الشَّاسِعَةِ وَالْكِمِّيَّاتِ الْمُهَوَّلَةِ مِنَ الثَّرْوَةِ الْحَيَوَانِيَّةِ الَّتِي تَرَعَى فِي هَذِهِ الْمُرَاعِي مِنْ ضَأْنٍ وَمَاعِزٍ وَأَبْقَارٍ وَجِمَالٍ ، أَضِفْ إِلَى ذَلِكَ الْإِنتَاجَ الزَّرَاعِيَّ ، الْمَطْرِي وَبَالَرِّي الدَّائِمَ .

إِنَّ حَقِيقَةَ الْأَمْرِ فِي الْإِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ أَنَّهُ يَبْدَأُ مِنَ الْإِعْتِمَادِ عَلَى الْقُدْرَاتِ الْخَاصَّةِ لِلْمَجْتَمَعِ وَأَفْرَادِهِ بِمَا يَمْلِكُهُ الْمَجْتَمَعُ مِنَ الْقُدْرَاتِ وَالْمَلَكَاتِ ، وَهَذَا هُوَ الْمَدْخَلُ الْأَسَاسِيُّ لِلتَّنْمِيَةِ بِشَكْلِ عَامٍ وَالْإِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ بِشَكْلِ خَاصٍ ؛ فَالْإِنْسَانُ يَحْتَلُّ قَلْبَ سَاحَةِ الْفِكْرِ وَالْحُرْكََةِ ؛ فَهُوَ الصَّانِعُ الْحَقِيقِيُّ لِلْإِكْتِفَاءِ ، وَمِفْتَاحُ التَّغْيِيرِ ، فَمَوَارِدُ الطَّبِيعَةِ تَظَلُّ جُنَّةً هَامِدَةً مَا لَمْ تَمْتَدَّ إِلَيْهَا يَدُ الْإِنْسَانِ بِعَمَلِهِ الْمُبْدِعِ وَفِكْرِهِ الْمُنِيرِ ، وَمِنْ وَسَائِلِ تَحْقِيقِ الْإِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ دَعْمُ الْمُبَادِرَاتِ الْفَرْدِيَّةِ وَالْجَمَاعِيَّةِ وَتَشْجِيعُهَا ، وَتَطْوِيرُ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَأَدَوَاتِهِ ، وَوَضْعُ الْقَوَانِينِ النَّاطِمَةِ لِلْإِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ ، الْمُحَفَّزَةِ لِبِنَائِهِ وَتَحْقِيقِهِ ، وَأَنْ تَكُونَ الْخُطْطُ مَرْنَةً مُنَوَّعَةً ؛ بَيْنَ طَوِيلَةِ الْأَمَدِ وَقَصِيرَةِ ،

وَعَيْرَ ذَلِكَ بِمَا يُسَاعِدُ فِي تَحْقِيقِ الْهَدَفِ الْمُنْشُودِ .

إِنَّ الْاِكْتِفَاءَ الذَّاتِي هَدَفُ التَّنْمِيَةِ بِشَكْلِ عَامٍ فِي سَائِرِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ ،
وَسَيَظَلُّ عُنْصُرًا أَاسَاسِيًّا مُلَازِمًا لِلأَمْنِ الْغِذَائِيِّ مَهْمَا تَطَوَّرَتِ الْمُجْتَمَعَاتُ ، وَمَهْمَا
كَانَتِ الْأَوْقَاتُ وَالْمُعِيقَاتُ ، وَيَجِبُ عَلَى الدُّوَلِ أَنْ تُؤَلِّبَهُ أَهْمِيَّةً قِصْوَى ، وَتَضَعُهُ فِي
مُقَدِّمَاتِ إِهْتِمَامَاتِهَا الْعُظْمَى .

الفهم والاستيعاب :

١. مَا الْمَوْضُوعُ الْعَامُّ لِلنَّصِّ ؟
٢. مَا الْمَقْصُودُ بِالْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ ؟
٣. يَنْقَسِمُ الْأَمْنُ الْغِذَائِيُّ لِمُسْتَوَيَيْنِ . اذْكُرْهُمَا .
٤. لِمَاذَا تُؤَلِّبُ الدُّوَلُ قِصِيَّةَ الْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ أَهْمِيَّةً قِصْوَى ؟
٥. مَتَى عَرَفَ الْعَالَمُ مَفْهُومَ الْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ النَّسْبِيَّ ؟ وَبِمَ فَسَّرَ الْكَاتِبُ ذَلِكَ ؟
٦. اذْكُرْ اثْنَيْنِ مِنَ الْوَسَائِلِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْكَاتِبُ لِتَحْقِيقِ الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ ؟
٧. اِنْتَقَلَ الْكَاتِبُ فِي عَرْضِهِ لِلْمَوْضُوعِ مِنَ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ . وَضَّحْ ذَلِكَ .
٨. بِمَ فَسَّرَ النَّصُّ كَلَامًا يَأْتِي :
أ. الْاِكْتِفَاءُ الْغِذَائِيُّ الذَّاتِيُّ هُوَ الدَّرَجَةُ الْأُولَى فِي سُلَّمِ الْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ .
ب. زِيَادَةُ اِنْتِاجِيَّةِ الْمُحَاصِيلِ النَّبَاتِيَّةِ وَالْحَيَوَانِيَّةِ فِي السُّودَانِ .
٩. اِسْتَكْشَفَ وَجْهَةً نَظَرِ الْكَاتِبِ مِنْ خِلَالِ خَاتِمَةِ النَّصِّ . مُسْتَدِلًّا عَلَيْهَا
بِالْفَاطِ الْخَاتِمَةِ .
أ. وَجْهَةً نَظَرِ الْكَاتِبِ :
ب. مَا يَدُلُّ عَلَيْهَا مِنَ الْفَاطِ :
١٠. عَرَضَ الْكَاتِبُ الْمَوْضُوعَ مِنْ خِلَالِ حَقَائِقَ وَآرَاءَ . دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ ؟
١١. وَظَفَ الْكَاتِبُ بَعْضًا مِنَ الْأَسَالِيبِ اللَّغَوِيَّةِ فِي النَّصِّ ، دَلِّلْ عَلَيْهَا مِنْ خِلَالِ

الجدول الآتي :

الأُسْلُوبُ	الدَّلِيلُ
التَّوَكِيدُ	
الِاسْتِفْهَامُ	
النَّفْيُ	

• اِقْرَأِ الْفَقْرَةَ الْآيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا :

إِنَّ الْاِكْتِفَاءَ الدَّائِي هَدَفُ التَّنْمِيَةِ بِشَكْلِ عَامٍ فِي سَائِرِ الْمُجْتَمَعَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ ،
وَسَيَظُلُّ عُنْصُرًا أَاسَاسِيًّا مُلَازِمًا لِلْأَمْنِ الْغِذَائِيِّ مَهْمَا تَطَوَّرَتِ الْمُجْتَمَعَاتُ ، وَمَهْمَا
كَانَتِ الْأَوْقَاتُ وَالْمَعِيَاقُ ، وَيَجِبُ عَلَى الدُّوْلِ أَنْ تُؤَلِّهِ أَهْمِيَّةً قِصْوَى ، وَتَضَعُهُ فِي
مُقَدَّمَاتِ إِهْتِمَامَاتِهَا الْعُظْمَى .

أ. اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ مَا يَلِي :

١. مَصْدَرًا يَبِّنُ فِعْلُهُ

٢. نَعْتًا يَبِّنُ نَوْعَهُ

٣. خَبَرَ الْفِعْلِ نَاسِخ نَوْعَهُ

ب. يَبِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْأَلْفِ فِي كَلِمَةِ (قُصْوَى) عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ

• إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ

المجرّد والمزید

• إقرأ الجُمْلَ الآتية :

(أ)

١ / وَقَفَ التِّلْمِذُ أَمَامَ السُّبُورَةِ .

٢ / صَدَمَتِ السَّيَّارَةُ الْحَائِطَ .

٣ / دَخَرَجَ الْأَوْلَادُ الصَّخْرَةَ .

٤ / طَمَنَّ الْإِبْنُ أَبَاهُ .

(ب)

١ / أَوْقَفَ الصَّابِطُ السَّيَّارَةَ .

٢ / اصْطَدَمَتِ الْحَافِلَةُ بِالْحَائِطِ .

٣ / تَدَخَّرَجَتِ الصَّخْرَةُ مِنَ الْجَبَلِ .

٤ / اِطْمَنَّ الْأَبُ عِنْدَمَا وَصَلَ ابْنُهُ .

الشرح :

١ / الأفعال التي تحتها خط في المجموعة الأولى (أ) وهي (وَقَفَ ، صَدَمَ ، دَخَرَجَ ، طَمَنَّ) جميع حروفها أصلية، والفعل الذي تكون جميع حروفه أصلية يُسمى فعلاً مجرّداً ، وهو نوعان :

أ / مجرّد الثلاثي (وَقَفَ ، صَدَمَ) وهو ما تكون من ثلاثة أحرف أصلية .

ب / مجرّد الرباعي (دَخَرَجَ ، طَمَنَّ) وهو ما تكون من أربعة أحرف أصلية .

٢ / الأفعال التي تحتها خط في المجموعة (ب) وهي (أَوْقَفَ ، اصْطَدَمَ ، تَدَخَّرَجَ ، اِطْمَنَّ) وهي التي يشتمل كل منها على حرف أو أكثر زيادةً على أحرفها الأصلية، ويُسمى الفعل منها مزيداً. والمزید نوعان :

أ / مزید الثلاثي (أَوْقَفَ ، اصْطَدَمَ) .

ب / ومزید الرباعي (تَدَخَّرَجَ ، اِطْمَنَّ)

- ١/ الفعل المجرد هو الذي تكون جميع أحرفه أصلية وهو نوعان :
 أ. مجرد الثلاثي وهو ما تكون من ثلاثة أحرف .
 ب. مجرد الرباعي وهو ما تكون من أربعة أحرف .
 ٢/ الفعل المزيد هو الذي يشتمل على حرف أو أكثر زيادة على أحرفه الأصلية وهو نوعان :
 أ. مزيد الثلاثي ب. مزيد الرباعي .

التدريبات :

- ١/ حوّل الأفعال المزیدة إلى أفعال مجرّدة :
 استحال - اجتمع - تذكّر - تسابق - اقتصر - عظم
 ٢/ حوّل الأفعال المجرّدة إلى أفعال مزیدة :
 بدأ - درس - جمع - قام - شدّ
 ٣/ إملا الفراغ بفعل مجرّد مناسب :
 أ/ الطّالبُ كتابَ الله الكريم .
 ب/ والدي مسجداً النيّلين .
 ج/ أهل القرية مدرّسة لتعليم التلاميذ .
 د/ السّودانيّون جامعاتهم على النظام الغري .
 هـ/ الطّلابُ الجمعيات لحفظ القرآن الكريم .
 ٤/ إملا الفراغ بفعل مزيد مناسب :
 أ/ الضّابط الرّجل .
 ب/ نوافذ الغرفة
 ج/ ما الذي مدرّسة القرآن الكريم .

د/.....التَّلَامِيذُ مَعَ الْمُدِيرِ عَدَاً.
هـ/.....التَّلْمِيذَةُ عِنْدَمَا شَاهَدَتْ وَالِدَهَا .

فائدة : (أَبْوَابُ الْمُجَرَّدِ)

- الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ قِسْمَانِ، ثَلَاثِي وَرُبَاعِي، فَالْثَلَاثِي لَهُ مَعَ مُضَارِعِهِ سِتَّةَ أَبْوَابٍ هِيَ:
١/ نَصَرَ : يَنْصُرُ ٢/ ضَرَبَ : يَضْرِبُ ٣/ فَتَحَ : يَفْتَحُ
٤/ فَرَحَ : يَفْرَحُ ٥/ كَرَّمَ : يَكْرُمُ ٦/ حَسِبَ : يَحْسِبُ
- أَمَّا الرَّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ فَلَهُ وَزْنٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ مَضْمُومَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَ الْآخِرِ (طَمَّانَ - يُطَمِّنُ).

١/ بَيِّنْ بَابَ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ:

جَمَعَ : يَجْمَعُ - صَرَفَ : يَصْرِفُ - قَبَلَ : يَقْبَلُ
حَكَمَ : يَحْكُمُ - نَشَرَ : يَنْشُرُ - حَرَصَ : يَحْرِصُ
هَرَبَ : يَهْرُبُ - سَهَّلَ : يَسْهِّلُ - ذَهَبَ : يَذْهَبُ

٢/ هَاتِ الْمَاضِيَ لِكُلِّ مُضَارِعٍ مِمَّا يَأْتِي وَادْكُرْ بَابَهُ وَصَعُهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

المُضَارِع الْمَاضِي الْجُمْلَةُ

يَرْسُمُ :		
يَكْسِرُ :		
يَسْأَلُ :		
يَمْشِي :		
يَشْكُرُ :		
يَغْفِرُ :		
يَعْظُمُ :		
يَتْرُكُ :		

٣/ كَوْنُ خَمْسَ جَمَلٍ تَشْتَمِلُ كُلُّ مِنْهَا عَلَى مُضَارِعٍ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرَبَ وَفَتَحَ وَفَرِحَ
وَكَرَّمَ مَعَ التَّرْتِيبِ.

الأدب:

من رواية عنتره

للشاعر أحمد شوقي

الشاعر:

أحمد شوقي شاعرٌ مصريٌّ وُلِدَ عام ١٨٦٨ وتُوفِّيَ عام ١٩٣٢م ولُقِّبَ بأمير
الشُعراء ، وهو من أشهر شعراء العصر الحديث ، نشأ في كنف الخديوي إسماعيل ،
فعاث حياة الترف والقصور ، وله ديوان شعر اسمه الشوقيات ، وله مسرحيات
شعرية منها عنتره ومجنون ليلى ومصرع كليوباترا .

القصيدة :

عنتره بن شداد أحد فرسان العرب ، الذين ذاع صيتهم ، وطغت شهرته ،
وأصبح مضرب مثل في الفروسية والنجدة ، لقومه وللضعفاء ، وحبّه لبنت
عمّه مالك (عبلة) قصة تحكيها الروايات وقد خلدها في شعره فهو أحد الشعراء
المجيدين الذين علقت أشعارهم بالكعبة ، بما يسمى بالمعلقات .
روى أحمد شوقي هذه الأبيات والتي تحكي قصة كره عمّه مالك له ، والذي
جاء أحد الخطّاب يطلب يد ابنته عبلة فطلب مهرها رأس عنتره .
والمسرحية التي بين أيديكم جزءٌ من نصّ شعري طويلٍ فيلى مضابطه :

النَّصُّ :

ضِرْغَامُ: سَيِّدُ الْحَيِّ.
مَالِكُ: أَلَفَ لَبِيكَ ضِرْغَامُ تَكَلَّمَ أَتَمَّ شَيْءٌ تَقُولُ؟
ضِرْغَامُ: سَيِّدُ الْحَيِّ عَبْلَةٌ اخْتَارَهَا الْقَلْبُ فَهَلْ لِي إِلَى الزَّوْاجِ سَبِيلُ؟
مَالِكُ: وَالْمَهْرُ يَا ضِرْغَامُ؟
ضِرْغَامُ: مَهْرُ عَبْلَةٍ؟ اقْتَرَحَ تَرَهُ.
قَدَرَهُ أَوْ خَلَّ إِلَى عَبْلَةٍ أَنْ تُقَدَّرَهُ.
وَعَالِيًا مَاشَتْهُمَا فِيهِ وَطُنًا الْمَقْدِرَهُ.
مَالِكُ: الْمَهْرُ يَا ضِرْغَامُ غَالٍ فَاجْتَهِدْ أَنْ تَحْذَرَهُ.
ضِرْغَامُ: سَلْ تَاجَ كِسْرَى وَاقْتَرَحَ عِمَامَةَ الْمَنَازِرِهِ.
سَلْ سُبْحَةَ الْفَيْصَرِ أَوْ فَاطِلْبُ صَلِيبِ الْقِيَاصِرِهِ.
مَالِكُ: الْمَهْرُ فَوْقَ ذَاكَ.
ضِرْغَامُ: قُلْهُ لَا تَخَفْ أَنْ تَذْكُرَهُ.
مَالِكُ: اِسْمَعْ إِذَنْ أَصْخُ لَهُ الْمَهْرُ رَأْسُ عَنَتَرَةٍ
ضِرْغَامُ: لَهُ الْوَيْلُ مَاذَا قَالَ؟ (لِنَفْسِهِ).
مَالِكُ: قَدْ وَجَمَ الْفَتَى أَجَبْنَتْ!؟
ضِرْغَامُ: أَبَا عَبْلَةٍ، أَذْكَرُ هَوْلَ مَا أَنْتَ سَائِلُ.
مَالِكُ: أَجَبْنَتْ!؟
ضِرْغَامُ: مُعَاذَ اللَّهِ مَا الْجَبْنُ فِي دَمِي
مَالِكُ: فَلَمْ ضَمَقَتْ ذِرْعًا.
ضِرْغَامُ: مَهْرُ عَبْلَةٍ هَائِلٌ.

أَمْشِي إِلَى الْفَلْحَاءِ أَخْطِفُ رَأْسَهُ
كَرِيمٌ لَعْمَرِي وَالْكَرَامُ قَدْ انْقَضُوا
إِذَا قَالَ بَذَّ الْقَائِلِينَ رَيْنُهُ
هَزَارُ الْبَوَادِي طَارَحَتْهُ بِشَعْرِهَا
وَمَا بَيْنَنَا ثَأْرٌ، وَلَا بَيْنَ أَهْلِهِ
فَدَاءَ الَّذِي أَمْشِي إِلَيْهِ الْقَبَائِلُ
شَجَاعٌ وَشَجَعَانِ الرَّجَالِ قَلَائِلُ
وَمَابَذُهُ فِي أَيَكَةِ الْيَبِيدِ قَائِلُ
رُبَاهَا وَغَنَّتْ فِي صَدَاهُ الْخَمَائِلُ
وَأَهْلِي - عَدَاوَاتٌ خَلَتْ وَطَوَائِلُ

مَالِكُ : وَعَبْلَةٌ يَا ضَرْغَامُ؟

ضَرْغَامُ: وَمَا شَأْنُ عَبْلَةٍ؟

مَالِكُ : أَلَيْسَ فِدَاهَا فِي الْحِجَازِ الْعَقَائِلُ.

ضَرْغَامُ: أَجَلٌ وَفِدَاهَا الشَّمْسُ مَا التَفَّتِ الضُّحَى

عَلَيْهَا وَمَا رَفَّتْ عَلَيْهَا الْأَصَائِلُ

مَالِكُ : أَأَنْتَ تَخَافُ عَنَتَرَةَ؟

ضَرْغَامُ: لَمْ لَا أَخَافُهُ

تَخَافُ وَتَرْجِي فِي الرَّجَالِ الْفَضَائِلُ

وإِنَّ ابْنَ شَدَادٍ وَإِنْ ذَاعَ بِأُسُهُ فَتَى

مِنَ الْعُصْبَةِ الْمُسْطُورِ فِي الْبَيْتِ شِعْرُهُمْ

مَالِكُ : فَمَا لَكَ مُضْفَرًّا كَأَنَّكَ هَالِكٌ

تَعَالَ زُهَيْرُ أَسْمَعَ حَسِبْنَاهُ حَائِطًا

(يُقْبَلُ زُهَيْرُ)

زُهَيْرُ : فَمَا هُوَ؟

مَالِكُ : رُكْنٌ فِي الْعَوَاصِفِ مَائِلُ

وَأَمَلْتُهُ سَيْفًا فَلَمَّا لَبِسْتُهُ إِذَا هُوَ عُوْدٌ أَنْكَرْتُهُ الْخَمَائِلُ

وَقُلْتُ غَمَامًا يُمِطُّرُ الْحَيَّ فِي غَدٍ فَكَانَ جِهَامًا مَا لَنَا فِيهِ طَائِلُ
وَقُلْتُ كُلِّيبٌ نَسْتَطِيلُ بِصَهْرِهِ إِذَا هُوَ كَلْبٌ

ضِرْغَامُ: ضَلَّ مَا أَنْتَ قَائِلُ

وَأَفْسُمُ لَوْلَا طَبِيبَةٌ تَحْتَ خَيْمَةٍ وَغُصْنٌ حَوْتُهُ فِي الْحِجَالِ الْغَلَائِلُ
لَمَا رُحْتَ إِلَّا جُثَّةً فِي الثَّرَى لَقَى وَغَالَتْكَ مِنْ قَبْلِ الْمَغِيبِ الْغَوَائِلُ

مَالِكُ : تَجَرَّأْتَ يَا ضِرْغَامُ

ضِرْغَامُ: مَا تِلْكَ جُرْأَةٌ وَلَكِنْ لِمَا كِلْتَايَا أَنَا كَائِلُ

مَالِكُ : كَفَى حَسْبُ يَا ضِرْغَامُ حَسْبُكَ وَقَاحَةٌ فَمَا أَنْتَ إِلَّا مُكْثِرُ الزَّهْوِ خَائِلُ
لَقَدْ قُلْتَ قَوْلًا شَفَّ عَمَّا وَرَاءَهُ وَقَامَتْ عَلَى لُؤْمِ التَّجَارِ الدَّلَائِلُ
وَلَا يَرْفَعُ الْأَبْطَالُ أَنَّكَ مِنْهُمْ وَلَا يَزِيدُكَ إِلَّا بَطَالًا
وَمَالِكُ كَالْأَبْطَالِ سَيْفٌ تُجِيلُهُ وَلَكِنْ لِسَانٌ بِالْإِسْفَاهَةِ جَائِلُ
أَيَذْكُرُ عَنَتِ السُّوءِ فِي كُلِّ قَفْرَةٍ وَذَكَرَكَ يَا ضِرْغَامُ فِي الْبَيْدِ حَامِلُ
أَمَّا أَنْتَ كَالْفُلَحَاءِ وَصِنْدِيدَ قَوْمِهِ أَمَالِكُ كَالْفُلَحَاءِ سَيْفٌ وَعَامِلُ؟
أَلَا حَسَدٌ لِعَنْتَرَةٍ؟

ضِرْغَامُ: لَا ، لَسْتُ حَاسِدًا وَلَا أَنَا لِلنَّارِ الْأَكْوَلَةِ حَامِلُ
أَحْسِدُ مَنْ يَحْيَا الْعُقَاةَ بِمَالِهِ وَيَأْوِي الْيَتَامَى ظُلْمَهُ وَالْأَرَامِلُ؟
أَحْسِدُ مَنْ لَا يَعْصِمُ الْبَيْدَ غَيْرُهُ إِذَا زَحَفَتْ مِنْ أَرْضِ كِسْرَى الْجَحَافِلُ؟
أَحْسِدُ مَنْ يُرْجَى لِتَأْلِيفِ قَوْمِهِ إِذَا افْتَرَقَتْ تَحْتَ الْمُلُوكِ الْقَبَائِلُ؟
مَالِكُ : يُؤَلِّفُنَا عَنْتَرَةٌ؟ أَمَّا تَمَّ غَيْرُهُ عَنِ عَنْتَرَةٍ يُغْنِينَا؟ أَمَّا تَمَّ عَاهِلُ؟

إِذَنْ فَلَيْسَ مَنَا الْخَسْفُ كِسْرَى وَقَوْمُهُ وَقَيْصَرُ وَالرُّومُ الْجُفَاءُ الْأَرَاذِلُ
أَيَمْنَعُنَا عَنْتَرَةٌ؟ إِذَنْ نَحْنُ عُزْلُ فَايْنِ عَوَالِينَا وَأَيْنَ الْمُنَاصِلُ

ضِرْغَامُ: لَقَدْ عِيلَ صَبْرِي لِلَّذِي أَنَا سَامِعٌ
مَالِكُ : إِذَا الصَّبْرُ لَمْ يَنْفَذْ فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ ؟

ضِرْغَامُ: عِقَابٌ يُنْسِيكَ الْوَقَاحَةَ عَاجِلٌ وَآخِرٌ مَتْرُوكٌ إِلَى الْغَدِ آجِلٌ
مَالِكُ : رُؤْيِدَكَ يَا ضِرْغَامُ مَالِكٌ هَازِيًا وَمَالِكٌ قَدْ ضَاعَتْ لَدَيْكَ الْمَنَازِلُ
فَمَا عِنْتَرَةُ إِلَّا كَالدُّخَانِ وَإِنْ عَلَا إِلَى النَّجْمِ مُنْحَطٌّ إِلَى الْأَرْضِ سَافِلٌ
ضِرْغَامُ: تَعَالَ تَأَهَّبْ (يُمْسِكُ بِكَتِفِهِ فِيهِزُهُ هَزًّا)

مَالِكُ : كَاهِلِي! خَلَّ كَاهِلِي
ضِرْغَامُ: أَقَالِبُ زُبْدِ ذَاكَ، أَمْ ذَاكَ كَاهِلُ؟
زُهَيْرُ صَائِحًا :

هَلَمُّوا سُرَاةَ الْحَيِّ هَاتُوا رِجَالَكُمْ إِلَيَّ فَعَبَسُ فَاجَأَتْهَا النَّوَازِلُ
مَالِكُ : يَا عَبَسُ..... (يرى عنترة قادمًا فيجري نحو الخيام)
عَنْتَرَةُ ؟

عَنْتَرَةُ: (مَنْ خَلَفِ السَّتَارِ) لَبَيْكَ مَا بِيَكُمْ ؟ خَوْفٌ مِنَ السَّيْلِ أَمْ خَوْفٌ مِنَ النَّارِ
اللَّهُ أَمَّنَ بِالْفُلَحَاءِ سَرَبَكُمْو أَفَعَى الصَّرِيمِ وَلَيْثُ الْقَفْرِ الضَّارِي
(يُظْهَرُ عَنْتَرَةُ)

مَنْ الْفَتَى . مَنْ أَرَى ؟ ضِرْغَامُ أَنْتَ هُنَا أَغَارَةُ ؟ أَأَيْنَ عَهْدُ الْجَارِ لِلْجَارِ ؟
أَجِئْتَ تَسْبِي مَهَاتِي ؟
ضِرْغَامُ : جِئْتُ أَخْطُبُهَا
عَنْتَرَةُ :

مَأْجَمَلُ الصَّدَقِ لَمْ يُلْبَسْ بِإِنْكَارِ

فَمَا جَرَى ؟

ضِرْغَامُ: نَالَ مِنَّا مَالِكٌ وَبَغَى عَلَيْكَ بِالشَّتَمِ هَذَا الْعَائِبُ الذَّارِي
حَتَّى انْصَرَفْتُ إِلَيْهِ كَي أُؤَدِّبَهُ

عَنْتَرَةٌ : لَيْتَكَ أَدَبْتَهُ تَأْدِيبَ جَبَّارٍ
عَنْتَرَةٌ : أَسْمَعُ بَيْنَنَا شَرَكُ فِي حُبِّ عَبْلَةٍ قَدْ يَدُونُ مِنَ الثَّارِ
فَاخْضُلْ لِنَفْسِكَ أَتْنَى غَيْرَهَا فَإِنَّ عَبْلَةَ آرَائِي وَأَوْطَارِي
ضَرْغَامُ : وَأَنْتَ أَعْبُدُ سِوَاهَا إِنِّي رَجُلٌ جَعَلْتُ عَبْلَةَ أُوثَانِي وَأَحْجَارِي
تَعَالَ نَذْهَبُ إِلَى شَمْسِ النَّهَارِ مَعًا نَقُولُ عَبْلَةَ قَدْ خُيِّرْتَ فَاخْتَارِي
فَمَا تَرَى أَنْتَ ؟

عَنْتَرَةٌ : رَأَيْ أَنْ نَصِيرَ إِلَى جَمَالِ تَضْحِيَةٍ أَوْ فَضْلِ إِثَارٍ
رَأْسِي وَرَأْسُكَ فِي الْمِيزَانِ قَدْ وُضِعَا وَحُكْمُ سَيْفِكَ أَوْ سَيْفِي هُوَ الْجَارِي
مَنْ مَاتَ مِنَّا قَضَى الْهَوَى كَرَمًا وَلَيْسَ بِالْمُوتِ دُونَ الْحُبِّ مِنْ عَارٍ
ضَرْغَامُ : رَأَيْتَ عَنْتَرَ رَأْيَا لَسْتُ أَتَّبِعُهُ يَا بَاهُ حُبِّي وَإِعْجَابِي ، وَإِكْبَارِي
وَاللَّهِ لَا جَمْعَتْنَا سَاحَةً

عَنْتَرَةٌ : لَمْ لَا ؟! الْحَرْبُ تَجْمَعُ مِغْوَارًا بِمِغْوَارٍ
ضَرْغَامُ : هَبْنِي قَتَلْتُكَ ؟
عَنْتَرَةٌ : مَاذَا ضَرَّ ؟

ضَرْغَامُ : كَيْفَ إِذَنْ تَكُونُ فِي الْبَيْدِ أَنْبَائِي وَأَخْبَارِي ؟
أَلَسْتُ شَبَلًا فَتِيًّا مِنْ شُبُولَتِهَا فَهَلْ أَجَرْتُ فِي الرَّئْبَالِ أَظْفَارِي
وَكَيْفَ أَفْلَقُ رَأْسًا مِلْؤُهُ شَرَفٌ أَحَقُّ مِنْ جَبَهَاتِ الرُّومِ بِالْغَارِ
وَكَيْفَ أَضْرِبُ عُنُقًا فِي أَمَانَتِهَا كَرَامَةُ الْقَوْمِ مِنْ بَدُوٍ وَحَضَارِ
وَكَيْفَ أَرْمِي لِسَانًا طَالَمَا سَقِيتُ بِشَهْدِهِ الْبَيْدُ مِنْ شَرْبٍ وَسَمَارِ
عَنْتَرَةٌ : (يُنَادِي) يَا عَبْلُ
عَبْلَةٌ : (مِنْ خَلْفِ السَّتَارِ)
لَيْتَكَ يَا بَنُ الْعَمِّ (تُقِيلُ)

المفردات والتعابير :

تَحَذَّرُهُ	: تَتَرَكَّهُ وَتَتَحَاشَاهُ.
أَصْخُ لَهُ	: أَسْمَعُ بِتَمَعْنٍ.
الْفُلَحَاءُ	: الأبطال الشجعان.
بَذَّ الْقَائِلِينَ	: لم يسبقه أحد.
هَزَارُ الْبَوَادِي	: طُيُورُهُ الْمُعْنِيَّةُ.
الْخَمَائِلُ	: الْأَشْجَارُ الْمُرِقَّةُ.
طَوَائِلُ	: إِمْتَدَّ أَمْدُهَا.
العَقَائِلُ	: مُفْرَدَهَا عَقِيلَةٌ وَهِيَ الْحُسْنَاءُ ذَاتِ الْمُنْعَةِ مِنْ قَوْمِهَا.
مِلءٌ بَرْدِيهِ	: مَا يَبِينُ مَلَابِسِهِ.
الْحَمَائِلُ	: السُّيُورُ الَّتِي يَحْمِلُ بِهَا السَّيْفُ.
جَهَامًا	: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ وَلَا مَطَرُ.
كُلَيْبٌ	: قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ذَاتَ شَرَفٍ وَعِزَّةٍ وَمُنْعَةٍ.
الْحِجَالُ	: الْمُقْصُورَاتُ فِي الْخِيَامِ.
غَالَتِكَ الْغَوَائِلُ	: دَاهَمَتِكَ الْمَصَائِبُ.
كَلَّتْ	: تَعَبَتْ.
الْيَيْدُ	: الصَّحْرَاءُ.
الْعُقَاةُ	: الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ.
الْجَحَافِلُ	: الْجَيْشُ كَثِيرُ الْعَدَدِ.
عَيْلٌ صَبْرِي	: نَفَدَ وَانْتَهَى.
سُرَاةُ الْحَيِّ	: حُمَاهُ الْحَيِّ.
النَّوَازِلُ	: الْمَصَائِبُ.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ :

- ١/ مَاذَا طَلَبَ ضِرْغَامٌ مِنْ سَيِّدِ الْحَيِّ ؟
 - ٢/ مَنْ سَيِّدُ الْحَيِّ ؟
 - ٣/ مَا عِلَاقَتُهُ بِعَنْتَرَةَ ؟
 - ٤/ مَا الْمَهْرُ الَّذِي طَلَبَهُ ؟
 - ٥/ مَهْرُ عَبْلَةَ غَالٍ . مَا الَّذِي تَوَقَّعَهُ ضِرْغَامٌ كَمَهْرٍ لِعَبْلَةَ ؟
 - ٦/ لِمَاذَا قَالَ ضِرْغَامٌ لِمَالِكٍ : أَذْكَرُ هَوَلٌ مَا أَنْتَ سَائِلٌ ؟
 - ٧/ مَا الصِّفَاتُ الَّتِي ذَكَرَهَا ضِرْغَامٌ فِي عَنْتَرَةَ ؟
 - ٨/ مَاذَا قَالَ ضِرْغَامٌ فِي عَبْلَةَ ، حِينَ سُئِلَ : وَعَبْلَةُ يَا ضِرْغَامُ ؟
 - ٩/ هَلْ خَافَ ضِرْغَامٌ مِنْ عَنْتَرَةَ ؟
 - ١٠/ مَاذَا قَالَ مَالِكٌ لِرُهَيْرٍ عَنْ ضِرْغَامٍ ؟
 - ١١/ فِي نَظَرِكَ طَلَبُ رَأْسِ عَنْتَرَةَ كَمَهْرٍ لِعَبْلَةَ هُوَ تَخْلُصٌ مِنْ ضِرْغَامٍ أَمْ مِنْ عَنْتَرَةَ ؟
 - ١٢/ مَاذَا قَالَ ضِرْغَامٌ حِينَ قَالَ لَهُ مَالِكٌ أَلَا تَحْسِدُ عَنْتَرَةَ ؟
 - ١٣/ مَاذَا رَدَّ مَالِكٌ حِينَ ذَكَرَ ضِرْغَامُ أَنَّ عَنْتَرَةَ سَيُؤَلِّفُ قَوْمَهُ ؟
- استخرج مِنَ الْآيَاتِ مِنْ (١ - ١٠) :
 - أ. مُنَادَى مَعَ ذِكْرِ أَدَاةِ النَّدَاءِ .
 - ب. فِعْلٌ أَمْرٌ مَعَ ذِكْرِ فَاعِلِهِ .
 - ج. إِعْرَابُ كَلِمَةِ الْقَلْبِ
 - استخرج مِنَ الْآيَاتِ (١١) حَتَّى أَنْتَ تَخَافَ عَنْتَرَةَ) :
 - أ. فِعْلاً مَاضِياً وَفَاعِلَهُ .
 - ب. مُبْتَدَأً وَخَبَرًا
 - ج. مُنَادَى .
 - د. مَوْقِعٌ (فِدَاهَا الشَّمْسُ) مِنَ الْإِعْرَابِ .
 - هـ. فِعْلٌ أَمْرٌ وَفَاعِلُهُ .
 - و. مَعْنَى أَيْكَةِ الْبَيْدِ .
 - ز. مَعْنَى (طَارَحَتْهُ بِشَجْوِهَا)

مِنْ أَسْمَاءِ السَّحَابِ :

الْعَارِضِ : وَهُوَ الَّذِي يَعْتَزُّ صَفْحَةَ الْأُفُقِ وَيَسُدُّهَا .
الدَّيْمَةُ : وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي يَدُومُ مَطَرُهَا .
الْمُزَنَ : وَهُوَ السَّحَابُ الْمُتَلَيُّ مَاءً .
الْعَادِيَةُ : وَجَمْعُهَا غَوْدٌ ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تُمَطِّرُ عِنْدَ الْغَدْوَةِ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ

٢ / مَزِيدُ الثَّلَاثِي :

الْأَمْثَلَةُ :

(أ)

- ١ / حَدَّثَ ضِرْغَامٌ مَالِكًا عَنْ عِبْلَةٍ .
٢ / شَاهَدَ زُهَيْرٌ مَا فَعَلَ ضِرْغَامٌ بِمَالِكٍ .
٣ / أَخْرَجَ ضِرْغَامٌ غَضَبَهُ عَلَى مَالِكٍ .

(ب)

- ١ / انْكَسَرَ قَلْبُ ضِرْغَامٍ خَوْفًا مِمَّا سَمِعَ .
٢ / تَحَدَّثَ مَالِكٌ عَنْ عَنْتَرَةٍ بِالشُّوْءِ .
٣ / اِصْفَرَّتْ أَعْضَاءُ ضِرْغَامٍ مِنْ هَوْلٍ مَا سَمِعَ .
٤ / تَقَابَلَ ضِرْغَامٌ وَمَالِكٌ .
٥ / اقْتَرَبَ ضِرْغَامٌ مِنْ مَالِكٍ وَهَزَّهَ .

(ج)

- ١ / اسْتَمْتَعَ مَالِكٌ بِجَزَعِ ضِرْغَامٍ مِنْ هَوْلِ طَلْبِهِ .
٢ / اسْتَنَكَرَ ضِرْغَامٌ طَلَبَ مَالِكٍ رَأْسَ عَنْتَرَةٍ .
٣ / اسْتَفْهَمَ ضِرْغَامٌ عَنْ مَهْرِ عِبْلَةٍ .

- إِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَصْلَ الثَّلَاثِيَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ - عَرَفْتَ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ زِيدَ عَلَيْهَا حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ، وَزِيَادَةُ الْكَلِمَةِ إِمَّا بِتَضْعِيفِ حَرْفِ أَصْلِي فِيهَا، وَإِمَّا بِإِضَافَةِ حَرْفٍ أَوْ أَكْثَرٍ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ إِلَى أَصُولِهَا.
- وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى الطَّائِفَةِ الْأُولَى مِنَ الْأَمْثَلَةِ رَأَيْتَ أَنَّ أَفْعَالَهَا الثَّلَاثِيَّةَ زِيدَ عَلَيْهَا حَرْفٌ وَاحِدٌ وَهُوَ: الهمزة، أَوْ التَّضْعِيفُ أَوْ الْأَلْفُ، وَلَا يَخْرُجُ الثَّلَاثِيَّ الْمَزِيدَ عَلَيْهِ حَرْفٌ عَنْ صَوْرَةٍ مِنْ هَذِهِ الصُّوَرِ الثَّلَاثِ.
- أَمَّا أَفْعَالُ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ فَثَلَاثِيَّةٌ زِيدَ عَلَى كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا حَرْفَانِ وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى مُجَرَّدِ كُلِّ فِعْلٍ - تَعَرَّفْتَ الْحَرْفَيْنِ الزَّائِدَيْنِ عَلَيْهِ وَلَيْسَ لِلثَّلَاثِيَّ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ إِلَّا الصُّورَ الْخَمْسَ الَّتِي تَرَاهَا فِي الْأَمْثَلَةِ.
- وَبِتَأَمُّلِ أَفْعَالِ الطَّائِفَةِ الثَّالِثَةِ نَعْلَمُ أَنَّهَا ثَلَاثِيَّةٌ زِيدَ عَلَيْهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ وَلِلثَّلَاثِيَّ مَعَهَا أَرْبَعُ صُورٍ.

- لِمَزِيدِ الثَّلَاثِيَّ أَنْوَاعٌ ثَلَاثَةٌ :
- أ/ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ الهمزة وَالتَّضْعِيفُ أَوْ الْأَلْفُ.
- ب/ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزة وَالنُّونُ، أَوْ الهمزة وَالتَّاءُ، أَوْ الهمزة وَالتَّضْعِيفُ، أَوْ التَّاءُ وَالْأَلْفُ، أَوْ التَّاءُ وَالتَّضْعِيفُ.
- ج/ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ هِيَ: الهمزة وَالسَّيْنُ وَالتَّاءُ.

التَّدرِيبَاتُ :

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

- جَرِّدِ الْأَفْعَالَ الْآتِيَةَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ:

استقر - استجب - ارتجف - تفتح - استسلم - احتفظ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي

- حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْمُجَرَّدَةَ إِلَى أَفْعَالٍ مَزِيدَةٍ وَأَسْتَعْمِلْهَا فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

جلس - هدم - نقل - غفر - عاد - ذكر.

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

- اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مَزِيدَةً بِالْحُرُوفِ الْمُعْطَاةِ ، ثُمَّ اِمْلَأْ بِهَا الْفَرَاغَ :

١ / الدَّرْسُ فِي الْوَاحِدَةِ . (نهي) (الهمزة - التاء) .

٢ / الْأَبُّ هَدِيَّةً لَوْلَدِهِ . (قدم) (التضعيف) .

٣ / أَحْمَدُ الْكِتَابَ . (حضر) (الهمزة) .

٤ / آدَمُ وَالِدَتِهِ . (قبل) (الهمزة + السين + التاء) .

٥ / فَرِيقُ الْمُدْرَسَةِ . (هزم) (الهمزة والنون) .

٦ / عُمَرُ الْعَرَبِيَّةَ لِلتَّلَامِيذِ . (علم) (التضعيف) .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

- ارْجِعْ لِمَسْرَحِيَّةٍ عَنَتَرَةٍ وَاسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمَزِيدَةَ مَعَ تَوْضِيحِ حُرُوفِهَا الْمَزِيدَةِ .

- إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ :

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

الْقِرَاءَةُ : الرِّيَاضَةُ وَالصَّحَّةُ .
الْأَدَبُ : مَرَارَةُ أَبٍ لِأُمِّيَّةٍ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ .
الْإِمْلَاءُ : عِلَامَاتُ التَّرْقِيمِ .
النَّحْوُ : مَزِيدُ الرَّبَاعِيِّ .
التَّعْبِيرُ : أَهْمِيَّةُ الرِّيَاضَةِ فِي بِنَاءِ الْجِسْمِ السَّلِيمِ .

الرياضة والصحة

تُعَدُّ صَحَّةُ الْإِنْسَانِ أَعْلَى مَا يَمْلِكُهُ، وَكُلُّنَا يَسْعَى لِلْحِفَاطِ عَلَيْهَا، فَمَنْ مِنَّا لَا يَتَمَنَّى مَوْفُورَ الْعَافِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ؟ مِنْ هُنَا تَأْتِي هَذِهِ الْمَقَالَةُ، لِتُبَيِّنَ لَنَا دَوْرَ الرِّيَاضَةِ، وَالتَّمَارِينِ الْبَدَنِيَّةِ فِي بِنَاءِ جِسْمٍ وَعَقْلٍ سَلِيمَيْنِ، بِمَا تَعْرِضُهُ لَنَا مِنْ صُورِ إِهْتِمَامِ الْأَقْوَامِ وَالشُّعُوبِ السَّابِقَةِ بِالرِّيَاضَةِ، وَمَا تَقْدِّمُهُ مِنْ مَوْقِفِ الدِّينِ الْحَنِيفِ مِنْهَا، مُبَيِّنَةً أَنْوَاعَ الرِّيَاضَاتِ، وَفَوَائِدَهَا الْجَسَدِيَّةَ وَالْعَقْلِيَّةَ وَالنَّفْسِيَّةَ.



يَقُولُ الْحُكَمَاءُ: (الْعَقْلُ السَّلِيمُ فِي الْجِسْمِ السَّلِيمِ)، مِنْ هُنَا جَاءَ إِهْتِمَامُ الْإِنْسَانِ مُنْذُ الْقَدَمِ بِالرِّيَاضَةِ؛ فَقَدْ كَانَ الصِّينِيُّونَ الْقَدَمَاءُ مِنْ أَوَائِلِ الَّذِينَ اسْتَحْدَمُوا الرِّيَاضَاتِ الَّتِي تَعْتَمِدُ عَلَى الصَّبْرِ، فَمَارَسُوا

رُكُوبَ الْخَيْلِ وَالْفَيْلَةِ، وَالْمُصَارَعَةَ، وَاهْتَمَّ الْفَرَاعِنَةُ بِهَا؛ لِأَنَّهَا جُزْءٌ مِنَ التَّعَالِيمِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَهُمْ، وَعَدُّوا اللَّيَاقَةَ الْبَدَنِيَّةَ شَرْطًا مِنْ شُرُوطِ الْحُكْمِ، وَكَانُوا يُعِدُّونَ أَطْفَالَهُمْ بَدَنِيًّا وَحَرْبِيًّا، كَمَا إِهْتَمَّ الْفُرسُ وَالرُّومَانُ بِالتَّرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ بِدَافِعِ عَسْكَرِيٍّ؛ لِإِعْدَادِ الْأَوْلَادِ لِيَكُونُوا مُحَارِبِينَ، فَاتَّسَمَتْ رِيَاضَاتُهُمْ بِالْقُوَّةِ وَالْعُدْوَانِيَّةِ وَالْقَسْوَةِ.

وَقَدْ حَمَلَتْ رِسَالَةُ الْإِسْلَامِ تَوَازُنًا بَيْنَ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ وَالنَّفْسِ، فَحَثَّتْ عَلَى الْإِهْتِمَامِ بِالْجَسَدِ؛ إِذْ أَنَّ الْإِنْسَانَ يُسْأَلُ أَمَامَ رَبِّهِ عَنْ صِحَّتِهِ، وَقَدْ جَاءَتْ السُّنَّةُ الْمُطَهَّرَةُ بِكَثِيرٍ مِنَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي تَدْعُونَا إِلَى إِيْلَاءِ الْجَسَدِ الْعِنَايَةَ اللَّازِمَةَ، كَمَا أَقَرَّ الرَّسُولُ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قَوْلَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: (إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِبَدَنِكَ

عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لَاهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، وَاهْتَمَّ الصَّحَابَةُ - رُضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم - بِالرِّيَاضَةِ، لَا سِوَا الْجَرِيِّ وَالسَّبَاحَةِ، وَرُكُوبِ الْخَيْلِ، وَرَمِي النَّبَالِ؛ لِمَا فِيهَا مِنَ الْفَوَائِدِ الْبَدَنِيَّةِ وَالصَّحِيَّةِ، وَالَّتِي تَتَمَاشَى وَرُوحَ الْإِسْلَامِ وَتَعَالِيَمِهِ الَّتِي تُعْنَى بِتَرْبِيَةِ الْجُسُومِ وَالْعُقُولِ وَالنُّفُوسِ؛ لِيَكُونَ الْمُسْلِمُ قُوِّي الْبَنِيَّةِ.

لِلرِّيَاضَةِ أَنْوَاعٌ كَثِيرَةٌ؛ مِنْهَا الْمَشْيُ، وَالْجَرِيُّ، وَرَفْعُ الْأَثْقَالِ، وَالْأَلْعَابُ الْكُرْوِيَّةُ الْمُخْتَلِفَةُ، وَالسَّبَاحَةُ وَرُكُوبُ الْخَيْلِ، وَالْمُصَارَعَةُ، وَالتَّزْلُجُ، وَالشَّطْرَنْجُ...، إِذْ يُمَكِّنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهَا مَا يُنَاسِبُ قُدْرَاتَهُ، وَعُمُرَهُ، وَظُرُوفَهُ الْخَاصَّةَ.

وَلِلرِّيَاضَةِ فَوَائِدٌ جَمَّةٌ لِصَحَّةِ الْجَسَدِ، مِنْهَا مَا نَعْلَمُهُ، وَمِنْهَا مَا نَجْهَلُهُ، وَمِنْ هَذِهِ الْفَوَائِدِ: أَنَّهَا تُبْقِي الْقَلْبَ فِي حَالَةٍ نَشَاطٍ دَائِمٍ؛ فَكُلَّمَا مَارَسَ الْإِنْسَانُ الرِّيَاضَةَ زَادَ نَشَاطُ قَلْبِهِ، وَمِنْ ثَمَّ زَادَ ضَخُّ الدَّمِ الْمُحْمَلِ بِالْأَكْسِجِينِ وَالْغِذَاءِ إِلَى أَجْزَاءِ الْجِسْمِ، وَهَذَا مِنْهُمْ لِمَرْضَى الْقَلْبِ، لِحِمَايَتِهِمْ مِنْ جَلَطَاتِ الشَّرِيَانِ التَّاجِي، وَالرِّيَاضَةُ تَعْمَلُ عَلَى تَقْوِيَةِ الْعَصَلَاتِ، وَتُؤَخِّرُ أَعْرَاضَ الشَّيْخُوخَةِ، وَمِثَالُ ذَلِكَ أَنَّنا نَشَاهِدُ أَشْخَاصًا مُعَمَّرِينَ، يَنْعَمُونَ بِصَحَّةٍ وَفِيرَةٍ، وَلَا يُعَانُونَ مِنْ آيَةٍ أَمْرَاضٍ، عَلِمًا أَنَّ أَعْمَارَهُمْ قَدْ جَاوَزَتْ عِقْدَهَا الثَّامِنَ، كَمَا أَنَّ الرِّيَاضَةَ تُقَوِّي الْعِظَامَ، وَتَحْمِي مِنْ هَشَاشَتِهَا، بِالْإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ فَإِنَّ الرِّيَاضَةَ وَالسَّمَنَةَ ضِدَّانِ لَا يَجْتَمِعَانِ؛ فَالرِّيَاضَةُ تُحَافِظُ عَلَى الرَّشَاقَةِ؛ لِأَنَّهَا تَحْرِقُ الدُّهُونَ، وَتُسَدُّ الْجَسَدَ، وَتُحَافِظُ عَلَى الْوِزَنِ الْمُنَاسِبِ لِلْإِنْسَانِ؛ مَا يَزِيدُهُ ثِقَةً بِنَفْسِهِ، وَهَذَا مَلَا حَظٌّ عِنْدَ الرِّيَاضِيِّينَ.

وَلَيْسَ غَرِيبًا أَنْ نَجِدَ فِي الرِّيَاضَةِ عِلَاجًا لِلْأَرْقِ؛ فَالْمُجُهِودُ الْمَبْدُولُ أَثْنَاءَ مُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ يُسَاعِدُ الْجِسْمَ عَلَى النَّوْمِ بِشَكْلِ مُرِيحٍ، وَلَهَا أَثَرٌ فِي تَخْفِيفِ التَّوَثُّرِ وَالْإِجْهَادِ وَالْإِكْتِنَابِ؛ لِهَذَا يَنْصَحُ الْأَخْتِصَاصِيُّونَ النَّفْسِيُّونَ مَرْضَاهُمْ بِمُمَارَسَةِ الرِّيَاضَةِ؛ لِأَنَّهَا تُعْطِي شُعُورًا بِالطَّاقَةِ وَالنَّشَاطِ؛ مِمَّا يُخَفِّفُ حِدَّةَ التَّعَبِ النَّفْسِيِّ، وَمِنْ فَوَائِدِهَا أَيْضًا

أَنَّهُ تُسَاعِدُ عَلَى التَّرْكِيزِ.

أَدْرَكَتْ دَوْلَ الْعَالَمِ كَافَةً أَهْمِيَّةَ الرِّيَاضَةِ، وَمُسَاهَمَتَهَا فِي بِنَاءِ الْجُسُومِ وَالْعُقُولِ؛
لِذَا قَامَتْ بِإِنْشَاءِ النَّوَادي الرِّيَاضِيَّةِ، وَبِنَاءِ مَا يُلْزِمُهَا مِنْ مَلَاعِبٍ وَصَالَاتٍ وَمَسَابِحٍ،
حَتَّى صَارَتْ تِلْكَ النَّوَادي الرِّيَاضِيَّةُ أَحَدَ مَصَادِرِ الدَّخْلِ الْقَوْمِيِّ، بِمَا تَدْرُهُ السِّيَاحَةُ
الرِّيَاضِيَّةُ عَلَى الدَّوْلَةِ وَاللَّاعِبِينَ مِنْ أَرْبَاحٍ مَادِيَّةٍ، فَبَاتَتْ الْأَنْدِيَّةُ الْعَالَمِيَّةُ الشَّهِيرَةُ
تَدْفَعُ لِلْأَعْيَبِهَا الْمُحْتَزِّينَ أَمْوَالًا طَائِلَةً، وَتُوَفِّرُ لَهُمْ سُبُلَ الرَّفَاهِيَّةِ الَّتِي يَحْلُمُ بِهَا كَثِيرٌ
مِنْ رِجَالِ الْأَعْمَالِ، وَأَرْبَابِ الصَّنَاعَاتِ، وَكِبَارِ الْمَوْظَفِينَ.

تَبْقَى الرِّيَاضَةُ مَجَالًا رَجَاءً لِلتَّرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ، وَرَافِدًا يَمُدُّ الْإِنْسَانَ بِالنَّشَاطِ وَقُوَّةِ
التَّحَمُّلِ جَسَدِيًّا وَعَقْلِيًّا وَنَفْسِيًّا؛ لِذَا فَإِنَّ مِنْ وَاجِبِ الْأُسْرَةِ، وَالْمُدْرَسَةِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ
الرَّسْمِيَّةِ الْعَنَاءَ بِصَحَّةِ الْأَفْرَادِ الْجَسَدِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ، مِنْ خِلَالِ تَشْجِيعِ مُمَارَسَةِ التَّهَارِينِ
الرِّيَاضِيَّةِ الَّتِي تُحَقِّقُ هَذِهِ الْغَايَةَ، فَالْإِنْسَانُ أَعْلَى مَخْلُوقٍ فِي هَذِهِ الْمَعْمُورَةِ.

الكلمات والتعابير:

النَّبَالُ	: جَمْعُ نَبَلٍ، وَهِيَ السَّهَامُ.
الشَّرْيَانُ التَّاجِي:	شَرْيَانٌ عَلَى هَيْئَةِ التَّاجِ يُغْذِي عَضَلَةَ الْقَلْبِ.
هَشَاشَتِهَا	: رَخَاوَتُهَا وَضَعْفُهَا.
الرَّشَاقَةُ	: الْحُسْنُ وَالْخِفَّةُ.
الْأَرُقُ	: امْتِنَاعُ النَّوْمِ لَيْلًا.
الْإِكْتِئَابُ	: الْحُزْنُ وَالْإِنْطَوَاءُ.
رَافِدٌ	: مَصْدَرُ عَطَاءٍ.
الْمَعْمُورَةُ	: الْأَرْضُ.

الفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ:

١. مَا مَوْقِفُ الْإِسْلَامِ مِنَ التَّرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ؟
٢. مَا إِسْمُ الرِّيَاضَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي النَّصِّ؟
٣. مَا فَوَائِدُ الرِّيَاضَةِ لِحَسَدِ الْإِنْسَانِ؟
٤. مَا أَثَرُ التَّمَارِينِ الرِّيَاضِيَّةِ عَلَى الصِّحَّةِ النَّفْسِيَّةِ؟
٥. مَا وَاجِبُ الْأُسْرَةِ وَالْمَدْرَسَةِ فِي التَّرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ لِلْأَجْيَالِ؟

الْمُنَاقَشَةُ وَالتَّحْلِيلُ:

١. بَيِّنْ مَوْقِفَ كُلِّ مِنْ: الصِّينِيِّينَ، وَالْهُنُودَ، وَالْفَرَاعِنَةَ، وَالرُّومَانَ مِنَ الرِّيَاضَةِ؟
٢. الرِّيَاضَةُ وَالسَّمِنَةُ ضِدَّانِ لَا يَجْتَمِعَانِ، نَاقِشْ.
٣. لَا تَقْتَصِرْ مُمَارَسَةَ التَّمَارِينِ الرِّيَاضِيَّةِ عَلَى فِئَةِ الشَّبَابِ، وَعَلَى مَنْ يَتِمَتَّعُونَ بِالْيَاقَةِ الْبَدَنِيَّةِ الْعَالِيَةِ، عِلِّلْ.
٤. صَارَتِ النُّوَادِي الرِّيَاضِيَّةُ أَحَدَ مَصَادِرِ الدَّخْلِ الْقَوْمِي، كَيْفَ ذَلِكَ؟ دَعِّمِ إِجَابَتَكَ.
٥. مَا الرِّيَاضَةُ الْمُنَاسِبَةُ لِكُلِّ مَنْ:
أ/ مُصَابٌ بِالسَّمِنَةِ.
ب/ رَجُلٌ مُسِنٌ.
ج/ تَاجِرٌ يَقْضِي مُعْظَمَ وَقْتِهِ فِي تِجَارَتِهِ؟
٦. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ)، فَسِّرْ هَذَا الْحَدِيثَ فِي ضَوْءِ مَوْقِفِ الْإِسْلَامِ مِنَ التَّرْبِيَةِ الْبَدَنِيَّةِ.
٧. بَيِّنِ الْمُعِيقَاتِ الَّتِي تَعْتَرِضُ تَقَدُّمَ الرِّيَاضَةِ فِي بَلَدِكَ.
٨. وَضَحْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:
أ/ الرِّيَاضَةُ تَحْرِقُ الدُّهُونَ.
ب/ أَذْرَكَتْ دَوْلُ الْعَالَمِ أَهْمِيَّةَ الرِّيَاضَةِ، وَمُسَاهَمَتَهَا فِي بِنَاءِ الْجُسُومِ وَالْعُقُولِ.
ج/ تُدِرُّ السِّيَاحَةُ الرِّيَاضِيَّةُ عَلَى الدَّوْلَةِ وَاللَّاعِبِينَ أَرْبَاحًا مَادِيَّةً.

اللُّغَةُ وَالْأُسْلُوبُ:

- ١/ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مِثَالاً عَلَى كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:
- أ/ فِعْلاً مُجَرَّداً ثَلَاثِيّاً. ب/ مَصْدَراً لِفِعْلٍ ثَلَاثِيّ.
- ج/ مَصْدَراً لِفِعْلٍ رُبَاعِيّ. د/ مَصْدَراً لِفِعْلٍ خُمَاسِيّ.
- ٢/ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ أَسْمَاءَ الْأَدَوَاتِ الَّتِي تُسْتَخْدَمُ فِي الرِّيَاضَةِ.
- ٣/ صِلِ الْكَلِمَةَ فِي الْقَائِمَةِ (أ) بِمُضَادِّهَا فِي الْقَائِمَةِ (ب)

العمود (أ)	العمود (ب)
فوائد	مرض
سمنة	وهن
صحة	أضرار
لياقة	رشاقة

٤/ صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمُرَادِفِهَا:

الاجهاد واسعاً وفسيحاً

رحباً إعطاء

إيلاء الارهاق

مِنْ حَدَائِقِ اللُّغَةِ:

العَقْدُ: هُوَ الرِّبْطُ وَالشَّدُّ، وَلَهُ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ مِنْهَا: الْعَهْدُ، وَالِاتِّفَاقُ، وَعَشْرَةُ الْأَعْوَامِ.

أَمَّا الْعِقْدُ: فَهُوَ خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ الذَّهَبُ وَالْحَبْلُ يُحِيطُ بِالْعُنُقِ .

- ضَعْ عَلَامةَ التَّرْقِيمِ المُناسبةَ في الفَرَاغِ المُوجُودِ بَيْنَ كُلِّ قَوْسَيْنِ في النِّصِّ التَّالِيِ :
- الصَّحَّةُ مِنْ أَجْلِ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى بِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ وَأَرْفَعَهَا مُقَاماً ()
- إِذْ بِهَا يَطِيبُ الْعَيْشَ وَيَهْنَأُ () قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ () () إِذَا أَصْبَحْتَ
- مُعَايَ فِي جِسْمِكَ أَمِنًا فِي سِرِّكَ عِنْدَكَ قُوَّتَ يَوْمِكَ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ () ()
- الصَّحَّةُ لَا يُوزَانُ بِهَا وَلَا يَقُومُ مُقَامُهَا عِزُّ وَلَا جَاهُ () لِأَنَّهَا الْأَصْلُ الَّذِي يَتَفَرَّغُ
- عَنْهُ الْأَعْمَالُ وَالْأَسَاسُ الَّذِي تُبْنَى عَلَيْهِ الْخَبَرَاتُ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ () إِلْزَامُ الصَّحَّةِ
- يُلْزِمُكَ الْعَمَلَ () وَمَاذَا تُجِدِي الثَّرْوَةَ إِذَا أَصْبَحَ الْإِنْسَانُ فِي آلامٍ () وَمَاذَا يُفِيدُ
- الْمَالُ إِذَا وَهَنْتِ الْأَجْسَامُ () فَالصَّحَّةُ هِيَ عَيْنُ الْغِنَى التَّامِ () وَظِلَالُ الْأَمَانِ
- وَالسَّلَامِ ()

النحو:

مَزِيدُ الرُّبَاعِيِّ:

الأمثلة: (أ)

١. وَسَوَسَ الْمُعَلِّمُ لِلتَّلْمِيزِ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الرِّيَاضَةِ.
٢. طَمَأَنَّ الْأَبُ ابْنَهُ.

(ب)

١. تَدَخَّرَ اللَّاعِبُ كَالصَّخْرَةِ.
٢. تَزَعَزَعَتْ ثِقَةُ الْمُدَرَّبِ فِي الْفَرِيقِ.

(ج)

١. اِطْمَأَنَّ الْمُعَلِّمُ عَلَى تَغْذِيَةِ تَلَامِيذِهِ .
٢. اِقْشَعَرَ جِسْمُ الْمُعَلِّمَةِ مِنْ سُوءِ فَهْمِ التَّلْمِيزِ .

الشرح :

١/ الفعلان (وَسُوسَ)، (وَطَمَّانَ) في المجموعة (أ) فعلان رباعيان جميع حروفهما أصليّة .

٢/ الفعلان تَدَحْرَجَ وَتَزَعَزَعَ في المجموعة (ب) (فعلان رباعيان كُلُّ مِنْهُمَا مَزِيد بِحَرْفٍ وَاحِدٍ فِي أَوَّلِهِ هُوَ التَّاءُ .

٣/ الفعلان اِطْمَأَنَّ وَاقْشَعَرَ في المجموعة ج فعلان رباعيان كُلُّ مِنْهُمَا مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزة في أولهما والتضعيف في آخرهما .

القاعدة:

مَزِيدُ الرُّبَاعِيِّ نَوْعَانِ:

١/ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ هُوَ التَّاءُ فِي أَوَّلِهِ .

٢/ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ هُمَا الهمزة والتضعيفُ .

التدريبات :

التدريب الأول:

١/ بَيِّنْ فِي الْحِكَايَةِ التَّالِيَةِ الْأَفْعَالَ الْمُجَرَّدَةَ وَالْمَزِيدَةَ وَحُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِي كُلِّ:

حَكَى يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ قَالَ: (بِتُّ عِنْدَ الْمُؤْمِنِ فَاثْبَتَهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَتَوَّهَمَ إِنِّي نَائِمٌ وَقَدْ عَطِشَ فَلَمْ يَسْتَدْعِ الْغُلَامَ لئَلَّا اسْتَيْقِظَ، وَقَامَ يَتَمَشَّى هَادِئًا فِي خُطَاهُ، فَلَمَّا شَرِبَ رَجَعَ وَهُوَ يَخْفِي صَوْتَهُ، وَأَخَذَهُ سُعَالٌ فَرَأَيْتُهُ يَجْمَعُ كُمَهُ فِي فَمِهِ، كَيْ لَا أَسْمَعَ سُعَالَهُ، وَابْتَشَى الْفَجْرَ وَقَدْ تَنَاوَمْتُ فَتَمَهَّلَ قَلِيلًا، ثُمَّ تَحَرَّكْتُ، فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ، يَا غُلَامُ نَبَّهْ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَصَحْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: شَاهَدْتُ بِعَيْنَيَّ جَمِيعَ مَا كَانَ اللَّيْلَةَ، وَبِذَلِكَ جَعَلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْنَا سَادَةً).

٢/ بَيِّنْ أَحْرُفَ الزِّيَادَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ، وَأَدْخِلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

اسْتَطَالَ - انْتَضَمَ - انْتَقَلَ - أَجَازَ - تَقَرَّبَ - أَرَبَدَ - تَقَاضَى
قَاسَمَ - حَرَّمَ - اعْشَوْشَبَ

٣/ اجْعَلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي مَزِيداً بِحَرْفٍ وَأَدْخِلْهُ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

حَضَرَ - سَمِعَ - شَهِدَ - فَرِحَ - خَرَجَ

٤/ اجْعَلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ مَزِيداً بِحَرْفَيْنِ:

رَفَعَ - قَتَلَ - طَوَى - بَعَدَ

٥/ اَلْحَقْ بِكُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي كُلَّ مَا تَعْلَمُ أَنَّهُ يَقْبَلُهُ مِنَ الزِّيَادَةِ:

سَفَلَ - ضَيَّ - ضَرَبَ - فَتَحَ - كَرَّمَ

٦/ حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْمُجَرَّدَةَ الْآتِيَةَ إِلَى أَفْعَالٍ مَزِيدَةٍ وَاسْتَعْمَلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

أ/ شَدَّتْ الْبَنَاتُ الْحَبْلَ. ب/ رَجَعَ مُحَمَّدٌ مُبَكَّرًا.

ج/ لَحِقَ اللَّاعِبُ بِبَاقِي الْفَرِيقِ. د/ شَعَرَ الْمَرِيضُ بِتَحَسُّنٍ.

هـ/ قَامَ الرِّيَاضِيُّ بِالتَّمَارِينِ. و/ قَبِلَ الرِّيَاضِيُّونَ بِالْهَزِيمَةِ.

٧/ حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْمَزِيدَةَ الْآتِيَةَ إِلَى أَفْعَالٍ مُجَرَّدَةٍ:

أ/ صَاحَبَ الْمُدَرِّبُ اللَّاعِبِينَ. ب/ انْصَرَفَ الْفَرِيقُ مُتَّصِرًا.

ج/ اعْتَمَدَ الْمُدَرِّبُ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ لَاعِبٍ. د/ قَسَمَ الْأُسْتَاذُ الْفَصْلَ لِفَرِيقَيْنِ.

هـ/ تَذَاكَرَ اللَّاعِبُونَ خُطَّةَ اللَّعِبِ. و/ تَزَلَّزَلَ الْمِيدَانُ تَحْتَ أَقْدَامِ اللَّاعِبِينَ.

٨/ عَيِّنْ أَحْرَفَ الزِّيَادَةِ فِي كُلِّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي:

أ/ اسْتَجْمَعَ الرِّيَاضِيُّ قُوَّتَهُ وَانْطَلَقَ. ب/ تَنَكَّرَتِ الْكُرَةُ لِلَّاعِبِينَ الْمُتَخَاذِلِينَ.

ج/ انْقَلَبَ الْفَرِيقُ كُلُّهُ حِمَاسًا بِالتَّشْجِيعِ. د/ اصْفَرَ لَوْنُ الْمُدَرِّبِ مِنَ الْهَزِيمَةِ.

هـ/ فَضَّلَ الْمُعَلِّمُ أَنْ يُشْرِكَ عِصَامًا فِي اللَّعِبِ.

و/ اسْتَلْقَى التَّلْمِيزُ مِنَ الضَّحِكِ فَرَحًا.

٩/ اسْتَقْ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ وَاسْتَعْمَلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ:

سَجَدَ - فَهَمَ - نَظَرَ - لَعِبَ - ذَكَرَ - زَرَعَ.

مَرَاةُ أَبِي

لأمية بن أبي الصلت

الْقَصِيدَةُ:

يُرْسِمُ الشَّاعِرُ صُورَةً تُعَبِّرُ عَنْ حَالَةِاجْتِمَاعِيَّةٍ، قَدْ تَظَهَّرَ أَحْيَانًا، وَهِيَ عُقُوقُ
الْأَبْنَاءِ آبَاؤَهُمْ، مَعَ أَنَّ الْآبَاءَ لَا يُقَابِلُونَ ذَلِكَ بِغَيْرِ الْإِشْفَاقِ دُونَ أَنْ يَقْسُو مِنْهُمْ
قَلْبٌ وَلِسَانٌ.

الشَّاعِرُ:

أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ شَاعِرٌ مُحْضَرٌ مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ عَاشَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ،
وَهُوَ وَاسِعُ الثَّقَافَةِ، مُتَعَدِّدُ الْأَعْرَاضِ، لَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ مَطْبُوعٍ.

النَّصُّ:

غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَصُتُّكَ يَافِعًا
إِذَا لَيْلَةٌ ضَاقَتْ بِكَ السَّقَمُ لَمْ أَبْتَ
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي
تَخَافُ الرَّدَى نَفْسِي عَلَيْكَ وَإِنَّهَا
فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي
جَعَلْتَ جَزَائِي غِلْظَةً وَفُظَازَةً
زَعَمْتَ بَأَنِّي قَدْ كَبُرْتُ وَعَبْتَنِي
فَلَيْتِكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبَوَي
فَأَوْلَيْتَنِي حَقَّ الْجَوَارِ وَلَمْ تَكُنْ
تَعْلُ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَنْهَلُ
لِسَقَمِكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلَّمُ
طُرِقْتَ بِهِ دُونِي فَعَيْنِي تَهْمَلُ
لِتَعْلَمَ أَنَّ الْمَوْتَ حَتْمٌ مُوَكَّلُ
أَتَتَكَ مُرَامًا فِيهِ كُنْتُ أَوْمَلُ
كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُتَفَضَّلُ
وَلَمْ يَمُضْ لِي فِي السَّنِّ سُنُونٌ كَمَلُ
فَعَلْتَ كَمَا الْجَارُ الْمُجَاوِرُ يَفْعَلُ
عَلَيَّ بِمَالٍ دُونَ مَالِكَ تَبْخُلُ

وَسَمَّيْتَنِي بِاسْمِ الْمُفَنِّدِ رَأَيْهِ
تُرَاقِبُ مِنِّي عَثْرَةً أَوْ تَنَالَهَا
وَفِي رَأْيِكَ التَّفْنِيدُ لَوْ كُنْتَ تَغْفِلُ
هَبَلْتَ وَهَذَا مِنْكَ رَأْيٌ مُضَلَّلٌ
تَرَاهُ مُعِدًّا لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ
يَرُدُّ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلٌ
وَلَكِنْ مَنْ لَا يَلْقَ أَمْرًا يُنُوبُهُ
بِعِدَّتِهِ يَنْزِلُ بِهِ وَهُوَ أَعَزَلُ

الكَلِمَاتُ وَالتَّعَابِيرُ:

عَلْتُكَ : مِنْ عَالَ بِمَعْنَى كَفَلَهُ، وَقَامَ بِمَا يَحْتَاجُهُ مِنْ طَعَامٍ وَكِسَاءٍ.
تَعِلُّ : تَشْرَبُ مَرَّةً ثَانِيَةً.
الْمَطْرُوقُ : الْمَصَابُ.
تَهْمِلُ : تَدْمَعُ.
صَنَمٌ : فَضَاءٌ.
جَبْهًا : الْجَبْهَةُ: مُقَابَلَةُ الْإِنْسَانِ بِمَا يَكْرَهُ.
الْمُفَنِّدُ رَأْيَهُ: الضَّعِيفُ رَأْيَهُ.
هَبَلْتَ : هَبَلَ الرَّجُلُ: أَيَّ فَسَدَ عَقْلَهُ.
مُعِدًّا : مُسْتَعِدًّا.

الفَهْمُ وَالتَّحْلِيلُ:

- أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ:
- ١/ كَلِمَةُ (أَتَمَلَّمُ) فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ تَدُلُّ عَلَى:
أ/ الْإِنْتِظَارُ ب/ الْقَلْقُ
- ٢/ كَلِمَةُ (جَزَائِي) فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ مَعْنَاهَا:
أ/ طَمَعِي ب/ ثَوَابِي
- ٣/ الْمُقْصُودُ بِكَلِمَةِ (تَرَعَى) فِي الْبَيْتِ الثَّامِنِ:
أ/ تُرَاقِبُ ب/ تُمَيِّزُ

٤ / أَكْتُبِ الْآيَاتِ الَّتِي تُعَبِّرُ عَنْ كُلِّ فِكْرَةٍ مِنَ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ:

أ / خِيْبَةً أَمَلِ الْأَب. ب / مَوَاقِفُ الْإِبْنِ مِنْ أَبِيهِ.

ج / رِعَايَةُ الْأَبِ ابْنَهُ وَخَوْفُهُ عَلَيْهِ.

٥ / مَا الْمَعْنَى الَّذِي قَصَدَهُ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي عَشَرَ:

٦ / لِمَاذَا عَاتَبَ الشَّاعِرُ ابْنَهُ؟

٧ / مِنْ وَسَائِلِ التَّرْبِيَةِ السَّلِيمَةِ؛ النَّصْحُ وَالْإِرْشَادُ، وَالْمُعَاتَبَةُ اللَّيْنَةُ وَالْبُعْدُ عَنِ

الْعُنْفِ - مَا الْخُطُوبَاتُ الَّتِي اعْتَمَدَهَا الشَّاعِرُ فِي تَرْبِيَةِ ابْنِهِ؟

٨ / انْتَقَلَ الشَّاعِرُ مِنَ التَّقْرِيرِ وَالْخِطَابِ إِلَى الْحَوَارِ عَلَّلَ ذَلِكَ.

٩ / قَالَ الشَّاعِرُ:

فَلَمَّا بَلَغْتَ السَّنَّ وَالْغَايَةَ الَّتِي أَتَيْتَكَ مُرَامًا فِيهِ كُنْتُ أَوْمِلُ
جَعَلْتَ جَزَائِي غِلْظَةً وَفَظَاطَةً كَأَنَّكَ أَنْتَ الْمُنْعَمُ الْمُتَفَضِّلُ

- وَقَالَ الشَّاعِرُ مُعْنِ بْنِ أَوْسٍ فِي قَرِيبٍ لَهُ:

أَعْلَمُهُ الرِّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلَمَّا اشْتَدَّ سَاعِدُهُ رَمَانِي

فِيَا عَجَبًا لِمَنْ رَبِيْتُ طِفْلاً أَلْقَمَهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ

- وَازِنَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى، ثُمَّ بَيِّنْ أَيًّا مِنْهُمَا أَكْثَرَ تَأْثِيرًا مِنَ الْآخَرِ.

١٠ / وَضَحِ الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى بَيْنَ كَلِمَتَيْ (اِخْتِلَافٌ وَخِلَافٌ) وَادْخُلْ كُلُّ مِنْهُمَا فِي

جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ.

١١ / صِلْ كُلَّ عِبَارَةٍ فِي الْعَمُودِ الْأَوَّلِ، بِمَا يَنْسَبُهَا مِنَ الْأَسَالِيبِ فِي الْعَمُودِ الثَّانِي:

- فَلَيْتُكَ إِذْ لَمْ تَرَعْ حَقَّ أَبُوتِي. التَّشْبِيهِ

- وَإِنَّهَا لَتَعْلَمَنَّ أَنَّ الْمَوْتَ حَتْمٌ مُؤَجَّلٌ. التَّمْنِي

- كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ. التَّوَكِيدِ

- إِذَا لَيْلَةٌ ضَاقَتْ بِكَ السَّقَمُ لَمْ أَبْتَ. النَّدَاءُ

التَّغْنِيدُ: أَصْلُهَا فَنَدٌ؛ تَقُولُ فَنَدَ رَأْيُهُ: ضَعَفَ رَأْيُهُ، وَفَنَدَ: أَتَى بِالْبَاطِلِ. وَالْمُفَنِّدُ: ضَعِيفُ الرَّأْيِ، وَفَنَدَ: فَصَلَ شَيْئًا فَشَيْئًا.
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حِكَايَةٌ عَنْ يَعْقُوبَ -عَلَيْهِ السَّلَامُ- (وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ إِنَّي لَأَجِدَ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَنْ تُفَنِّدُون) (سورة يوسف ٩٤) وَفَنَدَ رَأْيِي فَلَان: أَضْعَفَهُ وَأَبْطَلَهُ.

النَّحْوُ:

المِيزَانُ الصَّرْفِيُّ:-

اِقْرَأْ:

المُجْمُوعَةُ الْأُولَى:-

- ١/ الطَّيِّبُ صَالِحٌ كَاتِبٌ مَشْهُورٌ.
- ٢/ مَتَى سَتَذْهَبُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ.
- ٣/ يَكْتُبُ التَّلَامِيذُ قِصَّةً.
- ٤/ وَصَلَنِي مَكْتُوبٌ مِنْ أَحَدِ التَّلَامِيذِ.
- ٥/ التَّلَامِيذُ يَكْتُبُونَ النَّشِيدَ.
- ٦/ هَذِهِ كُتُبٌ عَنِ السُّودَانِ.
- ٧/ عَرَفَ الْإِنْسَانُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ مِنْ قَدِيمِ الزَّمَانِ.

المجموعة الثانية:-

- ١/ فَتَحَ التِّلْمِيذُ النَّافِذَةَ .
 - ٢/ شَرَّفَ الرَّجُلُ بِعَمَلِهِ .
 - ٣/ عَلَّمَ الرَّجُلُ أَبْنَاءَهُ .
 - ٤/ قَاتَلَ الْقَائِدُ أَعْدَاءَهُ .
 - ٥/ انْكَسَرَ زُجَاجُ النَّافِذَةِ .
 - ٦/ اسْتَغْفَرَ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ .
 - ٧/ قُلِ الْحَقُّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ .
 - ٨/ زِنِ الْأُمُورَ بِمِيزَانِ الْعَقْلِ .
- تأمل: الكلمات التي تحته خط في المجموعة الأولى وهي (كَاتِبٌ ، المُكْتَبَةُ ، يَكْتُبُ ، مَكْتُوبٌ ، يَكْتُبُونَ ، كُتِبَ ، كِتَابَةٌ) وتجددها جميعاً مُشْتَقَّةً (مأخوذةً) من كلمة (كَتَبَ) فالكلمات السابقة تتفق كلها في الأصل أو المادة التي أُشْتُقَّتْ مِنْهُ وهي: (ك) . ت . ب) فهذه الحروف الثلاثة مُشتركة بين الكلمات السابقة ، ثم زيد على كل منها حرفٌ أو أكثر ليُدلَّ على معنى إضافي .
- لاحظ أن الحرف الأصلي يظل مُلازماً للكلمة في كل صورها ، أما الحرف الزائد فهو الذي يُحذف من الكلمة في بعض صورها .
- من هنا جاء الميزان الصرفي وهو يتكوّن من ثلاثة أحرف هي: (ف . ع . ل) تُقابل بها حروف الكلمة الأصلية كَتَبَ ← فَعَلَ
- * إذا تأملت الأفعال الثلاثة الواردة في المجموعة الثانية: (فَتَحَ ، شَرَّفَ ، عَلَّمَ) لوجدت أن أحرفها أصلية ، وإذا حذفنا حرفاً منها ، فإن معناها يتغيّر أو يبقى لها معنى ، أما وزنها فهو:

الموزون (فتح)	ف	ت	ح
الميزان (فَعَلَ)	فَ	عَ	لَ
الموزون (شُرْفَ)	شَ	رُ	فَ
الميزان (فَعُلَ)	فَ	عُ	لَ
الموزون (عَلِمَ)	عَ	لِ	مَ
الميزان (فَعِلَ)	فَ	عَ	لَ

- كَمَا أَنَّ الْكَلِمَاتِ (قَاتِلَ ، اِنْكَسَرَ ، اِسْتَعْفَرَ) تَجِدُهَا كَلِمَاتِ مَزِيدَةٍ .

الموزون (قَاتَلَ)	قَ	ا	تَ	لَ	
المِيزَانُ (فَاعِل)	فَ	ا	عَ	لَ	
الموزون (اِنْكَسَرَ)	ا	نَ	كَ	سَ	رَ
الميزان (اِنْفَعَلَ)	اِ	نَ	فَ	عَ	لَ
الموزون (اِسْتَعْفَرَ)	اِ	سَ	تَ	غَ	فَ رَ
الميزان (استفعل)	اِ	سَ	تَ	فَ	عَ لَ

- مَاذَا تَلَا حِظُّ ؟ إِذَا كَانَتْ هُنَالِكَ حُرُوفٌ زَائِدَةٌ فِي الْكَلِمَةِ فَإِنَّهَا تَظْهَرُ مَعَ ضَبْطِهَا فِي الْمِيزَانِ .

- كَمَا أَنَّ هُنَالِكَ الْفَعْلَيْنِ (قُلْ ، وَزِنْ) فِي الْمَجْمُوعَةِ :

الموزون (قُلْ)	قُ	لُ
الميزان (قُلْ)	فُ	لُ
الموزون (زِنْ)	زِ	نُ
الميزان (عِلْ)	عَ	لُ

- مَاذَا تَلَا حِظُّ ؟ إِذَا حَذَفَتْ بَعْضُ الْحُرُوفِ مِنَ الْكَلِمَةِ ظَهَرَ ذَلِكَ فِي الْمِيزَانِ فَكَلِمَةُ

(قُلْ) حَذَفَتْ عَيْنُهَا فَكَانَتْ فِي الْمِيزَانِ (قُلْ) أَمَّا (زَنْ) فَمِيزَانُهَا (عِلْ) بِحَذْفِ فَائِهَا .

القاعدة:

١. الفعل الماضي هو الأصل الذي تشتق منه الكلمات .
٢. الحرف الأصلي هو الذي يلازم الكلمة في كل صورها .
٣. الحرف الزائد هو الذي يُحذف من الكلمة في بعض صورها .
٤. يتكوّن الميزان الصّرفي من ثلاثة حروف هي: (ف . ع . ل)
٥. عند وزن الكلمة نقابل حروفها الأصلية بحروف (فعل)
٦. إذا كانت في الكلمة حروف زائدة تظهر في الكلمة بضبطها .
٧. إذا حذفت من الكلمة بعض الحروف الأصلية تحذف من الميزان (زَنْ) أصلها وزَنْ فحذفت فأوّها فأصبحت زَنْ = عِلْ)

التدريبات:

١ / زِنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ: -

سَلَّمَ / تَمَّ / عَالَجَ / أَعْلَنَ / تَفَرَّ / نِمِرَ / سُودِدُ / غَضِنَفَرُ / اعْتَزَلَ / اسْتَغْنَى / مَغْسَلَةٌ

٢ / اقْرَأِ الْقَصِيدَةَ التَّالِيَةَ ثُمَّ زِنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي مَحْتَهَا خَطُ:

شَفَّ الحَيْنُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ	مَا بَيْنَ شَهْقَةٍ لِيْلِكَ وَأَرَاكَ
تَجْرِينَ سَحْرًا فِي الرَّيِّعِ وَفَتْنَةٍ	فَإِذَا مَشَيْتَ مَشَى الرَّيِّعِ وَرَاكَ
وَإِذَا مَضَيْتَ إِلَى السُّهُولِ تَنَهَّدْتَ	وَتَسَابَقْتَ لِنُدُوسِهَا قَدَمَاكَ
وَإِذَا تَشَّى عُوْدُكَ إِرْتَبَكَ الْمَدَى	فَمَضَتْ تُرْتِبُ شَأْنَهُ كَفَّاكَ
وَإِذَا ضَحِكْتَ فَوَرَدَتَانِ وَلَوْلُو	وَلَكِنْ تُسَمَّى بِالتَّجَاوَزِ فَكَ

أَنْتِ الْتَفَاتُ دَوْحَةَ لَغَزَالَةٍ خَطَرْتُ إِلَيْهَا فِي صَبَاحِ بَاكِ
بَلْ آيَةٌ مِنْ مُبْدِعِ أُسْرَى بِهَا سُبْحَانَ مَنْ مِنْ حُسْنِهِ سَوَّالِكُ

٣/ جَرِّدِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ فِيهَا:

تعاون/ اسْتَعَصَى، أسَالِب، قُدُّوس، سَاطُور، اسْتَقِم، عَسَّالَة، تَمَثَّل، أَحْمَد، اِحْتِمَال.

٤/ اُكْتُبْ كَلِمَاتٍ عَلَى الْأَوْزَانِ التَّالِيَةِ:—

فُعِّلْ / فَعَّالٌ / فَعُولٌ / فَعِيلٌ / تَفَعَّلَ / اِنْفَعَلَ / اِفْتَعَلَ / اِفْعَلَلْ / اِسْتَفْعَلَ.

٥/ زن الكلمات الآتية :

سَجَدَ / مَسْجَدٌ / مَسَاجِدُ / سُجُودٌ / سَجْدَةٌ / سَاجِدٌ

٦/ اضْبُطْ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ .

أ/ هَرَبَ الْفَأْرُ مِنَ الْقَطِّ .

ب/ انْطَلَقَ التَّلْمِيذُ كَالسَّهْمِ .

ج/ رَحِمَ اللَّهُ الْبِلَادَ بِالْمَطَرِ .

د/ اسْتَنْجَدَ الْجَيْشُ بِالْإِحْتِيَاظِ .

هـ / قَدِمَ الْمُعَلِّمُ هَدِيَّةً لِلتَّلْمِيذِ الْمُتَفَوِّقِ .

٧/ هَاتِ أَصْلَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :

تلاحق / استمع / تهدم / تقاتل / اندفع / تكلم

الإملاء:

تَذَكَّرْ ابْنِي التَّلْمِيذَ ابْنَتِي التَّلْمِيذَةَ :

١. أَنَّ الْهَمْزَةَ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ إِمَّا أَنْ تَكُونَ هَمْزَةً قَطْعٍ أَوْ تَكُونَ هَمْزَةً وَصْلٍ وَهَذَاكَ

مَوَاطِنٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا. اذْكُرْهَا...

٢. تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ عَلَى حَرْفٍ يُنَاسِبُ حَرَكَتَهَا ، وَحَرَكََةُ الْحَرْفِ

الَّذِي قَبْلَهَا ، عَلِمًا أَنَّ أَقْوَى الْحَرَكَاتِ هِيَ الْكُسْرَةُ ثُمَّ الضَّمَّةُ ثُمَّ الْفَتْحَةُ ثُمَّ السُّكُونُ مِثْلُ : سُئِلَ ، تُوجِّعُ ، رَأْسُ .

٣. تُكْتَبُ الهمزةُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ عَلَى حَرْفٍ يُنَاسِبُ حَرَكَهَ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا (يُنْبِئُ ، جُرْؤُ ، مُبْتَدَأُ ، سَمَاءُ) .

التعبير:

- أهمية الرياضة في بناء الجسم السليم.

التدريبات

التدريب الأول :

- صحِّحْ الأخطاءَ المقصودةَ في الهمزاتِ في الجُمَلِ التاليةِ :

- ١/ تَنْخِفُصُ دَرَجَاتُ الْحَرَارَةِ دَرَجَتَيْنِ مَأْوِيَّتَيْنِ عَنْ مُعْدَلَاتِهَا لِهَذَا الْعَامِ .
- ٢/ أَخَذَ رِجَالُ الْإِطْفَاءِ حَرِيقًا هَائِلًا فِي غَابَاتِ الْخَرْطُومِ .
- ٣/ اِنْتَخَبَ الْمَوَاطِنُونَ مِنْ يُمَثِّلُهُمْ وَيَأْتُرُ الْآخَرِينَ عَلَى نَفْسِهِ .
- ٤/ يَعَامِلُ الْإِسْتِعْمَارُ الْمَوَاطِنِينَ اسْوَأَ مَعَامَلَةٍ .
- ٥/ تَأَكَّدَ لِلْمُعَلِّمِ أَنَّ التَّلْمِيذَ بَرِيءٌ مِنَ الذَّنْبِ فَأَعْلَنَ الْعَفْوَ عَنْهُ .

التدريب الثاني :

- عِلِّلْ رَسْمَ الهمزةِ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ :

- ١/ الْمُؤْمِنُ مُؤَدَّبٌ ابْنُهُ قَبْلَ أَنْ يُؤَدِّبَهُ الْآخَرُونَ عَلَى خَطِيئِهِ .
- ٢/ لَا بَرَكَهَ فِي رِزْقٍ يَحِيئُ بِلا تَعَبٍ .

الوَحْدَةُ الثَامِنَةُ :

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

- الْقِرَاءَةُ : أَيْتُهَا الْأَرْضُ .
- الْأَدَبُ : فِي الرَّيْفِ .
- النَّحْوُ : الْبَحْثُ فِي الْمَعْجَمِ .
- الْإِمْلَاءُ : الْأَفْعَالُ مُعْتَلَّةُ الْآخِرِ .
- التَّعْبِيرُ : إِجَارَةُ قَضَيْتَهَا فِي الرَّيْفِ .

أَيُّهَا الْأَرْضُ

جبران خليل جبران

مَا أَجْمَلَكِ أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَا أَبْهَاكِ! مَا أَتَمَّ امْتِثَالَكِ لِلنُّورِ وَأَنْبَلَ خُضُوعِكَ
لِلشَّمْسِ! مَا أَظْرَفَكَ مُتَشَحَّةً بِالظَّلِّ، وَمَا أَمْلَحَ وَجْهَكَ مُقْنَعًا بِالذَّجَى! مَا أَكْمَلَكَ
أَيُّهَا الْأَرْضُ وَمَا أَسْنَاكِ! لَقَدْ سَرْتُ فِي سُهُولِكَ، وَصَعَدْتُ جِبَالِكَ، وَهَبَطْتُ
إِلَى وُدْيَانِكَ، وَتَسَلَّقْتُ صُخُورَكَ، وَدَخَلْتُ كُهُوفَكَ، فَعَرَفْتُ حِلْمَكَ فِي السَّهْلِ
وَأَنْفَقْتُ عَلَى الْجَبَلِ، وَهُدُوءَكَ فِي الْوَادِي، وَعَزَمَكَ فِي الصَّخْرِ، وَتَكْتَمَكَ فِي
الْكَهْفِ، فَأَنْتِ أَنْتِ الْمُنْبَسِطَةُ بِقُوَّتِهَا، الْمُتَعَالِيَةُ بِتَوَاضُعِهَا، الْمُنْخَفِضَةُ بِعُلُوِّهَا، اللَّيْنَةُ
بِصَلَابَتِهَا، الْوَاضِحَةُ بِأَسْرَارِهَا وَمُكُونَاتِهَا لَقَدْ رَكِبْتُ بِحَارِكَ وَخُضْتُ أَنْهَارَكَ
وَتَبَعْتُ جَدَائِلَكَ فَسَمِعْتُ الْأَبَدِيَّةَ تَتَكَلَّمُ بِمَدِّكَ وَجَزَرَكَ وَالْدُّهُورُ تَتَرَنَّمُ بَيْنَ
هَضَابِكَ وَحُزُونِكَ وَالْحَيَاةُ تُنَاجِي الْحَيَاةَ فِي شِعَابِكَ وَمُنْحَدَرَاتِكَ فَأَنْتِ أَنْتِ لِسَانُ
الْأَبَدِيَّةِ وَشِفَاهُهَا وَأَوْتَارُ الدُّهُورِ وَأَصَابِعُهَا وَفِكْرُ الْحَيَاةِ وَيَتِّيَّتُهَا.

وَفِي اللَّيْلَةِ الصَّافِيَةِ قَدْ فَتَحْتُ نَوَافِذَ نَفْسِي وَأَبْوَابَهَا وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ مُثْقَلًا بِمَطَامِعِي
مُكَبَّلًا بِقِيُودِ أَنَانِيَّتِي فَالْفَيْتُكَ شَاخِصَةً بِالْكَوَاكِبِ وَهِيَ تَبْتَسِمُ لَكَ فَزَرَعْتُ عَنِّي



قِيُودِي وَأَنْقَالِي وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنْزِلَ النَّفْسِ
فَضَاؤُكَ وَرَغَابُهَا فِي رِغَابِكَ وَسَلَامَتُهَا
فِي سَلَامَتِكَ وَسَعَادَتُهَا فِي الْغُبَارِ الذَّهَبِيِّ
الَّذِي تَنْشُرُهُ النُّجُومُ عَلَى جَسَدِكَ فِي اللَّيْلَةِ
الْمُبْطِنَةِ بِالْغُيُومِ وَقَدْ مَلَكْتُ غَفْلَتِي
وَجُجُودِي خَرَجْتُ إِلَيْكَ فَوَجَدْتُكَ جَبَّارَةً
هَائِلَةً مُسَلَّحَةً بِالْعَاصِفَةِ تُحَارِبِينَ مَاضِيكَ

وَتَصْرَعِينَ قَدِيمَكَ بِجَدِيدِكَ. وَتُبْعَثِينَ صَبِيلَكَ بِضَلِيلِكَ. فَعَلِمْتُ أَنَّ نِظَامَ الْبَشَرِ
نِظَامُكَ وَنَامُوسُهُمْ نَامُوسُكَ وَسُتُّهُمْ سُتُّكَ وَإِنَّ مَنْ لَا يَهْصُرُ بِرِيَاحِهِ مَا يَبْسُ مَنْ
أَغْصَانِهِ يَمُوتُ مَلَأًا. مَا أَكْرَمَكَ أَيْتُهَا الْأَرْضُ! وَمَا أَطْوَلَ أَنْاتِكَ!
مَا أَشَدُّ حَنَانِكَ عَلَى أَبْنَائِكَ الْمُنْصَرِفِينَ عَنْ حَقِيقَتِهِمْ إِلَى أَوْهَامِهِمُ الضَّائِعِينَ
بَيْنَ مَا بَلَّغُوا إِلَيْهِ وَمَا قَصَّروا عَنْهُ!

نَحْنُ نَضْجُ وَأَنْتِ تَضْحَكِينَ.
نَحْنُ نُجَدِّفُ وَأَنْتِ تُبَارِكِينَ.

نَحْنُ نَكْلُمُ صَدْرَكَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ وَأَنْتِ تَغْمِرِينَ كُلُّومَنَا بِالزَّيْتِ وَالْبَلْسَمِ
نَحْنُ نَتَنَاوَلُ عَنَاصِرَكَ لِنَصْنَعَ مِنْهَا الْمَدَافِعَ وَالْقَذَائِفَ وَأَنْتِ تَتَنَاوَلِينَ عَنَاصِرَنَا
وَتُكَوِّنِينَ مِنْهَا الْوُرُودَ وَالزَّنَابِقَ.

مَا أَوْسَعَ صَبْرِكَ أَيْتُهَا الْأَرْضُ وَمَا أَكْثَرَ إِنْعِطَافِكَ!
مَا أَنْتِ أَيْتُهَا الْأَرْضُ وَمَنْ أَنْتِ؟
أَنْتِ الْجَمَالُ فِي عَيْنِي وَالشَّوْقُ فِي قَلْبِي وَالْخُلُودُ فِي رُوحِي.

(من كتاب مناجاة أرواح)

الكَلِمَاتُ وَالتَّعَابِيرُ:

أَلْفَيْتُكَ : وَجَدْتُكَ.

مَضْجَعُكَ : مَرَقْدُكَ وَمَسْكَنُكَ.

مُثْقَلًا : مُحْمَلًا.

الْمُبْطَنَةُ : الْمُعْطَاةُ.

تَصْرَعِينَ : تَقْتُلِينَ.

نَكْلُمُ : نَجْرَحُ.

الرُّنْبُقُ : نَبَاتٌ لَهُ زَهْرٌ جَمِيلٌ زَكِيٌّ الرَّائِحَةِ وَهُوَ رَمْزٌ لِلطَّهَارَةِ.

الفهم والاستيعاب:

١. مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَعْجَبَتِ الْكَاتِبَ فِي الْأَرْضِ كَمَا جَاءَ فِي مُقَدِّمَةِ النَّصِّ؟
٢. كَيْفَ عَرَفَ الْكَاتِبُ حُلْمَ الْأَرْضِ فِي السَّهْلِ، وَانْفَتْهَا فِي الْجَبَلِ؟
٣. مَا الَّذِي فَعَلَهُ فَضْلُ الرَّبِيعِ بِالْكَاتِبِ؟ وَإِلَى أَيْنَ سَيَّرَهُ؟
٤. مَاذَا فَعَلَ الْكَاتِبُ فِي اللَّيْلَةِ الصَّافِيَةِ حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ؟
٥. مَاذَا تُمَثِّلُ الْأَرْضُ لِلْكَاتِبِ كَمَا جَاءَ فِي خَاتِمَةِ النَّصِّ؟

الدَّرَاسَةُ وَالتَّدْوِقُ:

أ/ بَيِّنْ مُسْتَعِينًا بِالسِّيَاقِ مَعَانِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

١. وَمَا أَمْلَحَ وَجْهَكَ مُقَنَّعًا بِالْذُّجَى.....
٢. فَسَمِعَ الدَّهْوَرُ تَتَرَّتَمَ بَيْنَ هِضَابِكَ وَحَزُونِكَ.....
٣. فِي اللَّيْلَةِ الْمُبْطِنَةِ بِالْغُيُومِ.....
٤. نَحْنُ نَكْلُمُ صَدْرَكَ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ.....

ب/ (مَا أَتَمَّ امْتِثَالُكَ لِلنُّورِ وَأَنْبَلَ خُضُوعُكَ لِلشَّمْسِ).

- بَيِّنِ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ (امْتِثَالُ) وَ (خُضُوعُ) وَبَيِّنِ دَلَالََةَ كُلِّ مِنْهُمَا وَفَقِ السِّيَاقَ.

٢/ الفهم والتحليل:

١. الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ الَّتِي يَدُورُ حَوْلَهَا النَّصُّ:

أ/ الْأَرْضُ جَمِيلَةٌ فِي كُلِّ أَحْوَالِهَا. ب/ الْإِنْسَانُ يُفْسِدُ الْأَرْضَ بِقَسْوَتِهِ.

ج/ الْأَرْضُ كَرِيمَةٌ وَحَنُونَةٌ عَلَى أَبْنَائِهَا. د/ الْأَرْضُ قَوِيَّةٌ وَقَادِرَةٌ عَلَى مُوَاجَهَةِ

الْحَظَرِ.

٢. عَلَامَ تَدُلُّ كَثْرَةُ تَجَوُّلِ الْكَاتِبِ فِي الْأَرْضِ بِمُخْتَلَفِ تَصَارِيصِهَا؟
٣. أَتَوَافَقُ الْكَاتِبُ فِي نَظَرَتِهِ لِلْأَرْضِ؟ أَمْ تَرَى فِيهَا غُلُوءًا؟
٤. مَا الْمَعْنَى الضَّمْنِي فِي الْعِبَارَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ؟
- أ/ تَحَارِيرَ مَا ضِيكَ بِحَاضِرِكَ، وَتَضَرَّعَ قَدِيمِكَ بِجَدِيدِكَ.
- ب/ نَحْنُ نَكْلُمُ صَدْرَكَ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاكِ، وَأَنْتَ تَغْمُرِينَ كُلُّومَنَا بِالزَّيْتِ وَالْبَلَسَمِ.
٥. مَا الْعَاطِفَةُ الْغَالِبَةُ عَلَى النَّصِّ؟ وَضَّحْ بِأَدِلَّةٍ مُنَاسِبَةٍ.
٦. اسْتَخْدَمَ الْكَاتِبُ أَسْلُوبَ النَّدَاءِ فِي الْعُنْوَانِ، فَهَلْ وَجَدْتَ صَدَى لِدَلِكِ فِي النَّصِّ؟ وَضَّحْ.
٧. مِنْ أَسَالِيْبِ الْكَاتِبِ فِي وَصْفِهِ الْأَرْضَ، الْإِنْتِقَالُ مِنَ الْعَامِّ إِلَى الْخَاصِّ. وَضَّحْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْفَقَرَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ.
٨. رَسَمَ الْكَاتِبُ لَوْحَةً فَنِيَّةً جَمِيلَةً لِلْأَرْضِ فِي الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ، أَشْرَحَهَا مُبَيِّنًا عَنَاصِرَهَا.
٩. وَرَدَّ فِي النَّصِّ (وَمَا أَمْلَحَ وَجْهَكَ مُقَنَّعًا بِالدُّجَى) عَلْلَ كِتَابَةِ الْأَلْفِ مَقْصُورَةً فِي كَلِمَةِ (الدُّجَى).

طُرُقُ الْبَحْثِ فِي الْمَعَاجِمِ

المُعْجَمُ اللُّغَوِيُّ كِتَابٌ جَمَعَ مُفْرَدَاتِ اللُّغَةِ مَضْبُوتَةً مَشْرُوحَةً الْمَعْنَى ، مُرْتَبَةً تَرْتِيبًا خَاصًّا لِتَيْسِيرِ الْبَحْثِ عَنْهَا .

مَا يُبْحَثُ فِي الْمُعْجَمِ :

- مَعْنَى الْكَلِمَاتِ : الْأَفْعَالُ وَالْأَسْمَاءُ وَالْحُرُوفُ .
 - ضَبْطُ بِنْيَةِ الْكَلِمَةِ .
 - الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَخْضَعُ لِقَاعِدَةٍ فِي ضَبْطِهَا وَصِيَاحَتِهَا فَإِنَّهَا لَا تُبْحَثُ فِي الْمَعَاجِمِ كَصِيَاحَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَضَبْطِهِ مِثْلَ (مُحْكَمٌ) مِنْ الْفِعْلِ أَحْكَمَ .
 - تَرْتِيبُ كَلِمَاتِ الْمُعْجَمِ : تُرْتَّبُ كَلِمَاتُ الْمَعَاجِمِ تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا :
- أ ، ب ، ج ، ح ، خ ، ... الخ
- فَلْنَأْخُذْ هَذِهِ الْمَعَاجِمِ :
- مُحْتَارُ الصَّحَاحِ .
 - الْمُصْبَاحُ الْمُنِيرُ .
 - الْمُعْجَمُ الْوَسِيطُ .
 - نَجِدُهَا كَالآتِي : رُتِّبَتْ فِيهَا الْكَلِمَاتُ حَسَبَ حُرُوفِ الْهِجَاءِ ، وَيَحْوِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ بَابًا ، بَابُ الْهَمْزَةِ بَابُ الْبَاءِ ، بَابُ التَّاءِ الخ
 - تُرْتَّبُ الْكَلِمَاتُ بِاعْتِبَارِ أَوَّلِهَا وَثَانِيهَا وَثَالِثِهَا .

فَنَبْدَأُ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ وَثَانِيهَا أَلِفٌ وَثَالِثُهَا بَاءٌ مِثْلًا (أ أَب) ثُمَّ يَتَغَيَّرُ الْحَرْفُ الثَّالِثُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَ كُلَّ الْحُرُوفِ مِثْلَ : (أ أ د) (أ أ ص) الخ ثُمَّ يَتَغَيَّرُ ذَلِكَ يُغَيَّرُ الْحَرْفُ الثَّانِي إِلَى الْبَاءِ وَتَدُورُ فِي مَكَانِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ كُلُّ الْحُرُوفِ وَهَكَذَا

حَتَّى نَجِدُ أَنَّ الْبَابَ يَنْتَهِي فِي (أ ي ي).

وَمِنَ الْمُعَاجِمِ الْقَامُوسُ الْمُحِيطُ :

وَهُوَ يَسْلُكُ التَّرْتِيبَ الْهَجَائِيَّ وَلَكِنَّهُ يُرَتَّبُ الْكَلِمَاتُ حَسَبَ أَوَاخِرِهَا ، فَالْحَرْفُ الْأَخِيرُ هُوَ الْبَابُ وَالْحَرْفُ الْأَوَّلُ هُوَ الْفَضْلُ فَكَلِمَةُ (قَرَأَ) مَثَلًا نَجِدُهَا فِي الْقَامُوسِ الْمُحِيطِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ بَابِ الْهَمْزَةِ فَضْلُ الْقَافِ ، بَيْنَمَا نَجِدُهَا فِي الْمُعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ فِي بَابِ الْقَافِ .

طَرِيقَةُ الْبَحْثِ :

إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْحَثَ عَنْ كَلِمَةٍ فِي الْمُعْجَمِ فَعَلَيْكَ :

١. أَنْ تُجَرِّدَهَا مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ فَالْكَلِمَاتُ (اسْتَقْبَلُ، قَابَلَ مُقْبِلُونَ) عِنْدَ تَجْرِيدِهَا تُصْبِحُ كُلُّهَا (ق ، ب ، ل).

٢. أَنْ تُرَدِّدَهَا إِلَى مُفْرَدِهَا إِنْ كَانَتْ جَمْعًا فَالْكَلِمَاتُ : (رِجَالٌ ، وَأَسْهُمٌ ، وَأَعْدَادٌ) مُفْرَدَاتُهَا (رَجُلٌ ، وَسَهْمٌ ، وَعَدَدٌ).

٣. الرُّجُوعُ إِلَى الْمَاضِي إِنْ كَانَ مُضَارِعًا فَالْفِعْلُ (يَعِدُّ) يُبْحَثُ عَنْهُ فِي (ع د).

٤. رُدَّ الْأَلْفُ فِي وَسْطِ الْكَلِمَةِ إِلَى أَصْلِهَا الْيَاءُ أَوْ الْوَائِ وَلِمَعْرِفَةِ أَصْلِ الْأَلْفِ يُرْجَعُ لِلْمُضَارِعِ أَوْ الْمَصْدَرِ . فَالْفِعْلُ (قَالَ) مُضَارِعُهُ (يَقُولُ) فَأَصْلُ الْأَلْفِ وَائٍ فَلِذَا

نَبْحَثُ عَنْهَا فِي بَابِ (ق و ل) وَالْفِعْلُ (نَامَ) مُضَارِعُهُ (يَنَامُ) وَمَصْدَرُهُ (نَوْمٌ)

فَنَبْحَثُ عَنْهُ فِي بَابِ (ن و م) وَالْفِعْلُ جَرَى مُضَارِعُهُ يُجْرِي فَنَبْحَثُ عَنْهُ فِي

بَابِ (ج ر ي) وَدَعَا يُبْحَثُ عَنْهُ فِي بَابِ (د ع و) لِأَنَّ مُضَارِعَهُ يَدْعُو . وَسَعَى

مَصْدَرُهُ السَّعْيُ فَيُبْحَثُ عَنْهُ فِي بَابِ (س ع ي).

نَمُودَج :

طَرِيقَةُ الْبَحْثِ عَنْهَا	الْكَلِمَةُ
تُجَرَّدُ مِنَ الزَّوَائِدِ فَتَصْبِحُ (مَالَ) وَتُرَدُّ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا الْيَاءُ فَتُبَحَثُ فِي (م ي ل)	إِسْتِمَالٌ
تُجَرَّدُ مِنَ الزَّوَائِدِ فَتَصْبِحُ (دَعَا) وَتُرَدُّ الْأَلِفُ إِلَى أَصْلِهَا الْوَاوُ فَتُبَحَثُ فِي (د ع و)	إِسْتَدْعَى
يبحث عنها في (ردد)	رَدَّ
تُرَدُّ إِلَى الْمَاضِي فَيُبَحَثُ عَنْهَا فِي (ص وم) بَعْدَ رَدِّ الْأَلِفِ إِلَى الْوَاوِ	صُم
تُرَدُّ إِلَى الْمَفْرَدِ فَيُبَحَثُ عَنْهَا فِي (ش خ ص)	أَشْخَاصٌ
مُضَارِعُهَا يُحَوَّنُ فَيُبَحَثُ عَنْهَا فِي (خ و ن)	خَان
مَصْدَرُهَا نَيْلٌ فَيُبَحَثُ عَنْهَا فِي (ن ي ل)	نَالَ
تُرَدُّ إِلَى مُفْرَدِهَا شَرِيكَ ثُمَّ تُحْذَفُ الْيَاءُ الزَّائِدَةُ فَيُبَحَثُ عَنْهَا فِي (ش ر ك)	شُرَكَاءُ

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

- وَضَّحْ كَيْفَ تَبَحَثُ عَنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطُّ مِنَ الْقَصِيدَةِ التَّالِيَةِ :
- | | |
|---|--|
| خَيْرُ أَيَّامِ الْفَتَى يَوْمٌ نَفَعِ | وَاصْطِنَاعِ الْخَيْرِ أَبْقَى مَا صَنَعَ |
| وَنَظِيرُ الْمَرْءِ ، فِي مَعْرِوفِهِ | شَافِعٌ مَتَّ إِلَيْهِ فَشَفَعَ |
| مَا يَنَالُ الْخَيْرَ بِالْشَّرِّ ، وَلَا | يَحْمَدُ الزُّرْعَ إِلَّا مَا زَرَعَ |
| لَيْسَ كُلُّ الدَّهْرِ يَوْمًا وَاحِدًا | رُبَّمَا ضَاقَ الْفَتَى ثُمَّ اتَّسَعَ |
| خُذْ مِنَ الدُّنْيَا الَّذِي دُرَّتْ بِهِ | وَاسْأَلْ عَمَّا بَانَ مِنْهَا وَانْقَطَعَ |
| إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ زَائِلٌ | فَاقْتَصِدْ فِيهِ وَخُذْ مِنْهُ وَدَعْ |

التَّدرِيبُ الثَّاني :

رَتَّبِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ حَسَبَ وُرُودِهَا فِي الْمُعْجَمِ الْوَسِيطِ :

كتب ، سجد ، درس ، نام ، نهل ، كذب ، فتح ، نقص ، شهد ، جلس ، سمع ، أخذ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةُ كُلُّهَا مِنْ بَابِ الْقَافِ فَرِّبْهَا حَسَبَ وُرُودِهَا فِي هَذَا الْبَابِ :

قسم ، استقر ، استقبل ، قلق ، قرع ، قعد ، قدر ، قوم .

الأدب :

في الرِّيفِ

الشَّاعِرُ: عَلِي مُحَمَّد طَه

القَصِيدَةُ:

تَغْنَى كَثِيرٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ عَنِ الرِّيفِ وَرَسَمُوا أَجْمَلَ اللَّوْحَاتِ بِالْكَلِمَاتِ عَنْهُ ،
وَاصْفَيْنَ جَمَالَ الطَّبِيعَةِ مِنْ غِنَاءِ الطُّيُورِ وَشَفَقَةِ الْعَصَافِيرِ ، وَخَرِيرِ الْمِيَاهِ ، وَحَفِيفِ
الشَّجَرِ ، وَجَمَالِ الْخُضْرَةِ تَكْسِي الْأَرْضَ بِثَوْبِهَا الزَّاهِي الْحَرِيرِيِّ ، وَارْتِفَاعِ الْأَشْجَارِ
تُرْسُلُ ظِلِّهَا إِلَى الْمَدَى ، وَتَدْفَعُ بِإِنْتَاكِهَا وَخَيْرَاتِهَا ، وَالْهُدُوءِ الَّذِي يُرِيحُ النَّفْسَ مِنْ
صَخَبِ الْمَدِينَةِ وَزَحَمِ الْحَيَاةِ ، وَجَمَالِ الْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَهِيَ تُزِينُ سَمَاءَ الرِّيفِ ، وَهَاهُوَ
شَاعِرُنَا يُصَوِّرُ لَنَا ذَالِكُمُ الْجَمَالَ .

الشَّاعِرُ:

شَاعِرٌ مَصْرِيٌّ وُلِدَ فِي مَدِينَةِ الْمَنْصُورَةِ عام ١٩٠١ م. تَخَرَّجَ مُهَنْدِسًا فِي مَدْرَسَةِ
الْفُنُونِ التَّطْبِيقِيَّةِ سَنَةِ ١٩٢٤ م لَكِنَّهُ اتَّجَهَ وَجْهَةً أَدَبِيَّةً ، فَاحْتَلَّ مَكَانَةً مَرْمُوقَةً بَيْنَ
شُعْرَاءِ الْأَرْبَعِيَّاتِ وَلَا سِيَّامَا بَعْدَ صُدُورِ دِيَوَانِهِ الْأَوَّلِ (الْمَلَاخُ التَّائِيَةُ) عام ١٩٣٤ م ،
وَيُعَدُّ الشَّاعِرُ مِنْ أَبْرَزِ أَعْلَامِ الْإِتِّجَاهِ الرُّومَانِسِيِّ الْعَاطِفِيِّ فِي الشُّعْرِ الْعَرَبِيِّ الْمُعَاصِرِ ،
كَمَا أَنَّ لَهُ إِسْهَامَاتٍ مُمَيَّزَةً فِي الشُّعْرِ الْقَوْمِيِّ الْمُعَبَّرِ عَنْ هُمُومِ الْأُمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ وَتَطَلُّعَاتِهَا .

النَّص:

إِذَا دَاعَبَ الْمَاءُ ظِلَّ الشَّجَرِ
وَرَدَّدَتْ الطَّيْرُ أَنْفَاسَهَا
وَنَاحَتْ مُطَوِّقَةً بِالْهَوَى
وَمَرَّ عَلَى النَّهْرِ ثَغْرُ النَّسِيمِ
وَأَطْلَعَتِ الْأَرْضُ مِنْ لَيْلِهَا
هُنَالِكَ صَفْصَافَةٌ فِي الدُّجَى
أَخَذْتُ مَكَانِي فِي ظِلِّهَا
أَمْرٌ بَعَيْنِي خِلَالَ السَّمَاءِ
أُطَالِعُ وَجْهَكَ تَحْتَ النِّخِيلِ
إِلَى أَنْ يَمَلَّ الدُّجَى وَحَشْتِي
وَتَعْجَبُ مِنْ حَيْرَتِي الْكَائِنَاتُ
فَأَمْضِي لِأَرْجَعُ مُسْتَشْرِفًا
وَعَاذَلَتِ الشُّحْبُ صَوَاءَ الْقَمَرِ
خَوَافِقَ بَيْنَ النَّدى وَالزَّهَرِ
تُنَاجِي الْهَدِيلَ وَتَشْكُو الْقَدَرِ
يُقَبِّلُ كُلَّ شِرَاعٍ عَبْرَ
مَفَاتِنَ مُخْتَلِفَاتِ الصُّورِ
كَأَنَّ الظَّلَامَ بِهَا مَا شَعَرَ
شَرِيدَ الْفُؤَادِ كَيْبُ النَّظَرِ
وَأُطْرِقُ مُسْتَغْرِقًا فِي الْفَكْرِ
وَأَسْمَعُ صَوْتِكَ عِنْدَ النَّهْرِ
وَتَشْكُو الْكَابَةَ مِنِّي الضَّجَرِ
وَتُشْفِقُ مِنِّي نُجُومَ السَّحَرِ
لِقَاءَكَ فِي الْمَوْعِدِ الْمُنْتَظَرِ

الكَلِمَاتُ وَالتَّعَابِيرُ:

دَاعَبَ : مَازَحَ.
خَوَافِقَ : مُضْطَرَبَات.
نَاحَتْ مُطَوِّقَةً : نَاحَتْ حَمَامَةً هَدَلَتْ وَرَدَّدَتْ صَوْتَهَا.
الْهَدِيلُ : صَوْتُ الْحَمَامِ.
مَفَاتِنَ : كُلُّ مَا يَسْتَهْوِي وَيَجْذِبُ مُفْرِدَهَا مَفْتَنَ.
صَفْصَافَةٌ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الْجَمْعُ صَفْصَافَ.
أُطْرِقُ : أَحْنِي رَأْسِي لِأَسْفَلَ مُسْتَغْرِقًا.
الدُّجَى : سَوَادُ اللَّيْلِ وَظُلْمَتُهُ.

الضَّجَرُ : الضَّيْقُ وَالْمَلَلُ .
السَّحَرُ : سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ تَقَعُ قُبَيْلَ الْفَجْرِ .
مُسْتَشْرِفًا : مُنْتَظِرًا .

١/ الفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ:

- أَجِبْ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ بِوَضْعِ دَائِرَةِ حَوْلَ رَقَمِ الْإِجَابَةِ الْأَصَحِّ:
١/ الْفِكْرَةُ الْعَامَّةُ لِلنَّصِّ:

أ/ وَصَفُ الطَّبِيعَةِ فِي الْقَرْيَةِ وَالتَّغْنِي بِسِحْرِهَا .
ب/ غَزَلَ الشَّاعِرُ بِمَحْبُوبَتِهِ وَوَصَفَ جَمَالَهَا .
ج/ هُرُوبَ الشَّاعِرِ مِنَ الْهُمُومِ إِلَى أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ .
د/ اسْتِحْضَارَ صُورَةِ الْمُحْبُوبَةِ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ .
٢/ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ الشَّاعِرُ يَلْجَأُ إِلَيْهِ لِلتَّأَمُّلِ وَالهُرُوبِ مِنْ صَخَبِ الْحَيَاةِ:
أ/ بَيْنَ الْأَزْهَارِ الْمُتَفَتِّحَةِ وَالْأَشْجَارِ الْبَاسِقَةِ .
ب/ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ حَيْثُ الْمِيَاهُ الْمُتَدَفِّقَةُ .
ج/ بَيْنَ كُثْبَانِ الرَّمَالِ الذَّهَبِيَّةِ وَتَحْتَ قُبَّةِ السَّمَاءِ .
د/ تَحْتَ صَفْصَافَةٍ وَارِفَةٍ فِي دُجَى اللَّيْلِ .

٣/ كَيْفَ تَبْدُو الطَّبِيعَةُ فِي النَّصِّ:

أ/ كَيِّبَةً تُشَارِكُ الشَّاعِرَ أَحْزَانَهُ . ب/ سَعِيدَةً تَبْعَثُ التَّفَاوُلَ وَالطُّمَأْنِينَةَ .
ج/ مُتَمَرِّدَةً وَرَافِضَةً لِلْبُسْرِ . د/ مُسْتَسْلِمَةً وَمُفْعَمَةً بِالتَّعْجِبِ وَالذَّهْشَةِ .

٤/ أَيْنَ كَانَ يُطَالِعُ الشَّاعِرُ وَجْهَ مُحْبُوبَتِهِ؟

أ/ تَحْتَ النَّخِيلِ . ب/ عِنْدَ النَّهْرِ . ج/ فِي ظِلِّ صَفْصَافَةٍ . د/ بَيْنَ الزُّهُورِ .

- ٥ / يَبْدُو الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ: (أَمُرُّ بِعَيْنِي خِلَالَ السَّمَاءِ).
 أ / سَارِحًا. ب / مُفَكِّرًا. ج / مُتَشَائِمًا. د / مُتَفَائِلًا.
- ٦ / أَيْنَ كَانَتِ الطُّيُورُ تُرَدِّدُ أَنْفَاسَهَا؟
 ٧ / مَا سَبَبُ نَوَاحِ الْحَمَامَةِ، كَمَا فَهِمْنَا مِنَ النَّصِّ؟
 ٨ / مَتَى كَانَ الشَّاعِرُ يَعُودُ إِلَى بَيْتِهِ؟
 ٩ / لِمَاذَا يَعَاوِدُ الشَّاعِرُ الرُّجُوعَ إِلَى أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ؟
 ١٠ / رَسَمَ الشَّاعِرُ فِي الْآيَاتِ مِنْ (١ - ٥) لَوْحَةً شِعْرِيَّةً لِلطَّبِيعَةِ. حَدِّدْ مَعَالِمَ تِلْكَ اللَّوْحَةِ.

ب / فَكَّرْتُ ثُمَّ أَجَبْتُ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ:

١. بِمَ يُوجَّهِ لَكَ عُنْوَانُ النَّصِّ.

٢. بَيِّنْ دَلَالََةَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

أ / إِلَى أَنْ يَمَلَّ الدُّجَى وَحَشْتِي.

ب / وَأَطْرِقُ مُسْتَعْرِقًا فِي الْفِكْرِ.

ج / شَرِيرُ الْفُؤَادِ، كَيْبُ النَّظَرِ.

د / مَا الْعَاطِفَةُ الَّتِي سَيَّطَرَتْ عَلَى الشَّاعِرِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ؟

٣. بَيِّنْ جَمَالَ التَّصْوِيرِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ:

أ / إِذَا دَاعَبَ الْمَاءُ ظِلَّ الشَّجَرِ وَغَارَلَتِ السُّحُبُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

ب / وَمَرَّ عَلَى النَّهْرِ ثَغْرُ النَّسِيمِ يُقْبِلُ كُلُّ شَرَاةٍ عَبْرَ

ج / هُنَالِكَ صَفْصَافَةٌ فِي الدُّجَى كَأَنَّ الظَّلَامَ بِهَا مَا شَعَرَ

د / عَلَامٌ يَدُلُّ اسْتِعْمَالُ الشَّاعِرِ الْكَثِيفُ لِمُفْرَدَاتِ الطَّبِيعَةِ؟

٤. بَيِّنْ دَلَالََةَ تَعْبِيرِ الشَّاعِرِ عَنِ الْأَوْقَاتِ الْآتِيَةِ: (اللَّيْلُ، الدُّجَى، السَّحَرُ)

٥. هَلْ وَفَّقَ الشَّاعِرُ فِي اسْتِخْدَامِ كَلِمَةِ الظِّلِّ فِي الْبَيْتِ السَّابِعِ بَعْدَ تَحَدُّثِهِ عَنِ

(الدُّجَى وَالظَّلَامَ) فِي الْبَيْتِ السَّادِسِ؟ عَلِّلْ ذَلِكَ.

- ١/ جَمْعُ (الْقَدَرِ) فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ:
 أ/ الْمَقَادِيرُ. ب/ الْأَقْدَارُ. ج/ الْقُدَرَاتُ. د/ الْمَقَادِرُ.
 ٢/ يُسَمَّى صَوْتُ الْحَمَامِ هَدِيلاً، فَمَاذَا تُسَمَّى صَوْتُ:
 أ/ الشَّجَرِ. ب/ الْمَاءِ. ج/ الْغُرَابِ. د/ الْجَمَلِ
 هـ/ الشَّاةِ. و/ الثَّوْرِ.
 ٣/ لِمَاذَا كُتِبَتِ الْهُمُزَةُ هَكَذَا:
 ضَوْءٌ - لِقَاءُكَ - السَّاءُ - الْكَائِنَاتُ.

الإِثْلَاءُ:

- أ/ أَحْذِفْ ضَمِيرَ الرَّفْعِ مِنْ آخِرِ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَأَعِدْ كِتَابَتَهُ:
 ١/ مَشَيْتُ..... ٢/ خَطَوْتُ.....
 ٣/ صَحَوْتُ..... ٤/ أَيْتُ.....
 ب/ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ وَضَعَهَا فِي مَكَانِهَا مِنَ الْجُمْلَةِ:
 ١/ نَرَى الْمُؤْمِنَ لَا جَهْدًا فِي مُسَاعَدَةِ
 (يَأْلُو/ يَتْلُو) (الْبَاءِ سَيْنَ/ الْبَاءِ سَيْنَ).
 ٢/ إِذَا جَلَسْتَ فِي مَجْلِسٍ فَاقْبَلْ عَلَى بِالْبِشْرِ وَالطَّلَاقَةِ.
 (جُلَسَاءُكَ - جُلَسَائِكَ).
 ٣/ مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ، كَثُرَ (خَطْوُهُ - خَطَاؤُهُ).
 ٤/ الْكَذِبُ وَالْحَيَانَةُ..... ثَقِيلَانِ عَلَى النَّفْسِ (عِبَانٍ - عِبَانٍ).
 ٥/ اعْتَرَفَ الْوَلَدُ بِخَطِيئِهِ وَ..... عَنْهُ أَبُوهُ (عَفَا - عَفَى).

التَّعْبِيرُ:

- الشَّفْهِي : تَحَدَّثَ عَنِ الْقَرْيَةِ وَجَمَاهَا.
 الْكِتَابِي : أَكْتُبَ عَنْ إِجَارَةِ قَضِيَّتِهَا فِي الْقَرْيَةِ.

الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ :

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ

الْقِرَاءَةُ : الشُّهُرَةُ الزَّائِفَةُ.
الْأَدَبُ : دُنْيَا الصَّبَا لِلتَّجَانِي يُوسُفُ بَشِير.
النَّحْوُ : نَضْبُ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ.
الْإِمْلَاءُ : الْأَلْفُ اللَّيِّنَةُ.
التَّعْيِيرُ : مَوَاقِعُ التَّوَاصِلِ الْاجْتِمَاعِيِّ سِلَاحُ ذُو حَدَّيْنِ.

الشُّهْرَةُ الرَّائِفَةُ

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يُحِبُّ الشُّهْرَةَ وَيَسْعَى إِلَيْهَا ، فَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَحَقَّ الشُّهْرَةَ نَظِيرَ مَا يُقَدِّمُهُ مِنْ أَعْمَالٍ تَخْدُمُ حَيَاةَ الْبَشَرِ ، كَالَّذِي يَشْتَهَرُ بِعِلْمِهِ وَثَقافته ، أَوْ بِشَيْءٍ مُفيدٍ صَنَعَهُ أَوْ طَوَّرَهُ أَوْ بِمَجَالٍ نَافِعٍ تَفَوَّقَ فِيهِ .

لَكِنَّا نَجِدُ بَعْضًا مِنَ النَّاسِ قَدْ اسْتَغْلَوْا اِنتِشَارَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ اِلِجْتِمَاعِي لِتَحْقِيقِ شُهْرَةٍ عَلَى اَسَاسِ زَائِفٍ فَهُنَاكَ مَنْ يَسْعَى لِذَلِكَ بِنَشْرِ صُورٍ شَخْصِيَّةٍ لَهُ ، أَوْ بِتَسْجِيلِ مَقَاطِعِ مُصَوَّرَةٍ لِمَنْزِلِهِ الْفَخْمِ ، أَوْ سَيَّارَتِهِ الْفَارِهَةِ أَوْ ثِيَابِهِ الرَّاقِيَّةِ أَوْ بِمُشَارَكَةِ صُورٍ وَأَخْبَارٍ حَوْلَ جَوْلَاتِهِ وَزِيَارَاتِهِ لِلْمَطَاعِمِ الْمُكَلَّفَةِ الَّتِي يَرْتَادُهَا . وَالْحَفَلَاتِ الَّتِي يَذْهَبُ إِلَيْهَا .

وَهُنَاكَ أَيْضًا مَنْ تَلْتَمِسُ طَرِيقَ الشُّهْرَةِ بِتَدْوِينِ طَرِيقَةِ ارْتِدَاءِ مَلَابِسِهَا أَوْ اِعْلَانِ مَصْدَرِهَا ، أَوْ بِتَصْوِيرِ زَوَايَا عُرْفِ مَنْزِلِهَا وَمَا تَحْتَوِيهِ مِنْ أَثَاثٍ ، أَوْ بِعَرْضِ مَا تَقْتَنِيهِ مِنْ تُخَفٍ وَمُجُوهَرَاتٍ ، وَمَا إِلَى ذَلِكَ مِنْ تَفَاصِيلٍ خَالِيَةٍ مِنْ أَيِّ قِيَمَةٍ ، وَغَايَاتِهِمْ فِي ذَلِكَ تَحَقُّقُ الشُّهْرَةِ بِأَيِّ وَسِيلَةٍ مَهْمَا كَلَّفَتْهُمْ ، هَذَا دُونَ أَنْ يَمْتَلِكُوا أَيَّ مَوْهَبَةٍ أَوْ يَجْرُزُوا أَيَّ نَجَاحٍ مُفيدٍ لَأَنْفُسِهِمْ أَوْ لِمَنْ حَوْلَهُمْ .

هَؤُلَاءِ يَتَحَقَّقُ لَهُمْ مَا يُرِيدُونَ بِلَمْسَةِ مَنْ طَرَفٍ أَصْبَعَ مِنْكَ أَوْ مِنْ آخَرِينَ لِتُصْبِحَ أَحَدَ مُتَابِعِيهِمْ ، فَتُشَارِكَ فِي التَّرْوِيجِ لِشُهْرَةِ هَؤُلَاءِ الْحَقَمَى .

وَقَدْ يُعِلِّلُ بَعْضُهُمْ مُتَابَعَتَهُ هَؤُلَاءِ بِخِفَّةِ ظِلِّ هَذَا الشَّخْصِ أَوْ ذَاكَ أَوْ شَغْلٍ وَقْتِ الْفَرَاغِ ، أَوْ إِلَى الْفُضُولِ الَّذِي يَدْفَعُ إِلَى تَرَقُّبِ كُلِّ مَا يُنْشَرُ عَنِ الْمَشَاهِيرِ .

وَلَكِنِ الْمُسْكِلَةُ تَتَعَاظُمُ عِنْدَمَا يَقَعُ بَعْضُ الْمَتَابِعِينَ فَرِيسَةً لِلْإِعْجَابِ الْمُفْرِطِ بِهِؤُلَاءِ الْأَشْخَاصِ وَيَتَّخِذُونَهُمْ قُدُوةً لَهُمْ فِي حَيَاتِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ ، فَيَشْتَرُونَ الْأَشْيَاءَ

الَّتِي اشْتَرَاهَا هَذَا الشَّخْصُ ، وَيَلْبَسُونَ كَمَا لَبَسَ وَيَرْتَادُونَ الْأَمَاكِنَ الَّتِي ارْتَادُوهَا وَمَا هَذَا إِلَّا لِبَسَاطَةِ تَفْكِيرِهِمْ وَضَعْفِ ثِقَتِهِمْ بَأَنْفُسِهِمْ وَفَشْلِهِمْ فِي أَنْ يَجْعَلُوا مِنْ حَيَاتِهِمِ الْيَوْمِيَّةِ حَيَاةً مُشَوَّقَةً وَمُثِيرَةً بِالْقِرَاءَةِ أَوْ الرِّيَاضَةِ أَوْ الْفُنُونِ أَوْ خِدْمَةِ الْمُجْتَمَعِ مِنْ حَوْلِهِمْ . فَيَلْجَأُونَ إِلَى مُتَابَعَةِ حَيَاةِ آخَرِينَ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ مَتَمِيزُونَ لِيُعْذُوا حَيَاتِهِمْ بِبَعْضِ عَنَاصِرِ الْإِثَارَةِ وَالتَّشْوِيقِ قَدْ تَتَهَاوَنَ فِي الْإِغَاءِ إِعْجَابَكَ لِصَفَحَاتِهِمْ وَحِسَابَاتِهِمْ وَتَقُولُ أَنَا وَخَدِي لَنْ أَصْنَعَ فَارِقًا فَهْنَاكَ الْآلَافُ وَالْمِائَاتُ يُتَابِعُونَهُمْ وَلَكِنْ تَذَكَّرْ دَائِمًا أَنَّهُمْ لَمْ يُصْبِحُوا نُجُومًا إِلَّا بِاعْجَابِكَ وَإِعْجَابِ أَشْخَاصٍ آخَرِينَ مِثْلِكَ.

اخْتَرْ عَدَمَ الْمُتَابَعَةِ وَتَوَقَّفْ عَنْ إِبْدَاءِ إِعْجَابِكَ بِكُلِّ مَا يَنْشُرُونَ دُونَ تَمَيِّزٍ، تَوَقَّفْ عَنْ مُشَارَكَةِ صُورِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ ، أَلَيْسَ أَصْدِقَاؤُكَ وَأَهْلُكَ أَوْلَى بِهَذَا الْوَقْتِ؟ صَدَّقْنِي إِنَّ الْوَقْتَ أَثْمَنُ مِنْ أَنْ تُهْدِرَهُ فِي مُتَابَعَةِ هَؤُلَاءِ الْحَمَقَى الَّذِينَ هُمْ بِدُونِكَ لَنْ يُصْبِحُوا مِنَ الْمَشَاهِيرِ.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالْاسْتِيعَابِ:

١. مَا الْمَقْصُودُ بِالشُّهْرَةِ الزَّائِفَةِ؟
٢. مَنِ الْمُسَبِّبُ فِي صِنَاعَةِ تِلْكَ الشُّهْرَةِ؟
٣. كَلِمَةُ الْفَارِهُةُ تَعْنِي :
الْفَخْمَةُ - الضَّخْمَةُ - الْجَدِيدَةُ - السَّرِيعَةُ.
٤. مَا تَقْتَنِيهِ مُرَادِفُهَا :
تَرْتَدِي - تَشْتَرِي - تَبِيعُ - تَمْتَلِكُ.
٥. يَهْدِرُهُ مُرَادِفُهَا :
تَقْضِي - تَصْنَعُ - تَشْغُلُ - تُوفِّرُ.

٦. هَاتِ مَعْنَى وَمُضَادَّ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطًّا:

- لِيَحَقِّقَ شُهْرَةً عَلَى أَسَاسِ زَائِفٍ.

- تَوَقَّفَ عَنْ إِبْدَاءِ إِعْجَابِكَ بِكُلِّ مَا يَنْشُرُونَ.

- إِنَّ الْوَقْتَ أَثْمَنُ مِنْ أَنْ تُهْدِرَهُ.

٧. الِهْدَفُ الرَّئِيسُ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ ظَاهِرَةِ صِنَاعَةِ الشُّهْرَةِ الزَّائِفَةِ هُوَ:

- التَّعْرِيفُ بِهَا وَبِتَأْثِيرِهَا.

- تَقْدِيمُ تَفْسِيرَاتٍ لِظُهُورِهَا.

- عَرْضُ مُمِيزَاتِهَا وَعُيُوبِهَا.

- الدَّعْوَةُ لِلتَّصَدِّي لَهَا وَمُوَاجَهَتِهَا.

٨. مِنَ الْأَفْكَارِ الْفُرْعِيَّةِ الَّتِي لَمْ يَتَطَرَّقْ لَهَا النَّصُّ:

- أَشْكَالُ الشُّهْرَةِ الْحَقِيقِيَّةِ.

- أَشْكَالُ الشُّهْرَةِ الزَّائِفَةِ.

- أَسْبَابُ سَعْيِ النَّاسِ لِلشُّهْرَةِ.

- أَسْبَابُ اقْتِدَاءِ الْبَعْضِ بِالْمَشَاهِيرِ.

٩. الْفَرْقُ بَيْنَ الشُّهْرَةِ الزَّائِفَةِ وَالشُّهْرَةِ الْحَقِيقِيَّةِ هُوَ:

- اخْتِلَافُ أَعْدَادِ الْمُتَابِعِينَ.

- أَهَمِّيَّةُ مَا يُقَدَّمُ لِلنَّاسِ.

- عَدَدُ الْمُشَارَكَاتِ الْمَنْشُودَةِ.

- أَعْمَارُ الْمُتَابِعِينَ وَجِنْسِيَّاتِهِمْ.

١٠. مَا الْغَايَةُ الَّتِي يَسْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَقُومُونَ بِنَشْرِ صُورِهِمْ وَمُمْتَلَكَاتِهِمْ وَكَيْفَ

يَتَحَقَّقُ لَهُمْ مَا أَرَادُوا؟

١١. مَا الْأَسْبَابُ الَّتِي يَتَّبِعُهَا بَعْضُ النَّاسِ لِرِيَادَةِ عَدَدٍ مُتَابِعِيهِمْ.
١٢. فَسَّرَ سَبَبَ مَا يَأْتِي حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي النَّصِّ:
- مُتَابَعَةُ أَصْحَابِ الشُّهُرَةِ الزَّائِفَةِ وَالْإِعْجَابِ بِمَا يَنْشُرُونَهُ.
 - تَقْلِيدُ الْمَشَاهِيرِ فِي حَيَاتِهِمْ وَسُلُوكِهِمْ .
١٣. مَا يَقْدِمُهُ الْمَشَاهِيرُ الْحَقَمَى لَا يَحْدُمُ الْمُجْتَمَعَ بَلْ يَضُرُّهُ وَضَحَ ذَلِكَ.
١٤. مَاذَا سَيَحْدُثُ إِذَا تَوَقَّفَ أَغْلَبُ النَّاسِ عَنِ إِبْدَاءِ الْإِعْجَابِ بِمَنْ لَا يَقْدَمُ مُحْتَوَى مُفِيداً وَمُتَابِعَتِهِ.
١٥. بَيَّنَ الْمَوْضُوعَاتِ الَّتِي لَنْ تَدْعَمَهَا بِإِعْجَابِكَ ، لِمُحَارَبَةِ صِنَاعَةِ الشُّهُرَةِ الزَّائِفَةِ وَذَلِكَ بِاخْتِيَارِ أَعْجَبَنِي أَوْ لَمْ يَعْجِبْنِي :
- مَوْقِعٌ يَهْتَمُّ بِنَشْرِ الْأَعْمَالِ الْأَدَبِيَّةِ وَالْفَنِّيَّةِ.
 - مَوْقِعٌ يَسْتَعْرِضُ قَصَصَ نَجَاحِ الْأَشْخَاصِ وَأَسْبَابِ تَفَوُّقِهِمْ .
 - فَيَدْيُو يَسْتَعْرِضُ صُورَ الْمُمْتَلَكَاتِ الْخَاصَّةِ وَالشَّخْصِيَّةِ.
 - فَيَدْيُو يَنْشُرُ أَخْبَارَ الْمَشَاهِيرِ الْخَاصَّةِ وَالشَّخْصِيَّةِ.
 - فَيَدْيُو يُوَضِّحُ فِكْرَةَ تَطْوِيرِ أَحَدِ الْمُخْتَرَعَاتِ الْمُهَيِّمَةِ.
 - فَنَاءَةٌ تُعَرِّفُ بِالْفَنَادِقِ وَالْمَطَاعِمِ وَالْأَمَاكِنِ التَّرْفِيهِيَّةِ فِي الْمُدُنِ السِّيَاحِيَّةِ .
١٦. وَجِهَ كَلِمَةً لِكُلِّ مَنْ:
- أ- يَنْشُرُ صُوراً لَهُ وَلِمَقْتَنِيَاتِهِ بِهَدَفٍ نَيْلِ الشُّهُرَةِ.
 - ب- يُبَرِّرُ مُتَابَعَتَهُ لِلْمَشَاهِيرِ لِشُغْلِ وَقْتِ الْفَرَاغِ.
 - ج- يَتَّخِذُ أَحَدَ الْمَشَاهِيرِ الْحَقَمَى قُدْوَةً لَهُ فِي أَفْعَالِهِ.
١٧. مِنَ الْفَقْرَةِ (٦) مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ :
- نَوْعُ الْفِعْلِ الْغَالِبِ فِي الْفَقْرَةِ هُوَ الْفِعْلُ (الْمَاضِي - الْمَضَارِعُ - الْأَمْرُ)
 - أَذْكَرُ الْأَمْثِلَةِ الدَّالَّةِ عَلَى ذَلِكَ.

١٨. وَظَفَ الْكَاتِبُ أَدَوَاتَ الرِّبْطِ الدَّالَّةَ عَلَى (التَّعْلِيلِ - العَطْفِ).
 فِي الرِّبْطِ بَيْنَ السَّبَبِ وَالتَّيَجَّةِ وَمِنْ أَمْثَلَتِهَا
 ١٩. اتَّسَمَ أَسْلُوبُ الْكَاتِبِ فِي طَرَحِ الْأَفْكَارِ بـ (الْعُمُومِيَّة - الْخُصُوصِيَّة).
 وَمِنْ الْعِبَارَاتِ الَّتِي تَعَكِّسُ ذَلِكَ

النَّحْو :

مِنْ نَوَاصِبِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ :

الأمثلة : (أ)

- ١/ تَأَكَّدَ مِنْ حُبِّ النَّاسِ فَتَسَلَّمَ مِنْ أَذَاهُمْ .
 ٢/ لَا تَجْعَلْ مِنْ نَفْسِكَ نَاقِدًا فَتَكْتَبَ عَنْ عُرُوضِ النَّاسِ .
 ٣/ الْعُقَلَاءُ لَا يَسْتَغْلُونَ اِنْتِشَارَ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ لِيَحَقِّقُوا شُهْرَةً زَائِفَةً .
 ٤/ احْتَفِظْ بِنَفْسِكَ بَعِيدًا عَنِ الزَّيْفِ فَتَضْمَنَ مَحَبَّةَ النَّاسِ لَكَ .

(ب) :

- ١/ لَا تَعْرِضْ صُورَ سَيَّارَتِكَ وَمَنْزِلَكَ وَتُخَالِفَ آدَابَ الْمُجْتَمَعِ .
 ٢/ الْعَاقِلُ لَا يَكْتُبُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَجْهَلُ مِقْدَارَهَا .
 ٣/ الْمُتَّقِفُ لَا يَعْزِضُ أَفْلَامَ حَفَلَاتِهِ وَيَتْرَكُ نَشْرَ الثَّقَافَةِ وَالْأَخْلَاقِ .

(ج)

- ١/ قَالَ الْأَبُ لِابْنِهِ / لَوْ أَرَدْتَ الشُّهْرَةَ ، إِذْنُ أُرِودَنَّكَ بِقَدْرِ مِنْهَا .
 ٢/ لَا تَنْشُرْ صُورَكَ الْخَاصَّةَ حَتَّى تَصِلَ لَشُهْرَةٍ زَائِفَةٍ .
 ٣/ الشَّخْصُ الْأَمِينُ هُوَ الَّذِي يَلْتَزِمُ الصَّدْقَ أَوْ يَنَالُ شُهْرَةً صَادِقَةً .
 ٤/ مَا كَانَ نَاشِرُ الزَّيْفِ لِيَكْفَى عَنْ نَشْرِ الْأَكَاذِبِ .

البحث :

أَيُّهَا التَّلْمِيذُ النَّجِيبُ ، أَيُّهَا التَّلْمِيذَةُ النَّجِيبَةُ ، كُنْتَ قَدْ دَرَسْتَ قَبْلًا نَوَاصِبَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ وَهِيَ (أَنْ ، لَنْ ، وَكَي ، وَلَا مِ التَّغْلِيلِ) هَاتِ مِثَالًا لِكُلِّ نَاصِبٍ مِنْهَا .

فِي هَذَا الدَّرْسِ سَنَضَيِّفُ إِلَى مَا عَرَفْتَ مِنْ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ نَوَاصِبَ أُخْرَى .
إِذَا نَظَرْتَ إِلَى أُمَثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدَ فِعْلَ مُضَارِعٍ وَضِعَ تَحْتَهُ خَطٌّ .

- عَيِّنْ كُلَّ فِعْلٍ وَعَيِّنِ الْحَرَكَةَ الَّتِي عَلَى آخِرِهِ ؟ لَأَبْدُ أَنَّكَ أَدْرَكْتَ أَنَّ هَذِهِ الْأَفْعَالُ مَنْصُوبَةٌ فَمَا النَّاصِبُ لَهَا ؟ بِالطَّبَعِ أَيْضًا أَدْرَكْتَ أَنَّ النَّاصِبَ هُوَ الْفَاءُ الَّتِي سَبَقَتْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ . وَإِذَا تَأَمَّلْتَ هَذِهِ الْجُمْلُ وَجَدْتَ أَنَّ هُنَالِكَ عِلَاقَةً تَرِبُّ بَيْنَ الْفِعْلِ الْمَنْصُوبِ وَبَيْنَ السَّابِقِ لِلْفَاءِ ، تِلْكَ الْعِلَاقَةُ : أَنَّ مَا بَعْدَ الْفَاءِ مُسَبَّبٌ عَمَّا قَبْلَهَا فَالسَّلَامَةُ مِنَ النَّقْدِ سَبَبُهَا التَّأَكُّدُ مِنْ حُبِّ النَّاسِ وَهَكَذَا ... وَهَذِهِ الْفَاءُ تُسَمَّى (فَاءُ السَّبَبِيَّةِ) وَلَعَلَّكَ لَاحِظْتَ أَنَّ فَاءَ السَّبَبِيَّةِ جَاءَتْ مَسْبُوقَةً بِمَا يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ مِثْلَ فِعْلِ الْأَمْرِ تَأَكَّدَ وَاحْتَفِظْ وَمِثْلَ النَّهْيِ لَا تَجْعَلْ وَمِثْلَ النَّفْيِ لَا يَسْتَغْلُونَ .

إِذَا ذَهَبْنَا إِلَى الْأُمَثِلَةِ فِي الْمَجْمُوعَةِ (ب) عَيِّنِ الْفِعْلَ الْمَنْصُوبَ وَعَلَامَةَ نَصْبِهِ ؟ هَلْ يُمَكِّنُكَ تَعْيِينُ النَّاصِبِ لِلْفِعْلَيْنِ (تُحَالِفَ - وَيَجْهَلُ) ؟ لَعَلَّكَ تِلَاحِظُ أَنَّ حَرْفَ النَّصْبِ (الْوَ) جَاءَ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى مَسْبُوقًا بِمَا يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ وَهُوَ لَا تَعْرِضُ فَالْمُتَكَلِّمُ يَنْهَى الْمُخَاطَبَ عَنْ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ عَرْضِ الصُّورِ وَمُخَالَفَةِ تَعَالِيمِ الدِّينِ وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ جَاءَ (الْوَ) مَسْبُوقًا بِمَا يَدُلُّ عَلَى النَّفْيِ فَالْمُتَكَلِّمُ يَنْفِي عَنْ الْعَاقِلِ الْكِتَابَةَ عَنْ نَفْسِهِ وَجَهْلِهِ بِمُقْدَارِهَا . وَهَذَا تُسَمَّى الْوَ وَاوُ الْمَعِيَّةُ .

ارْجِعْ إِلَى أُمَثِلَةِ الطَّائِفَةِ (ج) وَعَيِّنِ الْفِعْلَ الْمَنْصُوبَ وَعَلَامَةَ نَصْبِهِ وَأَدَاةَ النَّصْبِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ .

- لَا حِظَّ أَنْ أَدَاةَ النَّصْبِ (إِذَنْ) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ جَاءَتْ جَوَابًا لِكَلَامٍ سَابِقٍ لَهُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَبِ لِابْنِهِ لَوْ أَرَدْتَ الشُّهْرَةَ وَلِذَا تُسَمَّى (إِذَنْ) حَرْفُ جَوَابٍ .
 - وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ أَدَاةُ النَّصْبِ (حَتَّى) دَالَّةٌ عَلَى الْغَايَةِ الَّتِي تَتَوَقَّفُ عِنْدَهَا الشُّهْرَةُ وَتُسَمَّى حَتَّى حَرْفُ غَايَةٍ .
 - أَمَّا فِي الْجُمْلَةِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّ أَدَاةَ النَّصْبِ هِيَ (أَوْ) فَتَلَا حِظَّ أَنَّهَا أَفَادَتْ الْغَايَةَ وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَضَعَ مَكَانَهَا حَتَّى فَتَقُولَ حَتَّى يَنَالَ شَرَفُ الثَّنَاءِ .
 - فِي الْجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ تَجِدُ أَنَّ الْفِعْلَ (يَكُفُّ) جَاءَ مَنْصُوبًا بَعْدَ اللَّامِ وَهَذِهِ اللَّامُ سَبَقَهَا كَانَ الْمَنْفِيَّةِ . وَاللَّامُ الْمَسْبُوقَةُ بِـ (كَانَ أَوْ يَكُونُ الْمَنْفِيَّيْنِ) تُسَمَّى لَامُ الْجُحُودِ، وَالْجُحُودُ هُوَ النِّفْيُ .

القاعدة :

من نواصب الفعل المضارع :

- فَأُ السَّبَبِيَّةُ الْمَسْبُوقَةُ بِطَلَبٍ مِثْلَ : لَا تَنْشُرْ كَلَامًا فَتُسَيِّ لِعَيْرِكَ ... لَا تَعْرِضْ صُورَكَ فَيَعْجَبَ بِكَ الْجَاهِلُونَ .
- وَ أَوِ الْمَعِيَّةُ الْمَسْبُوقَةُ بِطَلَبٍ أَوْ نَفْيٍ مِثْلَ : لَا تَكْتُبْ وَتَنْشُرْ ... لَا تَأْكُلْ وَتَشْرِبْ
- حَتَّى الَّتِي لِلْغَايَةِ مِثْلَ : سَأَجْتَهِدُ حَتَّى أَنْجَحَ فِي الْإِمْتِحَانِ
- إِذَنْ حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ مِثْلَ : إِذَنْ تَغُوزَ وَهِيَ جَوَابٌ لِمَنْ قَالَ : إِنِّي أَجْتَهِدُ
- أَوْ الَّتِي بِمَعْنَى حَتَّى مِثْلَ / سَأُدَافِعُ عَنْ وَطَنِي أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ .
- لَامُ الْجُحُودِ وَهِيَ الْمَسْبُوقَةُ بِـ (كَانَ) أَوْ مُضَارِعُهَا الْمَنْفِيَّيْنِ ، مِثْلَ : مَا كُنْتُ لَا تَنْشُرُ مَقَالًا يَسِيئُ لِأَحَدٍ .
- يُقْصَدُ بِالطَّلَبِ الْأَمْرُ ، وَالنَّهْيُ ، وَالْإِسْتِنْفَاهُ ، وَالتَّيْنِي .

التَّدرِيبَاتُ :

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

- اِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ وَعَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَنْصُوبَةَ فِيهَا ، وَادْكُرِ السَّبَبَ فِي كُلِّ فِعْلٍ :

١. لَنْ يَبِيعَ الْمُسْلِمُ دِينَهُ.
٢. هَزَزْتُ الشَّجَرَةَ لِكَيْ يَسْقُطَ ثَمَرُهَا .
٣. لَا يَجُوزُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَجْلِسَ بِدُونِ عَمَلٍ .
٤. فَتَحْتُ نَوَافِذَ الْغُرْفَةِ كَيْ يَتَجَدَّدَ هَوَاؤُهَا .
٥. كُنْ مُؤَدِّبًا كَيْ تَكُونَ مُحَبُّوبًا .
٦. يَشْتَغِلُ الْإِنْسَانُ بِالنَّهَارِ كَيْ يَنَامَ بِاللَّيْلِ .
٧. يَجِبُ أَنْ تُنْظِفَ أَسْنَانَكَ كُلَّ يَوْمٍ .
٨. لَوْ اعْتَدْتَ التَّبَكُّيرَ فِي النَّوْمِ إِذَنْ يَصِحَّ بَدَنُكَ .
٩. يَقْرَأُ هَيْثُمْ فِي الضُّوْءِ الضَّعِيفِ . إِذَنْ يَضَعِفَ بَصَرُهُ .
١٠. يَتَعَبُ الْإِنْسَانُ فِي صِغَرِهِ كَيْ يَسْتَرِيحَ فِي كِبَرِهِ .

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

- أَتَمِّمِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِوَضْعِ فِعْلِ مُضَارِعٍ مُلَائِمٍ وَاشْكِلِ آخِرَهُ :
- | | |
|---|---|
| ١/ يَسُرُّنِي أَنْ | ٢/ يَرْغَبُ التَّاجِرُ فِي أَنْ |
| ٣/ يَأْكُلُ الْإِنْسَانُ كَيْ | ٤/ يُؤْلِمُ الْعَيْنُ أَنْ |
| ٥/ الْحُسُودُ لَنْ | ٦/ التَّلْمِيزُ الْكَسْلَانُ لَنْ |
| ٧/ عَلَى الْمُسَافِرِ أَنْ | ٨/ يَصْدُقُ التَّاجِرُ كَيْ |
| ٩/ اشْتَرَيْتُ مَنْزِلًا كَيْ | ١٠/ تُنْشَأُ الْفَنَادِقُ كَيْ |
| ١١/ إِنْ عُدْتَ إِلَى الذَّنْبِ فَلَنْ | ١٢/ تُبْنَى الْمَدَارِسُ كَيْ |
| ١٣/ يَحْرِثُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ كَيْ | ١٤/ لَا يَسْتَطِيعُ الْأَعْمَى أَنْ |

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

- أَجِبْ عَنِ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِجُمَلٍ تَبْتَدِئُ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارِعٍ مَسْبُوقٍ بِإِذْنٍ :

- ١ / سَأَهْدِي إِلَيْكَ كِتَابًا. / ٢ / لَا يَدَّخِرُ هَذَا الرَّجُلُ مِنْ مَالِهِ شَيْئًا.
- ٣ / سَأَزْرَعُ نَخْلًا كَثِيرًا. / ٤ / لَا يَنَامُ هَذَا الطِّفْلُ إِلَّا قَلِيلًا.
- ٥ / سَأَمْتَنِعُ عَنِ الْمِزَاحِ. / ٦ / سَتُمْطِرُ السَّمَاءُ بَعْدَ قَلِيلٍ.
- ٧ / يَأْكُلُ عَلَيَّ كَثِيرًا. / ٨ / تَبَيَّنَ لِي أَنَّ هَذَا التَّاجِرَ كَذُوبٌ.
- ٩ / سَتَلْعَبُ فِرْقَتُنَا غَدًا. / ١٠ / عَلِمْتُ أَنَّ صَدِيقَنَا مَرِيضٌ.

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

- ضَعُ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي أَحَدَ الْحُرْفَيْنِ : (أَنْ - كَي) وَاشْكِلْ آخِرَ الْمُضَارِعِ بَعْدَهُمَا :

- ١ / أَحَبُّ أَسَافِرُ. / ٢ / أَسْرَعْتُ أَدْرِكُ الْقِطَارَ.
- ٣ / جِئْتُ أَسَلَّمْتُ عَلَيْكَ. / ٤ / يُؤَلِّمُنِي تُعَذِّبُ الْحَيَوَانَ.
- ٥ / يَسْرُنِي أَنْجَحَ. / ٦ / أَطَاعَ يُجَبِّهُ أَبُوهُ.

- التَّدرِيبُ الْخَامِسُ : أَدْخِلْ لِنَ عَلَى كُلِّ مُضَارِعٍ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ وَاشْكِلْ آخِرَهُ :

- ١ / يَعُودُ الْغَائِبُ. / ٢ / الْمَذْنِبُ يَعُودُ إِلَى ذَنْبِهِ.
- ٣ / مُحَمَّدٌ يَتَأَخَّرُ فِي الصَّبَاحِ. / ٤ / أَخُوكَ يَتَعَرَّضُ لِلضَّرْبِ.
- ٥ / أَسَافِرُ وَحْدِي. / ٦ / أَبْطِءُ فِي الْمَشْيِ.

• التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

حَتَّى - الْفَاءُ - لَامُ الْجُحُودِ - وَاوُ الْمَعِيَّةِ.

• ضَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي أَدَاةً مُنَاسِبَةً مِمَّا سَبَقَ :

١. سَاعَيْدُ التَّجَرِبَةِ مَرَّاتٍ يَتِمُّ نَجَاحُهَا.
٢. لَا تُخَالِفُ التَّسْعِيرَةَ تَقَعُ تَحْتَ طَائِلَةِ الْقَانُونِ .
٣. لَمْ يَكُنِ الْمُخْلِصُ يَبِيعُ وَطَنَهُ لِلْأَعْدَاءِ.
٤. لَا تُعْطِ الْآخَرِينَ تَنْسَى نَفْسَكَ.

• التَّدرِيبُ السَّابِعُ :

• ضَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي كَانَ أَوْ مُضَارِعُهَا الْمُنْفِيَّ ، ثُمَّ بَيِّنْ عِلَامَةَ نَصْبِ

الْمُضَارِعِ بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ :

١. الْوَفِيُّ لِيَخْدَعَ صَدِيقَهُ .
٢. كَرِيمُ النَّفْسِ لِيَحْضُرَ الْحَفْلَ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .
٣. الْمَرِيضُ لِيَشْفَى لَوْ لَا عِنَايَةَ اللَّهِ .
٤. هُنْدٌ لَتَنَالَ هَذِهِ الْمَكَانَةَ لَوْ لَمْ تَحْفَظْ كِتَابَ اللَّهِ .

• التَّدرِيبُ الثَّامِنُ : أَكْمِلْ :

- ١/ الْوَاوُ الَّذِي يَنْصِبُ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يُسَمَّى
- ٢/ الْوَاوُ الَّتِي تَسْبِقُ الْمُفْعُولَ مَعَهُ تُسَمَّى

• التَّدرِيبُ التَّاسِعُ :

مَيِّزْ فِيمَا يَأْتِي الْمُفْعُولُ مَعَهُ مِنَ الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ :

- عَدَوْتُ وَمِيدَانُ السَّبَاقِ .
- وَقَفَ التَّلَامِيذُ وَسُورَ الْمَدْرَسَةِ .

- لَا أَهْمِلُ وَأَرْجُو النَّجَاحَ .
- حَصَدْتُ الْقَمْحَ وَبِدَايَةَ الصَّيْفِ .
- لَا تَتَعَمَّدَ الْخَطَأَ وَتَطْلُبَ السَّمَا حَ .
- بَدَتِ النُّجُومُ وَصَفْحَةُ السَّمَاءِ دُرُراً مَنْثُورَةً عَلَى بُسَاطٍ .
- لَا تَسْتَمِعْ إِلَى خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ وَتَتَكَلَّمْ .
- لَا تَسِرْ وَحَافَةَ الْهَآوِيَّةِ .

التَّدرِيبُ العَاشِرُ :

- الكَلِمَاتُ التَّالِيَةُ تَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ أَوْ النَّفْيِ . ضَعْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَبَيِّنْ عِلَامَةَ نَصْبِهِ: (لَيْتَ / لَيْسَ / هَلْ / لَا النَّاهِيَّةُ / لَا النَّافِيَّةُ / لَامُ الْأَمْرِ) .

- ١ أَطَالِبُ الْآخِرِينَ بِالصِّدْقِ وَأَكْذِبَ .
- ٢ تُدَافِعُوا عَنِّي وَطَنَكُمْ فَتَنَّا لَوْ شَرَفَ الْبُطُولَةِ .
- ٣ لِي مَالًا فَأَحْجَّ مِنْهُ .
- ٤ تَقْعُدُ عَاطِلًا وَتَرْجُو مُسَاعَدَةَ الْآخِرِينَ .
- ٥ أَحْمَدُ جَاحِدًا فَيَنْسَى الْجَمِيلَ .
- ٦ تَتَصَدَّقِينَ بِالْقَلِيلِ فَتَنَالِي الْأَجْرَ .

نَمُودَجٌّ لِلْإِعْرَابِ :

- ١ / قَالَ تَعَالَى: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهِلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ) هود (١١٧) .
يُهِلِكَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بَعْدَ لَامِ الْجُحُودِ وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .
- ٢ / الطَّالِبَاتُ يُثَابِرْنَ عَلَى الْقِرَاءَةِ حَتَّى يَنْلَنَ النَّجَاحَ .
يُثَابِرْنَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَنُونُ النَّسْوَةِ فِي مَحَلِّ

رَفَعَ فَاعِلٌ وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفَعَ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ .
يَنْلَنَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الشُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ بِحَتَّى وَنُونِ النَّسْوَةِ فِي

مَحَلِّ رَفَعَ فَاعِلٍ .

٣ / أُرِيدُ أَنْ يَخْضَرَ الْحَادِمُ

أُرِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ .

أَنْ : حَرْفُ نَصْبٍ .

يَخْضَرُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ .

الْحَادِمُ : فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ .

• اعرب الآتي :

١ / لَنْ يُعَذِّبَ مُحَمَّدٌ الْحَيَّوَانَ .

٢ / جَلَسَ الْوَلَدُ كَيْ يَسْتَرِيحَ .

٣ / إِذَنْ يَذْهَبَ التَّعَبُ .

٤ / الْمُتَهَمُ فِي عُرْفِ الْقَانُونِ بَرِيءٌ أَوْ تُثْبِتَ إِدَانَتَهُ .

٥ / قَالَ الْمُتَنَبِّي :

لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى حَتَّى يَرِاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ

وَقَالَ آخَرٌ : لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

- اشرح كُلَّ بَيْتٍ مِمَّا سَبَقَ وَأَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا :

التعبير :

- مَوَاقِعُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ سِلَاحٌ ذُو حَدَيْنِ .
- أَكْتُبُ مَوْضُوعاً عَنْ مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ وَأَثَرَهَا الْإِيجَابِي وَالسَّلْبِي .

الألف اللينة (مراجعة)

• اقرأ الفقرة الآتية:

حَكَى لِي جَدِّي أَنَّ رَجُلًا فَقِيرًا كَانَ يَحْيَا فِي إِحْدَى الْقُرَى وَكَلَّمَا اشْتَرَى شَيْئًا لِيَأْكُلَهُ دَعَا جَارًا فَقِيرًا لِيَأْكُلَ مَعَهُ ، فَلَمَّا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ أَخَشَى أَنْ أَدْخَلَ تَحْتَ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبَعَانُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ. (رواه الطبراني).

- لَا حِظَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ، جَاءَتْ الْأَلْفُ فِي كُلِّ مِنْهَا
- الْمُضَارِعُ مِنَ الْفِعْلِ دَعَا هُوَ..... وَأَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ
- لِذَلِكَ كُتِبَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهِ قَائِمَةً (١).
- لَا حِظَّ الْإِسْمِ (الْقُرَى) .
- مُفْرَدَ كَلِمَةِ الْقُرَى هُوَ وَأَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ
- لِذَا لَيْسَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهِ مَقْصُورَةً (ى) .
- مِثَال (كَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ تَمْحُو الْخَطَايَا) .
- مُفْرَدَ كَلِمَةِ الْخُطَا وَأَصْلُ الْأَلْفِ فِيهِ لِذَا كُتِبَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهِ قَائِمَةً (١) .

• لَا حِظَّ الْكَلِمَاتِ (يَحْيَا - اشْتَرَى - أَخَشَى) .

فَقَدْ جَاءَتْ الْأَلْفُ فِي كُلِّ مِنْهَا (ثَالِثَةٌ - رَابِعَةٌ - أَوْ أَكْثَرُ) وَلَقَدْ كُتِبَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِ كُلِّ مِنْهَا مَقْصُورَةً (ى) مَا عَدَا الْفِعْلَ فُكِّبَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِهِ قَائِمَةً (١) وَذَلِكَ لِأَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَسْبِقُ الْأَلْفَ هُوَ حَرْفٌ

• اقرأ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ:

١. يَسْتَقْبِلُ الْمُسْتَشْفَى جَمِيعُ الْمَرْضَى عَلَى مَدَارِ الْيَوْمِ .
٢. لَا حِظَّ الْكَلِمَاتِ (الْمُسْتَشْفَى - الْمَرْضَى) .
٣. كُتِبَتْ الْأَلْفُ فِي آخِرِ كُلِّ مِنْهَا أَلِفًا مَقْصُورَةً (ى) .

القاعدةُ

- إِذَا كَانَتْ الْأَلِفُ ثَالِثَةً فِي آخِرِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ:
 ١. تُكْتَبُ أَلِفًا قَائِمَةً (ا) إِذَا كَانَ أَصْلُهَا وَآوًا.
 ٢. تُكْتَبُ أَلِفًا مَقْصُورَةً (ى) إِذَا كَانَ أَصْلُهَا يَاءً.
- كَيْفَ نَتَعَرَّفُ أَصْلَ الْأَلِفِ الثَّالِثَةِ فِي نِهَايَةِ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ؟
 ١. نَتَعَرَّفُ أَصْلَ الْأَلِفِ فِي نِهَايَةِ الْأَفْعَالِ نَأْتِي بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ أَوِ الْمَصْدَرِ.
 ٢. لِنَتَعَرَّفُ أَصْلَ الْأَلِفِ فِي الْأَسْمَاءِ نَأْتِي بِالْمُثَنَّى أَوْ نَرُدُّ الْجَمْعَ لِلْمُفْرَدِ.
 ٣. إِذَا كَانَتْ الْأَلِفُ رَابِعَةً أَوْ أَكْثَرَ فِي نِهَايَةِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ تُكْتَبُ الْأَلِفُ مَقْصُورَةً (ى) مَا لَمْ تُسَبِّقْ بِيَاءً.

التدريبات :

١. أَوْجِدْ مُرَادِفَ كُلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ عَلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِالْفِ لَيِّنَةً :
 - وَهَبَ رَكَضَ
 - إِقْتَرَبَ يَعِيشُ
٢. اِجْمَعْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي وَاكْتُبْهُ صَحِيحًا:

هَدِيَّةٌ : رَبْوَةٌ : دُنْيَا : عَطِيَّةٌ :
- اكْمِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي بِالْفِ قَائِمَةً (ا) أَوْ أَلِفَ مَقْصُورَةً (ى):

(ارتَقَ...) الْخُطِيبُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَ (القَ...) خُطْبَةُ الْجُمُعَةِ وَكَانَ عَنْوَانُهَا (الرَّضَ...) مِنْ أَعْظَمَ (السَّجَايَ...) وَ (رَوَ...) فِيهَا مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ (حَكَ...) بَعْضًا مِنْ قِصَصِ الصَّالِحِينَ ثُمَّ (دَعَا...) عَامَّةَ الْمُسْلِمِينَ. وَخَتَمَ خُطْبَتَهُ بِالْحَثِّ عَلَى التَّزَامِ (التَّقَوُّ...) وَعَدَمِ اتِّبَاعِ (الهَوَى...) ثُمَّ (نَادَى...) بِالصَّلَاةِ وَ (دَعَا...) الْإِمَامَ مِنَ الْمَحْرَابِ وَ (صَدَّ...) بِالنَّاسِ .

دُنْيَا الصَّبَا

لِلتَّجَانِي يُوسُفَ بَشِير

القصيدة:

فَتْرَةُ الصَّبَا فِي حَيَاةٍ كُلِّ فَرْدٍ هِيَ الْفَتْرَةُ الْمَلِيَّةُ بِاللَّعِبِ وَالْحُرِّيَّةِ فِي الْحَرَكَةِ
الْخَالِيَةِ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ إِذْ يَقْضِيهَا الصَّبِيُّ فِي رَسْمِ أَشْكَالِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ ، إِذْ يَصْنَعُ
مِنَ الطِّينِ دُنْيَاهُ وَأَشْكَالَ أَلْعَابِهِ الْمُخْتَلِفَةِ مِنْ عُرُوسَاتٍ وَعَرَبَاتٍ وَحَيَوَانَاتٍ وَمَنَازِلَ
وَصُورٍ وَيَخَاطِبُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْكَالِ وَكَأَنَّمَا تَسْمَعُ وَتَحْسُ مَنَاجَاتِهِ وَهُوَ سَعِيدٌ بِكُلِّ
ذَلِكَ .

وَهَذَا هُوَ الشَّاعِرُ يُصَوِّرُ لَنَا فَتْرَةَ الصَّبَا وَمَا عَاشَهُ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ مِنْ مَرَحٍ
وَسَعَادَةٍ وَسُرُورٍ .

الشاعر:

التَّجَانِي يُوسُفَ بَشِيرُ شَاعِرٌ سُودَانِيٌّ وُلِدَ فِي مَدِينَةِ أَمِّ دُرْمَانَ ١٩١٢ م وَالتَّحَقَّ
فِي صَبَاهُ بِالْخُلُوةِ لِيَحْفَظَ الْقُرْآنَ ، ثُمَّ التَّحَقَّ بِالْمُعْهَدِ الْعِلْمِيِّ .
كَانَ التَّجَانِي شَغُوفًا بِالْعِلْمِ وَالدِّرَاسَةِ ، فَانْكَبَّ عَلَى كُتُبِ اللُّغَةِ وَدَوَاوِينِ
الشُّعْرَاءِ وَكُتُبِ الْفَلَسَفَةِ . وَالتَّجَانِي شَاعِرٌ وَثَائِرٌ ، كَتَبَ مَقَالَاتٍ كَثِيرَةً فِي الْأَدَبِ
وَالنَّقْدِ عَلَى صَفَحَاتِ الْمَجَلَّاتِ ، وَلَهُ دِيْوَانُ شِعْرِ اسْمُهُ (إِشْرَاقَةٌ) وَتَوَفَّى التَّجَانِي
عَامَ ١٩٣٧ م .

إِنَّهَا ثَوْرَةُ الشَّبَابِ لَمْ أَجِدْ كَالشَّبَابِ
يَفْرَحُ الطِّينُ فِي يَدِي فَأَلْهُو جَاهِدًا
كَمْ أَشِيدُ الْحَصَى قُصُورًا وَكَمْ
وَطَنِي فِي الصَّبَا الدُّمِي وَالتَّمَا
قُلْ لِهَذَا الصَّبِيِّ مَاذَا بِكُفِي—
هَذِهِ يَا أَبِي تَصَاوِيرُ مَا تـ
يَصْنَعُ أَلْعَابَ مِزْهَرِي وَيَشِيدُ الرَّ
تِلْكَ عُرْسِي وَأَنْتَا صُنْعَ نَفْسِي
هِيَ دُنْيَا الصَّبَا لَا جَنَّةَ الشَّيْخِ

أَسْئَلُهُ الْفَهْمَ وَالْإِسْتِيعَابُ :

١. بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ ثَوْرَةَ الشَّبَابِ وَثَوْرَةَ الصَّبَا ؟
٢. مَا الَّذِي يَفْرَحُ فِي يَدَيْهِ ؟
٣. كَيْفَ يَهْدِمُ الشَّاعِرُ الْحَيَاةَ وَيَبْنِي ؟
٤. أَشْرَحَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (كَمْ أَشِيدُ الْحَصَى قُصُورًا ...)
٥. مَا مَوْطِنُ الشَّاعِرِ فِي صِبَاهُ ؟
٦. مَاذَا بِكُفِي الصَّبِيِّ فِي لَعْبِهِ ؟
٧. مَا الَّذِي شِيدَ عَرْشَ الصَّبِيِّ ؟
٨. كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ الصَّبِيُّ عُرْسَهُ ؟
٩. مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ لَمْ يَجِدْ كَالشَّبَابِ يَبْسًا مَرَاعِيهِ ؟
١٠. قَالَ الشَّاعِرُ : يَفْرَحُ الطِّينُ فِي يَدِي فَأَلْهُو جَاهِدًا مَاذَا يَعْنِي بِذَلِكَ ؟

١١. كَيْفَ يَهْدُمُ الصَّبِي الْحَيَاةَ وَيَبْنِي؟

١٢. مَا الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلآيَاتِ مِنْ (٢ - ٤).

١٣. مَا الَّذِي يَبْعَثُ الْأَمْنَ فِي حَيَاةِ الطِّفْلِ ، كَيْفَ ذَلِكَ ؟

١٤. مَا الرِّسَالَةُ الَّتِي يَوْدُّ الشَّاعِرُ أَنْ يُوصِلَهَا مِنْ خِلَالِ الْبَيْتَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ ؟

• اِقْرَأِ النَّصَّ التَّالِي :

إِنَّ مِنْ وَظَائِفِ الْمَدْرَسَةِ أَنْ تُعَوِّدَكَ الْقِرَاءَةَ ، وَأَنْ تَعَلِّمَكَ كَيْفَ تَقْرَأُ ، وَمَاذَا تَقْرَأُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ فَقَدْ قَصَرَتْ عَنْ رِسَالَةٍ ، وَإِذَا لَمْ تَقْرَأْ أَنْتَ فَقَدْ فَرَّطْتَ فِي وَاجِبٍ .

إِنَّ عَالَمَ الْيَوْمِ عَالَمُ قِرَاءَةٍ وَإِطْلَاعٍ وَمَهْمَا تَعَدَّدَتْ الْوَسَائِلُ الثَّقَافِيَّةُ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ وَسِيلَةً خَيْرًا مِنْهَا .
إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نَقْرَأَ وَنُحَسِّنَ الْقِرَاءَةَ كَيْ نَنْهَضَ بِالْمُجْتَمَعِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ وَنُرْبِطُ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِنَتَفَاهَمَ وَلِنَتَقَارَبَ وَنَتَعَاوَنَ .

• اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ :

١ / كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَرْفُوعٍ .

٢ / كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ مَنْصُوبٍ .

• إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ .

الوُحدة العَاشرة :

مُكوّناتُ الوُحدة :

الْقِرَاءَةُ : الْكَوَارِثُ الطَّبِيعِيَّةُ.
الْأَدَبُ : تَغْرِيبَةُ الْمَطَرِ ، رَوْضَةُ الْحَاجِ.
النَّحْوُ : أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةِ.
الْإِمْلَاءُ : اتِّصَالُ الظَّرُوفِ بِإِذ.
التَّعْيِيرُ : مَادُورُ الشَّبَابِ فِي الْكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ.

الكوارث الطبيعية

تؤدي الكوارث الطبيعية كالهزات الأرضية، والأعاصير والحرائق إلى القضاء على عدد كبير من سكان الأرض، إضافة إلى تدمير بعض الأجهزة البيئية، التي يختلف الضرر فيها باختلاف نوع وحجم الكارثة في معظم الأحيان، لا تقتصر أضرار الكارثة على موقع معين أو دولة ما، بل تتجاوز إلى مجموعة دول. وبما أنه لا يمكننا منع وقوع عدد كبير من الكوارث، فليس أمامنا سوى أن نحاول التخفيف من آثارها عن طريق القيام باستعدادات وافية لمواجهة، مثل الاستعانة بأنظمة الإنذار المبكر، وإعداد برامج فعالة لتقليل أضرارها.



والهزة الأرضية عبارة عن اهتزازات تنتج عن تصدع في قشرة الكرة الأرضية (فتتحرك الصخور) والجبال فجأة وتنتج عن حركتها اندفاع موجات من الطاقة (يؤدي) إلى الاهتزازات

والإتجاهات التي (تشعر) لها. ولقد أثقن العلماء أن الأرض ليست كوكباً خامداً بل هي حية تفيض بالحركة والحياة، إن الجبال التي يُنظر إليها كأوتاد للأرض تتحرك من مكان إلى آخر وباتجاه محدده الحركة نفسها. هذا التحرك قد لا يتجاوز بضعة سنتمترات في اتجاه وزمن محددين ولكنه من الممكن أن يكون مفاجئاً وسريعاً مما يؤدي إلى اصطدام الصخور فيما بينها لتحدث الهزة الأرضية بدرجاتها المختلفة . يتم قياس الهزة الأرضية بواسطة جهاز حساس جداً يسمى السييزوموتر وهو

يُقَيَسُ الحَرَكَاتُ الرَّأْسِيَّةُ لِلأَرْضِ وَجهازُ آخرُ يُقَيَسُ الحَرَكَاتِ الأفقيةَ للأَرْضِ، ويسمى (السَّيسموغَراف) وَقَدْ أُشْتُقَتِ التَّسْمِيَةُ مِنْ كَلِمَةِ سَيْسُوسَ الْيُونَانِيَّةِ الَّتِي تَعْنِي الزَّلْزَالُ وَيُقَيَسُ هَذَا الْجهازُ شِدَّةَ المَوْجَاتِ وَالْحَرَكَاتِ الأَرْضِيَّةِ النَّاتِجَةِ خِلالِ الهَزَّةِ الأَرْضِيَّةِ وَالَّتِي تَنْشَأُ فِي المَنَاطِقِ الجَوْفِيَّةِ الوَاقِعَةِ فِي عُمقِ الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ ، الَّتِي يَحْدُثُ فِيهَا انْكِسَارُ الأَرْضِ وَتَنْبَعُ مِنْهَا الهَزَاتُ الأَرْضِيَّةُ .

يُقَدَّرُ العَدَدُ الكُلِّيُّ لِلْهَزَاتِ الأَرْضِيَّةِ السَّنَوِيَّةِ بِمِئَةِ أَلْفِ هَزَّةٍ تَقْرِيْباً . لَكِنْ لِحُسْنِ الحِطِّ - لَا نَشْعُرُ بِمُعْظَمِ هَذِهِ الهَزَّاتِ حَيْثُ تَمَّ رَصْدُهَا بِوَاسِطَةِ أَجْهَزةٍ قِيَاسِ حَسَّاسَةٍ فَقَطْ وَبِالرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ هُنَاكَ هَزَّاتٌ أَرْضِيَّةٌ أَوْدَتْ بِحَيَاةِ الكَثِيرِينَ مِنَ البَشَرِ .

أَسْئَلَةٌ فَهْمِ المَقْرُوءِ :

- ١ - أَذْكَرُ الأَضْرَارَ النَّاتِجَةَ عَنِ الكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ ؟
- ٢ - مَا أَنْوَاعُ الكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ ؟
- ٣ - كَيْفَ يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَحَقَّقَ مِنْ أَثَارِ الكَوَارِثِ الطَّبِيعِيَّةِ ؟
- ٤ - رَتَّبِ الأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ بِحَسَبِ مَرَا حِلِّ حُدُوثِهَا :
 - حُدُوثُ هَزَّةٍ أَرْضِيَّةٍ .
 - تَحَرُّكُ الصُّخُورِ وَالْجِبَالِ .
 - تَصَدُّعُ قَشْرَةِ الكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ .
 - اضْطِدَّامُ الصُّخُورِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .
 - انْدِفَاعُ مَوْجَاتٍ مِنَ الطَّاقَةِ .
- ٥ - مَا وَظِيفَةُ جِهازِ السَّيسموغَرافِ ؟
- ٦ - مَاذَا تَعْنِي كَلِمَةُ (أَوْدَتْ) فِي جُمْلَةِ (هُنَاكَ هَزَّاتٌ أَرْضِيَّةٌ أَوْدَتْ بِحَيَاةِ الكَثِيرِينَ) .

٧- أَيُّ عِبَارَةٍ مِمَّا يَلِي صَحِيحَةٌ فِي مَضْمُونِهَا بِحَسَبِ وُجُودِهَا فِي النَّصِّ :

- يَشْعُرُ الْإِنْسَانُ بِحُدُوثِ كُلِّ هَزَّةٍ أَرْضِيَّةٍ.
- يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ تَحْتَبُّ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ.
- جَمِيعُ الْهَزَّاتِ الْأَرْضِيَّةِ تُسَبِّبُ خَسَائِرَ بَشَرِيَّةٍ.
- كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَهْتَمُونَ بِالْهَزَّاتِ لِلْحُطَّاتِ.

٨- أَيُّ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ تُعْتَبَرُ حَقِيقَةً وَاقِعَةً وَأَيُّهَا تُعْتَبَرُ رَأْيًا :

- لَقَدْ أَتَقَنَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَتْ كَوْكَبًا خَامِلًا.....
- يَتِمُّ قِيَاسُ الْهَزَّةِ الْأَرْضِيَّةِ بِوَاسِطَةِ جِهَازِ السِّيسْمُوغَرَفِ.....
- كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَا يَهْتَمُونَ بِأَحْدَاثِ الْهَزَّاتِ الْأَرْضِيَّةِ إِلَّا لِلْحُطَّاتِ.....
- مِنَ الضَّرُورِيِّ تَطْبِيقُ الْمُوَاصَفَاتِ الْمُتَبَعَةِ لِمُقَاوَمَةِ الزَّلَازِلِ عَلَى كَافَةِ الْأَبْنِيَّةِ.

التَّدْرِيبَاتُ النَّحْوِيَّةُ :

- مِنَ الْفَقْرَةِ ١ اسْتَخْرِجِ الْآتِي :
- ١. حُرُوفُ الْجُرِّ وَالْأَسْمَاءِ الْمَجْرُورَةِ بِهَا .
- ٢. الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ إِلَيْهِ.
- ٣. النِّكَرَاتُ وَالْمَعَارِفُ وَأَنْوَاعُهَا.
- ٤. مِنَ الْفَقْرَةِ ٣ الْأَفْعَالُ الَّتِي بَيْنَ قَوْسَيْنِ بَيْنَ فَاعِلِهَا .
- ٥. مِنَ الْفَقْرَةِ ٣ بَيْنَ أَسْمَاءٍ إِنَّ.
- ٦. مِنَ الْفَقْرَةِ ٣ بَيْنَ خَبَرٍ كَانَ.

أدوات الشرط الجازمة:

الأمثلة:

١. مَنْ يَلَا حِظَّ الْكَوَارِثِ يَعْرِفُ الْأَصْرَارَ.
 ٢. مَا أَعْرَفُهُ مِنْ عِلْمِ الْكَوَارِثِ أَجْدُهُ قَلِيلاً.
 ٣. مَهْمَا تَحَاشَيْتَ الزَّلْزَالَ يَصْلُكَ صَرَرُهُ.
 ٤. أَيَّانَ يَضْرِبُ الزَّلْزَالُ تُقَدِّمُ الْمُنَظَّمَاتُ الْعَوْنَ.
 ٥. مَتَى تَقِفُ الزَّلَازِلُ يَهْطُلُ الْمَطَرُ.
 ٦. أَنَّى يَذْهَبُ الزَّلْزَالُ يَكْثُرُ الدَّمَارُ.
 ٧. أَيْنَمَا تَتَحَرَّكَ الْجِبَالُ تَنْتِجُ الزَّلَازِلُ.
 ٨. حَيْثُمَا تُوجَدُ السُّيُوفُ تَظْهَرُ الْأَمْرَاضُ.
 ٩. إِنْ تَهْطُلِ الْأَمْطَارُ تَخْضُرُ الْأَرْضُ.
 ١٠. إِذَا تَتَفَتَّحَ الْأَزْهَارُ يَكْثُرُ الْعَسَلُ.
 ١١. أَيُّ مُنَظَّمَةٍ تَعْمَلُ فِي الْكَوَارِثِ تَعْطِي الْغِذَاءَ لِلنَّاسِ.
- إِذَا تَأَمَّلْتَ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ وَجَدْتَ أَنَّ كُلَّاهُمَا قَدْ بَدَأَ بِأَدَاةٍ. فَعَيَّنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ؟
 - لَاحِظْ أَنَّ كُلَّ أَدَاةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ قَدْ جِيءَ بِعَدِّهَا بِجُمْلَتَيْنِ فَعِلِيَّتَيْنِ، فِعْلٍ كُلٍّ مِنْهُمَا مُضَارِعٌ. فَمَا الْعَلَاقَةُ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ؟
 - إِنَّ حُصُولَ مَدْلُولِ الْفِعْلِ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى يَتَوَقَّفُ عَلَيْهِ حُصُولُ مَعْنَى الْفِعْلِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ نَجِدُ أَنَّ مَدْلُولَ الْفِعْلِ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى هُوَ حُصُولُ مُلَاحَظَةِ الْكَوَارِثِ كَانَ شَرْطًا لِحُصُولِ مَدْلُولِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ وَهُوَ تَعَرُّفُ الْأَصْرَارِ وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الْجُمْلِ فَإِنَّا نَجِدُ فِيهَا جَمِيعًا أَنَّ حُدُوثَ مَعْنَى الْفِعْلِ

فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى شَرْطٌ لِحُدُوثِ مَعْنَى الْفِعْلِ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ وَهَذَا يُسَمَّى الْفِعْلُ
الْأَوَّلُ شَرْطًا وَالثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ وَتُسَمَّى الْأَدَاةُ أَدَاةَ الشَّرْطِ.

• عُدْ مَعِيَ إِلَى الْفِعْلَيْنِ الْمُضَارِعَيْنِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ تَجِدُهُمَا مَجْزُومَيْنِ فَهَلْ يُمَكِّنُكَ تَعْيِينُ
عَلَامَةِ جَزْمِ كُلِّ مِنْهُمَا .

• تَرَى مَا الَّذِي جَزَمَ الْفِعْلَيْنِ ؟ إِنَّهُ أَدَاةُ الشَّرْطِ الَّتِي لَا تَكْتَفِي بِفِعْلِ وَاحِدٍ .

• عُدْ مَعِيَ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ لِتَعْرِفَ كَيْفِيَّةَ اسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ .
لَعَلَّ مِنْ السَّهْلِ عَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ .

• أَنْ (مَنْ) (أُسْتُخْدِمَتْ لِلْعَاقِلِ الَّذِي يُلَاحِظُ الْكَوَارِثَ فَيَعْرِفُ الْأَضْرَارَ . أَمَّا (مَا ،
وَمَهْمَا) دَلَّتَا عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ كَمَا نَجِدُ (أَيْآنَ ، وَمَتَى) تَدُلُّانِ عَلَى الزَّمَانِ وَنَجِدُ
(أَنَّى ، وَأَيْنَمَا ، وَحَيْثُمَا) تَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ . وَ (إِنْ ، وَإِذَا) فَهُمَا لِمُجَرَّدِ الدَّلَالَةِ
عَلَى إِرْتِبَاطِ الشَّرْطِ بِالْجَوَابِ أَمَّا إِذَا رَجَعْتَ لِلْمِثَالِ (١١) فَنَجِدُ أَنَّ (أَيَّ) تَصْلُحُ
لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ وَالْعَاقِلِ وَغَيْرِهِ حِينَئِذَا تُضَافُ إِلَيْهِ فَمِثَالُ إِضَافَتِهَا لِلْعَاقِلِ (أَيَّ
تَلْمِذٍ يَنْجَحُ نَكْرِمُهُ) وَمِثَالُهَا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ (أَيْ خَيْرِ تَفَعَّلَهُ نُجْزِ عَلَيْهِ) وَمِثَالُهَا
لِلزَّمَانِ (أَيَّ سَاعَةٍ تَلْعَبُ تَكْسِبُ) وَمِثَالُهَا لِلْمَكَانِ (أَيَّ مَكَانٍ تَقْصِدُهُ يُرَحِّبُ
بِكَ) .

القَاعِدَةُ :

أَدَوَاتُ الشَّرْطِ الْجَازِمَةُ هِيَ :

١ . مَنْ لِلْعَاقِلِ .

٢ . مَا ، وَمَهْمَا ؛ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ .

٣ . مَتَى وَأَيْآنَ ؛ لِلزَّمَانِ .

٤ . أَنَّى ، وَحَيْثُمَا ، وَأَيْنَمَا ؛ لِلْمَكَانِ .

٥. أَيَّ : تَصْلُحُ لِكُلِّ الْمَعَانِي السَّابِقَةِ.
٦. إِنْ ، وَإِذَا لِرَبْطِ الْجَوَابِ بِالشَّرْطِ.
٧. أَدَاةُ الشَّرْطِ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ مُضَارِعَيْنِ فِي الْغَالِبِ الْأَعْمَ : يُسَمَّى الْأَوَّلُ مِنْهُمَا فِعْلُ الشَّرْطِ وَيُسَمَّى الثَّانِي جَوَابَ الشَّرْطِ.

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

- ضَعُ أَدَاةَ شَرْطٍ مُنَاسِبَةً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :
 ١. يَظْهَرُ غَيْرَ مَا يُضْمَرُ يَكُنْ مُنَافِقًا.
 ٢. تَقَرُّبُ مِنَ النَّارِ تَشْعُرُ بِالْدَّفءِ.
 ٣. تُكْرِمُ نَفْسَكَ تُكْرَمُ.
 ٤. تَتَلَفَّ شَيْئًا لِغَيْرِكَ تَدْفَعُ ثَمَنَهُ.
 ٥. يَنْطِقُ لِسَانُكَ تُحْسِنُ بِهِ فِي وُجُوهِ الْغَيْرِ.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

- يَبَيِّنُ فِيهَا يَأْتِي أَدَاةَ الشَّرْطِ وَفِعْلُ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ :
 ١. قَالَ تَعَالَى : (مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ) النساء (١٢٣).
 ٢. قَالَ تَعَالَى : (وَمَاتَفَعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ) البقرة (١٩٦).
 ٣. إِنْ تَجَلَّسَ إِلَى الْعُلَمَاءِ تَزِدْ دَعْلَمًا .
 ٤. إِذَا مَا تَحْتَرَمَ نَفْسَكَ يَحْتَرِمَكَ النَّاسُ .
 ٥. مَهْمَا تُبْطِنُ تُظْهِرُهُ الْيَّامُ .
 ٦. حَيْثُمَا يُنْتَشَرُ الْجَهْلُ تَكْثُرُ الْأَمْرَاضُ .
 ٧. مَنْ يَحْرُسْ عَلَى الْمَوْتِ تُوَهَّبَ لَهُ الْحَيَاةُ .
 ٨. أَيَّانَ تَسْكُنُ فِي حِينَا تَجَاوِزُ كِرَامًا .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

- أَكْمِلْ مَا يَأْتِي بِوَضْعِ فِعْلٍ شَرْطٍ مُنَاسِبٍ ثُمَّ بَيِّنْ عَلامَةَ جَزْمِهِ :

١. إِنْ الْحَيَّرَ تُثَابُوا عَلَيْهِ .

٢. أَيْنَمَا فِي الْحَدِيقَةِ تَجَدَا زَهْرًا وَثَمَرًا .

٣. مَتَى شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ تَشْعُرِي بِالطُّمَأْنِينَةِ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

- عَبَّرْ عَنْ كُلِّ مَعْنَى مِمَّا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ شَرْطِيَّةٍ ، وَبَيِّنْ فِعْلَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ :

مثال : احْتَرَأْتُ مَنْ يَعْبَثُ بِالنَّارِ مَنْ يَعْبَثُ بِالنَّارِ يُحْرَقُ

١. اعْتِمَادَكَ عَلَى نَفْسِكَ يُؤَدِّي بِكَ لِلنَّجَاحِ

٢. نُرَحِّبُ بِكُمْ فِي أَيِّ زَمَنٍ تَحْضُرُونَ فِيهِ

٣. سَتَحْصِدُ قَمْحًا وَافِرًا فِي أَيِّ مَكَانٍ تَزْرَعُ فِيهِ

٤. الْمَالُ الَّذِي تَنْفِقُهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ يُضَاعِفُهُ لَكَ اللَّهُ

٥. كُلَّمَا أَعَاوَنُ ضَعِيفًا أَشْعُرُ بِالْإِزْتِيَاكِ

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

(أ) اسْتَخْدِمِ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

مَتَى ، أَيْنَمَا ، إِذَا ، مَنْ ، مَا .

(ب) صَعِّ لَ النَّاهِيَّةَ قَبْلَ كُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَاشْكِلْ آخِرَهُ :

١/ تَلَوْتُ يَدِيكَ بِالْجَرَائِمِ . ٢/ تَتَلَفُ أَثَاثَ الْمَنْزِلِ .

٣/ تَضْرِبُ مَنْ هُوَ أَصْغَرُ مِنْكَ . ٤/ تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ .

٥/ تَشْرَبُ بَعْدَ الْجُرْيِ . ٦/ تَلْبَسُ الْمَلَابِيسَ الضَّيِّقَةَ .

(ج) أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الْآتِيَّ بِوَضْعِ فِعْلٍ مُضَارِعٍ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ وَاشْكِلْ آخِرَهُ :

١/ إِنْ تَهْمَلُ فِي عَمَلِكَ ٢/ إِنْ تَقْرَأُ كَثِيرًا

٣ / إِنْ تَسْتَحِمَّ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ٤ / إِنْ تَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ التَّلِفَةَ

٥ / إِنْ تَنْدَمُ ٦ / إِنْ تُسَافِرُ

٧ / إِنْ تَنْلُ جَائِزَةً ٨ / إِنْ يَدُكَ بِالْمِدَادِ

٩ / إِنْ يَصْدُقُ التَّاجِرُ ١٠ / إِنْ تُسَافِرُ

التَّدرِيبُ السادس :

• اِسْتَحْدِمْ أَيَّ الشَّرْطِيَّةِ بَدَلْ كُلِّ أَدَاةٍ شَرَطَ مِمَّا يَأْتِي وَغَيْرِ مَا يَحْتَاجُ إِلَى تَغْيِيرِ :

١ . مَنْ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَغْفِرَ لَهُ .

٢ . مَا تَنْفِقُهُ مِنَ الْمَالِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ يَضِيعُ هَبَاءً .

٣ . مَتَى تَنْزِلُ الْأَمْطَارُ تَتَعَذَّرُ الْمَوَاصِلَاتُ .

التَّدرِيبُ السابع :

- إِلَّا تَهْمَلْ وَاجِبَاتَكَ تَنْجَحْ .

• فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ دَخَلَتْ لَا النَّاهِيَةُ عَلَى فِعْلِ الشَّرْطِ (أَدَاةُ الشَّرْطِ هُنَا إِنْ) فَأَدْخِلْ

لَا عَلَى فِعْلِ الشَّرْطِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي، وَأَعِدْ كِتَابَتَهَا كِتَابَةً إِمْلَائِيَّةً صَحِيحَةً .

١ . إِنْ تَقْرَأُ كَثِيرًا تَعُدُّ أُمِيًّا .

٢ . إِنْ تَعْبَأُ بِمَا يَقُولُهُ الْحَاقِدُونَ تَعِشْ هَانِيًّا .

٣ . إِنْ تَسْمَعُ نَصِيحَتِي تَنْدَمُ .

تَمَازُجٌ لِلْإِعْرَابِ :

- مَتَى تَثْبُتُوا فِي الْجِهَادِ تَنْتَصِرُوا .

تَثْبُتُوا : فِعْلٌ شَرْطٌ مَجْزُومٌ عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ .

تَنْتَصِرُوا : جَوَابُ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ .

- مَنْ يَعْشُ يَرِ .

يَعْشُ : فِعْلٌ الشَّرْطِ مَجْزُومٌ عَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ .

يَرِ : جَوَابُ شَرْطٍ مَجْزُومٌ عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَةِ .

- أَيِّ تَجْرِبَةٍ تَقُمْ بِهَا تَكْسِبُ مِنْهَا فَائِدَةً .

تَجْرِبَةٍ : مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ عَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ .

تَقُمْ : فِعْلٌ شَرْطٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ .

تَكْسِبُ : جَوَابُ شَرْطٍ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ .

• أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ :

٢ / إِنَّ يَزْرَعُ عَلَيَّ يَخْصِدُ .

١ / لَمْ يُسَافِرْ فَرِيدٌ .

٣ / أَيَّانَ تُعَدُّوا فَرِيقَكُمْ تَضْمَنُوا الْفَوْزَ . ٤ / قَالَ تَعَالَى : وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا .

• إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ

تَغْرِيبَةُ الْمَطَرِ

رَوْضَةُ الْحَاجِ

توطئة القصيدة:

هَذِهِ الْقَصِيدَةُ نُمُودَجٌ مِنَ الشَّعْرِ الْإِنْسَانِي، الَّذِي يَتَغَنَّى بِالطَّبِيعَةِ، وَيَتَلَمَّسُ صُورَ الْعَطَاءِ، وَمَظَاهِرَ التَّجَدُّدِ الَّذِي يَخْلُفُهُ الْمَطَرُ فِي النُّفُوسِ وَالْأَرْضِ.

الشَّاعِرَةُ:

رَوْضَةُ الْحَاجِ مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ شَاعِرَةٌ سُودَانِيَّةٌ، حَازَتْ عَلَى لَقَبِ شَاعِرِ سُوقِ عِكَازٍ عام ٢٠٠٥م، يَمْتَّازُ شِعْرُهَا بِجُودَةِ الصُّورِ وَدِقَّتِهَا وَبَسَاطَتِهَا، وَجَمَالَ الْمَعَانِي، وَحَدَاثَةِ الْأَفْكَارِ وَمَوْضُوعِيَّتِهَا، وَرَوْعَةِ الْمَوْسِيقَى وَسَلَاسَتِهَا. شَارَكَتْ فِي بَرْنَامِجِ أَمِيرِ الشُّعْرَاءِ، وَحَازَتْ عَلَى الْمُرْكَزِ الرَّابِعِ فِي الْمُسَابَقَةِ، مِنْ أَبْرَزِ قَصَائِدِهَا قَصِيدَةُ (بَلَاغُ امْرَأَةٍ عَرَبِيَّةٍ)، وَمِنْ دَوَائِمْهَا: عِشِ الْقَصِيدَ، وَمُدُنُ الْمَنَافِي، وَلِلْحُلْمِ جَنَاحٌ وَاحِدٌ.

النَّصُّ:

(١)

إِذْ أَمْطَرَتْ

أَرْوَتْ مَوَاتَ الرُّوحِ فِي قَلْبِي

فَقَامَتْ نَخْلَتَانِ

تَتَقَاسَمَانِ الْجُرْحَ مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَةً

عَلَى حَدِّ الصَّبْغَرِ

وَسَقَتْ نَشِيداً

كَأَدَّ مِنْ طَوْلِ انْتِظَارٍ يَنْكَسِرُ

إِذْ أَمْطَرْتُ
مَهَضْتُ جَمِيعَ مَعَارِ فِي
غَنَّتْ مَعَ (السِّيَابِ) أَغْنِيَةَ الْمَطَرِ:
(مَطَرٌ.. مَطَرٌ).

وَأَنَا ارْتِطَامُ السُّحْبِ بِالسُّحْبِ
اشْتِيَاقُ الْأَرْضِ...
عَزْفُ الرِّيحِ
سِرُّ الْعِطْرِ فِي رِيَّةِ الزَّهْرِ!!

(٢)

إِذْ أَمْطَرْتُ
نَادَيْتُ مَدَّ مَوَاجِعِي
لَوْ تَغْسِلِينَ جِرَاحَنَا مِثْلَ الشَّجَرِ
لَوْ تُنْبِتِينَ الْمَيِّتَ مِنْ أَحْلَامِنَا
مِثْلَ الشَّجَرِ
لَوْ تُرْجِعِينَ أَحِبَّةً رَحَلُوا...
وَأَحْبَاباً مَضَوْا
مِثْلَ الشَّجَرِ
لَوْ تَهْطِلِينَ عَلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ يَوْمًا بِالسَّلَامِ
لَكَتَبْتُ أَغْنِيَتِي بِأَمْوَاهِ الْمَطَرِ!!

(٣)

إِذْ أَمْطَرْتُ
غَنَيْتُ لِلْحَرِيَّةِ الزَّرْقَاءِ تَأْتِي إِذْ تَشَاءُ
تَخْتَارُ أَمْكِنَةَ الْهَطُولِ بِغَيْرِ إِمْلَاءِ
وَتَعْبُرُ كَيْفَمَا كَانَ الْفَضَاءُ
مَا هَمَّهَا مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْغَرِيبَةِ لَوْ نُهَا
لَا أَوْقَفَ الْحَرَّاسُ قَافِلَةً لَهَا
لَا فَتَّشُوا أَوْرَاقَهَا
لَا جَاءَتِ الطَّابُورَ..

تَطْلُبُ خَتَمَ أَنْ تَمْضِيَ إِلَى الْأَقْصَى
فَتَغْسِلُ عَنْهُ أَدْرَانَ الْحَيَاةِ
(٤)

يَا لِلْمَطَرِ!!
عَدَلُ رَحِيلِكَ فِي بِلَادِ اللَّهِ يَا هَذَا النَّبِيلُ
أَوْفَيْتَ إِذْ وَعَدَ الْجَمِيعَ وَأَخْلَفُوا
إِلَّاكَ تَأْتِي وَقْتًا أَنْتَظِرُوكَ بِالتَّعَبِ الْجَمِيلِ
بُسْطَاءُ حَدِّ تَعْقُدِ الْأَسْمَاءِ
هَلْ تَعْنِي السَّعَادَةُ غَيْرَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَطَرُ؟!
تَمْضِي إِلَى حَيْثُ اخْتِيَارُكَ
(وَالرَّشِيدُ) مَهَابَةٌ وَثِقَةٌ بِأَنَّكَ عَائِدٌ أَبَدًا إِلَيْهِ
مَهْمَا عَبَرْتَ مِنَ الْمَهَامِهِ وَالْفِجَاجِ
سِرِّي فَضَاءِ اللَّهِ وَاهْطُلْ حَيْثُمَا قَرَّرْتَ أَنْتِ
لَكَ أَنْ تَكُونِ أَمِيرَ نَفْسِكَ سَيِّدِي
وَلَهُ الْخَرَجُ!!

الكلمات والتعابير:

- الضَّجْرُ : الفَلَقُ والسَّأَمُ.
أَذْرَان : أَوْسَاخُ.
مَهَابَةٌ : مَخَافَةٌ وَإِجْلَالٌ.
المَهَامَةُ : جَمْعُ مَهْمَةٍ، وَهِيَ الصَّحْرَاءُ الْبَعِيدَةُ، وَالْبَلَدُ الْمَقْفَرَةُ.
الْفَجَاجُ : جَمْعُ فَجٍّ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ.
الْحَرَاغُ : الضَّرِيبَةُ الَّتِي يَفْرِضُهَا حَاكِمُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَا أَنْتَجَتْهُ الْأَرْضُ.

الفهم والاستيعاب:

١. مَا الْآثَارُ الَّتِي خَلَفَهَا الْمَطَرُ فِي الْمَقْطَعِ الْأَوَّلِ؟
٢. شَكَّلَ الْمَطَرُ مَدًّا لِمَوَاجِعِ الشَّاعِرَةِ، فَمَاذَا تَمَنَّتْ عَلَيْهِ، كَمَا يَتَبَيَّنُ مِنَ الْمَقْطَعِ الثَّانِي؟
٣. لِمَاذَا تَمَظِّي الْحُرِّيَّةَ الزَّرْقَاءُ إِلَى الْأَقْصَى؟
٤. مَا الْعَدَالَةُ الَّتِي يَتَمَيَّزُ بِهَا الْمَطَرُ، كَمَا يَظْهَرُ مِنَ الْمَقْطَعِ الرَّابِعِ؟
٥. مَا مَعْنَى السَّعَادَةِ فِي رَأْيِ الشَّاعِرَةِ؟

المناقشة والتحليل:

- ١/ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يُمَاطِلُ الْأَقْوَالَ الْآتِيَةَ فِي الْمَعْنَى:
أ/ قَالَ هُرُونُ الرَّشِيدِ مُحَاطِبًا الْغَيْمَةَ: (اذْهَبِي أَنِّي شِتَّتِ، سَيَأْتِينِي خَرَايُكُ).
ب/ قَالَ بَدْرُ شَاكِرِ السِّيَابِ:
(وَدَغْدَغَتْ صَمْتَ الْعَصَافِيرِ عَلَى الشَّجَرِ أَنْشُدُهُ... الْمَطَرُ.... مَطَرٌ... مَطَرٌ).
ج/ قَالَ أَحْمَدُ شَوْقِي: (وَلِلْحُرِّيَّةِ الْحُمَرَاءُ بَابٌ بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ)
٢/ قَارِنْ بَيْنَ رُوحِ الشَّاعِرَةِ قَبْلَ الْمَطَرِ وَبَعْدَهُ.
٣/ لَجَأَتِ الشَّاعِرَةُ إِلَى التَّشْخِصِ، وَهُوَ بَثُّ الْحَيَاةِ فِي الْجُمَادَاتِ، وَضَحُ التَّشْخِصِ.

في العبارتين التاليتين:

أ/ سِرُّ العِطْرِ في رِثَةِ الزَّهْرِ.

ب/ لَا أَوْقَفَ الحُرَّاسُ قَافِلَةً لَهَا.

٤/ مَا الصُّورُ الفَنِيَّةُ وَالْجَمَالِيَّةُ في الآتي:

أ/ وَسَقَتْ نَشِيداً كَادَ مِنْ طُولِ إِنْتِظَارٍ يَنْكَسِرُ.

ب/ وَأَنَا إِرْتِطَامُ السُّحْبِ بِالسُّحْبِ ، اسْتِيقَ الأرضِ، عَزَفَ الرِّيحِ.

ج/ لَوْ تُنَبِّئِينَ المَيِّتَ مِنْ أَحْلَامِنَا مِثْلَ الشَّجَرِ.

٥/ مَا دَلَالَةُ العِبَارَاتِ وَالتَّرَاكيبِ الآتية:

أ/ - لَا فَتَشُوا أَوْرَاقَهَا.

- لَا جَاءَتِ الطَّابُورُ.

- تَطْلُبُ خَتَمَ أَنْ تَمْضِيَ إِلَى الْأَقْصَى.

- فَتَغْسِلُ عَنْهُ أَذْرَانَ الْحَيَاةِ.

ب/ فِسرٍ في فضاء الله، واهطل حيثما قررت أنت.

ج/ لك أن تكون أمير نفسك سيدي، وله الخراج.

٦/ بَرَزَتْ في القصيدة عَوَاطِفُ مُتَنَوِّعَةٍ، وَضَّحَ.

٧/ مِنَ المَقْطَعِ الثَّالِثِ كَيْفَ يَتَعَامَلُ الْمُحْتَلُّ مَعَ الشَّعْبِ الْفِلِسْطِينِيِّ.

٨/ تَنْشُدُ الشَّاعِرَةُ السَّلَامَ لِجَمِيعِ أَهْلِ الْأَرْضِ، كَيْفَ يَتَحَقَّقُ السَّلَامُ الْعَالَمِيُّ؟

٩/ رَأَتْ الشَّاعِرَةُ أَنَّ السَّعَادَةَ وَالْحُرِّيَّةَ الْحَقِيقَتَيْنِ فِي المَطَرِ، وَضَّحَ رَأْيَكَ فِي ذَلِكَ.

اللُّغَةُ وَالْأُسْلُوبُ:

١/ تَبَرُّزُ في القصيدة عَنَاصِرُ الحَرَكَةِ وَالصَّوْتِ، بَيِّنْ هَذِهِ العَنَاصِرَ فِيمَا يَأْتِي:

أ/ تَتَقَاسَمَانِ الجُرْحَ مَيْمَنَةً وَمَيْسَرَةً.

ب/ غَنَّتْ مَعَ السَّيَّابِ أُغْنِيَةَ الْمَطَرِ.

ج/ وَأَنَا إِرْتَطَامُ السُّحْبِ بِالسُّحْبِ.

د/ لَكَتَبْتُ أُغْنِيَتِي بِأَمْوَاهِ الْمَطَرِ.

٢/ مَاذَا تَفِيدُ (لَا) فِي قَوْلِ الشَّاعِرَةِ:

- لَا فَتَشُّوا أَوْرَاقَهَا.

- لَا جَاءَتِ الطَّائُورَ.

٣/ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأَلْفَافَ الَّتِي لَهَا عَلاَقَةٌ بِالْمَطَرِ.

الإملاء:

إِضَافَةُ الظَّرْفِ إِلَى (إِذْ) الْمُنُونَةِ:

١/ (يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ الزلزلة: ٤ - ٥

٢/ عِنْدَمَا اقْتَحَمَ اللَّصُّ الْمُنْزَلَ حِينَئِذٍ اسْتَيْقَظَ جَمِيعٌ مِّنْ فِي الْمُنْزَلِ .

٣/ لَا يَكْفِي مَعْرِفَتَكَ بِقَوَائِنِ الْمُرُورِ ، وَلَكِنْ الْأَهَمُّ الْإِلْتِزَامُ بِهَا ، حِينَئِذٍ تَتَحَقَّقُ السَّلَامَةُ الْمُرُورِيَّةُ .

القاعدة:

١. يَجِبُ أَنْ تَتَّصِلَ كَلِمَةُ (إِذْ) بِالظَّرْفِ الْمُضَافَةِ فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ (يَوْمٌ ،

وقت ، ساعة ، لحظة ، حين) مِثَال : وَصَلَ التَّلْمِيذُ سَاعَتِيذٍ كَتَبَ دُرُوسَهُ

٢. يُعَدُّ تَنْوِين (إِذْ) تَنْوِينَ عِوَضٍ ١ .

٣. إِذَا أُضِيفَتِ الظَّرُوفُ إِلَى (إِذْ) غَيْرِ الْمُنُونَةِ ، فَإِنَّا نَفْصِلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمُضَافِ

فِي الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ مِثَال: (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ

لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ آل عمران: ٨

١. عوض عن جملة كأن تقول وصل التلميذ ساعة وصل التلميذ كتب الدرس (ساعتين).

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الأوَّلُ :

- بَيِّنْ سَبَبَ الرَّسْمِ الْإِمْلَائِيِّ لِلظُّرُوفِ الْمُضَافَةِ إِلَى (إِذْ) فِيمَا يَأْتِي:
١ / بِمَا أَنَّ الْأُسْرَةَ مَدْرَسَةُ الطِّفْلِ الْأَوَّلَى فِي غَرْسِ مَفَاهِيمِ الْوَعْيِ الْمُرُورِيِّ ، عِنْدَيْدِ
يَجِبُ عَلَيْنَا إِنْشَاءَ جِيلٍ يَحْتَرِمُ حَقَّ الْأَوَّلَوِيَّةِ وَالنِّظَامِ .
٢ / سَلِّكِ الْمُعَلِّمُ طَرِيقًا مُخْتَصَرًا لِشَرْحِ مَفَاهِيمِ تَرْشِيدِ الْكُهْرَبَاءِ وَقَتْنَيْدِ فَهْمِ التَّلَامِيذِ
مَعَانِي التَّرْشِيدِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

- ضَعِ الْكَلِمَةَ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي مَكَانِهَا الصَّحِيحِ مِنَ الْجُمْلَةِ
١ / شَرَحَ الْمُعَلِّمُ الْغَرَضَ مِنْ عَمَلِ الْمَجْمُوعَاتِ وَ..... قَسَمَ الْمَجْمُوعَاتِ
(بَعْدَيْدِ - بَعْدَ إِذِ)
٢ / اشْتَرَى التَّلَامِيذُ الْمُعْلَبَاتِ وَلَكِنَّهُمْ قَرَأُوا تَارِيخَ الْإِنْتِاجِ
وَالْمُوَاصَفَاتِ (قَبْلَ إِذِ - قَبْلَيْدِ)
• اقْرَأِ النَّصَّ الْآتِي ثُمَّ اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَجْرُومَةَ :
فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَبْصَرَ تَلْمِيذٌ عُصْفُورًا جَمِيلًا ، يَشْدُو عَلَى غُصْنٍ جَمِيلٍ ، فَوَقَفَ
لِحَظْتَيْدٍ فِي مَكَانِهِ ، وَلَمْ يَتَقَدَّمْ ، وَلَمْ يُصْدِرْ مِنَ الْحَرَكَةِ مَا يُشْعِرُ ذَلِكَ الطَّائِرَ بِوُجُودِهِ ،
وَأَخَذَ وَقَتْنَيْدِ يَتَأَمَّلُ جَمَالَ الطَّائِرِ ، وَيَسْتَمْتِعُ بِأَلْحَانِهِ ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لِهَذَا الطَّائِرِ : أَيُّهَا
الطَّائِرُ الْجَمِيلُ لَا تَخَفْ مِنِّي فَأَنَا أَحِبُّكَ ، وَلَا تَبْتَعِدْ عَنِّي فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْتَمْتِعَ بِتَغْرِيدِكَ
الْحُلُو .
- ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الظُّرُوفِ الَّتِي اتَّصَلَتْ بِإِذْ.

الوَحْدَةُ الحادية عشر

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

الْقِرَاءَةُ : ثَوْرَةُ الْمَعْلُومَاتِ .
الْأَدَبُ : يَارْفَاقُ الْأُمْنِيَّاتِ الْخَالِدَةِ - لِلشَّاعِرِ مُحَمَّدِ عَثْمَانَ كَجِرَايِ .
النَّحْوُ : الْإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ .
الْإِمْلَاءُ :
التَّعْبِيرُ : ثَوْرَةُ الْمَعْلُومَاتِ .

ثورة المعلومات

شَهِدَ النِّصْفُ الثَّانِي مِنَ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ قَفْزَةً هَائِلَةً فِي تَطَوُّرِ وَسَائِلِ الْإِتِّصَالَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ ، وَذَلِكَ بِفَضْلِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ الَّتِي أَحَدَتْهَا الْإِنْدِمَاجُ بَيْنَ تَكْنُؤُلُوجِيَا الْأَقْمَارِ الصَّنَاعِيَّةِ وَالتَّكْنُؤُلُوجِيَا الرَّقْمِيَّةِ ، مِمَّا جَعَلَ هَذِهِ الشَّبَكَةَ ثَوْرَةً عَالَمِيَّةً فِي مَجَالِ الْإِتِّصَالَاتِ تُضَاهِي الثَّوْرَةَ الصَّنَاعِيَّةَ .

فَمَاذَا نَقْصِدُ بِشَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ ؟ وَمَاذَا أَحْدَثَتْ فِي مَجَالِ الْإِتِّصَالَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ ؟ عِنْدَمَا نَتَحَدَّثُ عَنْ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ ؛ فَإِنَّا نَقْصِدُ بِهَا مَجْمُوعَةً مِنَ الْحَوَاسِبِ وَالْأَجْهَازَةِ الرَّقْمِيَّةِ الَّتِي تَمَّ رِبْطُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ عَبْرَ الْأَقْمَارِ الصَّنَاعِيَّةِ مِنْ أَجْلِ إِجْرَاءِ الْإِتِّصَالَاتِ ، وَنَقْلِ الْمَعْلُومَاتِ .

وَقَدْ بَدَأَتْ التَّجْرِبَةُ الْأُولَى لِاسْتِخْدَامِ هَذِهِ الشَّبَكَةِ فِي إِحْدَى الْمَوْسَسَّاتِ سَنَةَ ١٩٦٩م لِمُغْرَضِ التَّوَاصُلِ السَّرِيعِ ، وَالنَّقْلِ الْأَمِنِ لِلْمَعْلُومَاتِ ، وَبَعْدَ نَجَاحِ التَّجْرِبَةِ ؛ تَمَّ التَّوَسُّعُ فِي اسْتِخْدَامِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ عَنْ طَرِيقِ رِبْطِ الْعَدِيدِ مِنْ شَبَكَاتِ الْحَوَاسِبِ لِبَعْضِ الْمَوْسَسَّاتِ وَالشَّرَكَاتِ لِلِاسْتِيفَادَةِ مِنْ خَدَمَاتِ هَذِهِ الشَّبَكَةِ ، ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ مِنَ الْوَقْتِ إِلَّا قَلِيلًا ، حَتَّى ذَاعَ صَيْتُهَا ، وَنَالَتْ شُهْرَةً كَبِيرَةً ، وَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى اسْتِخْدَامِهَا ، وَالِاسْتِيفَادَةِ مِنْهَا فِي أَنْحَاءِ الْعَالَمِ .

مَا أَسْرَعَ انْتِشَارُ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ ! فَقَدْ وَصَلَتْ إِلَى كُلِّ مَكَانٍ ، وَاسْتَحْوَذَتْ عَلَى مَطَالِبِ الْحَيَاةِ بِفَضْلِ مَا تُقَدِّمُهُ لِلْمُجْتَمَعِ مِنْ خَدَمَاتٍ فِي كُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِجَوَانِبِ الْإِتِّصَالَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ ، وَنُيُسَّرُ مَا يَرْتَبِطُ بِشُؤُونِ الْمَالِ وَالتَّجَارَةِ ، وَالصَّحَافَةِ ، وَالسِّيَاسَةِ ، وَمَا يَتَّصِلُ بِالْعُلُومِ وَالْفُنُونِ وَالْمَعَارِفِ الْإِنْسَانِيَّةِ ؛ فَمَا أَوْسَعَ شَبَكَةُ الْإِنْتَرْنِتِ عَلَى اسْتِيعَابِ هَذَا الْحُجْمِ الْهَائِلِ مِنَ الْمَعْلُومَاتِ ! وَمَا أَسْهَلَ اسْتِخْدَامَهَا !

فَبِنَقْرَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى زَرِّ الْحَاسُوبِ تَظْهَرُ نَوَافِذُ مُتَعَدِّدَةٍ لِلْمَوَاقِعِ الَّتِي يُرِيدُهَا الْبَاحِثُ فِي جَمِيعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ فَيَخْتَارُ مِنْهَا مَا يَشَاءُ، وَلَهُ أَنْ يَحْفَظَ فِي حَاسُوبِهِ مِنْهَا مَا يُرِيدُ، كَمَا يُمَكِّنُهُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى أَيِّ مَكْتَبَةٍ مِنْ مَكْتَبَاتِ الْعَالَمِ فَيَأْخُذُ مِنْهَا الْكُتُبَ وَالذُّرُيَّاتِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا وَيَطْلُعُ عَلَى ثَقَافَةِ الْأُمَمِ وَالشُّعُوبِ، وَيَقْرَأُ عَنْ تَارِيخِهَا وَحَضَارَتِهَا، وَيَقِفُ عَلَى مَا يَجْرِي فِي الْعَالَمِ مِنْ أَحْدَاثٍ.

وَتُعَدُّ خِدْمَةُ هَذِهِ الشَّبَكَةِ مِنْ عَجَائِبِ هَذَا الْعَصْرِ؛ فَبَعْدَ أَنْ ظَلَّ التَّوَاصُلُ بِالصُّوْتِ وَالصُّورَةِ حُلْمًا يَرَاوِدُ مَحِيلَةَ خُبَرَاءِ الْإِتِّصَالَاتِ؛ فَقَدْ أَصْبَحَ بِفَضْلِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ أَمْرًا مَيَسُورًا، بَلْ أَضْحَى مِنَ السَّهْلِ لِأَيِّ إِنْسَانٍ أَنْ يُشَارِكَ فِي النَّدَوَاتِ وَالْجَوَارَاتِ وَالْمُنَاقَشَاتِ الْعِلْمِيَّةِ الْمُهِمَّةِ أَوْ الدَّرَاسَةِ عَنْ بَعْدٍ فِي أَيِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ وَكَأَنَّهُ حَاضِرٌ بِنَفْسِهِ فِيهَا.

تُسَهِّمُ هَذِهِ الشَّبَكَةُ فِي مَسِيرَةِ التَّطَوُّرِ الَّذِي يَشْهَدُهُ الْعَصْرُ، وَلَا بَدَّ أَنْ نَنْتَفِعَ بِمُعْطَيَاتِ هَذِهِ الثَّوْرَةِ وَمَا تُقَدِّمُهُ مِنْ خِدْمَاتٍ جَلِيلَةٍ لِلْإِنْسَانِيَّةِ.

لَقَدْ أَصْبَحَتْ شَبَكَةُ الْإِنْتَرْنِتِ فِي حَيَاتِنَا الْمُعَاصِرَةِ خِدْمَةً مُهِمَّةً لَا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهَا، إِلَّا أَنَّهَا عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَهْمِيَّتِهَا لَا تَخْلُو مِنَ الْمَخَاطِرِ وَالسَّلْبِيَّاتِ إِذَا أُسْتُخْدِمَتْ بِصُورَةٍ غَيْرِ صَاحِحَةٍ كَمُشَاهَدَةِ الصُّوَرِ وَالْأَفْلَامِ الْهَابِطَةِ، أَوْ التَّأَثُّرِ بِالْمَعْلُومَاتِ وَالْمَعَارِفِ الَّتِي تُخَالِفُ الْعَقِيدَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ، أَوْ قَتْلَ الْوَقْتِ بِالْإِدْمَانِ عَلَى الْبَرَامِجِ

وَالْأَلْعَابِ الْمُعَدَّةِ لِلتَّسْلِيَةِ، فَلَا بُدَّ أَنْ نَحَافِظَ عَلَى قِيَمِنَا، وَلَا بُدَّ أَنْ نُرَاقِبَ أَبْنَاءَنَا مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْمَخَاطِرِ، وَأَنْ نُرَبِّي أَوْفَادَنَا عَلَى الْفِطْرَةِ السَّلِيمَةِ.



معاني المفردات :

الإنديماج : الاختلاط ، والامتزاج .

تضاهي : تشابه .

استحوذ : غلب واستولى .

الدوريات : ما يصدر من مطبوعات في أوقات محددة منتظمة كالصحف والمجلات .

الهبط : الوضعية التي لا قيمة لها ، المنافية للأعراف .

الإدمان : الاستعمال الذي يؤدي إلى التعود فيصبح الإنسان عاجزاً عن الاستغناء عنه .

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

١ . مَاذَا يُقْصَدُ بِشَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِت ؟

٢ . مَتَى تَمَّ اسْتِخْدَامُ شَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِت ؟

٣ . كَيْفَ اسْتَحْوَذَتْ شَبْكَةُ الْإِنْتَرْنِت عَلَى مَطَالِبِ الْحَيَاةِ ؟

٤ . أَذْكَرُ ثَلَاثَةَ أَفْكَارٍ جُزْئِيَّةٍ وَرَدَتْ فِي النَّصِّ ؟

٥ . عَدَدُ بَعْضِ الْمَخَاطِرِ وَالسَّلْبِيَّاتِ لِلِاسْتِخْدَامِ السَّيِّئِ لِشَبْكَةِ الْإِنْتَرْنِت ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللَّغَوِيَّةُ :

١ . صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي الْمَعْنَى فِيمَا يَأْتِي :

الكلمات	معناها
اِسْتَهْرَتْ	اِنْطِلَاقَةُ التَّقَدُّمِ
تُرَاوِدُ خِيَلَةَ الْخُبَرَاءِ	ذَاعَ صَيِّئُهَا
مَسِيرَةُ التَّطَوُّرِ	تَعَاوَدُ أَفْكَارِهِمْ

٢. ضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ تُوَضِّحُ مَعْنَاهَا :
(مَخَاطِرُ / مُعْطِيَاتُ / الْفِطْرَةُ / أَحْدَاثُ)

٣. اِمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى :

- أ / يُقَالُ : تَمَّ التَّوَسُّعُ فِي اسْتِخْدَامِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِت . (بِمَعْنَى : الْإِنْتِشَارُ)
ب / يُقَالُ : أَصْبَحَ الْعُمَرَانِي مَلْمُوسًا . (بِمَعْنَى : الْإِمْتِدَادُ)
ج / يُقَالُ : فِي الْبَحْثِ يُجَدِّمُ الْمَعْرِفَةَ (بِمَعْنَى : الزِّيَادَةُ)
د / يُقَالُ : مِنَ الْأَخْلَاقِ الْمَحْمُودَةِ لِلْجَالِسِينَ فِي الْمَجَالِسِ . (بِمَعْنَى : الْإِفْسَاحُ)
هـ / يُقَالُ : فِي الْبَدَلِ لِلْمُحْتَاجِينَ مُحْمُودًا . (بِمَعْنَى : الْإِكْتَارُ مِنْهُ)

٤. ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

- أ / مَعْنَى كَلِمَةِ (ذَاعَ) . (اِنْتَشَرَ / اِبْتَعَدَ / اِنْدَفَعَ)
ب / مُفْرَدُ كَلِمَةِ حَوَاسِبُ . (حَاسِبٌ / حَاسُوبٌ / حَاسِبَةٌ)
ج / جَمْعُ كَلِمَةِ (قَفْزَةٌ) . (قَفَازَاتٌ / قَفَزَاتٌ / قَافِزَاتٌ)
د / ضِدُّ كَلِمَةِ (مُعَاصِرٌ) . (قَدِيمٌ / حَدِيثٌ / جَدِيدٌ)

النَّحْوُ :

(الإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ) :-

الْأَمْثَلَةُ :-

(١)

- ١ / تَمْضِي الْقَفْزَةُ الْهَائِلَةُ فِي ثَوْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ وَ الْإِتِّصَالَاتِ .
٢ / تَتَوَالَى تَطَوُّرَاتُ اِنْدِمَاجِ التَّكْنُولُوجِيَا مَعَ الْأَفْهَامِ الصَّنَاعِيَّةِ .
٣ / تَسْمُو ثَوْرَةُ الْمَعْلُومَاتِ بِهَذَا الْاِنْدِمَاجِ .

(ب)

- ١ / مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَنْسَى مَا قَبْلَ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِتِ .
- ٢ / رَفَضَ الْعَالَمُ أَنْ يَرْتَضِيَ التَّخَلُّفَ .
- ٣ / لَنْ نَحْبُو ثَوْرَةَ الْمَعْلُومَاتِ وَالِاتِّصَالَاتِ .

(ج)

- ١ / لَمْ يَبْقَ فِي الْعَالَمِ مَكَانٌ لَمْ تَصْلُهُ الْإِتِّصَالَاتِ .
- ٢ / لَمْ يَمُحِ التَّطَوُّرُ تَارِيخَ الْأُمَمِ وَالْحَضَارَاتِ .
- ٣ / لَمْ يَشْفِ هَذَا التَّطَوُّرُ نَفْسَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَوَثِّبَةِ لِلْمَزِيدِ .

الْبَحْثُ:-

- عَرَفْتَ مِنْ قَبْلُ أَنَّ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ يُعَرَّبُ فَيَكُونُ مَنْصُوبًا إِذَا سَبَقَهُ نَاصِبٌ. مِثْلُ: (أَخَذُ الدَّوَاءَ لِأَنَالَ الشِّفَاءَ). وَيُجْزَمُ إِنْ سَبَقَهُ جَازِمٌ مِثْلُ: (لَا تَأْخُذْ حَقَّ غَيْرِكَ بِدُونِ إِذْنِهِ). وَيَبْقَى مَرْفُوعًا إِنْ لَمْ يَسْبِقْهُ نَاصِبٌ وَلَا جَازِمٌ مِثْلُ: (أَسَاعِدْ أَبِي فِي عَمَلِهِ).
- وَضَحَ فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمَجْمُوعَاتِ (أ ، ب ، ج) الْفِعْلُ الْمَنْصُوبُ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ ، وَالْفِعْلُ الْمَجْزُومُ وَعَلَامَةُ الْجَزْمِ ، وَالْفِعْلُ الْمَرْفُوعُ وَعَلَامَةُ الرَّفْعِ
- لَا حِظَّ أَنَّ عِلَامَاتِ إِعْرَابِ الْمُضَارِعِ : (الْفَتْحَةُ ، وَالسُّكُونُ ، وَالضَّمَّةُ) كَانَتْ ظَاهِرَةً فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ.
- هُنَالِكَ نَوْعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ لَا تَظْهَرُ عَلَيْهِ بَعْضُ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ . فَمَا هِيَ ؟ وَلِمَاذَا لَا تَظْهَرُ عَلَيْهَا عِلَامَاتُ الْإِعْرَابِ ؟
- لِلْإِجَابَةِ عَنْ ذَلِكَ تَعَالَى مَعِيَ لِلْمَجْمُوعَةِ (أ) وَالْمَجْمُوعَةِ (ب) مِنَ الْأَمْثَلَةِ

وَانْظُرْ إِلَى الْأَفْعَالِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ ، تَجِدُهَا كُلُّهَا أَفْعَالاً مُضَارِعَةً ، وَتُلَاحِظُ أَنَّ فِيهَا مَا آخِرُهُ أَلِفٌ مِثْلُ : (تَتَوَالَى ، وَيَنْسَى) ، وَمِنْهَا مَا آخِرُهُ يَاءٌ مِثْلُ : (تَمْضِي ، يَرْتَضِي) وَمَا آخِرُهُ وَاوٌ مِثْلُ : (تَسْمُو ، يَجْبُو) . وَقَدْ عَرِفْتَ مِنْ قَبْلُ أَنَّ هَذِهِ الْحُرُوفُ الْأَلِفُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْوَاوُ تُسَمَّى حُرُوفَ الْعِلَّةِ ، وَأَنَّ الْمُضَارِعَ الَّذِي يَنْتَهِي بِحَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ يُسَمَّى مُعْتَلًّا .

- عُدْ إِلَى أَفْعَالِ الْمَجْمُوعَةِ (أ) تَجِدُهَا لَمْ تُسَبِّقْ بِنَاصِبٍ وَلَا جَازِمٍ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهَا مَرْفُوعَةٌ ، غَيْرَ أَنَّكَ تُلَاحِظُ أَنَّ عَلَامَةَ الرَّفْعِ (الضَّمَّة) لَمْ تَظْهَرْ عَلَيْهَا .
- حَاوِلْ أَنْ تَضُمَّ الْيَاءَ فِي (يَمْضِي) وَالْوَاوِ فِي (تَسْمُو) تَجِدُ أَنَّ ذَلِكَ مُمَكِّنٌ ، وَلَكِنَّهُ ثَقِيلٌ عَلَى اللِّسَانِ ، وَهَذَا الثَّقَلُ جَعَلَ الضَّمَّةَ لَا تَظْهَرُ وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ فَتَقُولُ فِي (تَمْضِي) إِنَّهَا مَرْفُوعَةٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهَا ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا الثَّقَلُ . وَكَذَلِكَ الشَّانُ فِي (تَسْمُو) .

- أَمَّا الْفِعْلُ (تَتَوَالَى) فَإِذَا حَاوَلْتَ أَنْ تُظْهَرَ الضَّمَّةُ عَلَى الْأَلِفِ وَجَدْتَ ذَلِكَ مُتَعَذِّرًا غَيْرَ مُمَكِّنٍ ، وَلِهَذَا تُقَدَّرُ فِيهَا الضَّمَّةُ فَتَقُولُ أَنَّهَا مَرْفُوعَةٌ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ .

- فِي أَمَثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) نَجِدُ أَنَّ كُلَّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ جَاءَ مَسْبُوقًا بِنَاصِبٍ وَقَدْ ظَهَرَتِ الْفَتْحَةُ فِي الْيَاءِ (يَرْتَضِي) وَعَلَى الْوَاوِ فِي (يَجْبُو) فَهُمَا مَنْصُوبَانِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِمَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ ، أَمَّا الْفَتْحَةُ فَقَدْ تَعَذَّرَ ظُهُورُهَا فِي (يَنْسَى) لِأَنَّهَا مُتَتَهِيَةٌ بِالْأَلِفِ وَلِهَذَا تُقَدَّرُ الْفَتْحَةُ فِيهَا .

- إِذَا انْتَقَلْنَا إِلَى أَمَثِلَةِ الطَّائِفَةِ (ج) وَجَدْنَا الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ فِي الْأَمَثِلَةِ كُلِّهَا مَسْبُوقَةً بِجَازِمٍ وَهُوَ (لَمْ) وَلَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَنَّ عَلَامَةَ الْجَزْمِ فِي الْفِعْلِ (يَبْقَى) هِيَ حَذْفُ الْأَلِفِ لِأَنَّهَا كَانَتْ قَبْلَ الْجَازِمِ (يَبْقَى) ، وَفِي (يَشْفِ) حُذِفَتِ الْيَاءُ وَبَقِيَ

الْكُسْرَةُ فِي الْفَاءِ لِأَنَّ أَصْلَهَا (يَشْفِي) وَفِي (يَمْحُ) حُذِفَتِ الْوَاوُ وَبَقِيَتِ الضَّمَّةُ فِي الْحَاءِ ؛ لِأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ يَمْحُو وَمَعْنَى هَذَا أَنَّ الْفِعْلَ الْمُعْتَلَّ تَكُونُ عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ .

القاعدة :

١. الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ هُوَ مَا كَانَ آخِرُهُ أَلِفًا مَفْتُوحًا مَا قَبْلَهَا مِثْلُ : (يَرْضَى) أَوْ يَاءً مَكْسُورًا مَا قَبْلَهَا مِثْلُ / (يُمْسِي) أَوْ وَاوًا مَضْمُومًا مَا قَبْلَهَا مِثْلُ : (يَشْدُو) .
٢. الْفِعْلُ الَّذِي آخِرُهُ أَلِفٌ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ مَنَعَ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَذُّرُ مِثْلُ : يَرْضَى الْمُؤْمِنُ بِقَضَاءِ اللَّهِ - لَنْ نَرْضَى الذَّلَّ .
٣. الْفِعْلُ الَّذِي آخِرُهُ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ تُقَدَّرُ فِيهِ الضَّمَّةُ لِلثِقَلِ مِثْلُ : نَحْنُ نَقْضِي بِالْعَدْلِ - إِنَّنَا نَدْعُو إِلَى الْإِسْلَامِ .
٤. وَتَظْهَرُ فِيهِ الْفَتْحَةُ مِثْلُ : لَنْ نَدْعُو إِلَى الشَّرِّ - لَنْ نَقْضِيَ إِلَّا بِالْعَدْلِ .
٥. الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ تَكُونُ عَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ مِثْلُ : لَا تَسْعَ فِي الشَّرِّ - لَمْ يَمْضِ مَعْرُوفَكَ سُدَى - لَمْ نَدْعُ لِلْفَرْقَةِ .

التَّذْرِيبَاتُ

الْأَوَّلُ :

- ضَعْ عَلَامَةَ الْإِعْرَابِ لِكُلِّ فِعْلٍ مُضَارِعٍ تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :
- ١. قَالَ تَعَالَى : (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤)) الْإِخْلَاصُ : ١ - ٤ .

٢. قَالَ الشَّاعِرُ :

أَحَازِرُ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي وَأَرْجُو الْمَوْتَ تَحْتَ ذُرَا الْعَوَالِي

٣. لَنْ تَسْتَطِيعَ حَلَّ التَّهَارِينِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَنْفَهُمَ الدَّرَسَ .

٤. قَرَأْتُ الصَّحِيفَةَ كَيْ أَطَّلِعَ عَلَى أَخْبَارِ الرِّيَاضَةِ .

٥. إِنَّمَا جُعِلَ لِلْإِنْسَانِ لِسَانٌ وَاحِدٌ وَأُذُنَانِ ، لِيَسْمَعَ أَكْثَرَ مِمَّا يَتَكَلَّمُ .

٦. لَا تَقُلْ كُلَّ مَا تَسْمَعُ ، وَلَا تَسْمَعْ كُلَّ مَا يُقَالُ .

٧. لِنَنْصُرِفَ عَنِ الْعَبَثِ .

الثَّانِي :

• الْأَفْعَالُ الْمُضَارِعَةُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِيهَا يَأْتِي كُلُّهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ ، عَيْنٌ
عَلَامَةٌ إِعْرَابٍ كُلٌّ مِنْهَا :

١/ الْمِزَاحُ وَالْهَزْلُ يُذْهِبَانِ الْهَيْبَةَ .

٢/ لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ لَا تُهِمُّكُمْ .

٣/ أَنْتَ تُجِيدِينَ الرَّسْمَ .

٤/ لَنْ تَبْلُغِي مَا تُرِيدِينَ إِلَّا بِصَدَقِ الْعَزِيمَةِ .

٥/ (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا) الفرقان: ٦٧

٦/ أَبْطَلْنَا يُزُودُونَ عَنْ حِيَاضِ الْوَطَنِ .

٧/ الصَّدِيقَانِ لَمْ يَقْصُرَا فِي أَدَاءِ الْوَاجِبِ .

الثَّالِثُ :

• بَيِّنْ عَلَامَةَ الْإِعْرَابِ لِكُلِّ فِعْلٍ مُعْتَلٍ فِيهَا يَأْتِي :

١/ (وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ) البقرة: ١٢٠

٢/ قَالَ تَعَالَى : (وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ...)

٣ / (وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾) الإسراء: ٣٦

٤ / لَمْ أَرَ مِنْ صَدِيقِي مَا يُشِين .

٥ / يَبْقَى الثَّنَاءُ وَتَذْهَبُ الْأَمْوَالُ وَلِكُلِّ دَهْرٍ دَوْلَةٌ وَرِجَالُ

٦ / مَا نَالَ مُحَمَّدَةَ الرَّجَالِ وَشَكَرَهُمْ إِلَّا الْجَوَادُ بِمَالِهِ الْمِفْضَالُ

٧ / لَا تَرْضَ عَنْ رَجُلٍ حَلَاوَةَ قَوْلِهِ حَتَّى يَصَدَّقَ مَا يَقُولُ فِعَالُ

٨ / حَسَبُ الشَّرِيفِ أَنْ يَمْشِيَ بَيْنَ الرَّجَالِ بِرَأْسِ عَالٍ .

٩ / لَا تَلُهُ عَنْ ضَيْفِكَ .

١٠ / لَنْ نَدْعُوَ مَعَ اللَّهِ أَحَدًا .

١١ / لَا تَبْكِ عَلَى مَا فَاتَ .

١٢ / لَنْ يَسْتَوِيَ عَالِمٌ وَجَاهِلٌ .

١٣ / قال شاعر : يَمْضِي الزَّمَانُ وَتَنْقُضِي أَحْدَانُهُ وَهَوَاكِ مَنَّا فِي الْقُلُوبِ هَوَاكِ

١٤ / قال تعالى : (أَلْقَى مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى) .

الرَّابِعُ :

(يَغْلِي ، يُسَاوِي ، يَبْقَى ، يُؤَدِّي ، أَخْشَى ، يَنْمُو ، يَخْلُو) .

• ضَعُ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ فِي مَكَانِهِ الْمُنَاسِبُ فِيمَا يَأْتِي وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ :

١ / وَقَفَ صَالِحٌ صَلَاةُ الصُّبْحِ .

٢ / لَنْ الْمَاءُ إِلَّا عِنْدَمَا تَصِلُ دَرَجَةُ الْحَرَارَةِ إِلَى مِئَةِ .

٣ / لَمْ مِنَ الْعَامِ إِلَّا شَهْرَيْنِ .

٤ / عَلَى الْقَاضِي أَنْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْعَدْلِ .

٥ / لَمْ النَّبَاتِ نُمُوًّا سَرِيعًا .

٦/ لَمْ غَيْرَ خَالِقِي .

٧/ لَنْ الطَّرِيقَ مِنَ الْمَارَةِ إِلَّا بَعْدَ مُتَتَصِفِ اللَّيْلِ .

الخَامِسُ :

• ضَعُ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعاً مَرَّةً وَمَنْصُوباً مَرَّةً وَحُجْزُوماً مَرَّةً ثَالِثَةً :

يُورِي ، يَبْدُو ، يَسْقِي ، يَنَائِي ، يَشْفِي ، يَزْهُو .

السَّادِسُ :

١/ لَنْ يُبْنَى مَجْدُ الشُّعُوبِ إِلَّا بِالْعَمَلِ الْجَادِ وَالْإِعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ .

٢/ خَشِيَ الرَّجُلُ أَنْ يَهْجَى مِنَ الشُّعْرَاءِ فَبَدَّلَ لَهُمُ الْعَطَاءَ .

• اجْعَلِ الْفِعْلَيْنِ مَبْنِيَيْنِ لِلْمَعْلُومِ وَغَيْرِ فِي الْجُمْلَةِ بِمَا يُنَاسِبُ وَبَيِّنْ عِلَامَةَ نَصْبِ كُلِّ مِنْهُمَا .

السَّابِعُ :

• ادْخُلْ أَدَوَاتُ الْجَزْمِ (لَا النَّاهِيَّةَ) ، (لَمْ) ، (لَامَ الْأَمْرِ) عَلَى الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ وَغَيْرِ بِمَا يُنَاسِبُ ، ثُمَّ اضْبُطْ آخِرَ الْفِعْلِ بِالشَّكْلِ :

١/ تَسْتَوِي عَلَى مَا لَيْسَ لَكَ .

٢/ يَتَسَنَّى لِي أَنْ أُغَادِرَ الْمَدِينَةَ .

٣/ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

الثَّامِنُ :

• اسْتَبْدِلْ بِـ (لَمْ) فِيمَا يَأْتِي (لَنْ) وَبَيِّنْ عِلَامَةَ النَّصْبِ فِي كُلِّ :

١. لَمْ أَرْضَ الذَّلَّ .

٢. لَمْ أَجْفُ صَدِيقِي .

٣. لَمْ أَحْكُ لِأَحَدٍ سِرًّا .

التَّاسِعُ :

١/ نَمُودَجٌ لِلْإِعْرَابِ :

- يَهْوَى عَاصِمُ الرِّيَاضَةِ.

يَهْوَى : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ لَتَجَرُّدِهِ مِنَ النَّاصِبِ وَالْجَازِمِ وَعَلَامَةِ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ
مَنْعٌ مِنْ ظُهُورِهَا التَّعَدُّرُ .

- يُمَسِّي الْمَظْلُومُ حَزِينًا .

يُمَسِّي : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ مَنْعٌ مِنْ ظُهُورِهَا
الثَّقَلُ .

الْمَظْلُومُ : اِسْمٌ يُمَسِّي مَرْفُوعٌ عَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ .

حَزِينًا : خَبَرٌ يُمَسِّي مَنْصُوبٌ ، عَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ .

- لَمْ يَبْقَ غَيْرُكَ إِنْسَانًا يَلَاذِبُهُ فَلَا بَرَحَتْ لِعَيْنِ الدَّهْرِ إِنْسَانًا .

يَبْقَ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ بَلَمْ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ الْعِلَّةِ .

- لَنْ نَذْنُو مِنْ مُنْكَرٍ

نَذْنُو : فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِلَنْ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ .

• أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيمَا يَأْتِي :

- لَمْ نَخْطُ إِلَى الْأَمَامِ أُمَّةٌ تَنَازَعُ أَبْنَاؤُهَا .

- يَرْمِي الْحَازِمُ بِنَظَرِهِ إِلَى أَبْعَدِ الْأُمُورِ .

- أَعْمَلُ لِأَعْلَى شَأْنٍ وَطَنِي .

- ٢ / اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ الْمُعْتَلَّ الْآخِرَ وَبَيِّنْ إِعْرَابَهُ.
- ١ / وَإِنِّي لَأَرْضَى مِنْ بُيُوتِهِ بِالَّذِي لَوْ أَبْصَرَهُ الْوَاشِي لَفَرَّتْ بِلَابِهِ
- ٢ / بِلَا وَبِلَا أَسْتَطِيعُ وَبِالْمُنَى وَبِالنَّظَرَةِ الْعَجَلَى وَبِالْحَوْلِ تَنْفَعْنِي
- ٣ / وَبِالْأَمَلِ الْمَرْجُوِّ قَدْ خَابَ أَمَلُهُ وَأَوَاخِرُهُ لَا تَلْتَقِي وَأَوَائِلُهُ
- ٤ / وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُّوْهُ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِئِلٌ

التَّعْبِيرُ :

التَّعْبِيرُ الشَّفَهِي :

- تَحَدَّثْ عَنْ فَوَائِدِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِت ، وَمَا أَحَدَثَتْهُ مِنْ تَقَدُّمٍ مِنْ خِلَالِ الْأَفْكَارِ الْآتِيَةِ :
- ١ . صُعُوبَةُ الْإِتِّصَالَاتِ سَابِقًا .
 - ٢ . الْمَجَالَاتُ الَّتِي يَسَّرَتْهَا ثَوْرَةُ الْإِنْتَرْنِت .
 - ٣ . التَّطَوُّرُ الَّذِي أَحَدَثَتْهُ فِي الْمَجْتَمَعِ .

التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ :

- اُكْتُبْ مَوْضُوعًا لَا يَقِلُّ عَنْ تِسْعَةِ أَسْطُرٍ تَتَحَدَّثُ فِيهِ عَنْ ثَوْرَةِ الْمَعْلُومَاتِ وَتَأْثِيرِ شَبَكَةِ الْإِنْتَرْنِت عَلَى الْخِدْمَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ .

- إِمْلَأْ مِنَ الدَّلِيلِ .

يارفاقُ الأُمْنِيَّاتِ الخالدةِ

للشاعر محمد عثمان كجراي

مَعَ الْقَصِيدَةِ:

يُنَادِي الشَّاعِرُ أَبْنَاءَ وَطَنِهِ أَنْ يَتَّحِدُوا لِأَنَّهُمْ رَضِعُوا مِنْ ثَدْيٍ وَاحِدٍ ، وَيُنَادِيهِمْ
بِأَلَّا يَسِيرُوا فِي دَرْبِ الْقَبَلِيَّةِ وَالْعُنْصَرِيَّةِ لِأَنَّهُمْ بِذَلِكَ سَيَتَفَرَّقُونَ وَيَضِيعُ مَجْهُودُهُمْ
وَيَسْهَلُ عَلَى الْمُسْتَعْمِرِ أَنْ يَقُودَهُمْ حَيْثُ يَشَاءُ ، وَدَعُوا النَّظْرَةَ الضَّيِّقَةَ وَالرَّغَبَاتِ
الْفَاسِدَةَ وَدَعُونَا نُوْجِّهَ أَسْلِحَتَنَا لِلْمَرَضِ وَالْجُوعِ وَالْجَهْلِ حَتَّى لَا يُخَالِنَا الْعَالَمُ أَنَّا
شُعُوبًا بَائِدَةً ، وَلِنَبْنِي جَمِيعًا سُودَانَ الْعَدِ وَنَبْنِي مَقْبَرَةً نَضْعُ فِيهَا كُلَّ خِلَافَتِنَا وَنَعْرَاتِنَا
الْعُنْصَرِيَّةِ وَالْجَهْوِيَّةِ وَالْقَبَلِيَّةِ لِنَتَّوَحَّدَ رَايَاتِنَا تَحْتَ رَايَةِ الْجُمُوعِ الْقَائِدَةِ .

الشَّاعِرُ :

وُلِدَ الشَّاعِرُ مُحَمَّدُ عُثْمَانُ مُحَمَّدٌ صَالِحٌ (كجراي) فِي مَدِينَةِ الْقَضَارِفِ تَلَقَّى تَعْلِيمَهُ
الْأَوَّلِيَّ وَالْأَوْسَطَ بِمَدَارِسِ مَدِينَةِ كَسَلَا ثُمَّ التَّحَقَّ بِمَعْهَدِ بَحْثِ الرُّضَا وَتَخَرَّجَ فِيهِ
وَعَمِلَ مُدَرِّسًا بِالْمَدَارِسِ الْوُسْطَى وَالثَّانَوِيَّةِ ثُمَّ مَوْجَهًا فَنِيًّا بوزارة التَّربِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ .
لَهُ عِدَّةُ مَوْلاَفَاتٍ وَدَوَاوِينِ شَعْرٍ مِنْهَا: (اللَّيْلُ عَبْرَ غَابَةِ النِّيُونِ) وَ(الصَّمْتُ
وَالرَّمَادُ) وَ(فِي مَرَايَا الْحَقُولِ).

• (كجراي بلغة أهل الشرق تعني المحارب)

النَّصُّ :

يَارِفاقُ الأُمْنِيَّاتِ الخالِدةِ	قَدْ رَضِعْنَا مِنْ ثَدْيٍ أُمَّ وَاحِدَةٍ
لَمْ تَمْشُونَ عَلَى دَرْبِ الهَوَى	فِي مِيَاهِ النِّعَرَاتِ الرَّاكِدَةِ؟
عُنْصَرِيَّاتُ الدُّجَى تَرْفُضُهَا	فِي نِضَالَاتِ الْكِفَاحِ الرَّائِدَةِ

لَنْ يُخِيفَ الْبَاطِلُ الزَّائِفُ شَعْبًا سَارَ فِي دَرْبِ الشُّعُوبِ الْمَارِدَةِ
فَدَعُوا الْفُرْقَةَ فَالْوَيْلُ لَنَا إِنْ تَفَرَّقْنَا ظِلَالًا شَارِدَةً
وَحِدُوا الثَّوْرَةَ لَا تَلْقُوا بِنَا فِي جَحِيمِ الرَّغَبَاتِ الْفَاسِدَةِ
وَجَّهُوا أَسْلِحَةَ الْحَرْبِ إِلَى مَنْ يَخَالُونَا شُعُوبًا بَائِدَةً
وَحِدُوا السَّاحَةَ فِي دَرْبِ الْهُوَى تَحْتَ رَايَاتِ الْجُمُوعِ الْقَائِدَةِ
وَاقِمْوَا فِي الدُّجَى مَقْبَرَةً فَوْقَهَا كُلُّ بَقَايَا هَامِدَةٍ

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ:

١. مَنْ أَيْنَ رَضِعَ الشَّاعِرُ وَرِفَاقُهُ؟
 ٢. مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِالنَّعْرَاتِ الْعُنْصَرِيَّةِ؟
 ٣. النَّضَالُ يَرْفُضُ الْعُنْصَرِيَّةَ. وَضَحْ.
 ٤. مَاذَا يَقْصِدُ الشَّاعِرُ بِعِبَارَةِ (لَنْ يُخِيفَ الْبَاطِلُ الزَّائِفُ شَعْبًا)؟
 ٥. دَعَا الشَّاعِرُ إِلَى عَدَمِ الْفُرْقَةِ. مَا الْبَيْتُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ؟
 ٦. وَحِدُوا الثَّوْرَةَ ... نَاقِشْ.
 ٧. مَا الْبَقَايَا الْهَامِدَةُ الَّتِي يَطْلُبُ الشَّاعِرُ أَنْ تُوَضَّعَ فِي الْمَقْبَرَةِ؟
- ١/ صَلِّ الْكَلِمَاتِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ مَعْنَى فِيمَا يَأْتِي :

الْكَلِمَاتُ	الْمَعْنَى
مِيَاهُ النَّعْرَاتِ الرَّائِدَةِ	مَا يُجَاكُ مِنْ مُؤَامَرَاتٍ وَدَسَائِسَ
عُنْصُرِيَّاتُ الدُّجَى	بَقَايَا مَيِّتَةٍ لَا حَرَكَةَ فِيهَا
الشُّعُوبُ الْمَارِدَةُ	شُعُوبًا مَاتَتْ وَبَادَتْ
ظِلَالًا شَارِدَةً	الْمِيَاهُ الْأَسِنَّةُ غَيْرُ الْمُتَجَدِّدَةِ
شُعُوبًا بَائِدَةً	الشُّعُوبُ الثَّائِرَةُ
بَقَايَا هَامِدَةٍ	أَجْزَاءُ مُتَفَرِّقَةٍ وَمُبْعَثَةٍ

٢/ إملا الفَراغَ على نمطِ المثالِ مُلاحظاً الفَرَقَ في المَعْنَى :

(أ)

١. يَقَالُ : يُكْرَهُ أَنْ يَنْشُدَ الْإِنْسَانُ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ (بِمَعْنَى : يَسْتَعْلِمُ أَوْ يَبْحَثُ)
٢. يَقَالُ : الْمُعَلِّمُونَ بِنَاءَ الْجِيلِ الْوَاعِي . (بِمَعْنَى : يُرِيدُونَ)
٣. وَيُقَالُ : الْمُتَخَاصِمَانِ الْمَحْكَمَةَ . (بِمَعْنَى : يَقْضِدَانِ)
٤. وَيُقَالُ : ابْنُ السَّبِيلِ كَأَسَ مَاءٍ مِنْ صَاحِبِ الدَّارِ . (بِمَعْنَى : يَطْلُبُ)

(ب)

١. يُقَالُ : تَنْشُرُ الْأُمُّ الصَّدَقَ فِي أَبْنَائِهَا . (بِمَعْنَى : تُعَلِّمُ)
٢. وَيُقَالُ : الْآلَةُ قِطْعَةُ الْحَشَبِ . (بِمَعْنَى : تَقْطَعُ)
٣. وَيُقَالُ : الْبِنْتُ الْعَسِيلُ فِي الشَّمْسِ . (بِمَعْنَى : تَعْرِضُ)
٤. وَيُقَالُ : الرِّيَّاحُ النَّارَ بَيْنَ الْأَشْجَارِ . (بِمَعْنَى : تَبْعَثُ أَوْ تُثِيرُ)

٣/ ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي :

١. مَعْنَى كَلِمَةِ هُتَافٍ (صُورَةٌ - صَوْتُ - حَرَكَةٌ)
 ٢. مُفْرَدُ كَلِمَةِ نَضَالَاتٍ (نَضَالٌ - نَضْلٌ - أَنْضَالٌ)
 ٣. جَمْعُ كَلِمَةِ رَغْبَةٍ (رَغْبٌ - رَغْبَاتٌ - ارْغَابٌ)
 ٤. ضِدُّ كَلِمَةِ بَائِدَةٍ (بَاقِيَةٌ - مَهْمَلَةٌ - فَاسِدَةٌ)
- ٤/ ضَعُ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضِحُ مَعْنَاهَا :
- يَهْوَى / هُمُولٌ / هَوَلٌ .

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرُ

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ:

- القراءة : مِنْ عَجَائِبِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ.
- الأدبُ : دَعِ الْإِيَّامُ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ.
- النَّحْوُ : الْمَبْتَدَأُ النَّكْرَةُ.
- الإِمْلَاءُ : مِنْ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ.
- التَّعْبِيرُ : هُنَاكَ بَعْضُ النَّاسِ يَتَلَوَّنُونَ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ.

مِنْ عَجَائِبِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ

كَلَّمَا حَصَلَ كَائِنٌ حَيٌّ عَلَى مِيزَةٍ أَفْضَلَ، زَادَتْ فُرْصَتُهُ فِي الْبَقَاءِ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ، وَزَادَتْ فُرْصَتُهُ بِالتَّالِي فِي التَّكَاثُرِ وَتَوْرِيثِ صِفَاتِهِ إِلَى غَيْرِهِ، بِسَبَبِ هَذِهِ الْحَقِيقَةِ الْبَسِيطَةِ. طَوَّرَتْ أَنْوَاعٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ طَرَائِقَ تَكْيُفٍ خَاصَّةً لِمُسَاعَدَتِهَا فِي الْحُصُولِ عَلَى طَعَامِهَا دُونَ أَنْ تُعَرِّضَ نَفْسَهَا لِأَنْ تَكُونَ طَعَامًا لِحَيَوَانَاتٍ أُخْرَى. أَحَدُ أَهَمِّ طَرَائِقِ التَّكْيُفِ الطَّبِيعِيِّ لَدَى الْحَيَوَانَاتِ هُوَ التَّخْفِي أَوْ التَّمْوِينُ الطَّبِيعِيُّ؛ وَنَعْنِي بِهَذَا قُدْرَةُ الْحَيَوَانِ عَلَى إِخْفَاءِ نَفْسِهِ كَيْ لَا تَرَاهُ كَائِنَاتٌ أُخْرَى مُفْتَرِسَةٌ.



تُعْتَبَرُ الْبَيْئَةُ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا الْكَائِنُ الْحَيُّ مِنَ الْعَوَامِلِ الْحَاسِمَةِ فِي طَبِيعَةِ التَّخْفِي، إِذْ تَلْجَأُ غَالِبِيَّةُ الْحَيَوَانَاتِ إِلَى التَّخْفِي اللَّوْنِيِّ. فَأَكْثَرُ وَسَائِلِ التَّخْفِي الْبَسِيطِ هِيَ أَنْ يَتَوَافَقَ شَكْلُ الْحَيَوَانِ وَلَوْنُهُ مَعَ الْوَسْطِ الْمُحِيطِ بِهِ فِي الْبَيْئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ،

هُنَاكَ نَوْعٌ مِنَ الضَّفَادِعِ لَوْنُهَا بُيَّيٌّ، وَمَلَمَسُهَا خَشِنٌ، تُسَاعِدُ هَاتَانِ الصِّفَتَانِ هَذَا النَّوعَ مِنَ الضَّفَادِعِ عَلَى التَّخْفِي فِي الطِّينِ وَفِي جُذُوعِ الْأَشْجَارِ فِي الْبَيْئَةِ الَّتِي تَعِيشُ فِيهَا، فَتَتَجَنَّبُ خَطَرَ أَعْدَائِهَا، وَهُنَاكَ أَنْوَاعٌ أُخْرَى مِنَ الضَّفَادِعِ قَادِرَةٌ عَلَى التَّخْفِي، تَطَوَّرَتْ لَدَيْهَا الْقُدْرَةُ عَلَى تَلْوِينِ مَظْهَرِهَا وَشَكْلِهَا، لِتُصْبِحَ مُشَابِهَةً إِلَى دَرَجَةٍ كَبِيرَةٍ لِأَوْرَاقِ الْأَشْجَارِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْبَيْئَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا.

كَمَا أَنَّ اللَّوْنَ الْبُنِّيَّ لِلْوَعْلِ وَالسَّنَجَابِ وَالْقُنْفُذِ، وَحَيَوَانَاتٍ أُخْرَى كَثِيرَةٍ أَلْوَانُهَا قَرِيبَةٌ مِنْ لَوْنِ الْأَرْضِ، يَتَوَافَقُ مَعَ اللَّوْنِ الْبُنِّيِّ لِلْأَشْجَارِ وَالتُّرْبَةِ فِي أَرْضِ الْغَابَاتِ،

كَذَلِكَ أَسْمَاكَ الْقُرْشِ وَالِدَّالَيْنِ وَكَثِيرٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْبَحْرِيَّةِ لَهَا لَوْنٌ رَمَادِيٌّ أَزْرَقٌ، يُسَاعِدُهَا عَلَى التَّخْفِي فِي الضُّوءِ الْخَافِتِ تَحْتَ الْمَاءِ.

تُعْتَبَرُ الْقُدْرَةُ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَلْوَانِ صِفَةً مَتَوَازِنَةً، أَيْ يَتِمُّ نَقْلُ هَذِهِ الصِّفَةِ مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ، هَذِهِ الْقُدْرَةُ تُكُنُّ بَعْضُ الْكَائِنَاتِ مِنَ التَّكْيُفِ مَعَ الْبَيْئَةِ مِمَّا يُسَاعِدُهَا فِي ضَمَانِ صُمُودِهَا وَبَقَائِهَا؛ خَاصَّةً أَنَّ هَذِهِ الْبَيْئَةَ تَتَغَيَّرُ هِيَ نَفْسُهَا مَعَ تَغْيِيرِ الْفُصُولِ. عَلَى سَبِيلِ الْمِثَالِ، يُبَدِّلُ الثَّغْلُبُ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ لَوْنَهُ بِغَرَضِ التَّمْوِيهِ، فَقَبْلَ الرَّبِيعِ وَالصَّيْفِ يَكُونُ لَوْنُهُ أَسْوَدَ لِيَتَنَاسَبَ مَعَ الْبَيْئَةِ الْمُحِيطَةِ بِهِ، لَكِنَّهُ يَتَحَوَّلُ إِلَى اللَّوْنِ الْأَبْيَضِ فِي الْحَرِيفِ وَالشِّتَاءِ لِيَتَنَاسَبَ مَعَ الْجَلِيدِ الْمُحِيطِ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ الْخَبِيرَةِ فِي التَّخْفِي تَخْتَارُ طَرِيقَةً تَخْفِيهَا بِحَسَبِ الْبَيْئَةِ الْمُحِيطَةِ بِهَا، كَمَا يَتَعَلَّقُ نَوْعُ التَّخْفِي الَّذِي يَخْتَارُهُ الْكَائِنُ الْحَيُّ بِشَكْلِهِ الْخَارِجِيِّ، فَلَا يَتَخَفَى حَيَوَانٌ ذُو فِرَاءٍ مِثْلَ تَحْفِي حَيَوَانٍ ذُو قُشُورٍ. وَالْحَيَوَانُ الَّذِي يَسْبَحُ فِي بُحَيْرَاتٍ وَاسِعَةٍ تَحْتَ الْمَاءِ تَتَطَوَّرُ لَدَيْهِ طَرَائِقُ تَخَفٍّ مُخْتَلِفَةٍ عَنْ حَيَوَانٍ يَتَأَرَّجَحُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ. بِمَا أَنَّ الْهَدَفَ الْأَسَاسِيَّ مِنَ التَّخْفِي هُوَ الْحُذْرُ وَالْإِحْتِرَاسُ مِنَ الْأَعْدَاءِ، فَإِنَّ طَبِيعَةَ الْأَعْدَاءِ تَدْخُلُ أَيْضًا فِي الْحُسْبَانِ، فَلَا مَعْنَى وَلَا فَائِدَةَ لَتَخْفِي الْحَيَوَانُ بِوَاسِطَةِ تَغْيِيرِ لَوْنِهِ إِذَا كَانَ عَدُوُّهُ لَا يُمَيِّزُ الْأَلْوَانَ أَصْلًا.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ:

١/ مَا الْفَائِدَةُ الَّتِي يَحْصُلُ عَلَيْهَا الْكَائِنُ الْحَيُّ عِنْدَ اكْتِسَابِهِ صِفَةً أَفْضَلَ؟

٢/ مَعْنَى كَلِمَةِ التَّكْيُفِ:

أ/ التَّمَتُّعُ ب/ التَّاقُّلُ ج/ التَّطَوُّرُ د/ التَّدْخُلُ

٣/ مَا الصِّفَتَانِ اللَّتَانِ تُسَاعِدَانِ الضَّفَادِعَ عَلَى التَّخْفِي؟

٤/ مَا الْمُقْصُودُ بِالتَّخْفِي اللَّوْنِيِّ؟

٥ / مَا مَعْنَى (يَتَوَافَقُ).

أ/ يَتَظَاهَرُ ب/ يَتَشَابَكُ ج/ يَتَلَاءَمُ د/ يَتَبَادَلُ

٦ / أَكْمِلِ الْجَدُولَ:

الْكَائِنُ الْحَيُّ	الْبَيْئَةُ الَّتِي يَتَخَفِي فِيهَا	الَلَوْنُ الَّذِي يَسْتَخْدِمُهُ
الدَّلْفِينُ		
الثَّغْلَبُ		
الْوَعْلُ		

٧ / أَكْتُبِ الْجُمْلَةَ الَّتِي تُفَسِّرُ تَعْبِيرَ (صِفَةُ مُتَوَازِنَةٍ).

٨ / إِلَى مَاذَا يَعُودُ الضَّمِيرُ (هَا) فِي كَلِمَةِ (بَقَائِهَا).

٩ / مَا الْعَامِلَانِ اللَّذَانِ يُحَدِّدَانِ طَرِيقَةَ تَخَفِّي الْكَائِنِ الْحَيِّ؟

١٠ / بِحَسَبِ النَّصِّ، عَلَى مَاذَا تَعْتَمِدُ غَالِبِيَّةُ الْحَيَوَانَاتِ فِي التَّخَفِّي؟

١١ / بِحَسَبِ النَّصِّ، تَلَجَأُ حَيَوَانَاتٌ حَيَّةٌ مُخْتَلِفَةٌ لِلتَّخَفِّي، لِمَاذَا يَحْتَاجُ حَيَوَانٌ مُفْتَرِسٌ إِلَى التَّخَفِّي؟

١٢ / يَعِيشُ كَائِنٌ حَيٌّ أَخْضَرُ اللَّوْنِ عَلَى أَوْرَاقِ عُشْبٍ أَخْضَرٍ، مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الْكَائِنِ إِذَا تَغَيَّرَ لَوْنُ الْعُشْبِ؟ عِلَّلْ إِجَابَتَكَ.

١٣ / نَفْهَمُ مِنَ الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ أَنَّ اخْتِيَارَ التَّخَفِّي لَدَى بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ يَتَعَلَّقُ بـ:

أ/ لَوْنِ الْعَدُوِّ ب/ طَبِيعَةِ الْعَدُوِّ ج/ هَدَفِ الْعَدُوِّ د/ أَصْلِ الْعَدُوِّ

١٤ / يَتَبَيَّنُ مِنَ النَّصِّ، أَنَّ بَعْضَ الْكَائِنَاتِ تَتَمَيَّزُ بِقُدْرَتِهَا عَلَى التَّخَفِّي هَلْ كُنْتَ تَتَمَنَّى أَنْ يَكْتُسِبَ الْإِنْسَانُ أَيْضاً هَذِهِ الصِّفَةَ؟ عِلَّلْ إِجَابَتَكَ.

المُبْتَدَأُ النَكِرَةُ

الأمثلة :

أ/

- ١ / الأرض مُشْسَحَةٌ بِالْجَمَالِ .
- ٢ / الأرض مَسْرُوحُ الْحَيَاةِ .
- ٣ / أَنْتِ بُوْرَةُ الْجَمَالِ .
- ٤ / هَذِهِ الْأَرْضُ عَظِيْمَةٌ .
- ٥ / الَّذِي أَعْجَبَنِي فِي الْأَرْضِ خُضِرَتَهَا .

ب/

- ١ / هَلْ بِحَارُكِ تَهْبُنَا الْحَيَاةُ؟
- ٢ / طَالِبُ إِحْسَانِكَ مُتْلَهِفٌ لَهُ .
- ٣ / جَبَّارَةٌ هَائِلَةٌ ظَهَرَتْ .
- ٤ / فِيكَ سَمَاحَةٌ أَدْهَشْتَنِي
- ٥ / عِنْدِي مَحَبَّةٌ لَكَ .

الْبَحْثُ:

- يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ فِي الطَّائِفَةِ (أ) عَلَى مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَإِذَا تَأَمَّلْتَ كُلَّ مُبْتَدَأٍ فِيهَا رَأَيْتَهُ مَعْرِفَةً إِمَّا بِنَفْسِهِ وَإِمَّا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَعْرِفَةٍ. وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ، حَتَّى إِذَا أُخْبِرْتَ عَنْهُ أُخْبِرْتَ عَنْ مَعْرُوفٍ .
- تَأَمَّلِ الطَّائِفَةَ (ب) يَشْتَمِلُ كُلُّ مِثَالٍ فِيهَا عَلَى مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ، وَالْمُبْتَدَأُ فِي جَمِيعِ

الْأَمْثَلَةُ نَكْرَةً، غَيْرُ أَنَّكَ إِذَا تَأَمَّلْتَ هَذِهِ النِّكَرَاتِ رَأَيْتَ أَنَّهَا مَسْبُوقَةٌ بِنَفْيٍ أَوْ
إِسْتِفْهَامٍ، وَأَنَّ النِّكَرَةَ بِذَلِكَ أَفَادَتْ الْعُمُومَ، أَوْ رَأَيْتَ أَنَّهَا مُحْصَصَةٌ بِالْإِضَافَةِ
لِنَكْرَةٍ، أَوْ بِالْوَصْفِ أَوْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا، وَهُوَ إِمَّا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفٌ.

القاعدة:

١ / الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً، وَيَقَعُ نَكْرَةً إِذَا دَلَّتْ عَلَى عُمُومٍ، كَمَا
إِذَا سُبِقَتْ بِنَفْيٍ أَوْ إِسْتِفْهَامٍ أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ كَمَا إِذَا أُضِيفَتْ لِنَكْرَةٍ أَوْ
وُصِفَتْ أَوْ تَقَدَّمَ خَبَرُهَا وَهُوَ ظَرْفٌ أَوْ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.

التدريبات

التدريب الأول :

١ / بَيِّنْ فِي النَّصِّ الْآتِي مَا كَانَ مِنَ الْمُبْتَدَأَاتِ مَعْرِفَةً، وَمَا كَانَ مِنْهَا نَكْرَةً مَعَ ذِكْرِ
السبب:

السَّيَّارَاتُ كَثِيرَةٌ بِالْمَدْنِ وَالْقُرَى، وَلَهَا مَنَافِعٌ وَفِيهَا مَضَارٌّ، وَالسَّبَبُ فِي كَثَرَةِ
كَوَارِثِهَا جُرْأَةُ السَّائِقِينَ وَتَهَاوُنُهُمْ. وَقَدْ كَتَبَتِ الصُّحُفُ فِي ذَلِكَ كَثِيرًا، فَمَا أَحَدٌ
يَسْمَعُ، وَلَا مُحَازِفٌ ثَابٍ إِلَى رُشْدِهِ، فَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَادِثَةٌ، وَبِكُلِّ مَكَانٍ كَارِثَةٌ،
وَالْوَاجِبُ أَنْ تُوَضَعَ قَوَانِينُ شَدِيدَةٌ. فَفِي الصَّرَامَةِ حَزْمٌ، وَفِي الْحِيطَةِ سَلَامَةٌ.

٢ / اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً، وَأَخْبِرْ عَنْهُ بِجَمِيعِ أَنْوَاعِ الْخَبَرِ.

الصديقان - القاهرة - السفينة - الباعة - البنات - المخترعون.

٣ / اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً بَعْدَ الْإِثْنَانِ بِمَا يُسَوِّغُ الْإِبْتِدَاءَ:

غلام - كتاب - فتاة - رجال - سيدات - نجومات.

٤ / هَاتِ مُبْتَدَأً نَكِرَةً لِكُلِّ خَيْرٍ مِنَ الْأَخْبَارِ التَّالِيَةِ:

في الدار. / فوق الشجرة. / على المائدة. / أمام المدرسة. / حول المنزل.

٥ / خَصِّصِ النِّكَرَاتِ الْآتِيَةَ مَرَّةً بِوَصْفٍ، وَمَرَّةً بِإِضَافَةٍ، ثُمَّ اجْعَلْ كُلًّا مِنْهَا مُبْتَدَأً
كراسة/ حقيبة/ غصن/ حصان/ سيارة/ تلميذ.

٦ / اِشْرَحِ الْبَيِّنِينَ الْآتِيِينَ وَأَعْرِبْهُمَا:

أَسْبَابٌ يَضِيعُ فِي غَيْرِ نَفْعٍ وَزَمَانٌ يَمُرُّ إِثْرَ زَمَانٍ
إِمَّا رَجَاءٌ مُحَقَّقٌ بِالتَّمَنِّي أَوْ حَيَاةٌ مُحْمُودَةٌ بِالثَّوَانِي.

الأدب :

دَعِ الْإِيَّامَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ

الإمام الشافعيُّ

مَعَ الْقَصِيدَةِ:

• هِيَ دَعْوَةٌ لِلتَّسْلِيمِ وَالرَّضَى بِحُكْمِ الْقَضَاءِ، بَعْدَ أَنْ يَتَّخِذَ الْإِنْسَانُ الْأَسْبَابَ
وَيَبْذُلَ الْجُهِدَ، وَلِتَطِبَّ نَفْسُهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِمَا يَكُونُ. وَلِتَكُنْ مَشِيئَةُ اللَّهِ مَا دَامَ قَدْ
صَلَحَ عَزْمُهُ.

إِنَّ الْقَنَاعَةَ هِيَ سِرُّ السَّعَادَةِ وَيَبْذُو الْقَنُوعُ وَمَالِكِ الدُّنْيَا سَوَاءً عِنْدَمَا يَنْزِلُ الْمَوْتُ فَلَا
وَقَايَةَ مِنْهُ وَلَا مَهْرَبٍ، فَهُوَ الدَّاءُ الَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ، فَهَلْ أَعَدَدْتَ الْعُدَّةَ لِيَوْمِ اللَّقَاءِ؟

الشاعر: الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس

كَانَ الشَّافِعِيُّ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، جَمَّ الْمَفَاحِرِ، مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ، اجْتَمَعَتْ فِيهِ مِنَ
الْعُلُومِ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُنَّةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَلَامِ الصَّحَابَةِ



رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَآثَرَهُمْ. وَاخْتِلَافُ أَقَاوِيلِ الْعُلَمَاءِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَعْرِفَةِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالشُّعْرِ.

وُلِدَ سَنَةَ ١٥٠ هـ بِمَدِينَةِ غَزَّةَ، وَنَشَأَ بِمَكَّةَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ ، ذَهَبَ إِلَى بَغْدَادَ سَنَةَ ١٩٥ هـ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مِصْرَ ١٩٩ هـ، وَتُوفِيَ بِمِصْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٢٩ رَجَبِ ٢٠٤ هـ وَدُفِنَ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَقْتَمِ.

القصيدة:

دَعِ الْأَيَّامَ تَفْعَلْ مَا تَشَاءُ	وَطِبْ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ
وَلَا تَجْزَعْ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي	فَمَا لِحَوَادِثِ الدُّنْيَا بَقَاءُ
وَكُنْ رَجُلًا عَلَى الْأَهْوَالِ جَلَدًا	وَشَيْمَتِكَ السَّمَاحَةِ وَالْوَفَاءُ
وَإِنْ كَثُرَتْ عُيُوبُكَ فِي الْبَرَائِيَا	وَسَرَّكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا غِطَاءُ
تَسْتَرِّ بِالسَّخَاءِ فَكُلُّ عَيْبٍ	يُغْطِيهِ - كَمَا قِيلَ - السَّخَاءُ
وَلَا تُرِ لِلْأَعْدَاءِ قَطُّ ذُلًّا	فَإِنَّ شَمَاتَةَ الْأَعْدَا بَلَاءُ
وَلَا تَرْجُ السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيلٍ	فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمَانِ مَاءُ
وَرِزْقُكَ لَيْسَ يَنْقُصُهُ التَّانِي	وَلَيْسَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ الْعَنَاءُ
وَلَا حُزْنٌ يَدُومُ وَلَا سُرُورٌ	وَلَا بُؤْسٌ عَلَيْكَ وَلَا رَخَاءُ
إِذَا مَا كُنْتَ ذَا قَلْبٍ قَنُوعٍ	فَأَنْتَ وَمَالِكَ الدُّنْيَا سَوَاءُ
وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمَنَايَا	فَلَا أَرْضٌ تَقِيهِ وَلَا سَمَاءُ
وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ وَلَكِنْ	إِذَا نَزَلَ الْقَضَا ضَاقَ الْفَضَاءُ
دَعِ الْأَيَّامَ تَعْدِرُ كُلَّ حِينٍ	فَمَا يُغْنِي عَنِ الْمَوْتِ الدَّوَاءُ

التَّعَابِيرُ وَالْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ:

تَجَزَّعُ : تَخَافُ وَتَحْشَى وَتَتَحَسَّرُ.

الْأَهْوَالُ : الْمُصَائِبُ وَالصَّعَابُ.

الْبَرَايَا : النَّاسُ / الْخَلْقُ.

الْمَنَايَا : الْمَوْتُ.

أَسْئَلَةُ الْمَنَاقَشَةِ وَالْفَهْمِ:

١. مَا السَّبَبُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى التَّسْلِيمِ وَالرَّضَى بِحُكْمِ الْقَضَاءِ؟
٢. إِلَامٌ تُشِيرُ عِبَارَةٌ (وَطِبَ نَفْسًا إِذَا حَكَمَ الْقَضَاءُ) عَلَّلَ:
٣. (إِنَّ الدُّنْيَا لَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ) فَمَا الْمُطْلُوبُ مِنْكَ إِذَا جَاءَتْ الْحَوَادِثُ؟
٤. قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا) مَا الْبَيْتُ الَّذِي يُطَابِقُ هَذَا الْقَوْلَ؟
٥. مَا الْمُطْلُوبُ مِنْكَ إِذَا جَاءَتْ الْأَهْوَالُ؟
٦. مَا الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَسْتُرُ الْعُيُوبَ؟ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الشَّاعِرُ؟
٧. (كُلَّمَا كُنْتَ مِعْطَاءً يَسْتُرُ النَّاسُ عُيُوبَكَ) نَاقِشُ.
٨. الْإِسْلَامُ حَرِيصٌ أَنْ يَبْدُو الْمُسْلِمُونَ فِي كَامِلِ قُوَّتِهِمْ وَعِزَّتِهِمْ (نَاقِشُ)
٩. مَا الْبَيْتُ الَّذِي يَذُمُّ فِيهِ الْبُخْلُ؟
١٠. بِمِ سَبَّهَ الشَّاعِرُ الْبَخِيلَ؟
١١. فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةِ وَفِي التَّائِي السَّلَامَةِ، مَا الْبَيْتُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ؟
١٢. هَلْ تَزِيدُ الْعَجَلَةَ وَالْإِسْتِعْجَالَ فِي الرِّزْقِ؟
١٣. دُولَابُ الْحَيَاةِ سَائِرٌ فَالْحُزْنُ يَعْقِبُهُ سُرُورٌ وَفَرَحٌ وَالْفَرَحُ يَعْقِبُهُ حُزْنٌ مَا الْبَيْتُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ؟

١٤. مَا الْحِكْمَةُ الَّتِي أَرْسَلَهَا الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْعَاشِرِ؟

١٥. مَنْ الَّذِي لَا تَقِيهِ الْأَرْضُ وَلَا السَّمَاءُ؟

١٦. مَتَى يَضِيقُ الْفَضَاءُ؟

١٧. هَلْ يُغْنِي الدَّوَاءُ عَنِ الْمَوْتِ؟ لِمَذَا؟

الأنشطة والتدريبات

أ/ المراجعات النحوية:

١. مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ اسْتَخْرِجْ (فِعْلَ أَمْرٍ) مَعَ ذِكْرِ فَاعِلِهِ.

٢. مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ اكْتُبْ فَاعِلَ (تَفْعُلُ) (حَكَمَ).

٣. فِي الْبَيْتِ الثَّالِثِ (مَوْقِعَ رَجُلًا مِنَ الْإِعْرَابِ) (وَجَلِدًا).

٤. مَوْقِعَ السَّمَاحَةِ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ مِنَ الْإِعْرَابِ.

٥. فَاعِلَ يَزِيدُ مِنَ الْبَيْتِ الثَّامِنِ.

٦. فِي الْبَيْتِ الْعَاشِرِ إِعْرَابُ (ذَا قَلْبِ).

٧. أَعْرَبْ (وَمَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ الْمُنَايَا).

٨. أَضْبِطْ بِالشَّكْلِ (دَعِ الْأَيَّامَ تَغْدِرُ كُلَّ حِينٍ).

ب/

١. مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْأَبْيَاتِ مِنْ (١) - (٣).

٢. الْأَبْيَاتُ مِنْ (٤ - ١٠) نَصَائِحُ يُمَكِّنُ أَنْ نُسَمِّيَهَا غَالِيَةً فَمَا تِلْكَ النَّصَائِحُ؟

٣. مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ فِي الْأَبْيَاتِ ١١ - ١٣ وَمَا الْفِكْرُ الدَّاعِمَةُ أَوْ الْفِرْعَانِيَّةُ لَهَا.

ج/ هَلْ يُمَكِّنُكَ تَلْخِصُ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَاتِ شَارِحًا أَفْكَارَ الشَّاعِرِ وَمُعَلَّلًا لَهَا.

الحذف في أوّل الكلمة

الإملاء:

الأمثلة:

١. فاطمة بنت محمد - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ .
٢. عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ شَهِيدٌ صَفِين .
٣. إِلَى آيِنَ يَابِنَ الْكَرَامِ .
٤. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
٥. لِللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَكَانَتُهَا الْعَظِيمَةُ .

الإيضاح والشرح :

بِالنَّظَرِ إِلَى الْأُمْتِلَةِ السَّابِقَةِ وَتَمَعِّنِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ نَلْحِظُ الْآتِي :

- كلمة (بِنْتُ) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ قَدْ حُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ فَأَصْلُهَا (ابْنَةُ) لِأَنَّهَا جَاءَتْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ ثَانِيَهُمَا أَبٌ لِلأَوَّلِ وَكَذَلِكَ أَلِفُ (ابْنِ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي ، فَأَيُّهَا تُحْذَفُ إِذَا جَاءَتْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ ثَانِيَهُمَا أَبٌ لِلأَوَّلِ .
 - تَأْمَلُ كَلِمَةَ (ابْنِ) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ نَجِدُ أَنَّ أَلِفَهَا قَدْ حُذِفَتْ أَيْضًا لِأَنَّهَا سُبِقَتْ بِبَاءِ النِّدَاءِ .
 - تَأْمَلُ كَلِمَةَ (بِسْمِ) فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ ، نَجِدُ أَنَّ أَصْلَهَا (بِاسْمِ) وَلَكِنْ الْأَلِفُ حُذِفَ مِنْهُ لِأَنَّهَا وَرَدَتْ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُكْتَمَلَةِ . (كَيْفَ سَيَكُونُ وَضْعُهَا إِنْ لَمْ تَكُنِ الْبَسْمَلَةُ مُكْتَمَلَةً ؟) .
 - فِي الْمِثَالِ الْخَامِسِ نَجِدُ كَلِمَةَ (لِلُّغَةِ) قَدْ حُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ فَأَصْلُهَا ل (اللُّغَةُ) فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ مِنْ (ال) التَّعْرِيفُ لِسَبَبِ دُخُولِ اللَّامِ عَلَيْهَا .
- الْخُلَاصَةُ : تُحْذَفُ الْأَلِفُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ مِنْ بَعْضِ الْكَلِمَاتِ وَمِنْهَا :

- ١ / كَلِمَةُ (بُنْتُ) وَالَّتِي أَصْلُهَا (ابْنَةُ) وَمِثْلُهَا كَلِمَةُ (ابْن) تُحْذَفُ أَلِفُهَا إِذَا جَاءَتْ بَيْنَ عِلْمَيْنِ ثَانِيَهُمَا أَبٌ لِلأَوَّلِ.
- ٢ / كَلِمَةُ (ابن) و(ابنة) إِذَا كَانَتَا مَسْبُوقَتَيْنِ بِيَاءِ النِّدَاءِ .
- ٣ / كَلِمَةُ (اسْم) تُحْذَفُ أَلِفُهَا إِذَا وَرَدَتْ فِي الْبَسْمَلَةِ الْمُكْتَمَلَةِ .
- ٤ / الْاسْمُ الْمَعْرُوفُ (بِال) بَعْدَ دُخُولِ (لَام) الْجُرِّ عَلَيْهِ.

التَّدرِيبَاتُ :

أ / صَحِّحِ الْخَطَأَ الْكِتَابِي فِيْمَا تَحْتَهُ خَطِّ مِمَّا يَأْتِي مُبَيِّنًا السَّبَبَ :

- ١ / أَلْقِي يُوُسُفُ ابْنُ يَعْقُوبَ فِي الْجُبِّ .
- ٢ / يَا ابْنَ الْعِزِّ احْذَرْ مِنَ الدُّلِّ .
- ٣ / بِسْمِ اللَّهِ نَبْدَأُ .
- ب / بَيِّنِ الْمُحْذُوفَ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :
- ١ / لِلْحَرْبِ النَّاعِمَةِ خُطُورَةٌ كَبِيرَةٌ .
- ٢ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
- ٣ / حُذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ .
- ج / اقْرَأِ النَّصَّ :

كَتَبَ الْإِمَامُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رِسَالَةً إِلَى مَالِكِ الْأَشْثَرِ ، فَبَدَأَهَا بِقَوْلِهِ :

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِي بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْثَرِ فِي عَهْدِهِ إِلَيْهِ حِينَ وَلَاهُ مِصْرَ ...) .

• اسْتَخْرِجْ مِنَ الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَتْ الهمزة مِنْ أَوَّلِهَا مُوَضِّحًا السَّبَبَ .

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ عَشْرَ

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

الْقِرَاءَةُ : مُتَلِكَاتُنَا الْعَامَّةُ.
الْأَدَبُ : النَّاسُ لِلنَّاسِ.
النَّحْوُ : مَوَاضِعُ تَقْدِيمِ الْمُبْتَدَأِ عَلَى الْخَبَرِ وَجُوبًا.
الْإِمْلَاءُ : حَذْفُ أَلِفِ مَا الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ بِاتِّصَالِهَا بِحُرُوفِ الْجَرِّ.

مُمْتَلَكَاتُنَا الْعَامَّةُ

الْمُمْتَلَكَاتُ الْعَامَّةُ مُؤَسَّسَاتٌ وَمَرَافِقُ عَامَّةٌ بَيْنَ النَّاسِ، وَلَيْسَتْ مِلْكاً خَاصّاً، تَابِعَةً فِي إِدَارَتِهَا لِلدَّوْلَةِ، وَلِلْمُؤَسَّسَاتِ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ، وَتَقْدُمُ فَائِدَةً كَبِيرَةً لِلْمُوَاطِنِينَ. وَتَشْمَلُ مَقَرَّاتِ الْوَزَارَاتِ، وَمَكَاتِبِهَا الْفَرْعِيَّةَ، وَالْمُرَازِرَ الصَّحِيَّةَ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ التَّعْلِيمِيَّةَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَمُقْتَنِيَّاتِهَا وَأَجْهَازِهَا الْمُخْتَلِفَةَ وَالْمُتَوَّعَةَ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ الدِّيْنِيَّةَ، وَدُورَ الْعِبَادَةِ مِنْ مَسَاجِدَ وَكَنَائِسَ وَأَرَاضِي الدَّوْلَةِ، وَالْمَنَاطِقَ الْأَثَرِيَّةَ الْقَدِيمَةَ، وَالْمَرَافِقَ التَّرْفِيهِيَّةَ وَالسِّيَاحِيَّةَ، كَمَا تَشْمَلُ وَسَائِلَ الْمُواصَلَاتِ الْحُكُومِيَّةَ وَالْعَامَّةَ، وَالشُّوَارِعَ وَالطَّرِيقَاتِ وَالْجُسُورَ، وَشَبَكَاتِ الْمِيَاهِ وَالْكَهْرَبَاءِ وَالِاتِّصَالَاتِ.

وَيَعَكِسُ الْحِرْصُ عَلَى هَذِهِ الْمُمْتَلَكَاتِ وَالْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا وَعَنِ الْمُجْتَمَعِ وَانْتِمَاءَهُ وَحِرْصُهُ عَلَى مُقَوِّمَاتِ وَجُودِهِ وَتَقْدِيرِ مَدَى تَأْصِيلِ ذَلِكَ وَتَجَذُّرِهِ فِي أَجْيَالِهِ الْمُتَعَاقِبَةِ، الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَغْرَسَ فِيهَا الْكِبَارُ هَذَا السُّلُوكَ فِي نُفُوسِ صِغَارِهِمْ وَوَعِيَهُمْ. وَالْحِفَاطُ عَلَى هَذِهِ الْمُمْتَلَكَاتِ، وَاجِبٌ دِينِيٌّ وَوَطَنِيٌّ وَإِنْسَانِيٌّ، تَحْتَ عَلَيْهِ الشَّرَائِعُ السَّمَاوِيَّةُ، وَتَشْرِعُهُ الْقَوَانِينُ وَالْأَنْظُمَةُ الْوَضْعِيَّةُ، وَتُخَصَّصُ لَهُ الدَّوْلَةُ عَادَةً جُزْءاً كَبِيراً لِمُؤَاكَبَةِ الْمُسْتَجِدَّاتِ وَزِيَادَةِ أَعْدَادِ الْمُتَنَفِّعِينَ بِهَا.

إِلَّا أَنَّ هَذِهِ الْمُمْتَلَكَاتِ تَتَعَرَّضُ لِكَثِيرٍ مِنْ أَشْكَالِ الْاِعْتِدَاءِ وَالتَّخْرِيبِ وَالْعَبَثِ مِنْ قِبَلِ بَعْضِ الْأَفْرَادِ، إِمَّا لِقُصُورٍ فِي الْوَعْيِ، وَإِمَّا لِنَزْعَةٍ تَحْرِيبِيَّةٍ خَالِصَةٍ، تَتْرُكُ أَثَرَهَا السَّلْبِيَّ عَلَى تَقْدِيمِ الْخِدْمَةِ لِلْمُجْتَمَعِ وَفَاعِلِيَّتِهَا، وَأَكْثَرُ تِلْكَ الْاِعْتِدَاءَاتِ التَّشْوِيهُ وَالطَّمْسُ فَكَثِيراً مَا نَجِدُ الْأَلْوَانَ وَالْخَرَبَشَاتِ الْفَوْضَوِيَّةَ وَالْأَوْسَاحَ قَدْ غَطَّتِ الْوَاجِهَاتِ وَالْجُدُرَانَ، وَإِشَارَاتِ الْمُرُورِ وَالْمُدَاخِلَ، إِضَافَةً لِمُظَاهَرِ السَّرِقَةِ وَالتَّحْطِيمِ لِهَذِهِ الْمُمْتَلَكَاتِ، خَاصَّةً الْأَمَاكِنَ التَّرْفِيهِيَّةَ، وَوَسَائِلَ الْمُواصَلَاتِ

وَالِاتِّصَالَاتِ وَالشَّوَارِعِ، وَالْمُتَنَزَّهَاتِ وَالْأَرَاظِي الْحَرَجِيَّةِ^١ وَالْأَشْجَارِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الشَّوَارِعِ الْعَامَةِ وَالْأَرْصَفَةِ، وَالْمُؤَسَّسَاتِ؛ الْأَمْرُ الَّذِي يُلْحِقُ عَظِيمَ الْأَذَى بِهَا، وَيُعِيقُ تَقْدِيمَهَا خِدْمَةَ الصَّرُورِيَّةِ، كَمَا يُؤَدِّي إِلَى تَشْوِيهِ مَنْظَرِهَا الْجَمَالِيِّ الْعَامِ. وَيُكَلِّفُ الدَّوْلَةَ مَبَالِغَ طَائِلَةٍ فِي إِعَادَةِ تَأْهِيلِهَا لِلْعَمَلِ كَمَا كَانَتْ.

وَحِمَايَةُ هَذِهِ الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ يَتَطَلَّبُ تَصَافُرَ جُهُودِ فِئَاتِ الْمُجْتَمَعِ كَافَّةً، وَجُلَّ هَيْئَاتِهِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالْإِعْلَامِيَّةِ وَالشَّرْطِيَّةِ وَالْقَضَائِيَّةِ، فَالْأُسْرَةُ تَتَحَمَّلُ الْمَسْئُولِيَّةَ الْأُولَى فِي غَرَسِ خِصَالِ الْإِنْتِمَاءِ الْوَطَنِيِّ وَالْمُجْتَمَعِيِّ، وَتَنْشِئُهُ أَبْنَائُهَا التَّنَشِئَةُ الْحَسَنَةَ، وَمُرَاقِبَةُ سُلُوكِهِمْ وَتَوْجِيهِهِمْ نَحْوَ الْحِفَاطِ عَلَى تِلْكَ الْمُمْتَلَكَاتِ، وَرِعَايَتِهَا، فَهِيَ الْحِصْنُ الْأَوَّلُ، وَالْقُدْوَةُ الْحَسَنَةُ، الَّتِي يَتَلَقَّفُ مِنْهَا الصَّغِيرُ سُلُوكِيَّاتِهِ وَأَخْلَاقَهُ؛ لِنِشْأَةِ نَشْأَةٍ قَوِيَّةٍ يَرْجُوهَا لَهُ وَالِدُهُ وَمُجْتَمَعُهُ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِي:

وَيَنْشَأُ نَاشِئُ الْفِتْيَانِ مِنَّا عَلَى مَا كَانَ عَوْدُهُ أَبُوهُ

وَتَتَحَمَّلُ الْمُؤَسَّسَاتُ التَّرْبَوِيَّةُ وَالْإِعْلَامِيَّةُ بِأَنْوَاعِهَا مَسْئُولِيَّةَ مُشْتَرَكَةٍ فِي تَكْرِيسِ تِلْكَ الْخِصَالِ، وَبَيَانِ الْأَثَرِ السَّلْبِيِّ لِلْإِعْتِدَاءَاتِ، وَحَجْمِ مَا يَتَرْتَّبُ عَلَيْهَا مِنْ خَسَائِرَ، يَتَكَبَّدُهَا الْمُجْتَمَعُ عَلَى حِسَابِ حَاجَاتِ الْمَوَاطِنِ الْأَسَاسِيَّةِ، وَخَطَطِ تَطْوِيرِ مُسْتَوَى الْخِدْمَاتِ الَّتِي تُقَدَّمُ لَهُ، أَمَّا جِهَازَا الشَّرْطَةِ وَالْقَضَاءِ فَتَقَعُ عَلَى عَاتِقَيْهِمَا مَسْئُولِيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي رَدِّعِ الْأَيْدِي الْعَابِثَةِ، وَإِيقَاعِ أَشَدِّ الْعِقُوبَاتِ الَّتِي يَنْصُ عَلَيْهَا الْقَانُونُ عَلَى الْعَابِثِينَ بِالْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ، وَالْمُعْتَدِينَ عَلَيْهَا، وَذَلِكَ أَنَّ مَنْ لَمْ يَرُدِّعَهُ الْقَانُونُ عَنِ الْمَسِّ بِالْمُمْتَلَكَاتِ وَتَحْرِيبِهَا، اسْتَمَرَّ ذَلِكَ وَنَقَلَهُ إِلَى أَقْرَانِهِ وَأَصْدِقَائِهِ.

إِنَّ مِنْ مُقْتَضِيَّاتِ الْإِنْتِمَاءِ الْمُجْتَمَعِيِّ الْفَاعِلِ اشْتِرَاكَ الْأَفْرَادِ وَالْمُجْتَمَعَاتِ التَّطَوُّعِيَّةِ وَالْأَهْلِيَّةِ فِي الْحِفَاطِ عَلَى الْمَرَافِقِ الْعَامَةِ، وَتَطْوِيرِ الْقَائِمِ مِنْهَا وَتَحْسِينِهِ، مُوَكَبَةً لِلتَّطَوُّرِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّوَسُّعِ الْعُمَرَانِيِّ وَالزِّيَادَةِ السُّكَّانِيَّةِ الْمُطَرَّدَةِ.

١. هي الأراضي التي تجمع بين الأشجار والمحاصيل الزراعية أو الماشية أو كليهما في قطعة واحدة كما في قطاع الصمغ العربي.

التعابير والكلمات الجديدة:

مُوَاكَبَةٌ : مُجَارَاةٌ وَمُسَايَرَةٌ.

خِصَالٌ : جَمْعُ خِصْلَةٍ وَهِيَ الصِّفَةُ.

إِسْتِمْرَآ : اِعْتَادَ الْأَمْرَ وَتَقَبَّلَهُ.

أَقْرَانُهُ : أَبْنَاءُ جِيلِهِ وَأَنْدَادُهُ.

الفهم والاستيعاب:

أ/ أَجِبْ بِنَعَمٍ أَوْ لَا:

١. وَظِيفَةُ الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ تَقْدِيمُ الخِدْمَاتِ لِجَمِيعِ الْمَوَاطِنِينَ بَعْدَالَةٍ. ()
٢. شَبَكَاتُ الْمِيَاهِ وَالْكَهْرَبَاءِ مُمْتَلَكَاتٌ لِلْهَيْئَةِ وَلَيْسَتْ مُمْتَلَكَاتٌ عَامَةً. ()
٣. يَقَعُ وَاجِبُ الْحِفَاطِ عَلَى الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ عَلَى رِجَالِ الشُّرْطَةِ وَالِدَّفَاعِ الْمَدْنِيِّ فَقَط. ()
٤. الإِهْمَالُ وَالْأَمْبَالَاةُ وَغِيَابُ الْعِقَابِ الْقَانُونِيِّ مِنْ أَسْبَابِ تَدْمِيرِ الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ. ()

ب/ لَمْ سُمِّيَتْ الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ بِهَذَا الْإِسْمِ؟

ج/ أَذْكَرُ خَمْسَةَ مِنَ الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ فِي الْمُجْتَمَعِ.

د/ مَا الصُّورَةُ الَّتِي يَعْكِسُهَا وَاقِعُ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ وَجَاهِزِيَّتِهَا لِتَقْدِيمِ الخِدْمَةِ لِلنَّاسِ؟

هـ/ مَا أَشْكَالُ الْإِعْتِدَاءَاتِ عَلَى الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ؟

و/ لِمَاذَا تَتَحَمَّلُ الْأُسْرَةُ مَسْئُولِيَّةً كَبِيرَةً فِي الْحِفَاطِ عَلَى الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ؟

المناقشة والتحليل:

١. ما دوافع إعتداء بعض الناس على الممتلكات العامة من وجهة نظرك؟
٢. الحفاظ على الممتلكات العامة واجب وطني وديني وإنساني. ناقش.
٣. ما دور كل من المؤسسات التالية في الحد من ظاهرة الإعتداءات على الممتلكات العامة:

أ/ المؤسسة التربوية؟

ب/ المؤسسة الإعلامية؟

ج/ الشرطة والجهاز القضائي؟

٤. ما الإجراءات التي تتخذها (المحلية - الولاية) للحفاظ على الممتلكات العامة؟

٥. كيف تتصرف في الحالات التالية:

٦. شاهدت من يمزق مقاعد الحافلة التي تنقل الطلاب إلى المدرسة.
٧. سافرنّا في رحلة إلى حديقة عامة، وأشعلنا النار لإعداد وجبة شواء.
٨. لاحظت تسرب المياه في الشارع من أحد خطوط المياه العامة.
٩. شوّه أحد العابثين إشارات المرور الإرشادية في الشارع الرئيس.
١٠. اعتاد أحد المصانع إلقاء مخلفاته في مجرى المياه الذي يحمل مياه الأمطار.

• اكتب فعل كل مصدر من المصادر التالية:

تهيئة - موكبة - حفاظ - إنتماء - تطویر - زیادة

• استخدم كل مفردة من الآتي في جملة مفيدة:

تأصل - مقتنيات - يستمرئ - كرّس.

تقديم المبتدأ على الخبر وجوباً

الأمثلة :

(أ)

- ١ / مَنْ وَاضِعُ اللَّوْنِ الْبُنْيَى عَلَى جِلْدِهِ؟
- ٢ / مَنْ يُشَاهِدُ الدَّلَافِينَ يُدْهَشُ.
- ٣ / مَا أَعْظَمَ أَسْمَاكَ الْقِرْشُ!
- ٤ / كَمْ صَفْدَعَةٍ تَجَنَّبَتْ خَطَرَ الْإِصْطِيَادِ.
- ٥ / هِيَ الْحَيَاةُ تُعْطِي الْحَيَوَانَاتِ أَسْرَارَ التَّخْفِيِّ.
- ٦ / لِلَّوْنِ أَسَاسُ التَّخْفِيِّ.
- ٧ / الَّذِي يَتَكَيَّفُ فَلَهُ النِّجَاةُ مِنَ الْإِفْتِرَاسِ.

(ب)

- ١ . إِنَّمَا اللَّوْنُ الْبُنْيَى .
- ٢ . مَا أَنْتَ إِلَّا مُتَمَرِّدٌ .

(ج)

- ١ . الزَّهْرُ يَبْتَسِمُ .
- ٢ . النَّسِيمُ رَقٌّ .

(د)

- ١ . عَلَيَّ صَدِيقِي .
- ٢ . أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا أَكْثَرُ مِنْكَ تَجَرُّبَةً .

- كُلُّ مِثَالٍ فِي الطَّائِفَةِ الْأُولَى يَشْتَمِلُ عَلَى مُبْتَدَأٍ وَالْمُبْتَدَأَاتُ، عَلَى التَّرْتِيبِ هِيَ مِنْ
الِاسْتِفْهَامِيَّةِ ، وَمِنْ السَّرْطِيَّةِ ، وَمَا التَّعْجِيْبِيَّةِ ، وَكَمْ الْخَبَرِيَّةِ وَهِيَ اسْمٌ بِمَعْنَى
كَثِيرٌ ثُمَّ هِيَ وَهَذِهِ ضَمِيرٌ لَا يَعُودُ عَلَى مَذْكُورٍ قَبْلَهُ وَيُفَسِّرُ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ هِيَ هُنَا
الْحَيَاةُ تُكْسِبُ وَيُسَمَّى مِثْلُ هَذَا الضَّمِيرُ بِضَمِيرِ الشَّأْنِ أَوْ الْقِصَّةِ وَالْمُبْتَدَأُ فِي
الْمِثَالِ السَّادِسِ مُقْتَرَنٌ بِلَامٍ تُسَمَّى لَامُ الْإِبْتِدَاءِ وَفِي الْمِثَالِ الْآخِرِ اسْمٌ مَوْصُولٌ
خَبَرُهُ جُمْلَةٌ مُقْتَرَنَةٌ بِالْفَاءِ هَذِهِ الْمُبْتَدَأَاتُ جَمِيعُهَا لَهَا الصَّدَارَةُ أَيَّ أَتَمَّا تَكُونُ
دَائِمًا فِي صَدْرِ الْجُمْلَةِ لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ تَتَقَدَّمَ الْأَخْبَارُ وَإِذَا تَأَمَّلْتَ أَمْثِلَةَ الطَّائِفَةِ
الثَّانِيَةِ رَأَيْتَهَا تَشْتَمِلُ عَلَى (إِنَّمَا أَوْ عَلَى) (مَا وَإِلَّا) وَهُمَا طَرِيقَانِ لِلْقَصْرِ الَّذِي
هُوَ تَخْصِيصُ صِفَةٍ بِمَوْصُوفٍ ، أَوْ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ فَإِذَا قُلْتَ إِنَّمَا اللَّونُ الْبَنِي ،
كَانَ اللَّونُ مَقْصُورًا وَصِفَةُ الْبَنِي مَقْصُورًا عَلَيْهَا بِمَعْنَى أَنَّ اللَّونَ مَقْصُورٌ عَلَى
الِاتِّصَافِ بِالْبَنِي فَلَيْسَ بغيرِهِ وَمِثْلُ الَّذِي يُقَالُ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي وَمِنْ ذَلِكَ يَرَى أَنَّ
مَا بَعْدَ إِنَّمَا أَوْ مَا هُوَ الْمَقْصُورُ فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُقْصِرَ الْمُبْتَدَأَ عَلَى الْإِتِّصَافِ بِالْخَيْرِ
وَجَبَ تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَأِ .
- أَمَّا الطَّائِفَةُ الثَّالِثَةُ فَالْخَبَرُ فِيهَا جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِعْلُهَا يَرْفَعُ ضَمِيرًا مُسْتَرِئًا يَعُودُ عَلَى
الْمُبْتَدَأِ فَلَوْ أُخِرَ الْمُبْتَدَأُ لَالْتَبَسَ بِالْفَاعِلِ ، مَعَ أَنَّنَا لَا نُرِيدُ أَنْ نَأْتِيَ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ ، بَلْ
أَنَّ لَنَا غَرَضًا خَاصًّا فِي التَّعْبِيرِ بِجُمْلَةٍ إِسْمِيَّةٍ لَذَا وَجَبَ تَقْدِيمُهُ .
- وَيُشَاهِدُ فِي الطَّائِفَةِ الْآخِرَةِ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ مُعْرِفَتَانِ أَوْ نَكِرَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ
فِي التَّخْصِيصِ فَلَوْ أَخَرْنَا الْمُبْتَدَأَ لَالْتَبَسَ بِالْخَبَرِ ، مَعَ أَنَّ الْمَقْصُودَ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى
الْمُبْتَدَأِ لَا أَنْ يَحْكُمَ بِهِ فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ إِذَا عُرِفَ مَنْ تُحَدِّثُهُ عَلِيًّا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ
أَنَّهُ صَدِيقُكَ قُلْتَ : عَلِيُّ صَدِيقِي أَمَّا إِذَا عُرِفَ أَنَّ لَكَ صَدِيقًا وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْرِفْ
إِسْمَهُ فَيَجِبُ أَنْ تَقُولَ صَدِيقِي عَلِيٍّ وَفِي مِثْلِ هَذَا الْحَالِ يَجِبُ تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَأِ .

القاعدةُ

يَجِبُ تَقْدِيمُ الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

أ- إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ وَهِيَ أَسْمَاءُ الْإِسْتِفْهَامِ وَالشَّرْطِ وَمَا التَّعْجِيبَةِ وَكَمْ الْخَبَرِيَّةِ وَضَمِيرُ الشَّانِ ، وَالْمُقْتَرِنِ بِلَامِ الْإِبْتِدَاءِ وَالْمَوْصُولِ الَّذِي اقْتَرَنَ خَبَرُهُ بِالْفَاءِ .

ب- إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُورًا عَلَى الْخَبَرِ .

ج- إِذَا كَانَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً فَاعِلُهَا ضَمِيرٌ مُسْتَرَرٌّ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ .

د- إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَعْرِفَتَيْنِ أَوْ نَكِرَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ فِي التَّخْصُّصِ .

تمرين (١):

• عَيَّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلَّ مُبْتَدَأٍ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْخَبَرِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ :
هِيَ اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ سَاطِعَةُ الْبَيَانِ ، فَمَا أَحْسَنَ لُغَةَ الْعَرَبِ ! كَمْ كَلِمَةً فِيهَا جَامِعَةٌ ، وَكَمْ أُسْلُوبٌ رَائِعٌ ، مِنْ يَغُصُّ فِي بَحْرِهَا الْمُحِيطُ يَظْفَرُ بِالذَّرَرِ ، وَالَّذِي يَبْحَثُ عَنْ آثَارِهَا فَأَمَامَهُ نَفَائِسٌ ، لَا تَفْنَى عَجَائِبُهَا وَلَا تَنْفَدُ غَرَائِبُهَا لَهَا الْكَثَرُ الدِّفِينُ ، وَالْقَوْلُ الْمُبِينُ ، فَمِنْ الْمُنْكَرِ لِهَذِهِ الْأَسْرَارِ ؟ وَمَنْ الْمُحَاوِلُ إِطْفَاءِ هَذِهِ الْأَنْوَارِ ؟ إِنَّمَا هُوَ غَرٌّ جَاهِلٌ ، أَوْ عَنِيدٌ مُكَابِرٌ ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَعِيشُ عَلَى الرَّغْمِ مِنْهُ ، وَالْعَرَبِيَّةُ تَزْدَهَرُ وَالْحَقُّ الْبَاقِي ، وَالْبَاطِلُ الْفَانِي .

تمرين (٢):

• اجْعَلْ كُلَّ إِسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ مُبْتَدَأً وَأَخْبِرْ عَنْهُ ثُمَّ اذْكُرْ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حَيْثُ التَّقْدِيمُ وَالتَّأخيرُ :

ضَمِيرُ الشَّانِ - كَمْ الْخَبَرِيَّةُ - مِنَ الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ - مَا الشَّرْطِيَّةُ - مَا التَّعْجِيبِيَّةُ

تمرين (٣):

- اَدْخِلْ إِنَّمَا ، ثُمَّ ، مَا وَإِلَّا ، عَلَى الْجُمْلَةِ الْآيَةِ وَادْكُرْ سَبَبَ تَقْدِيمِ الْمُبْتَدَأِ :
النَّمِرُ شَرِسٌ . / الْهَوَاءُ الطَّلَقُ مُفِيدٌ . / الْجَبْنُ عَارٌ .
الْمَرْأَةُ قَوَامُ الْمَنْزِلِ . / الصَّدْقُ مُنْجٍ . / اللَّعَبُ مُنْشَطٌ .

تمرين (٤):

- اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآيَةِ مُبْتَدَأً وَاخْبِرْ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ بِحَيْثُ يَكُونُ وَاجِبُ التَّقْدِيمِ :

الأدب - الريح - السفينة - القمر - الطائر - الحصان .

تمرين (٥)

- اجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمْلَةِ الْآيَةِ خَبَرًا مُبْتَدَأً وَادْكُرْ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حَيْثُ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ

ينبح - يزار - سافر - يهطل - أنثرت .

تمرين (٦)

- اذْكُرْ حُكْمَ الْمُبْتَدَأِ مِنْ حَيْثُ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي الْجُمْلَةِ الْآيَةِ :
الصَّدْقُ يَفُوزُ صَاحِبُهُ . - الْوَرْدُ يَتَفَتَّحُ .
الْعِلْمُ يَرْفَعُكَ . - الْبِنْتُ كَرُمَتْ أَخْلَاقُهَا .

تمرين (٧)

- هَاتِ خَبَرَ الْكُلِّ مُبْتَدَأً يَمَّا يَأْتِي ، بِحَيْثُ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ وَاجِبُ التَّقْدِيمِ :
أَحْسَنُ مِنْكَ عَمَلًا / جُمْهُورِيَّةُ السُّودَانِ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ / لِسَانُكَ عَدَوِي

تمرين (٨)

- كَوْنُ خَمْسٍ جُمْلٍ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ فِي كُلِّ مِنْهَا وَاجِبُ التَّقْدِيمِ ، لِأَنَّهُ فِي الْأَوَّلَى مُقْتَرَنٌ بِلَاَمِ الْإِبْتِدَاءِ ، وَفِي الثَّانِيَةِ اسْمٌ مَوْصُولٌ ، وَفِي الثَّالِثَةِ مَقْصُورٌ عَلَى الْخَبَرِ وَفِي الرَّابِعَةِ مُخَبَّرٌ عَنْهُ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ وَفِي الْخَامِسَةِ مُسَاوٍ لِلْخَبَرِ فِي التَّعْرِفِ أَوْ التَّخْصُّصِ .

تمارين في الإعراب (٩)

١- نموذج :

- هِيَ الْيَّامُ دُوْلٌ .

هِيَ : ضَمِيرُ الشَّانِ مُبْتَدَأٌ أَوَّلٌ .

الْيَّامُ : مُبْتَدَأٌ ثَانٍ .

دُوْلٌ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الثَّانِي وَجُمْلَةُ الْيَّامِ دُوْلٌ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ الْأَوَّلِ .

٢- مَا الْكِتَابُ إِلَّا جَلِيسٌ لَا يُمَلُّ .

مَا : نَافِيَةٌ .

الْكِتَابُ : مُبْتَدَأٌ .

إِلَّا : أَدَاةُ حَضَرٍ .

جَلِيسٌ : خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ .

لَا يُمَلُّ : لَا نَافِيَةٌ يُمَلُّ فِعْلٌ مُضَارِعٌ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَر ، وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ .

تمرين (١٠) اِشْرَحِ الْبَيْتَ الْآتِي وَاعْرِبْ شِطْرَهُ الْأَوَّلُ :

- وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُونَ إِلَّا وَدَائِعٌ وَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ

حذف ألف ما الاستفهامية.

اقرأ:

شاهد زيد فتى شارد الذهن، ممسكاً رأسه، فسأله:
فيم تفكر؟ ومم تشكو؟ فأنا أرغب في أن أتعرف إليك. هل تريد مساعده؟
فأجابه: لا شيء، أنتظر عودة صديقي. فسأله مرة أخرى: حتام ستبقى هنا؟ وعلام
اجتمع الفريق في الساحة؟ فأجابه: لا أعرف. ولم تسألني؟ وعم تبحث؟ فأخبره أنه
مُعجبٌ بإجتهاده وبأدائه في الفريق.

• تأمل جمل الاستفهام في النص، قد تم دمج كلمتين معاً، حرف جر (في،
من، حتى، على، اللام، عن) واسم الاستفهام (ما) واتصلت هذه الأحرف
اتصالاً مباشراً باسم الاستفهام، وقد أدى هذا إلى دمجها معاً، وحذف حرف
هو ألف ما الاستفهامية فعند قولنا (فيم)، فهي تتكون من الحرف (في)
متصلاً ب(ما) الأمثلة. (فيم تفكر؟ ومم تشكو؟ حتام ستبقى؟ وعلام اجتمع
الفريق؟ ولم تسأل؟ وعم تبحث؟ فتحذف الألف من آخره وذلك للتمييز
بين (ما) الاستفهامية وما الموصولة ويصير حرف الجر كأنه عوض عن الألف
المحذوفة.

القاعدة:

عندما توصل أحرف الجر (من، عن، في، إلى، حتى، على، اللام...) بما
الاستفهامية فيجب حذف ألف (ما) وتبقى الفتحة دليلاً عليها.

التَّدرِيبَاتُ:

١. مَيِّزْ نُوعَ (مَا) فِيمَا يَأْتِي:

أ/ (فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِهَا) ﴿٤٣﴾ النازعات: ٤٣

ب/ لَا تَتَدَخَّلْ فِيمَا لَا يُغْنِيكَ.

ج/ قَالَ تَعَالَى: (وَقَالُوا لِحُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا)

٢. أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ حَرْفِ الْجَرِّ الْمُنَاسِبِ (وَمَا) الْاسْتِفْهَامِيَّةَ.

١/يَتَنَافَسِ الْمُؤْمِنُونَ.

٢/تَرْمِزُ الشَّمْسُ فِي الشَّعْرِ الْعَرَبِيِّ.

٣/يَتَكَوَّنُ أَسْلُوبُ الشَّرْطِ.

٤/شَبَهَ الشُّعْرَاءُ الْكَرِيمَ الْمِعْطَاءَ بِالْبَحْرِ؟

٥/اِخْتَلَفَ كُفَّارُ مَكَّةَ؟ اِتَّفَقُوا فِي مُوَاجَهَةِ دَعْوَةِ

الرَّسُولِ.

٦/يَرْسُمُ الشُّعْرَاءُ لَوْحَاتِهِمُ الْفَنِيَّةَ.

النَّاسُ لِلنَّاسِ

لِمَعْرُوفِ الرُّصَافِي

القَصِيدَةُ :

تَتَنَاوَلُ الْقَصِيدَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةَ مَآثِرَ الْاجْتِمَاعِ الْإِنْسَانِي ، وَتَدْعُو إِلَى التَّعَاوُنِ مُبَرِّزَةً فُضَائِلَهُ ، وَتُنْفَرُ مِنَ الْإِخْتِلَافِ مُبْدِيَةً نَفَائِضَهُ .

الشاعر:

شَاعِرٌ عِرَاقِيٌّ وُلِدَ عَامَ ١٨٧٧ م وَتَوَفَّى عَامَ ١٩٤٥ م ، وُلِدَ بِبَغْدَادٍ وَنَشَأَ فِيهَا وَأَكْمَلَ دَرَأَسَتَهُ فِي كِتَابَتَيْهَا وَمَدَارِسِهَا . لَازَمَ الشَّيْخَ الْأَلُوسِيَّ أَحَدَ عُلَمَاءِ بَغْدَادِ الْمَعْرُوفِينَ وَسَمَّاهُ مَعْرُوفَ الرُّصَافِي لِيَكُونَ فِي الصَّلَاحِ وَالشُّهُرَةِ وَالشُّمُوعَةِ الْحَسَنَةِ كَمَعْرُوفِ الْكَرْخِيِّ . تَنَقَّلَ فِي مِهْنَةِ التَّدْرِيسِ بَيْنَ بَغْدَادِ وَاسْتَنْبُولِ وَالْقُدْسِ . أَصْدَرَ جَرِيدَةَ الْأَمَلِ فِي بَغْدَادِ عَامَ ١٩٢٣ م وَأُنْتُخِبَ فِي مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقِ .

النَّصُّ :

يَعِيشُ النَّاسُ فِي حَالِ اجْتِمَاعٍ	فَتَحْدُثُ بَيْنَهُمْ طُرُقُ انْتِفَاعٍ
وَلَوْ سَارُوا عَلَى طُرُقِ انْفِرَادٍ	لَمَا كَانُوا سِوَى هَمَجٍ رِعَافٍ
رَأَيْتُ النَّاسَ كَالْبُنْيَانِ يَسْمُو	بِأَحْجَارٍ تُسَيِّعُ بِالسِّيَاعِ
فَيُمْسِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيَقْوَى	وَيَمْنَعُ جَانِبُهُ مِنَ التَّدَاعِي
كَذَاكَ النَّاسُ مِنْ عَجَمٍ وَعَرَبٍ	جَمِيعًا بَيْنَ مَرْعِيٍّ وَرَاعٍ
قَدْ اشْتَبَكَتْ مَصَالِحُهُمْ فَكُلُّ	لِكُلِّ فِي مَجَالِ الْعَيْشِ سَاعٍ
وَلَوْ لَا سَعْيُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ	لَعَاشُوا عَيْشَ عَادِيَّةِ السَّبَاعِ
إِذَا رَبُّ الْحُسَامِ ثَنَاهُ عَجْزٌ	تَدَارَكَ عَجْزُهُ رَبُّ الْيَرَاعِ
وَإِنْ قَلَمُ الْأَدِيبِ عَرَاهُ زَيْغٌ	تَلَاقَى زَيْغُهُ سَيْفُ الشُّجَاعِ
وَإِنْ صَفَرَتْ يَدٌ مِنْ رَيْعِ زَرَعٍ	أُعِيدَ ثَرَاؤُهَا بِيَدِ صَنَاعِ

بِذَاكَ قَضَىٰ جَمِيعُ النَّاسِ لَمَّا
فَتَعْلُو فِي دِيَارِهِمُ الْمُبَانِي
وَتَسْتَعْلِي الْحَيَاةَ بِهِمْ فَتُمْسِي
وَمَا مَدْنِيَّةُ الْأَقْوَامِ إِلَّا
وَلَمْ يَصْلُحْ فَسَادُ النَّاسِ إِلَّا
تُشَادُّ بِهِ الْمَلَاجِي لِيَتَامَى
وَتُبْنَى لِلْعُلُومِ بِهِ مَبَانٍ
وَالَا فَالشَّقَاءُ هُمْ حَلِيفُ

أَنْ إِعْتَصَمُوا بِحَبْلِ الْجَمْعِ
وَتُخَصَّبُ فِي بِلَادِهِمُ الْمُرَاعِي
مِنْ الْعَيْشِ الرَّغِيدِ عَلَى يَفَاعٍ
تَعَاوُهُمْ عَلَى غُرِّ الْمَسَاعِي
بِمَالٍ مِنْ مَكَاسِبِهِمْ مُشَاعٍ
وَتَمْتَنُّ الْمَطَاعِمُ لِلْجِيَاعِ
تَفِيضُ الْعِلْمِ مُؤْتَلِقَ الشُّعَاعِ
وَمَا حَمْلُ الشَّقَاءِ بِمُسْتَطَاعِ

الكلمات والتعابير:

السَّيَاعُ	:الطَّلَاءُ.
التَّدَاعِي	: الإِنْهِيَارُ.
عَادِيَّة	: عُدْوَانُ.
رَبُّ الْحُسَامِ	: الْمُقَاتِلُ.
تَدَارَكَ	: صَحَحَ.
رَبُّ الْيَرَاعِ	: الْكَاتِبُ.
زَيْغٌ	: انْحِرَافٌ.
تَلَا فِي	: اسْتَبْعَدَ، تَجَنَّبَ.
صَفَرَتْ	: خَلَتْ.
رِيحٌ	: مَرْدُودٌ، مَتَّوَجٌ.
يَفَاعٌ	: نُومٌ وَازْدِهَارٌ.

الفهم والاستيعاب :

أ/ أَجِبْ بِنَعَمٍ أَوْ لَا :

١. اِنتِفَاعُ النَّاسِ فِي حَالِ اجْتِمَاعِهِمْ أَكْثَرُ مِنْ اِنتِفَاعِهِمْ فِي حَالِ تَفَرُّقِهِمْ. ()
٢. السِّيفُ وَالْقَلَمُ سَلَا حَانَ ضَرُورِيَانِ لِلْحَفَاطِ عَلَى وَحْدَةِ الْمُجْتَمَعِ. ()
٣. مَدِينَةُ أَيِّ أُمَّةٍ تَكْمُنُ فِي هَجَرِهَا لِلرَّيْفِ وَتَعْمِيرِهَا لِلْمَدِينَةِ. ()
٤. لَا يَصْلُحُ فُسَادُ الْأُمَّةِ إِلَّا بِتَوْظِيفِهَا لِلْمَالِ فِي الْبِنَاءِ وَالتَّعْمِيرِ. ()

ب/ كَيْفَ صَوَّرَ الشَّاعِرُ قُوَّةَ الْمُجْتَمَعِ الْمُتَعَاوِنِ فِي الْقَصِيدَةِ ؟

ج/ مَا الْعِيشَةُ الَّتِي تَوَقَّعَ الشَّاعِرُ أَنْ يَعِيشَهَا النَّاسُ فِي حَالِ عَدَمِ تَعَاوُنِهِمْ ؟

د/ كَيْفَ يَسْعَى النَّاسُ فِي نَضْحِ بَعْضِهِمْ فِي الْعَادَةِ ؟

هـ/ مَا الْمَدِينَةُ الْحَقَّةُ فِي نَظَرِ الشَّاعِرِ ؟

المناقشة والتحليل :

أ/ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يَتَّفِقُ وَالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ فِي الْمَعْنَى :

- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٤﴾)

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ﴿١٠٣﴾) آل عمران: ١٠٢ - ١٠٣

- عَادَ مِنْ عَمَلِهِ صِفَرُ الْيَدَيْنِ .

ب/ مَا الْأُمُورُ الَّتِي يَشِيرُ إِلَيْهَا الْإِسْمُ (ذَاكَ) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

- بِذَاكَ قَضَى اجْتِمَاعُ النَّاسِ لَمَّا أَنْ اِعْتَصَمُوا بِحَبْلِ الْاجْتِمَاعِ

ج/ وَضَّحِ الصُّورَ الْفَنِيَّةَ فِي الْأَبْيَاتِ التَّالِيَةِ :

١. رَأَيْتُ النَّاسَ كَالْبُنْيَانِ يَسْمُو بِأَحْجَارٍ تَسِيَعُ بِالسَّيَاعِ

٢. وَلَوْ لَا سَعْيُ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ لَعَاشُوا عَيْشَ عَادِيَةِ السَّبَاعِ

٣. فَتُبْنَى لِلْعُلُومِ بِهِ مَبَانٍ تَفِيضُ الْعِلْمَ لِمُوتَلَقِ الشُّعَاعِ

د/ كَيْفَ تُسَهِّمُ فِي تَرْسِيخِ قِيَمِ التَّعَاوُنِ فِي مُجْتَمَعِنَا .

التدريبات اللغوية :

١/ زِنِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ بِالْمِيزَانِ الصَّرْفِيِّ :

انتفاعاً - تعاون - تُشَادُّ - مؤتلف.

٢/ قَالَ شَاعِرٌ: تَأَبَّى الرَّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسُرًا وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكَسَّرَتْ أَحَادًا

وَقَالَ مَعْرُوفٌ : بِذَلِكَ فَضَى اجْتِمَاعُ النَّاسِ لَمَّا أَنْ اعْتَصَمُوا بِحَبْلِ الْاجْتِمَاعِ

• وَازِنَ بَيْنَ الْبَيْتَيْنِ شَارِحًا إِيَاهُمَا مُبْدِيًا رَأْيَكَ فِيهِمَا.

٣/ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْمُسْلِمُ لِلْمُسْلِمِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ

بَعْضًا.

• مِنْ الْقَصِيدَةِ أُكْتُبَ مَا يَشِيرُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى.

٤/ قَالَ الشَّاعِرُ أَحْمَدُ شَوْقِي: (الناس بالناس ومن لم يعن لم يعن).

• مِنْ الْقَصِيدَةِ أُكْتُبَ مَا يَشِيرُ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى.

التَّعْيِيرُ:

١/ شَفَّهِي: عَمَلُ مَجْمُوعَاتٍ:

أ/ تَتَحَدَّثُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْمَحَافِظَةِ عَلَى الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ.

ب/ تُطْرَحُ كُلُّ مَجْمُوعَةٍ خُطَّةً لِتَطْوِيرِ مَرْفُقِ حُكُومِي يُقَدِّمُ خِدْمَةً عَامَةً.

٢/ كِتَابِي: (تَحْرِيرِي):

أ/ أُكْتُبُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْمُحَافِظَةِ عَلَى الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ.

ب/ مَشْرُوعُ لَا فِتَاتٍ تَوْعُودِيَّةٍ عَنِ الْحِفَاطِ عَلَى الْمُمْتَلَكَاتِ الْعَامَةِ.

ج/ رِسَالَةٌ إِلَى الْمَسْئُولِينَ فِي الْمَحَلِّيَّةِ لِلْمُسَاهَمَةِ فِي عَمَلِ شُعْبِي لِحَفْرِ مَجَارِي

الْأَمْطَارِ فِي حَيَّكُم.

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ عَشَرَ

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

الْقِرَاءَةُ : طَيُّورُ السَّلَامِ .
الْأَدَبُ : وَقْفَةُ عَلَى طَلَلٍ .
النَّحْوُ : تَقْدِيمُ الْخَبَرِ وَجُوبًا .
الْإِمْلَاءُ : الْحَذْفُ فِي آخِرِ الْكَلِمَةِ .
التَّعْبِيرُ : تَحَدَّثْ عَنْ جَوَانِبِ أَمْجَادِ الْمُسْلِمِينَ .

طيور السلام

خَرَجَ أَحْمَدُ التَّلْمِيذُ بِالصَّفِّ الثَّالِثِ الْمُتَوَسِّطِ مِنْ مَنْزِلِهِ عَصْرًا لِلتَّنْزُّهِ، وَقَصَدَ الْحُقُولَ عِنْدَ طَرَفِ الْقَرْيَةِ الْجَنُوبِي. وَجَلَسَ عِنْدَ جَدُولٍ جَارٍ، يُمَتِّعُ نَفْسَهُ بِخُضْرَةِ الزَّرْعِ، وَغِنَاءِ الْفَلَاحِينَ يَخْتَلِطُ بِأَصْوَاتِ حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ. وَفِي جِلْسَتِهِ هَذِهِ لَمَحَ شَخْصًا يَسِيرُ نَحْوَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنْهُ تَبَيَّنَ فِيهِ مَلَامِحَ صَدِيقِهِ عُمَرَ الَّذِي يَدْرُسُ فِي نَفْسِ صَفِّهِ. وَبَعْدَ تَبَادُلِ التَّحَايَا بَيْنَ الصَّدِيقَيْنِ، جَلَسَا يَتَحَاوَرَانِ. أَحْمَدُ: خَرَجْتُ مَغْمُومًا بَعْدَ أَنْ اسْتَمَعْتُ إِلَى نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ فِي إِحْدَى الْقَنَوَاتِ. عُمَرُ: وَمَا الَّذِي غَمَّكَ فِي النَّشْرَةِ؟

أَحْمَدُ: إِنَّمَا يَا أَخِي أَخْبَارُ الْحُرُوبِ وَالنِّزَاعَاتِ الَّتِي لَا تَتَوَقَّفُ، وَمَا يَنْتُجُ عَنْهَا مِنْ دِمَاءٍ وَضَحَايَا وَمُشَرَّدِينَ، فَضْلًا عَنِ الدَّمَارِ وَالْحَرَابِ الَّذِي تُحْدِثُهُ.

عُمَرُ: إِنَّمَا فِعْلًا يَا صَدِيقِي مَسْأَلَةٌ مُؤَرِّقَةٌ وَمُحْزِنَةٌ.

أَحْمَدُ: أَنَا دَوْمًا أَتَسَاءَلُ لِمَاذَا يَتَعَادَى الْبَشَرُ وَيَتَقَاتِلُونَ؟ أَلَيْسَ فِي الْعَالَمِ مُتَسَعٌ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ لِيَعِيشُوا فِي سَلَامٍ وَوِثَامٍ وَتَسَامُحٍ؟

عُمَرُ: إِنَّ فِي الْعَالَمِ مُتَسَعٌ لِلْجَمِيعِ دُونَ شَكٍّ، إِذَا سَادَتْ بَيْنَ الْبَشَرِ رُوحُ التَّسَامُحِ وَالتَّعَاوُنِ وَالتَّعَايُشِ وَبَبْدِ الْعُنْفِ.

أَحْمَدُ: نَحْنُ نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ نَتَبَادَلَ الْإِحْتِرَامَ، وَيَقْبَلَ بَعْضُنَا بَعْضًا. عُمَرُ: نَعَمْ، فَقَدْ دَعَتْ كُلُّ الْأَدْيَانِ السَّهَاقِيَّةِ إِلَى السَّلَامِ، وَرَفَضَتْ الْعُنْفَ وَالتَّعَصُّبَ وَالْعُدْوَانَ.

أَحْمَدُ: نَعَمْ، فَالْبَشَرُ جَمِيعًا سَوَاسِيَّةٌ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَعِيشُوا إِخْوَةً مَتَحَابِينَ فِي عَالَمٍ يَسُودُهُ الْعَدْلُ وَالتَّعَاوُنُ.

عُمَرُ: حَيْنَئِذٍ تَرْفِرُ عَلَى عَالَمِنَا طُيُورُ السَّلَامِ، وَيُضْبِحُ الْعَالَمُ مَكَانًا أَفْضَلَ لَنَا وَلِلْقَادِمِينَ.

أحمد: وَتَحْتَفِي أَخْبَارُ الْحُرُوبِ وَالنُّزُوحِ وَاللُّجُوءِ وَالْأَشْلَاءِ وَالْخَرَابِ.
عمر: فِعْلًا، وَمِنْ الْأَشْيَاءِ الْخَطِيرَةِ الَّتِي تُخَرِّبُ عَالِمَنَا أَيْضًا أَنَّنَا نُدْمِرُ الْبَيْتَ الَّتِي نَعِيشُ
فِيهَا بِقَصْدٍ أَوْ بِدُونِ قَصْدٍ. وَلَا نُحَافِظُ عَلَيْهَا لِلْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ.
أحمد: نَعَمْ، هَذَا صَحِيحٌ، فَأَنَا أَهْتَمُّ أَيْضًا بِمَسْأَلَةِ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ وَأَقْرَأُ حَوْلَهَا.
عمر: سَأَقْرَأُ عَنْهَا أَيْضًا. أَعْتَقِدُ أَنَّهُ حَانَ وَقْتُ عَوْدَتِنَا لِلْقُرْيَةِ.
أحمد: مَا رَأَيْتُكَ أَنْ تُقَدِّمَ هَذَا الْكَلَامَ فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ.
عمر: فليَكُنْ مَوْضُوعُنَا فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ عَنِ السَّلَامِ الْعَالَمِيِّ.
أحمد: اتَّفَقْنَا.

معاني المفردات:

النزوح : هو الانتقال من مناطق النزاعات أو الكوارث إلى داخل البلد.
اللجوء : هو الانتقال من مناطق النزاعات أو الكوارث إلى خارج البلد.
التنمية المستدامة: هو الاستفادة من موارد البيئة دون المساس بثروات الأجيال القادمة

أسئلة:

١. مَا غَرَضُ أَحْمَدَ مِنَ الْخُرُوجِ مِنْ مَنْزِلِهِ عَصْرًا؟
٢. إِلَى أَيْنَ تَوَجَّهَ أَحْمَدُ فِي زُرْهَتِهِ.
٣. مَنْ قَابَلَ أَحْمَدَ عِنْدَ الْحُقُولِ؟
٤. مَا السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ أَحْمَدَ مَغْمُومًا؟
٥. مَا شُعُورُكَ عِنْدَمَا تَسْمَعُ أَخْبَارَ الْحُرُوبَاتِ وَالنِّزَاعَاتِ؟
٦. وَضَحَ بَعْضُ الْأَسْبَابِ الَّتِي تَقُودُ لِلصَّرَاعِ بَيْنَ الْبَشَرِ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ.
٧. كَيْفَ نَجْعَلُ طُيُورَ السَّلَامِ تَرْفِرُ عَلَى عَالِمِنَا؟
٨. ابْحَثْ عَنْ مَعَانِي هَذِهِ الْمَفَاهِيمِ وَالْقِيمِ: التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ، الْمُواطَنَةِ الْعَالَمِيَّةَ، احْتِرَامَ الْآخَرِ، احْتِرَامَ التَّنَوُّعِ وَالتَّعَدُّدِ. التَّعَايُشِ.
٩. مَا الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلنَّصِّ؟
١٠. أَكْتُبْ مَوْضُوعًا عَنْ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمَفَاهِيمِ فِي (٨) وَاعْرِضْهُ عَلَى مُعَلِّمِكَ لِتُقَدِّمَهُ فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ؟
١١. قَدِّمْ مَشْرُوعًا أَوْ خُطَّةً لِلْمُحَافَظَةِ عَلَى بَيْتَةِ الْمَدْرَسَةِ.

تقديم الخبر وجوباً

الأمثلة:

- أ / ١ / أَيْنَ مُمْتَلِكَاتِكَ . ج / ١ / عِنْدِي إِرْشَادَاتٌ لِنَتْظِيمِ الْكَهْرَبَاءِ .
 ٢ / مَتَى الْجَزَاءُ . ٢ / لَدَيَّ تَوْجِيهَاتٌ .
 ٣ / كَيْفَ النِّظَامُ . ٣ / لِلْقَادِمِ دَهْشَةٌ .
 ب / ١ / إِنَّمَا الْمُمْتَلِكَاتُ الْمَدَارِسُ . د / ١ / فِي النَّجَاحِ ثَوَابُهُ .
 ٢ / إِنَّمَا الْمُهْمُ الْمُسْتَشْفَى . ٢ / لِلطَّيِّبِ جَزَاءُ عَمَلُهُ .
 ٣ / مَا الْمُهْمُ إِلَّا الْمَرِيضُ . ٣ / عَلَى الْمُسْتَشْفَى مُدِيرُهَا .
- أمثلة الطائفة (أ) تتألف من مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ . فَأَيْنَ الْمُبْتَدَأُ وَأَيْنَ الْخَبَرُ؟ عَرَفْنَا أَنَّ الْمُبْتَدَأَ هُوَ الْمَحْكُومُ عَلَيْهِ وَأَنَّ الْخَبَرَ هُوَ الْمَحْكُومُ بِهِ . فَإِذَا قَالَ قَائِلٌ: أَيْنَ مُمْتَلِكَاتِكَ؟ كَانَ مَعْنَى ذَلِكَ (مُتَمَلِّكَاتِكَ مَسْئُولَةٌ عَنْ مَكَانِهَا) وَمِثْلُ ذَلِكَ يُقَالُ فِي الْمَثَالَيْنِ الْآخَرَيْنِ. وَمِنْ ذَلِكَ نَتَبَيَّنُ أَنَّ (أَيْنَ وَمَتَى وَكَيْفَ) أَخْبَارٌ مُقَدِّمَةٌ ، وَأَنَّ تَقْدِيمَهَا وَاجِبٌ ؛ لِأَنَّهَا أَسْمَاءٌ اسْتِفْهَامٌ ، وَهَذِهِ لَهَا حَقُّ الصَّدَارَةِ دَائِمًا .
 - إِذَا نَظَرْتَ لِأُمْتِلَةِ الْقَائِمَةِ (ب) رَأَيْتَ فِيهَا قَصْرًا ، وَلَمَّا كَانَتِ الْكَلِمَاتُ التَّالِيَةَ (إِنَّمَا ، وَمَا) هِيَ الصِّفَاتُ كَانَ الْقَصْرُ قَصْرُ صِفَةٍ عَلَى مَوْصُوفٍ فَإِذَا قُلْتَ إِنَّمَا الْمُتَمَلِّكَاتُ الْمَدَارِسُ فَإِنَّكَ تَقْصِدُ أَنَّ صِفَةَ الْمُتَمَلِّكَاتِ مَقْصُورَةٌ عَلَى الْمَدَارِسِ لَا تَتَّصِفُ بِصِفَةٍ غَيْرِهَا ، تَرِيدُ بِذَلِكَ الْمُبَالَغَةَ . فَالْمَحْكُومُ عَلَيْهِ فِي الْأُمْتِلَةِ وَهُوَ الْمُبْتَدَأُ مُتَأَخِّرٌ وَالْمَحْكُومُ بِهِ وَهُوَ الْخَبَرُ مُتَقَدِّمٌ . وَلَمَّا كَانَ الْمُبْتَدَأُ مَقْصُورًا عَلَيْهِ وَجَبَ تَأْخِيرُهُ وَتَقْدِيمُ الْخَبَرِ .
 - وَعِنْدَ تَأْمُلِ الْأُمْتِلَةِ فِي الطَّائِفَةِ (ج) تَرَى أَنَّهَا مَبْدُوءَةٌ بِظَرْفٍ ، أَوْ جَارٍ

وَمَجْرُورٍ، وَهِيَ كَمَا تَعْلَمُ أَخْبَارٌ مُقَدَّمَةٌ، وَتَرَى أَيْضًا أَنَّ مُبْتَدَأَاتِهَا نَكِرَاتٌ، فَلَوْ قَدَّمْنَا أَحَدَهَا وَقُلْنَا: إِرْشَادَاتٌ عِنْدِي لِظَنِّ السَّامِعِ أَنَّ الْكَلَامَ لَمْ يَتِمَّ، وَأَنَّ كَلِمَةً عِنْدِي لَيْسَتْ خَبَرًا بَلْ صِفَةً، لِأَنَّ النِّكَرَةَ أَخَوَجَ إِلَى الصِّفَةِ مِنْهَا إِلَى الْخَبَرِ، لِهَذَا وَجِبَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ إِذَا كَانَ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً غَيْرُ مُخَصَّصَةٍ بِوَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ.

- وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى أَمَثَلَةِ الطَّائِفَةِ الْأَخِيرَةِ رَأَيْتَهَا مَبْدُوءَةً بِجَارٍ وَمَجْرُورٍ وَهُوَ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ، وَرَأَيْتَ الْمُبْتَدَأَ بِكُلِّ مِثَالٍ يَشْتَمِلُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ، فَلَوْ قَدَّمْنَا الْمُبْتَدَأَ وَقُلْنَا: ثَوَائِبُهَا فِي النَّجَاحِ لَعَادَ الضَّمِيرُ عَلَى مُتَأَخِّرٍ فِي اللَّفْظِ وَالرُّتْبَةِ؛ لِهَذَا وَجِبَ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ فِي الْأَمَثَلَةِ وَأَشْبَاهِهَا.

القاعدة:

- يَجِبُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :
- أ/ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَهَا الصَّدَارَةُ .
- ب/ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَقْصُورًا عَلَى الْمُبْتَدَأِ .
- ج/ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا وَالْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً غَيْرُ مُخَصَّصَةٍ .
- د/ إِذَا عَادَ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ ضَمِيرٌ فِي الْمُبْتَدَأِ .

التَّدرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

- عَيِّنْ فِي الْعِبَارَةِ الْآتِيَةِ كُلَّ خَبَرٍ يَجِبُ تَقْدِيمُهُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ :
- إِنَّمَا الْمُمْتَلِكَاتُ تَتَعَرَّضُ لِكَثِيرٍ مِنْ أَشْكَالِ الْإِعْتِدَاءِ وَالتَّخْرِيبِ وَالْعَبَثِ مِنْ قَبْلِ بَعْضِ الْأَفْرَادِ، إِمَّا لِقُصُورٍ فِي الْوَعْيِ، وَإِمَّا لِلنَّزْعَةِ التَّخْرِيبِيَّةِ الْخَالِصَةِ الَّتِي

تَرُكْ أَثَرَهَا السَّلْبِي عَلَى تَقْدِيمِ الخِدْمَةِ لِلْمُجْتَمَعِ وَفَاعِلِيَّتِهَا، وَأَكْثَرُ تِلْكَ الإِعْتِدَاءَاتِ التَّشْوِيهِ وَالطَّمْسِ فَكَثِيرًا مَا تَجِدُ الأَلْوَانَ وَالْخَرْبَشَاتِ الْفَوْضَوِيَّةَ وَالْأَوْسَاخَ فَأَيْنَ الْوَاجِهَاتُ وَالْجُدْرَانُ، وَإِشَارَاتُ الْمُرُورِ وَالْمُدَاخِلُ مِنْ هَذِهِ الْخَرْبَشَاتِ، إِصَافَةً لِمَظَاهِرِ السَّرِقَةِ وَالتَّحْطِيمِ.

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

- أَدْخِلْ إِنَّمَا ، ثُمَّ مَا إِلَّا عَلَى الْجُمْلِ الْآتِيَةِ وَيَنْ سَبَبَ وَجُوبِ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ :

١ / الْعَادِلُ عَمَرُ . ٢ / الْمُتَصِرُ مَنْ انْتَصَرَ عَلَى أَهْوَائِهِ .

٣ / الْمِذْلُ سُؤَالُ اللَّثَامِ . ٤ / الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ .

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

- أَخْبِرْ عَنْ كُلِّ إِسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ بِظَرْفٍ أَوْ جَارٍ وَمَجْرُورٍ ، وَيَنْ مَا يَجِبُ فِيهِ تَقْدِيمِ الْخَبَرِ وَمَا لَا يَجِبُ :

طائر - سمك كثير - حديقة - صورة تلميذ - الغلام - نجوم

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

- اجْعَلِ التَّرَاكِبِ التَّالِيَةَ أَخْبَارًا وَاجِبَةً التَّقْدِيمِ :

فوق المائدة . - تحت الوسادة . - في الكوب .

على الأريكة . - خلف المنزل . - للحق .

التَّدرِيبُ الْخَامِسُ :

- اجْعَلْ كُلَّ تَرْكِيبٍ مِمَّا يَأْتِي خَبَرًا مُتَدَايِمًا عَلَى صَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى بَعْضِ الْخَبَرِ :

لمجالس العلم . - لصاحب الذنب .

على المسعى . - مما تباهي به البنت .

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

• كَوْنُ أَرْبَعٍ جُمْلٍ يَكُونُ الْخَبَرُ فِي كُلِّ مِنْهَا وَاجِبُ التَّقْدِيمِ كَمَا يَلِي :

١/ مِمَّا لَهُ الصَّدَارَةُ.....

٢/ مَقْصُورٌ عَلَى الْمُبْتَدَأِ.....

٣/ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ.....

٤/ : يَعُودُ عَلَى بَعْضِهِ ضَمِيرٌ بِالْمُبْتَدَأِ.....

تَمَازِجٌ لِلْإِعْرَابِ :

١/ مَتَى السَّفَرُ :

مَتَى : اِسْمٌ اِسْتَفْهَامٌ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ .
السَّفَرُ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ .

٢/ عَلَى الْمُقْصَرِ جَزَاءٌ تَقْصِيرُهُ

عَلَى : حَرْفٌ جَرٌّ .

الْمُقْصَرُ : اِسْمٌ مَجْرُورٌ بِعَلَى وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ خَبَرٌ مُقَدَّمٌ .

جَزَاءٌ : مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ مَرْفُوعٌ وَهُوَ مُضَافٌ .

تَقْصِيرُهُ : مُضَافٌ إِلَيْهِ ، وَالضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ .

٣/ أَعْرَبَ الْجُمْلَ الْآتِيَةَ :

- أَيْنَ الطَّرِيقُ - إِنَّمَا الْمُخْلِصُ مَنْ صَافَاكَ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ - فِي الْإِنْجَازِ بَلَاغَةٌ
- لِلرَّيْفِ فَوَائِدُهُ وَلِلْمُدْنِ مَزَايَاهَا .

٤/ اِشْرَحِ الْبَيِّنِينَ الْآتِيَيْنِ وَأَعْرِبِ الثَّانِي مِنْهُمَا :

• رَبَّمَا اِسْتَفْتَحْتَ بِالْمَرْحِ مَعَالِيْقَ الْحِمَامِ

• إِنَّمَا السَّالِمُ مَنْ أَلْجَمَ فَاهُ بِلِجَامٍ

الإملاء: الحذف في آخر الكلمة

تَذَكَّرُ أَيُّهَا التِّلْمِيذُ النَّجِيبُ أَيُّهَا التِّلْمِيذَةُ النَّجِيبَةُ :

- ١ / أَنْ أَلِفَ (مَا) الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ تُحَذَفُ إِذَا اتَّصَلَ بِهَا أَحَدُ حُرُوفِ الْجَرِّ الْآتِيَةِ (الْبَاءُ ، فِي ، اللَّامُ ، عَلَى ، إِلَى ، عَنْ ، مِنْ) . فَتَصِيرُ (بَمَ ، فِيمَ ، لِمَ ، عَلَامَ ، إِلامَ ، عَمَ ، مِمَ)
- ٢ / تُحَذَفُ الْيَاءُ مِنْ آخِرِ الْأَسْمِ الْمُنْقُوصِ ، وَيَعْوِضُ عَنْهَا بَتْنُونٍ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ بِشَرْطِ تَجَرُّدِ الْأَسْمِ الْمُنْقُوصِ مِنْ (ال) وَالْإِضَافَةِ .
- ٣ / تُحَذَفُ حُرُوفُ الْعِلَّةِ (الْأَلِفُ وَالْوَاوُ وَالْيَاءُ) مِنْ آخِرِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ إِذَا سَبَقَ بِأَدَاةٍ جَزْمٍ ، كَمَا تُحَذَفُ مِنْ آخِرِ فِعْلِ الْأَمْرِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ .

التدريبات

التدريب الأول :

- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ الْآتِيَةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي حُذِفَ حَرْفٌ فِي آخِرِهَا وَبَيِّنْ سَبَبَ الْحَذْفِ :

- ١ / (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾) النَّبَأُ : ١
- ٢ / (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾) الطَّارِقُ : ٥
- ٣ / (رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾) إِبْرَاهِيمَ : - ٣٧
- ٤ / (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ۖ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِنَ ۚ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾) . الْقَصَصُ : ٧٧

التدريب الثاني:

- ضَعْ سُؤَالَكَ لِلْإِجَابَاتِ التَّالِيَةِ مُسْتَعْدِمًا (ما) الْإِسْتِفْهَامِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِأَحَدِ حُرُوفِ الْجُرِّ الْمُنَاسِبَةِ:

مثال : مِمَّ تَشْكُو؟

- ١/ ؟ أَشْكُو مِنْ أَلَمٍ حَادٍّ فِي ضَرْسِي .
- ٢/ ؟ أَنْظِرُنِي إِلَى جَمَالِ الطَّبِيعَةِ .
- ٣/ ؟ أَفَكَّرْتُ فِي الْإِجَابَةِ عَنْ أَسْئَلَةِ الْكِتَابِ .
- ٤/ ؟ أَتَحَدَّثُ عَنِ السَّلَامَةِ الْمِهْنِيَّةِ

الأدب :

وَقْفَةٌ عَلَى طَلَلٍ

لمحمود غنيم

مع القصيدة :

هَذِهِ قَصِيدَةٌ تُطَلُّ مِنْهَا - عَزِيزِي الطَّالِبَ - عَلَى أَجَادِ مَاضٍ عَرِيقٍ ، بَنَى أَجْدَادُكَ الْأَوَائِلَ صُرُوحَهُ ، فَجَاءَتْ شَاخِجَةٌ تُنَاطِحُ السَّحَابَ عِلْمًا وَسِيَاسَةً وَعَدْلًا ، وَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَرِيطَةِ الْعَالَمِ ، يَدْعُوْنَهُ إِلَى الْحَقِّ وَالْخَيْرِ وَالسَّلَامِ .

الشَّاعِرُ :

شَاعِرٌ مُضَرِّيٌّ وُلِدَ فِي قَرْيَةِ مَلِيحِ التَّابَعَةِ لِمُحَافَظَةِ الْمُنُوفِيَّةِ فِي عَامِ ١٩٠١ م وَتُوُفِّيَ عَامَ ١٩٧٢ م وَهُوَ مِنْ أَبْرَزِ الشُّعْرَاءِ الْعَرَبِ فِي جِيلِهِ ، تَفَتَّحَتْ عَيْنَاهُ عَلَى حَيَاةِ الرَّيْفِ وَهَدُوءِهِ . وَهُوَ صَاحِبُ اسْمٍ كَبِيرٍ فِي مَجَالِ الْأَدَبِ وَالدِّرَاسَاتِ الْأَدَبِيَّةِ وَالنَّقْدِ وَتَحْقِيقِ الثَّرَاثِ وَفِي مَجَالِ التَّرْبِيَةِ .

مَالِي وَلِلنَّجْمِ يَرْعَانِي وَأَرْعَاهُ
 إِنِّي تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى مُؤَرِّقَةٌ
 أَنَّى اتَّجَهْتُ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي بَلَدٍ
 وَيَحِ الْعُرُوبَةُ كَانَ الْكُونُ مَسْرَحَهَا
 إِنِّي لَا أَعْتَبِرُ الْإِسْلَامَ جَامِعَةً
 أَرْوَاخُنَا تَتَلَقَّى فِيهِ خَافِقَةٌ
 دُسْتُورُهُ الْوَحْيُ وَالْمُخْتَارُ عَاهِلُهُ
 هَلْ تَطْلُبُونَ مِنَ الْمُخْتَارِ مُعْجِزَةً
 مَنْ وَحَّدَ الْعَرْبَ حَتَّى كَانَ وَاتِرُهُمْ
 وَكَيْفَ كَانُوا يَدًا فِي الْحَرْبِ وَاحِدَةً
 وَكَيْفَ سَاسَ رِعَاةُ الْإِبِلِ مَمْلَكَةً
 وَكَيْفَ كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ وَفَلَسَفَةٌ
 سَنُّوا الْمَسَاوَاةَ لَا عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ
 وَقَرَّرْتُ مَبْدَأَ الشُّورَى حُكُومَتُهُمْ
 وَرَحَّبَ النَّاسُ بِالْإِسْلَامِ حِينَ رَأَوْا
 يَأْمَنُ رَأَى عُمَرَاً تَكْسُوهُ بُرْدَتُهُ
 يَهْتَزُّ كِسْرَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَرَقَاً
 سَلِ الْمَعَالِي عَنَّا إِنَّنَا أُمَّمٌ
 أَمْسَى كِلَانَا يَعَافُ الْغَمَضَ جَفْنَاهُ
 مَجْدًا تَلِيدًا بِأَيْدِينَا أَضْعَانَاهُ
 تَجِدُهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصاً جَنَاحَاهُ
 فَأَصْبَحَتْ تَتَوَارَى فِي زَوَايَاهُ
 لِلشَّرْقِ لَا مَحْضَ دَيْنٍ سَنَّهُ اللَّهُ
 كَالنَّحْلِ إِذْ تَتَلَقَّى فِي خَلَائِيَاهُ
 وَالْمُسْلِمُونَ وَإِنْ شَتُّوا رَعَايَاهُ
 يَكْفِيهِ شَعْبٌ مِنَ الْأَجْدَاثِ أَحْيَاهُ
 إِذَا رَأَى وَلَدَ الْمُؤْتَوِرِ آخَاهُ
 مَنْ خَاصَّهَا بَاعَ ذُنْيَاهُ بِأَخْرَاهُ
 مَا سَاسَهَا قَيْصَرٌ مِنْ قَبْلُ أَوْشَاهُ
 وَكَيْفَ كَانَتْ لَهُمْ سُفْنٌ وَأَمْوَاهُ
 مَا لَا مَرِيٍّ شَرَفٌ إِلَّا بِتَقْوَاهُ
 فَلَيْسَ لِلْفَرْدِ فِيهَا مَا تَمَنَّاهُ
 أَنَّ السَّلَامَ وَأَنَّ الْعَدْلَ مَغْزَاهُ
 وَالزَّيْتُ أَدَمٌ لَهُ وَالْكُؤُخُ مَاوَاهُ
 مِنْ بَأْسِهِ وَمُلُوكُ الرُّومِ تَخْشَاهُ
 شِعَارُنَا الْمَجْدَ يَهْوَانَا وَنَهْوَاهُ

الفهم والاستيعاب :

١. استخلص من القصيدة ثلاث فكر رئيسية، وضعها في جمل تامة .
٢. من الأبيات الأربعة الأولى أجب عن الآتي :
 - ما الحال الذي يعبر عنها الشاعر في البيت الأول ؟
 - في البيت الثاني تعليل لما يشكو منه الشاعر . وضح ذلك .
 - ما الصورة التي رسمها الشاعر لواقع الأمة الإسلامية المعاصر ؟
 - ما العاطفة التي تسود هذه الأبيات ؟
٣. اقرأ الأبيات من الخامس وحتى العاشر ثم أجب عما يأتي :
 - وضح أثر الإسلام في الحياة السياسية للشرق .
 - اكتملت للأمة الإسلامية العناصر لقيام دولتها ما البيت الذي يعبر عن ذلك .
 - اكتب العناصر اللازمة لقيام الدولة كما فهمت من هذا البيت .
 - غير الإسلام أخلاق العربي وصفاته . اذكر من الأبيات اثنين من مظاهر هذا التغيير .
٤. اقرأ الأبيات من (١٠) وحتى (١٨) ثم أجب عما يأتي :
 - اكتب أمام كل مجال مما يأتي ما حققه المسلمون فيه من أعجاد :
 - مجال الحكمة والسياسة .
 - المجال العلمي .
 - المجال الاجتماعي .
٥. اكتب مما تحفظ من القرآن أو السنة النبوية نصوصاً تؤكد صدق كل بيت مما يأتي :

سَنُوا الْمَسَاوَاةَ لَا عَرَبٌ وَلَا عَجَمٌ مَا لِمَرِيٍّ شَرَفٌ إِلَّا بِتَقْوَاهُ
وَقَرَّرْتُ مَبْدَأَ الشُّورَى حُكُومَتِهِمْ فَلَيْسَ لِلْفَرْدِ فِيهَا مَا تَمَنَاهُ
٦. اُكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ عِلْمٍ مِنَ الْعُلُومِ الْآيَةَ اسْمِ عَالِمٍ مُسْلِمٍ بَرَعَ فِيهِ :

• الطَّبُّ :

• الْفَلَكَ :

• الرِّيَاصِيَّاتُ :

• الْكِيمِيَاءُ :

• الْفَلَسَفَةُ :

٧. رَسَمَ الشَّاعِرُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ صُورَتَيْنِ عُمَرُ الْإِنْسَانِ وَعُمَرُ الْحَاكِمِ .
وَضَحَّ ذَلِكَ .

٨. يَفِيضُ التَّارِيخُ الْإِسْلَامِي بِأَسْمَاءِ قَادَةِ عُظَمَاءِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَقَّقُوا أَمْجَاداً
لِلْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِينَ . اُكْتُبْ أَسْمَاءَ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ مُوَضَّحاً أَنْجَازَاتِهِمَا :

٩. كَيْفَ يُمَكِّنُنَا أَنْ نَسْتَعِيدَ أَمْجَادَ الْمُسْلِمِينَ ؟

١٠. مَا الْمَعَانِي السَّامِيَّةُ الَّتِي نَسْتَوْحِيهَا مِنْ عُنْوَانِ الْقَصِيدَةِ _ وَقَفَّةٌ عَلَى طَلَلٍ (

التَّدْرِيبَاتُ اللَّغَوِيَّةُ

١/ اُكْتُبْ مَعْنَى كُلِّ مُفْرَدَةٍ مِنْ خِلَالِ سِيَاقِهَا فِي النَّصِّ :

- طَلَلٌ يَعَافُ تَلِيدٌ
- مَحَضٌ سَاسٌ عَاهِلٌ
- الْأَجْدَاثُ أَمْوَاهُ الْمَعَالِي

٢/ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العبارة الصحيحة مِنْ بَيْنِ الخيارات التَّالِيَةِ :

أ. كَلِمَةُ (المُؤْتَوِرِ) فِي قَوْلِهِ (إِذَا رَأَى وَلَدَ الْمُؤْتَوِرِ أَخَاهُ) تَعْنِي مَنْ :

١/ قُتِلَ لَهُ قَرِيبٌ .

٢/ تَعَرَّضَ لِلظُّلْمِ .

٣/ فَقَدَ مَالَهُ .

٤/ وَقَعَ فِي الْأَسْرِ .

ب. كَلِمَةُ (مُؤَرِّقَةً) فِي قَوْلِهِ : (وَالذِّكْرَى مُؤَرِّقَةً) تَعْنِي أَنَّهَا :

١. تَبَعَتْ الْأَمَّ .

٢. تُثِيرُ الْحَزْنَ .

٣. تَمْنَعُ النَّوْمَ .

٤. تَمْحُو الذِّكْرَى .

ج. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَأْتِي ضِدَّ كَلِمَةِ (فَرَقًا) هِيَ :

١. اسْتِرَاحَةٌ .

٢. اطمِئنان .

٣. فرح .

٤. اسْتِقْرَار .

د. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَأْتِي ضِدَّ (سَتُّوا) هِيَ :

١. تَقَارَبُوا .

٢. تَجَمَّعُوا .

٣. ضَعُفُوا .

٤. عَظُمُوا .

٣/ عَيَّنِ الْخَبَرَ لِكُلِّ فِعْلٍ نَاسِخٍ مِمَّا يَأْتِي :

• عَسَى الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَسْتَعِيدُوا أَمْجَادَهُمْ .

• كَادَ الْمَجْدُ الْقَدِيمُ يَعُودُ .

• شَرَعَ الْإِسْلَامُ يَنْتَشِرُ فِي أُرُوبَا وَأَمْرِيكََا .

٤ / اجْعَلِ الْفِعْلَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ وَغَيْرِ مَا يَلْزَمُ :

• ذَكَرَ الشَّاعِرُ أَمْجَادَ أُمَّتِهِ السَّابِقَةِ .

• دَعَا الشَّاعِرُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى إِسْتِعَادَةِ هَذِهِ الْأَمْجَادِ .

• مَنَحَ اللَّهُ الْعَرَبَ عِزًّا .

• تَطَلَّعَ الْعَرَبُ إِلَى نَهْضَةٍ جَدِيدَةٍ .

٥ / اَكْتُبْ تَحْتَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ تُشَبِّهُهَا فِي الرَّسْمِ الْكِتَابِيِّ :

مُورِقَةٌ	مَبْدَأٌ	مَأْوَى	لَا مَرِيءَ

٦ / ضَعْ كَلَامًا مِنْ الْكَلِمَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ فِي جُمْلَتَيْنِ بَحِثْ تَكُونَانِ مَرْفُوعَتَيْنِ مَرَّةً

وَمَنْصُوبَتَيْنِ مَرَّةً أُخْرَى مَعَ ضَبْطِهِمَا بِالشَّكْلِ - (بِنَاءً ، بَدْءً) .

٧ / اسْتَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتَيْنِ الْآتِيَيْنِ كُلَّ كَلِمَةٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ :

- إِنِّي تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى مُورِقَةٌ مَجْدًا تَلِيدًا بِأَيْدِينَا أَضْعَانَهُ

- أَنِّي اتَّجَهْتُ إِلَى الْإِسْلَامِ فِي بَلَدٍ تَجِدُهُ كَالطَّيْرِ مَقْصُوصًا جَنَاحَاهُ

• اسْتَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتَيْنِ السَّابِقَيْنِ كُلَّ كَلِمَةٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَةٍ وَضَلٍ .

• لِمَاذَا كُتِبَتْ كَلِمَةُ مُورِقَةٍ هَكَذَا مَعَ ضَبْطِهَا بِالشَّكْلِ ؟

• أَيُّ التَّعْبِيرَيْنِ الْآتِيَيْنِ أَقْوَى فِي الدَّلَالَةِ عَلَى الْمَعْنَى ؟ وَلِمَاذَا ؟

٨ / (أَمْسَى كِلَانَا يَعِفُّ الْغَمُضُ جَفْنَاهُ) . (أَمْسَى كِلَانَا يَعَافُ النَّوْمُ جَفْنَاهُ) .

• بِمَ تُعَلِّلُ اسْتِخْدَامَ الشَّاعِرِ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي (كَانَ) بِكَثْرَةٍ فِي النَّصِّ ؟

التعبير:

الشفهي : تَحَدَّثَ عَنْ أَثَرِ الْإِسْلَامِ فِي الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ لِلْعَالَمِ .
الكتابي : أُكْتُبَ مَوْضُوعًا تُبَيَّنُ فِيهِ جَانِبًا مِنْ أَعْمَادِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَجَالَاتِ الْعِلْمِ
وَالْمَعْرِفَةِ.

معرفة

الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَ

مُكَوِّنَاتُ الْوَحْدَةِ :

الْقِرَاءَةُ : فِي أَدَبِ الْمُجَالَسَةِ .

الْأَدَبُ : مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ .

النَّحْوُ : الْمَجْروراتِ .

الْإِمْلَاءُ : مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ .

التَّعْبِيرُ : أَكْتُبُ عَنْ أَمْنِيَّةٍ تَسْعَى لِتَحْقِيقِهَا بِالْعِلْمِ .

فِي أدبِ المُجَالَسَةِ

لَا تُجَالِسْ إِمْرَأً بِغَيْرِ طَرِيقَتِهِ ، فَإِنَّكَ إِنْ أَرَدْتَ لِقَاءَ الْجَاهِلِ بِالْعِلْمِ وَالْجَانِي بِالْفَقْهِ وَالْعَيِّ بِالْبَيَانِ ، لَمْ تَزِدْ عَلَى أَنْ تَضَيِّعَ عِلْمَكَ وَتُؤْذِيَ جَلِيسَكَ بِحِمْلِكَ عَلَيْهِ ثِقَلٌ مَا لَا يَعْرِفُ ، وَغَمِّكَ إِيَّاهُ بِمِثْلِ مَا يَغْتَمُّ بِهِ الرَّجُلُ الْفَصِيحُ مِنْ مُحَاطَبَةِ الْأَعْجَمِيِّ الَّذِي لَا يَفْقَهُ عَنْهُ .

وَأَعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عِلْمٍ تَذْكُرُهُ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ إِلَّا عَابُوهُ ، وَنَصَبُوا لَهُ وَنَقَضُوهُ عَلَيْكَ ، وَحَرَصُوا عَلَى أَنْ يَجْعَلُوهُ جَهْلًا ، حَتَّى إِنْ كَثُرَ مِنَ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ الَّذِي هُوَ أَخَفُّ الْأَشْيَاءِ عَلَى النَّاسِ ؛ لِيَحْضُرَهُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُ فَيَثْقُلَ عَلَيْهِ وَيَغْتَمُّ .

وَلْيَعْلَمْ صَاحِبُكَ أَنَّكَ تُشْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ، وَإِيَّاكَ إِنْ عَاشَرَكَ إِمْرَأٌ أَوْ رَافَقَكَ أَنْ لَا يَرَى مِنْكَ بِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ رَافَةً ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَأْخُذُ مِنَ الْقُلُوبِ مَاخِذًا . وَإِنْ لُطِفَكَ بِصَاحِبٍ صَاحِبِكَ أَحْسَنُ عِنْدَهُ مَوْقِعًا مِنْ لُطْفِكَ بِهِ فِي نَفْسِهِ . وَاتَّقِ الْفَرَحَ عِنْدَ الْمُحْزُونِ ، وَأَعْلَمْ أَنَّهُ يَحْقِدُ عَلَى الْمُنْطَلِقِ وَيَشْكُرُ الْمَكْتَبِ .

أَعْلَمْ أَنَّكَ سَتَسْمَعُ مِنْ جُلَسَائِكَ الرَّأْيَ وَالْحَدِيثَ تَنْكُرُهُ وَتَسْتَجْفِيهِ وَتَسْتَشْنَعُهُ مِنَ الْمُتَحَدِّثِ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ ، فَلَا يَكُونَنَّ مِنْكَ التَّكْذِيبُ وَلَا التَّسْخِيفُ لِشَيْءٍ مِمَّا يَأْتِي بِهِ جَلِيسُكَ ، وَلَا يُجْرِئَنَّكَ ذَلِكَ عَلَى أَنْ تَقُولَ : إِنَّمَا حَدَّثَ عَنْ غَيْرِهِ ، فَإِنَّ مَرْدُودًا عَلَيْهِ سَيَمْتَعِضُ مِنَ الرَّدِّ . وَإِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ مَنْ تَكْرَهُ أَنْ يَسْتَقَرَّ فِي قَلْبِهِ ذَلِكَ الْقَوْلُ ، لِحِطَاطٍ تَخَافُ أَنْ يُعْقِدَ عَلَيْهِ ، أَوْ مَضَرَّةٍ تَخْشَاهَا عَلَى أَحَدٍ ، فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تَنْقُذَ ذَلِكَ فِي سِرِّهِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَيْسَرُ لِلنَّقْضِ وَأَبْعَدُ لِلضَّغِينَةِ .

ثُمَّ أَعْلَمْ أَنَّ الْبَغْضَةَ خَوْفٌ ، وَأَنَّ الْمَوَدَّةَ أَمْنٌ ، فَاسْتَكْثِرْ مِنَ الْمَوَدَّةِ صَامِتًا ، فَإِنَّ الصَّمْتَ سَيَدْعُوهَا إِلَيْكَ ، وَإِذَا نَاطَقْتَ فَنَاطِقٌ بِالْحُسْنَى فَإِنَّ الْمُنْطِقَ الْحَسَنَ يَزِيدُ فِي

وَدَّ الصَّدِيقِ ، وَيَسْتَلُ سَخِيمَةَ الْوَعْرِ .
وَاعْلَمْ أَنَّ خَفْضَ الصَّوْتِ وَسُكُونَ الرَّأْيِ ، وَمَشْيَ الْقَصْدِ مِنْ دَوَاعِي الْمَوَدَّةِ ،
وَإِذَا لَمْ يُحَالِطْ ذَلِكَ بَأْوً وَلَا عُجْبً ، أَمَّا الْعُجْبُ فَهُوَ مِنْ دَوَاعِي الْمَقْتِ وَالشَّنَانِ .

الفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ :

- ١ / فِيمَا يَلِي فَكَّرْتُ تَنَاوُلَهَا الْكَاتِبُ حَدَّدَ مَوْقِعَ كُلِّ مِنْهَا فِي النَّصِّ :
أ / الْمَرْءُ عَدُوٌّ مَا يَجْهَلُ .
ب / لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ .
ج / الرَّفْقُ فِي الْإِرْشَادِ مَجْلِبَةٌ لِلْمَوَدَّةِ .
- ٢ / تَحَدَّثَ الْكَاتِبُ عَنْ جَوَانِبَ مِنْ سُلُوكِ الْمُتَحَدِّثِ وَأُخْرَى مِنْ سُلُوكِ الْمُسْتَمِعِ .
وَضَحَّ كُلًّا مِنَ الْجَانِبَيْنِ مِنْ خِلَالِ مَا قَرَأَتْ .
- ٣ / اخْتَلَطَتِ الْغَايَةُ الْاجْتِمَاعِيَّةُ بِالْغَايَةِ الْبَلَاغِيَّةِ فِي الْمَوْضُوعِ حَدَّدَ كُلًّا مِنَ الْجَانِبَيْنِ .
- ٤ / عَلَّلَ مَا يَلِي فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلْمَوْضُوعِ :
أ / لَا تُحَدِّثُ النَّاسَ إِلَّا بِمَا يَعْلَمُونَ .
ب / احْرَضَ عَلَى أَنْ تُحْسِنَ مُعَامَلَةَ أَصْدِقَاءِ رِفَاقِكَ .
ج / لَا تُكْذِبَ مُتَحَدِّثًا أَوْ تُسَخِّفَ حَدِيثَهُ فِي مَجْلِسِكُمَا .
- ٥ / تَنَاوَلَ الْإِسْلَامُ فِي الْقُرْآنِ وَفِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ كَثِيرًا مِمَّا أَغْفَلَهُ الْكَاتِبُ ، وَضَحَّ
جَانِبَيْنِ مِمَّا تَنَاوَلَهُ الدِّينُ الْإِسْلَامِيُّ فِي آدَابِ الْمُجَالَسَةِ مُسْتَدِلًّا مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ .
- ٦ / (وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْظُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ

(١٩) لقمان: ١٩

- تَأَثَّرَ الْكَاتِبُ بِالآيَةِ السَّابِقَةِ:

أ: بَيْنَ مَوْقِعِ هَذَا التَّأَثُّرِ فِي النَّصِّ

ب: لَمْ كَانَ الْأُسْلُوبُ الْقُرْآنِي أَشَدَّ تَأْثِيرًا ؟

٧/ وَإِنْ كَانَ الْقَوْمُ مَنْ تَكْرَهُ أَنْ يَسْتَقِرَّ فِي قَلْبِهِ ذَلِكَ الْقَوْلُ ، لِحِطِّ تَخَافُ أَنْ يُعَقَّدَ عَلَيْهِ ، أَوْ مَضَرَّةً تَخْشَاهَا عَلَى أَحَدٍ ، فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تَنْقُضَ ذَلِكَ فِي سِتْرِ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ أَيْسَرَ لِلنَّقْضِ وَأَبْعَدُ لِلضَّعِيفَةِ .

أ/ مَا الْقَوْلُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ فِي الْفَقْرَةِ السَّابِقَةِ ؟

ب/ تُشِيرُ الْفَقْرَةُ إِلَى بَعْضِ مَضَارِ الْكَذِبِ . وَضَحْ ذَلِكَ .

ج/ مَا السُّلُوكُ الَّذِي وَجَّهَ إِلَيْهِ الْكَاتِبُ لِتَلَا فِي هَذِهِ الْمَضَارِ ؟

د/ مَا رَأْيُكَ فِي هَذَا السُّلُوكِ ؟ عَلِّلْ لِمَا تَقُول .

٨/ بَيِّنِ السُّلُوكَ الَّذِي تَرْضِيهِ فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ :

أ: التَّهْنِئَةُ بِنَجَاحِ .

ب: نُصْحُ الْمُخْطِئِ .

ج : عِيَادَةُ الْمَرِيضِ .

٩/ بَيِّنِ الْمَادَّةَ الْأَصْلِيَّةَ لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ ثُمَّ أَبْحَثْ عَنْ مَعْنَاهَا فِي الْمَعْجَمِ .

الْجَافِي - الْعِيَّ - الْفِقْه - يَغْتَمُّ

١٠/ ضَعُ جَمْعَ كُلِّ مُفْرَدٍ مِنَ الْآتِي فِي جُمْلَةٍ مِنْ أَنْشَائِكَ :

النَّصُّ - جَلِيسَكَ - مَضَرَّةٌ - الْحُسْنَى

١١/ أَنْ كَلِمًا رَدَّ عَلَيْهِ سَيَمْتَعُضُ مِنَ الرَّدِّ . مَعْنَى يَمْتَعِضُ :

أ. يَتَعَطُّ ب. يَقْتَنِعُ ج. يَنْفَرُ د. يَغْضِبُ .

١٢/ إِنْ أَرَدْتَ لُقْيَا الْعِيَّ بِالْبَيَانِ ... ضِدَّ كَلِمَةِ الْعِيَّ :

أ. الْمُتَحَدِّثُ ب. الْمُسْرِعُ ج. الْجَرِيُّ د. الْفَصِيحُ .

١٣ / الْكَلِمَةُ الَّتِي لَا تَشْتَرِكُ فِي الْمَعْنَى الْعَامِ لِلْكَلِمَاتِ الْآخَرَى فِيمَا يَلِي هِيَ :

أ/ ثَقُلَ عَلَيْهِ ب/ اِعْتَمَّ ج/ شَقَّ د/ نَقَضَ .

١٤ / اِسْتَقَرَّ / سَكَنَ / هَدَأَ / حَمَدَ (اِسْتَخْدَمَ الْكَلِمَاتِ السَّابِقَةَ فِي سِيَاقِ التَّعْبِيرِ عَنْ) :

أ: الْفَرْعُ ب: الْإِطْمِئْنَانُ ج: الشَّوْقُ د: الْبَهْجَةُ

١٥ / تَسْتَقِرُّ / يَسْتَجِفِّي / يَكُونُ (اِسْتَخْدَمَ كُلَّ فِعْلٍ مِمَّا سَبَقَ مَجْزُومًا فِي جُمْلَةٍ مِنْ اِنْشَائِكَ وَبَيَّنَّ عِلَامَةَ جَزْمِهِ) .

١٦ / اِمْرَأُ / اِمْرُؤُ / اِمْرِي (اِسْتَخْدَمَ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا سَبَقَ فِي جُمْلَةٍ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى شَكْلِهَا ، ثُمَّ وَضَحَ سَبَبَ كِتَابَتِهَا بِهَذَا الشَّكْلِ .

١٧ / تُؤْذِي / لَا يَجْرِئُكَ / الْمُكْتَبُ (هَاتِ نَظِيرًا لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِمَّا سَبَقَ فِي جُمْلَةٍ مِنْ اِنْشَائِكَ)

١٨ / اَجْمَعْ كُلَّ كَلِمَةٍ تَحْتَهَا خَطٌّ ، ثُمَّ اَكْتُبْهَا صَحِيحَةً فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْجُمْلِ .
أ/ لَا تُؤْذِ جَلِيسَكَ .

ب/ حَافِظُ عَلَى شُعُورِ صَدِيقِكَ .

ج/ أَفْسَدَ التَّلْمِيذُ قَرِينَهُ .

المَجْرُورَات

الْأَمْثَلَةُ : (أ)

١. رَبِّ جَلِيسٍ أَجْدَهُ يَمْلَأُ نَفْسِي طُمَأْنِينَةً .
٢. هُوَ الَّذِي يُسَعِدُ جَلِيسَهُ مِنْذُ بَدَايَةِ الْجُلُوسَةِ حَتَّى نَهَايَةِ الْجُلُوسَةِ .
٣. لَا أَذْرِي مَعَ مَنْ أَجْلِسُ مِنْذُ يَوْمِي هَذَا .
٤. إِنَّ الْجَلِيسَ الْحَسَنَ كَحَامِلِ الْمِسْكِ .
٥. أَقْسَمُ بِاللَّهِ إِنَّ اللَّهَوَ أَخَفُّ الْأَشْيَاءِ عَلَى النَّاسِ .
٦. تَاللَّهِ إِنَّ جَلِيسَ الشُّوْءِ كَنَافِخِ الْكَيْرِ .
٧. وَعَهْدِ اللَّهِ إِنَّ لَطْفَكَ بِصَاحِبِ صَاحِبِهِ أَحْسَنُ عِنْدَهُ مِنْ لُطْفِكَ بِهِ .

(ب)

١. هُوَ نَاكِرُ الْقَوْلِ .
٢. الْمُتَحَدِّثُ كَثِيرُ الْجِدَالِ .
٣. كَيْفَ عِلْمُكَ بِجَالِسِي الْأُنْسِ .
٤. ضَاعَتْ لِحَظَاتُ الشُّكْرِ .

العرض :

عَرَفْتَ فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ أَنَّ الْإِسْمَ الْمُعْرَبَ يَكُونُ مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا ، وَقَدْ مَرَّ عَلَيْكَ عَدَدٌ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ مِثْلَ (الْمُبْتَدَأُ ، وَالْخَبَرُ ، وَالْفَاعِلُ ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ) كَمَا مَرَّ عَلَيْكَ عَدَدٌ مِنَ الْمَنْصُوبَاتِ مِثْلَ (الْمَفْعُولُ بِهِ ، وَالظَّرْفُ ، وَاسْمُ إِنَّ) . أَمَّا الْأَسْمَاءُ الْمَجْرُورَةُ فَقَدْ عَرِفْتَ مَا يُجْرَى بِالإِضَافَةِ ، وَمَا يُجْرَى بِالتَّبَعِيَّةِ مِثْلَ نَعْتُ الْمَجْرُورِ وَالْمَعْطُوفُ عَلَى الْمَجْرُورِ وَغَيْرِهَا . وَمِنْهَا مَا يُجْرَى بِحَرْفِ الْجَرِّ . أَذْكُرُ

حُرُوفَ الْجُرِّ الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ .

- فِي هَذَا الدَّرْسِ سَنَضِيفُ إِلَى مَعْلُومَاتِكَ عَنِ الْمَجْرُورَاتِ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ .
- الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي جُمْلَةِ الْمُجْمُوعَةِ (أ) مَجْرُورَةٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا جَاءَ مَسْبُوقًا بِحَرْفِ جَرٍّ . عَيْنَ حَرْفِ الْجُرِّ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ . إِنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ مَعْنًى يُؤَدِّيهِ . فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ نَجِدُ الْمُتَحَدِّثَ يَضَعُ احْتِمَالًا لَوْجُودِ طُمَأْنِينَةٍ تَمَلُّ نَفْسَهُ مِنْ جَلِيسِهِ ، وَلَكِنَّهُ احْتِمَالٌ ضَعِيفٌ فَاسْتَخْدَمَ حَرْفَ الْجُرِّ (رُبَّ) . وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي نَجِدُ (مُنْذُ) وَهِيَ تُفِيدُ بَدَايَةَ الْجُلُوسَةِ ، وَ(حَتَّى) الَّتِي نِهَآيَةَ الْجُلُوسَةِ . أَمَّا (مُنْذُ) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ فَهِيَ بِمَعْنَى (فِي) فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ : أَيْنَ أَذْهَبُ خِلَالَ هَذَا الْيَوْمِ . وَفِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَ الْجَلِيسَ الْحَسَنَ بِحَامِلِ الْمِسْكِ فِي الرِّيحِ الطَّيِّبِ ؛ فَاسْتَخْدَمَ حَرْفَ التَّشْبِيهِ (الْكَافُ) .

- فِي الْأَمْثَلَةِ مِنَ الْخَامِسِ وَالسَّادِسِ وَالسَّابِعِ اسْتَخْدَمَ صَيَغَ الْقَسَمِ هَلْ يُمَكِّنُكَ تَعْيِينَ هَذِهِ الصَّيَغِ ؟

- لَاشَكَ أَنْكَ تَعْلَمُ أَنَّ الْقَسَمَ بِهِ هُوَ اللَّهُ ، وَعَهْدُ اللَّهِ وَقَدْ جَاءَ الْقَسَمُ بِهِ مَجْرُورًا بِالْبَاءِ مَرَّةً وَبِالتَّاءِ مَرَّةً وَبِالْوَاوِ مَرَّةً ثَالِثَةً .

- الْأَسْمَاءُ فِي الطَّائِفَةِ (ب) جَاءَتْ مَجْرُورَةً بِالِإِضَافَةِ فَهِيَ مُضَافٌ إِلَيْهِ .
- - وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْمُضَافَ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى (نَاكِرٌ) وَالْمُضَافُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ (كَثِيرٌ) تَجِدُ أَنَّ كُلَّ مِنْهُمَا خَبَرٌ مُبْتَدَأٍ مَرْفُوعٌ ، وَتَلَاخِظُ أَنَّهُ وُضِعَتْ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا ضَمَّةٌ وَاحِدَةٌ بِمَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غَيْرُ مُنَوَّنٍ . مَعْنَى هَذَا أَنَّآ حَذَفْنَا التَّنْوِينَ ، وَالَّذِي دَفَعْنَا لِحَذْفِهِ هُوَ الْإِضَافَةُ . فَلَوْ لَمْ يَكُنِ الْإِسْمَانِ (نَاكِرٌ وَكَثِيرٌ) مُضَافَيْنِ لَثَبَتِ التَّنْوِينُ مِثْلَ (هُوَ نَاكِرٌ) وَ(الْمُتَحَدِّثُ كَثِيرٌ) .

- أَمَّا الْمُضَافُ فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ (جَالِسِينَ) فَهُوَ جَمْعٌ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ ، وَفِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ

(لَحْظَتَانِ) وَهُوَ مُشْنَى وَتِلَا حِطُّ أَنَّهُ عِنْدَ الْإِصَافَةِ حُذِفَتِ النُّونُ مِنَ الْمُشْنَى وَمِنْ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ . (مَا إِعْرَابِ جَالِسِي وَإِعْرَابِ لَحْظَتَا) .

القاعدة :

- الْمُجْرُورَاتُ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ : مُجْرُورٌ بِحَرْفِ الْجَرِّ وَمُجْرُورٌ بِالْإِصَافَةِ ، وَتَابِعٌ لِلْمَجْرُورِ .
- مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ :
- ١ . رَبٌّ : وَمِنْ مَعَانِيهَا التَّقْلِيلُ مِثْلُ / رَبِّ صَدِيقٍ أَوْفَى مِنْ شَقِيقٍ .
- ٢ . حَتَّى : وَتَفِيدُ الْغَايَةَ مِثْلُ سِرْتُ حَتَّى النَّهْرِ .
- ٣ . الْبَاءُ وَالتَّاءُ وَالْوَاوُ : وَهِيَ لِلْقَسَمِ (وَاللَّهِ ، بِاللَّهِ ، تَالله)
- ٤ . مُنْذُ : وَهِيَ بِمَعْنَى (مِنْ) إِذَا اسْتُخْدِمَتْ فِي الْمَاضِي مِثْلُ : (حَضَرَ الْمُسَافِرُ مُنْذُ يَوْمَيْنِ) وَبِمَعْنَى (فِي) إِذَا اسْتُخْدِمَتْ فِي الْحَاضِرِ مِثْلُ : (لَمْ أَنتِهِ مِنْ عَمَلِي مُنْذُ يَوْمِي هَذَا) (مُنْذُ) يَصِحُّ نُطْقُهَا (مُذْ) بِحَذْفِ النُّونِ .
- ٥ . عِنْدَ الْإِصَافَةِ يُحْذَفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْمُضَافِ : مِثْلُ : كَانَ يُوسُفُ رَئِيسَ الْقَوْمِ .
- ٦ . تُحْذَفُ النُّونُ مِنَ الْمُشْنَى وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ إِذَا كَانَا مُضَافَيْنِ مِثْلُ : (حَضَرَ لَاعِبُو الْفَرِيقِ .) - (سَارَ النَّاسُ عَلَى جَانِبِي الطَّرِيقِ) .

تدريبات

- ١ / مِيزِ الْمَجْرُورَ بِالْإِصَافَةِ مِنَ الْمَجْرُورِ بِالتَّبَعِيَّةِ ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ التَّابِعِ فِيمَا يَأْتِي :
- تَبْنِي الْأُمَمَ مَجْدَهَا بِالْعِلْمِ وَالْأَخْلَاقِ .
- أَثْنَيْتُ عَلَى اللَّاعِبِ زُهَيْرٍ .
- أَسْهَمَ تَعْلِيمُ الْبَنَاتِ فِي مَهْضَةِ الْمُرَاةِ السُّودَانِيَّةِ .

- مَنْ يَخْدُمُ الْآخَرِينَ فَقَدْ فَازَ بِالْفَضْلِ كُلِّهِ .
- التَّعْلِيمُ حَقٌّ لِلْمُوَاطِنِينَ جَمِيعِهِمْ .
- أَحْيَاءُ الْمَدِينَةِ مُنَظَّمَةٌ .
- أَنْظَارُ الْمُشَاهِدِينَ تُتَابَعُ مَا يَجْرِي عَلَى الْمُسْرَحِ .
- اتَّبَعْتُ سُنَّةَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
- إِهْتَمَّ الْمَسْئُولُونَ بِمَشَاكِلِ الْمَوَاطِنِينَ عَامَتِهِمْ .
- التَّلَوُّثُ ضَارٌّ بِالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ .
- طُلَيْتُ سُقُوفَ حُجَرَاتِ الْمَدْرَسَةِ بِاللَّوْنِ الْأَبْيَضِ .
- ٢/ ضَعُ مَضَافًا إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ مِمَّا يَأْتِي وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ :
- أَبْوَابُ.....جَدِيدَةٌ .
- قُمْنَا بِزِيَارَةِ مَزَارِعَ
- إِنَّ قِرَاءَةَ.....تُزِيدُ الْإِنْسَانَ ثِقَافَةً
- نَحْوَلْنَا فِي حَدَائِقِ
- حَافِظٌ عَلَى أَمْوَالٍ
- ٣/ وَضَحْ فِيمَا يَأْتِي حَرْفَ الْجَرِّ ، وَالِاسْمَ الْمُجْرُورِ ، وَعَلَامَةَ جَرِّهِ :
- رَبِّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ .
- بِاللَّهِ كَيْفَ رَعَى الشُّعُوبَ وَسَاسَهَا
- عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ وَسَلْ عَنْ قَرِينِهِ
- وَرَبُّكَ لَنُحَرِّرَنَّ بِلَادَنَا مِنْ كُلِّ تَبَعِيَّةٍ .
- سِرْنَا مِنَ الْمَنْزِلِ حَتَّى الْمَدْرَسَةِ .
- لَمْ أَقَابِلْ أَخِي مُنْذُ قُدُومِهِ .

- حَفِظْتُ كُلَّ الْقَصَائِدِ عَدَا قَصِيدَةٍ .
- فِي السَّفَرِ فَوَائِدٌ .
- الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ كَالشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ .
- اقْتَدِ بِذِي الْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ .
- تَجَاوَزَ عَنْ هَفَوَاتِ الصَّدِيقِ .
- ٤/ ضَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ مِمَّا يَأْتِي حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِبٌ :
- الْمُعَلَّمُ الْأَبِ .
- الْعِلْمُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي تَقَدُّمِ الْأُمَمِ .
- أَعُوذُ... اللَّهُ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ .
- خَرَجَ الطُّلَّابُ مَدَارِسِهِمْ، وَسَارُوا الْمَزَارِعِ
- لِيُسَهِّمُوا جَنِّي الْمُحْصُولِ .
- رَضِيتُ أَخِي .
- رَضِيَ الرَّجُلُ نَصِيْبِهِ .
- الْعِلْمُ النُّورِ، وَالْجَهْلُ الظَّلَامِ .
- اعْتَمَدْتُ جَهْدِي .
- جَلَسْتُ شَاطِئِ النَّهْرِ .
- أُعْجِبْتُ لَوْحَاتِكَ .
- يَسْهَلُ الْجَمَالِ السَّيْرِ الصَّخْرَاءِ .
- يَسْمُو الْإِنْسَانِ عَمَلَهُ .

٥/ اِخْتَرَ حَرْفَ الْجَرِّ الْمُنَاسِبِ مِنْ دَاخِلِ الْمُسْتَطِيلِ وَصَعَهُ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ الْجُمْلَةِ الْمُقَابِلَةِ:

فِي - عَنِ	رَغِبْتُ الْحَيْرِ رَغِبْتُ الشَّرِّ	
عَنِ - عَلَى	رَكِبْتُ ظَهْرَ الْفَرَسِ نَزَلْتُ السَّيَّارَةَ	
إِلَى - عَنِ	مِلْتُ الطَّرِيقَ خَوْفًا مِنْ وُغُورَتِهِ مِلْتُ الْحَقِّ	

٦/ (أ) اِسْتَخْدَمَ حُرُوفَ الْجَرِّ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

رُبَّ - حَتَّى - مُذْ - مُنْذُ

(ب) اِجْعَلْ مَا يَأْتِي مُضَافًا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

عَيْنَانِ - مُسْلِمُونَ - لَا عِبُونَ - صَاحِبَانِ - كَاتِبُونَ - زَارِعِينَ - شَاهِدَانِ -

فَدَائِيُونَ - سَالِكُونَ - طَرِيقُ

٧/ اِجْعَلِ الضَّمَائِرَ الْآتِيَةَ فِي مَحَلِّ جَرِّ ب (مِنْ) مَرَّةً وَ (عَنْ) مَرَّةً أُخْرَى : نَا - يَاءُ

الْمُتَكَلِّمِ - ضَمِيرُ النِّسْوَةِ الْمُخَاطَبَاتِ (كُنَّ).

٨/ الْحَرْفُ (حَتَّى) يُسْتَخْدَمُ نَاصِبًا لِلْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ، وَحَرْفُ عَطْفٍ ، كَمَا

يُسْتَعْمَلُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ ، مَيِّزٌ نَوْعَ (حَتَّى) فِيمَا يَأْتِي :

• لَا تَدْخُلْ دَارَ أَحَدٍ حَتَّى تَسْتَأْذِنَ .

• اِمْتَدَّتِ الْمَزَارِعُ حَتَّى أَطْرَافِ الْمَدِينَةِ .

• فَرَّ الْأَعْدَاءُ حَتَّى قَائِدِهِمْ .

٩/ اِعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي :

• قَالَ تَعَالَى : (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ)

- مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ .
- قَالَ الشَّاعِرُ :

رُبَّ يَوْمٍ بَكَيْتُ مِنْهُ فَلَمَّا صُرْتُ فِي غَيْرِهِ بَكَيْتُ عَلَيْهِ
 - اِشْرَحِ الْبَيْتَ ، اَعْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطًّا :
 - اَضْبِطْ بِالشَّكْلِ آخِرَ مَا تَحْتَهُ خَطًّا فِيمَا يَأْتِي : (مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فِكْيِهِ)

التعبير :

- اُكْتُبْ عَنْ أَمْنِيَةٍ تَسْعَى لِتَحْقِيقِهَا بِالْعِلْمِ .

الأدب :

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

المثلُ: قَوْلٌ مَعْرُوفٌ قَصِيرٌ شَائِعٌ يَحْمِلُ فِكْرَةً أَوْ قَاعِدَةً سُلُوكِيَّةً ، قِيلَ فِي حَادِثَةٍ قَدِيمَةٍ ، ثُمَّ انْتَشَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ يَقُولُونَهُ فِي الْمُنَاسَبَاتِ الْمُشَابِهَةِ لِلْحَالَةِ الْأُولَى الَّتِي قِيلَ فِيهَا . وَتَتَحَدَّثُ الْأَمْثَالُ عَادَةً عَنْ أَخْلَاقِ الْعَرَبِ وَعَادَاتِهِمْ وَقِيَمِهِمْ ، وَتَمْتَنِزُ بِالْإِيجَازِ ، وَجَمَالِ الصِّيَاغَةِ ، وَإِصَابَةِ الْمَعْنَى ، وَحُسْنِ التَّشْبِيهِ ، وَقُوَّةِ التَّأْثِيرِ ؛ لِذَا تُعَدُّ مِنْ فُنُونِ النَثْرِ الْعَرَبِيِّ الْقَدِيمَةِ .

تَتَنَاوَلُ الْأَمْثَالُ الْوَارِدَةُ فِي هَذَا الدَّرْسِ أَفْكَارًا ، مِثْلُ : الْبَحْثُ عَنْ صِنُوٍ وَإِعْجَابِ الْإِنْسَانِ بِرَهْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَالنَّدَمُ عَلَى فِعْلِ سَبَبِهِ سُوءٍ تَقْدِيرِ الْأُمُورِ ، وَمَصِيرُ مَنْ يُحْسِنُ لِأَعْدَائِهِ وَيَأْمَنُ لَهُمْ .

• يُقَالُ: (وَافَقَ شَنْ طَبَقَةً)

كَانَ شَنْ مِنْ دُهَاءِ الْعَرَبِ وَعُقْلَانِهِمْ قَالَ: وَاللَّهِ لَا طُوفَنَّ الْبِلَادَ حَتَّى أَجِدَ عَرُوسًا تُشَابِهْنِي وَأَشَابِهَا فَاتَزَوَّجَهَا. وَأَنْطَلَقَ شَنْ فِي مَسِيرِهِ، وَفِي طَرِيقِهِ صَادَفَ رَجُلًا رَاكِبًا، فَسَأَلَ شَنْ الرَّجُلَ أَيْنَ مَقْصِدُهُ، فَذَكَرَ الرَّجُلُ قَرْيَةً فَوَافَقَتْ نَفْسَ الْمَكَانِ الَّذِي يَقْصِدُهُ شَنْ فَانْطَلَقَا فِي مَسِيرِهِمَا مَعًا، وَخِلَالِ طَرِيقِهَا سَأَلَ شَنْ الرَّجُلَ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ. فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَهُوَ يَسْتَنْكِرُ سُؤَالَ: يَا رَجُلُ كَمْ أَنْتَ جَاهِلُ! أَنَا رَاكِبٌ وَأَنْتَ رَاكِبٌ فَكَيْفَ أَحْمِلُكَ أَوْ تَحْمِلُنِي؟ فَسَكَتَ عَنْهُ شَنْ.

سَارَا حَتَّى إِذَا قُرْبًا مِنَ الْقَرْيَةِ إِذَا بِزَرْعٍ قَدْ اسْتَحْصَدَ فَقَالَ شَنْ: أَتَرَى هَذَا الزَّرْعُ قَدْ أُكِلَ أَمْ لَا؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: يَا جَاهِلُ تَرَى نَبْتًا مُسْتَحْصَدًا فَتَقُولُ أُكِلَ أَمْ لَا. فَسَكَتَ عَنْهُ شَنْ.

دَخَلَ الْقَرْيَةَ فَلَقِيَتْهُمَا جَنَازَةٌ، فَقَالَ شَنْ: أَتَرَى صَاحِبَ النَّعْشِ حَيٌّ أَمْ مَيِّتٌ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَا رَأَيْتُ أَجْهَلَ مِنْكَ! تَرَى جَنَازَةً فَتَسْأَلُ عَنْهَا أَمِيتُ صَاحِبُهَا أَمْ حَيٌّ! فَسَكَتَ شَنْ وَأَرَادَ مُفَارَقَتَهُ؛ فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَتْرُكَهُ حَتَّى يَصِيرَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ فَمَضَى مَعَهُ.

كَانَ لِلرَّجُلِ بِنْتُ يُقَالُ لَهَا طَبَقَةٌ؛ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا سَأَلَتْهُ عَنْ ضَيْفِهِ فَأَخْبَرَهَا بِمُرافَقَتِهِ إِيَّاهُ؛ وَشَكَا إِلَيْهَا جَهْلَهُ وَحَدَّثَهَا بِحَدِيثِهِ، فَقَالَتْ: يَا أَبْتَ؛ مَا هَذَا بِجَاهِلٍ! أَمَّا قَوْلُهُ أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ؛ فَأَرَادَ: أَتَحْدِثُنِي أَمْ أُحَدِّثُكَ حَتَّى نَقْطَعَ طَرِيقَنَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ: أَتَرَى هَذَا الزَّرْعُ أُكِلَ أَمْ لَا؛ فَأَرَادَ هَلْ بَاعَهُ أَهْلُهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ أَمْ لَا. وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْجَنَازَةِ؛ فَأَرَادَ هَلْ تَرَكَ عَقْبًا يَحْيَا بِهِمْ ذِكْرُهُ أَمْ لَا!

فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَجَلَسَ إِلَى شَنْ فَحَادَثَهُ سَاعَةً؛ ثُمَّ قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أَفْسِرُ لَكَ مَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ - فَفَسَّرَهُ. فَقَالَ شَنْ: مَا هَذَا مِنْ كَلَامِكَ فَأَخْبِرْنِي مَنْ صَاحِبُهُ؟ فَقَالَ: بُنْيَّةٌ لِي: فَخَطَبَهَا إِلَيْهِ؛ فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا؛ وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهِ؛ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا: (وَافَقَ شَنْ طَبَقَةً).

معاني المفردات:

دُهاة : جَمْعُ دَاهِيَّةٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ أَوْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَصَرَّفَ بِحَذَقٍ.

طَافَ : تَجَوَّلَ فِي الْبِلَادِ.

اسْتَحْصَدَ : حَانَ أَنْ يَحْصِدَهُ، أَوْ يَقْطِفَهُ.

يَصِيرُ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ : يَصِلُ بِهِ إِلَى الْمَنْزِلِ.

عَقَبًا : وَلَدًا، خَلْفًا.

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ:

١. مَنْ شَنْ؟
٢. لِمَاذَا أَرَادَ شَنْ أَنْ يَطُوفَ؟
٣. مَنْ الَّذِي رَافَقَهُ؟
٤. مَاذَا يَعْنِي شَنْ بـ (أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ)؟
٥. هَلْ أَكَلَ الزَّرْعُ الَّذِي اسْتُحْصِدَ؟ نَاقِشْ.
٦. مَا الَّذِي دَارَ بَيْنَ الْبَنَتِ وَأَبِيهَا؟
٧. لِمَاذَا عَرَفَ شَنْ أَنَّ التَّفْسِيرَ لَيْسَ مِنْ كَلَامِهِ؟
٨. مَنْ الَّذِي قَالَ (وَأَفُقَ شَنْ طَبَقَةً) وَلِمَاذَا؟

• كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ :

أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَجَفَاءُ بِنْتُ عُلْقَمَةَ السَّعْدِي ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ مِنْ قَوْمِهَا خَرَجْنَ فَاتَّعَدْنَ بِرَوْضَةٍ يَتَحَدَّثْنَ فِيهَا ، فَوَافَيْنَ بِهَا لَيْلًا فِي قَمَرٍ زَاهِرٍ ، وَلَيْلَةٍ طَلِقَةٍ سَاكِئَةٍ ، وَرَوْضَةٍ مُعْشَبَةٍ خَضِبَةٍ ، فَلَمَّا جَلَسْنَ قُلْنَ : مَا رَأَيْنَا كَاللَّيْلَةِ لَيْلَةً ، وَلَا كَهَذِهِ الرَّوْضَةِ رَوْضَةً ، أَطِيبُ رِيحًا وَلَا أَنْضَرُ ، ثُمَّ أَفْضَنَ فِي الْحَدِيثِ ، فَقُلْنَ : أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ ؟

قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : الْخُرُودُ الْوَدُودُ الْوَلُودُ .

قَالَتْ الْأُخْرَى : خَيْرُهُنَّ ذَاتُ الْغِنَاءِ وَطِيبُ الثَّنَاءِ ، وَشِدَّةُ الْحَيَاءِ .

قَالَتْ الثَّالِثَةُ : خَيْرُهُنَّ السَّمُوعُ ، الْجُمُوعُ ، النَّفُوعُ ، غَيْرُ الْمَنُوعِ .

قَالَتْ الرَّابِعَةُ : خَيْرُهُنَّ الْجَامِعَةُ لِأَهْلِهَا الْوَادِعَةُ الرَّافِعَةُ ، لَا الْوَاضِعَةُ .

قُلْنَ : فَأَيُّ الرِّجَالِ أَفْضَلُ ؟

قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ : خَيْرُهُمُ الْحُظِيُّ الرَّضِيُّ ، غَيْرُ الْحِظَالِ ، وَلَا التَّبَالِ .

قَالَتْ الثَّانِيَةُ : خَيْرُهُمُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ ، ذُو الْحَسَبِ الْعَمِيمِ ، وَالْمُجِدُّ الْقَدِيمِ .

قَالَتْ الثَّالِثَةُ : خَيْرُهُمُ السَّخِيُّ الْوَفِيُّ الَّذِي لَا يُغَيِّرُ الْحُرَّةَ ، وَلَا يَتَّخِذُ الضَّرَّةَ .

قَالَتْ الرَّابِعَةُ : وَأَيُّكُنَّ إِنْ فِي أَبِي لَنَعْتَكُنَّ : كَرَمُ الْأَخْلَاقِ ، وَالصَّدْقُ عِنْدَ

التَّلَاقِ ، وَالْفَلَحُ عِنْدَ السَّبَاقِ ، وَيَحْمَدُهُ أَهْلُ الرَّفَاقِ .

قَالَتْ الْعَجَفَاءُ عِنْدَ ذَلِكَ : كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ .

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

اتَّعَدْنَ : حَدَدْنَ مَوْعِدًا .

الْخُرُودُ : الْمَرْأَةُ الْحَبِيبَةُ أَوْ الْبَكْرُ .

الْوَلُودُ : كَثِيرَةُ الْإِنْجَابِ .

السَّمُوعُ : كَثِيرَةُ السَّمْعِ قَلِيلَةُ الْكَلَامِ .

الْجُمُوعُ : الْجَامِعَةُ لِأَسْرَتِهَا .

النَّفُوعُ : كَثِيرُ النَّفْعِ .

الْمُنْعُ : الرَّافِضَةُ . الحُطْي : مَنْ عَلَا شَأْنُهُ عِنْدَ النَّاسِ .
الرَّضِيُّ : الْقَانِعُ . الحِطَالُ : الْمُقْتَرُ عَلَى عِيَالِهِ .
التَّبَالُ : شَدِيدُ الْحُصُومَةِ . الفَلَحُ : الْفَوْزُ وَالْغَلَبَةُ .

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ :

- ١ . مَنْ أَوَّلَ مَنْ قَالَ : كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ ؟
- ٢ . مَا الْمَوْضُوعُ الَّذِي دَارَ حَوْلَهُ حَدِيثُ النِّسْوَةِ الْأَرْبَعِ فِي قِصَّةِ الْمَثَلِ ؟
- ٣ . نَعُودُ إِلَى مَثَلِ (كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ) وَضِّحْ خَمْسَةَ مِنْ أَوْصَافِ أَفْضَلِ النِّسَاءِ .
- ٤ . اِلْتَقَتِ النِّسْوَةُ الْأَرْبَعُ فِي قِصَّةِ مَثَلِ (كُلُّ فَتَاةٍ بِأَيِّهَا مُعْجَبَةٌ) فِي أَجْوَاءٍ جَمِيلَةٍ . صِفْهَا .
- ٥ . هَاتِ كَلِمَاتٍ عَلَى وَزْنِ كَلِمَةِ (السُّمُوعُ) تَذَكُرُ فِيهَا مَحَاسِنَ الْمَرْأَةِ .
- ٦ . فِي رَأْيِكَ مَنْ أَفْضَلُ النِّسَاءِ ، وَمَنْ أَفْضَلُ الرِّجَالِ . وَلِمَاذَا ؟
- ٧ . وَضِّحْ خَمْسَةَ مِنْ أَوْصَافِ أَفْضَلِ النِّسَاءِ .

• أَنْدُمَ مِنَ الْكُسْعِيِّ :

هُوَ رَجُلٌ مِنْ كُسْعٍ ، كَانَ يَرْعَى إِبِلًا بِوَادٍ مُعْشَبٍ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَبْصَرَ نَبْتَةً فِي صَخْرَةٍ ، فَأَعْجَبَتْهُ ، فَقَالَ : يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ هَذِهِ قَوْسًا . فَجَعَلَ يَتَعَهَّدُهَا وَيَرْصُدُهَا ، ثُمَّ قَطَعَهَا وَجَفَّفَهَا ، وَاتَّخَذَ مِنْهَا قَوْسًا ، ثُمَّ دَهَنَهَا وَخَطَمَهَا بِوَتَرٍ ، ثُمَّ عَمِدَ إِلَى مَا كَانَ مِنْ بَرَايَتِهَا ، فَجَعَلَ مِنْهَا خَمْسَةَ أَسْهُمٍ .

ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى أَتَى عَلَى مَوَارِدِ ظِبَاءٍ فَكَمَنَ فِيهَا ، فَمَرَّ قَطِيعٌ مِنْهَا ، فَرَمَى ظَبِيًّا مِنْهَا ، فَأَنْفَذَ السَّهْمَ فِيهِ وَجَارَهُ وَأَصَابَ الْجُبَلَ ، فَأَوْرَى نَارًا ، فَظَنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَهُ ، ثُمَّ مَكَثَ عَلَى حَالِهِ ، فَمَرَّ قَطِيعٌ آخَرٌ ، فَرَمَى مَرَّةً ثَانِيَةً ، فَصَنَعَ السَّهْمَ صَنِيعَ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ

مَكَثَ يَرْمِي بِسِهَامِهِ الْوَاحِدَ تَلَوَ الْآخِرَ حَتَّى نَفَذَتْ مِنْهُ الْخُمْسَةَ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ
فَضْرَبَ بِهَا حَجَرًا فَكَسَّرَهَا . ثُمَّ بَاتَ فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ فَإِذَا الطُّبَاءُ مَطْرُوحَةً حَوْلَهُ
مُضَرَّعَةً ، وَأَسْهَمُهُ بِالْدِّمِ مُضَرَّجَةً ، فَندِمَ عَلَى كَسْرِ قَوْسِهِ ، فَشَدَّ عَلَى إِبْهَامِهِ فَقَطَعَهُ
وَأَنشَدَ يَقُولُ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطَاوِعُنِي إِذْنُ لَقَطَعْتُ خَمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهَةُ الرَّأْيِ مِنِّي لِعَمْرِ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

خَطَمَهَا : عَلَّقَهَا . أَوْرَى : قَدَحَ شَرَرًا . مُضَرَّجَةً : مُلَطَّخَةً .

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ :

١. كَيْفَ صَنَعَ الْكُسْعِيُّ قَوْسَهُ ؟
٢. مِنْ أَيْنَ أَتَى الْكُسْعِيُّ بِالْأَسْهَمِ الْخُمْسَةِ ؟
٣. لِمَاذَا ظَنَّ الْكُسْعِيُّ أَنَّ أَسْهَمَهُ أَخْطَأَتْ الْهَدَفَ ؟
٤. لَوْ كُنْتَ مَكَانَ الْكُسْعِيِّ . مَاذَا أَنْتَ صَانِعٌ ؟
٥. مَا الْفِكْرَةُ الْأَسَاسِيَّةُ مِنْ قِصَّةِ هَذَا الْمَثَلِ ؟ مَاذَا اسْتَفَدْتَ مِنْ قِصَّةِ الْمَثَلِ ؟
٦. فِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ وَفِي التَّائِي السَّلَامَةُ . اكْتُبْ فِي هَذَا الْمَعْنَى مُسْتَفِيدًا مِنْ قِصَّةِ الْمَثَلِ .

٧. الْأُسْلُوبُ اللَّغَوِيُّ الْمُسْتَخْدَمُ الْوَاردُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهَةُ الرَّأْيِ مِنِّي لِعَمْرِ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

أ/ الشَّرْطُ ب/ الْإِسْتِفْهَامُ ج/ الْقَسَمُ د/ الْأَمْرُ .

٨. مَا إِعْرَابُ (نَدَامَةُ) فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تُطَاوِعُنِي إِذْنُ لَقَطَعْتُ خَمْسِي

أ/ مَفْعُولًا بِهِ ب/ مَفْعُولًا فِيهِ ج/ مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ د/ مَفْعُولًا مُطْلَقًا .

• كُمَحِيرُ أُمِّ عَامِرٍ :

خَرَجَ قَوْمٌ لِلصَّيْدِ فِي يَوْمٍ حَارٍ ، فَعَرَضَتْ لَهُمْ أُمُّ عَامِرٍ وَهِيَ أَتْنَى الصَّبْعِ ،
فَطَارَدُوهَا حَتَّى أَلْجَوْوهَا إِلَى خِבَاءِ أَعْرَابِيٍّ فَاقْتَحَمَتْهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الْأَعْرَابِيُّ ، وَقَالَ :
مَا شَأْنُكُمْ ؟ قَالُوا صَيَدْنَا وَطَرِيدَتْنَا . قَالَ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَصْلُونِ إِلَيْهَا
مَاثِبَتْ قَائِمٌ سَيْفِي بِيَدِي . قَالَ فَرَجَعُوا وَتَرَكُوهُ ، وَقَامَ إِلَى لَقْحَةٍ فَحَلَبَهَا ، وَمَاءٌ
فَقَرَّبَ مِنْهَا ، فَأَقْبَلَتْ تَلْعُ مَرَّةً فِي هَذَا ، وَمَرَّةً فِي هَذَا ، حَتَّى شَبِعَتْ وَاسْتَرَا حَتْ ،
فَبَيْنَمَا الْأَعْرَابِيُّ نَائِمٌ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ ؛ إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْهِ فَبَقَرَتْ بَطْنَهُ ، وَشَرِبَتْ دَمَهُ
وَتَرَكْتَهُ ، فَجَاءَ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يَطْلُبُهُ ، فَإِذَا هُوَ بِقَيْرٍ فِي بَيْتِهِ ، فَالْتَفَتَ إِلَى مَوْضِعِ الصَّبْعِ فَلَمْ
يَرَهَا ، فَقَالَ : صَاحِبَتِي وَاللَّهِ ، فَأَخَذَ قَوْسَهُ وَكِنَانَتَهُ وَاتَّبَعَهَا ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى أَدْرَكَهَا ،
فَقَتَلَهَا ، وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

وَمَنْ يَضَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ	يُلَاقِ الَّذِي لَا قَى مُجِيرُ أُمِّ عَامِرٍ
أَدَامَ لَهَا حِينَ اسْتَجَارَتْ بِقُرْبِهِ	لَهَا مُحَضَّ أَلْبَانِ اللَّقَاحِ الدَّرَائِرِ
وَأَسْمَنَهَا حَتَّى إِذَا مَا تَكَامَلَتْ	فَرَنَّهُ بِأَنْيَابٍ لَهَا وَأَظْافِرِ
فَقُلْ لِدَوِي الْمَعْرُوفِ هَذَا جَزَاءُ مَنْ	بَدَا يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ شَاكِرِ

مَعَانِي الْمُفْرَدَاتِ :

لَقْحَةٍ : نَاقَةٌ حَلُوبٌ .
تَلْعُ : تَشْرَبُ بِطَرَفِ لِسَانِهَا .
بَقَرَتْ : شَقَّتْ .
كِنَانَتِهِ : وَعَاءٌ مِنْ جِلْدٍ تُوَضَّعُ فِيهِ السَّهَامُ .
الدَّرَائِرُ : ضُرُوعُهَا مَلِيئَةٌ بِاللَّبَنِ .
فَرَنَهُ : شَقَّتْهُ وَقَطَعَتْهُ .

أَسْئَلَةُ الْفَهْمِ وَالِاسْتِيعَابِ:

١. مَنْ بَقَرَ بَطْنُ الْأَعْرَابِيِّ؟
٢. مَا مَصِيرُ أُمِّ عَامِرٍ؟
٣. تُمَثِّلُ إِجَارَةُ الْأَعْرَابِيِّ لِلصَّبْعِ وَتَقْدِيمُهُ أَطْيَبُ الْغِذَاءِ لَهَا خُلُقًا عَرَبِيًّا أَصِيلًا.
بَيِّنْ ذَلِكَ.

التَّدْرِيبَاتُ اللَّغَوِيَّةُ:

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ:

- عَيَّنِ الْأَخْطَاءَ النَّحْوِيَّةَ الْمُقْصُودَةَ الْوَارِدَةَ فِيهَا يَأْتِي، وَصَوِّبَهَا:
- ١/ يَحْسَبُ الْمَغْفُلُ النَّاسَ عبيدًا وَأَمَاءً.
- ٢/ رُبَّ أَخَا لَمْ تَلِدْهُ أُمُّكَ.
- ٣/ قَرَأْتُ سِيرَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.
- ٤/ قَامَ الْمُسْتَعْمِرِينَ بِطَمَسٍ كَثِيرًا مِنْ مَعَالِمِ وَجُودِنَا السُّودَانِيِّ الْعَرَبِيِّ الْأَفْرِيقِيِّ.
- ٥/ اسْتَمَرَّ عَرَضُ الْمَسْرِحِيَّةِ سَبْعُونَ دَقِيقَةً.

التَّدْرِيبُ الثَّانِي:

- أَغْرِبْ مَا تَحْتَهُ خَطُّ فِيهَا يَأْتِي إِعْرَابًا تَامًّا:
- ١/ يَعْيشُ الْإِنْسَانُ خَارِجَ وَطْنِهِ سَنَوَاتٍ طَوِيلَةً طَمَعًا فِي سَعَةِ الرِّزْقِ.
- ٢/ أَرَى الْمَرْءَ مُذْ يَلْقَى التُّرَابَ بِوَجْهِهِ إِلَى أَنْ يُوَارِيَ فِيهِ رَهْنَ النِّوَابِ.

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ:

عَلِّلْ لِمَا يَأْتِي:

١. كِتَابَةُ الْهُمَزَةِ عَلَى صُورَتِهَا فِي كُلِّ مِنَ الْكَلِمَتَيْنِ (أَذَكْتُ _ شَاطِئُ).
٢. كِتَابَةُ الْأَلِفِ اللَّيْنَةِ عَلَى صُورَتِهَا فِي نِهَآيَةِ (الرُّبَا _ الْهُوَى).
٣. كِتَابَةُ النَّاءِ عَلَى صُورَتِهَا فِي (حَآنِيَاتٍ _ الطَّيِّعَةِ).

الجملة الاسمية المبتدأ والخبر

النحو:

المبتدأ والخبر	المبتدأ النكرة	مواضع تقديم المبتدأ	مواضع تقديم الخبر
١. الخبر يطابق المبتدأ في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث ٢. إذا كان المبتدأ جمعا لغير عاقل يجوز الاخبار عنه بالجمع والمفرد والمثنى . ٣. كما يكون خبر المبتدأ مفردا يكون جملة فعلية أو جملة اسمية أو شبه جملة . ٤. يجب أن تشمل جملة الخبر على ضمير يربطها بالمبتدأ .	/ الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة، ويقع نكرة إذا دلت على عموم، كما إذا سبقَت بنفي أو استنفهام أو دلت على خصوص كما إذا أضيفت لنكرة أو وصفت أو تقدمت خبرها وهو ظرف أو جارٌّ ومجرور .	يحبُّ تقديم المبتدأ في أربعة مواضع ١- إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة وهي أسماء الاستفهام والشرط وما التعجبية وكم الخبرية وضمير الشأن، والمقترن بلام الابتداء والموصول الذي اقترن خبره بالفاء ب- إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر ج- إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ د- إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين أو نكرتين متساويتين في التخصص	يحبُّ تقديم الخبر على المبتدأ في أربعة مواضع: أ/ إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة . ب/ إذا كان الخبر مقصوراً على المبتدأ . ج/ إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة غير محصصة . إذا عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ .